الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٧٥ فلساً

الجمعة / ١٦ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٨٧ رقم العدد ٧١١٦ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JUNE 12, 1987 NO. 7116 VOL 21

الحسن يهنىء بطلين اردنيين شاركا ببطولة هلسنكي للتايكواندو

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيدين فراس الجيوسي وطارق اللبابيدي عضوي الفريق الاردني المشارك في بطولة العالم للتايكواندو التي جرت في هلسنكي خلال الشهر الماضي بحضور السيد عيسى العابد الريموني نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو.

وقد هنأ سموه السيدين الجيوسي لحصوله على الميدالية الفضية واللبابيدي لحصوله على الميدالية البرونزية في هذه البطولة مؤكدا ان هذا الفوز مفخرة للاردن والرياضة الاردنية.

واشاد سموه بما حققه الاتحاد الاردني للتايكواندو من نتائج في البطولات المختلفة عبر مسيرته القصيرة.

البقية ص ١٧

وزير النقل العراقي يصل عمان
الزبيدي يشيد بمواقف الحسين

عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد محمد حمزه الزبيدي وزير النقل والمواصلات في القطر العراقي الشقيق على راس وفد رسمي في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

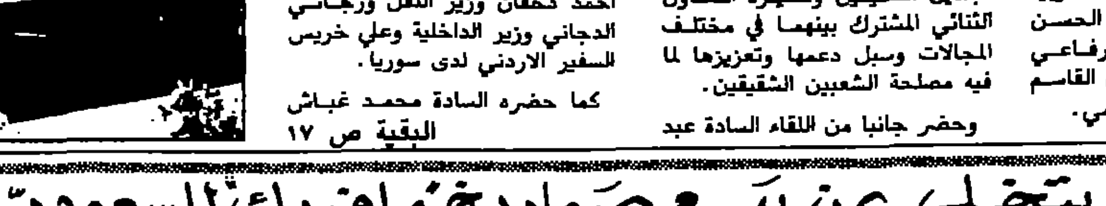
وأشاد السيد الزبيدي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بموقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا من القطر العراقي الشقيق في تصديه للعدوان الايراني الغاشم.

وأضاف ان مواقف جلالة الملك الحسين لن ينساها الشعب العراقي وهي مواقف تاريخية من القضايا القومية المصيرية.

وأوضح السيد الزبيدي بأنه سيجري خلال زيارته الى الاردن مباحثات مع نظيره الاردني تتعلق بامور النقل

البقية ص ١٧

الحسين يستقبل رئيس الوزراء السوري
إستعراض شامل لتطورات الموقف العربي ومسيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لاخر تطورات الموقف على الساحة العربية والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين ومسيرة التعاون الثنائي المشترك بينهما في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وحضر جانبا من اللقاء السادة عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والمهندس احمد دخقان وزير النقل ورجائي الدجاني وزير الداخلية وعلي خريس السفير الاردني لدى سوريا.

كما حضره السادة محمد غباش

البقية ص ١٧

الرفاعي والكسم يبحثان أوجه التعاون
إرتياح أردني سوري لسير علاقاتهما الاخوية

عمان - بترا - استؤنفت في دار رئاسة الوزراء مساء امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء حيث تم استعراض اوجه التعاون في المجالات التجارية والتنسيق الصناعي والتعاون الزراعي والتنمية والتخطيط والتموين والاتصالات والكهرباء والتربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والسياحة والاثار.

وأبدى الجانبان ارتياحهما لسير

البقية ص ١٧

ريغان يتخلى عن بيع صواريخ "مافريك" للسعودية
"الأواكس" تغطي كل الخليج قبل تموز

واشنطن - نيويورك - الوكالات - في الوقت الذي تزايدت فيه المعارضة في الكونغرس الاميركي لسياسة الرئيس ريغان في الخليج... ذكرت انباء صحفية اميركية ان حكومة الرئيس ريغان ستوسع من استخدام طائرات الانذار المبكر ومركز المراقبة المحمول جوا (اواكس) في الخليج في اطار خططها الرامية الى حماية الطرق الملاحية في الخليج.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين بالحكومة الاميركية انه سيتم توسيع نطاق دوريات الاواكس لتغطي الخليج كله قبل ان تبدأ السفن الحربية الاميركية الشهر القادم حراسة ١١ ناقلة نفط كويتية لحمايتها.



وأضافت الصحيفة قولها ان الطائرات ترابط في السعودية وستطير فوق دول عربية اخرى بعد الحصول على موافقتها.

وتحاول واشنطن ان تساهم دول الخليج بدور اكبر في حماية الخليج منذ الهجوم على الفرقاطة الاميركية ستارك في الشهر الماضي مما ادى الى مصرع ٣٧ من بحارتها.

وقالت «نيويورك تايمز» ان وزارة الدفاع الاميركية ترى انه من الحيوي مراقبة حركة المرور الجوي والبحري في الخليج باسره كجزء من الجهد الرامي الى حماية السفن.

في تطور اخر سحبت ادارة الرئيس ريغان مذعنه لمعارضة في الكونغرس

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء اكينو.. بعيد استقلال الفلبين

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيسة كورازون اكينو رئيسة الجمهورية الفلبينية هنأها فيها والشعب الفلبيني باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال الفلبين.

وتمنى لسيادتها استمرار الصحة والسعادة وللشعب الفلبيني المزيد من التقدم والازدهار.

العدو ينشئ مستعمرة جديدة قرب نابلس ويمنع إصلاح المنازل في مخيمات القطاع

القدس المحتلة - وكالات - بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات البناء لاقامة مستوطنة جديدة باسم «مخائيل» بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

ووعد ديفيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي الذي حضر وضع حجر الاساس لهذه المستوطنة باقامة ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة لدعم الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقررت سلطات الاحتلال هدم منزلين يعودان لاثنين من المعتقلين هما جميل ومحمود المطور من منطقة الخليل بعد ان حكمت عليهما محكمة صهيونية بالسجن المؤبد بتهمة تنفيذ عمليات عسكرية

البقية ص ١٧

الصحفيون

قراء اكثر جدية وانصافا علقوا على الدراسة التي جعلت الصحافة اكثر المهن خطرا، والصحفيين اكثر الناس تعرضا للخطر. ومن تلك التعليقات:

• اذا كانت المعرفة هي غاية الحياة، فان الصحفي هو الاداة التي تضع المعرفة امامي دون عناء.

• كم هي العقبات التي يقتحمها ذلك الجندي المجهول ليضع لي حركة العالم مع فطور الصباح.

• في بلاد العالم الصحفي يواجه متاعب كثيرة، في بلاد العالم الثالث يواجه كل تلك المتاعب، وواحدة اخرى تفوقها جميعا، هي تمرير المعلومات بين مخالب الاستبداد!

• صدق توماس كارليل: الكنيسة الحقيقية في بريطانيا هي الصحافة، اليست هي التي تعظ الناس بلا انقطاع، في الصباح والمساء؟

وتعليقات كثيرة منصفه تبهن النظرة الحقيقية لمهنة النضال والمتاعب.

من القراء الجد مقبول، والمزاح مقبول كذلك، اليست مهمة الصحفي ان يشجع حرية «التنفيس» ويشيع روح المرح والدعابة، حتى لو كانت على حسابه، وفوق اعصابه؟

(...)

مباحثات اردنية مصرية تتركز على التبادل التجاري

عمان - الدستور - يغادر عمان مساء اليوم السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة متوجها الى القاهرة ليرأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة التجارية الصناعية الفنية المنبثقة عن اللجنة المشتركة الأردنية المصرية العليا.

وتناقش اللجنة على مدى عدة أيام موضوعات تتركز حول التبادل التجاري بين الاردن وجمهورية مصر العربية وامكانيات تعزيزة وزيادته،

كما ستجري تقييما شاملا للتعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين ومعالجة اية مشكلة تعوق انسياب السلع.

ويرافق السيد السقاف وفد من مديرية الصناعة والتعاون الاقتصادي في الوزارة، واتحاد الغرف التجارية.

١٣ الف اعتراض على جداول الناخبين

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الداخلية ان عدد الاعتراضات على جداول الناخبين التي قدمت حتى صباح أمس في دوائر الزرقاء ومخيم حطين ومخيم الزرقاء ومعان وبدو الجنوب والعقبة وبدو الشمال والمفرق بلغ ١٢٩٨٥ اعتراضا.

واضافت المصادر ان عدد الاعتراضات في الزرقاء قد بلغ ٤٥٠٠ اعتراض وفي مخيم حطين ثلاثة اعتراضات، وفي مخيم الزرقاء ١٣٠٠ اعتراض، وفي معان ١٣٢٩ اعتراضا وبدو الجنوب ١٢٣ والعقبة ١١٣٩ وبدو الشمال ٢٦١٧ والمفرق ١٩٧٥ اعتراضا.

خلال إستقبالهما الوفد الصحافي الدولي
دودين والخطيب يشرحان تطورات القضية وجهود الأردن لإحلال السلام العادل

عمان - الدستور - بترا - استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس الوفد الصحفي الدولي الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء تطورات القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط حيث اكد ان حل النزاع لا يتأتى الا عن طريق عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وأشار السيد دودين الى ان الممارسات الاسرائيلية وخاصة عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة من شأنها ان تعيق الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي عادل وشامل في المنطقة.

وقال ان اسرائيل تعمل على تغيير الوضع الديموغرافي في المناطق المحتلة عن طريق اسكان مهاجرين يهود جدد في المستوطنات التي تبنيها على ارض عربية استولت عليها بالقوة عن طريق المصادرة والتزوير.

وتحدث السيد الوزير عن برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي العربية المحتلة الذي تنفذه الوزارة مؤكدا ان البرنامج هو عبارة عن برمجة للالتزامات والمساعدات التي استمرت الحكومة في تقديمها لمواطني الضفة الغربية المحتلة عن طريق الجهاز الرسمي منذ عام ١٩٦٧م.

وقال السيد دودين ان الحكومة غطت عن طريق الموازنة العامة قسما كبيرا من المبالغ المخصصة للسنة الاولى من الخطة، واشار الى ان الاتصالات مع الحكومات الصديقة والمؤسسات الدولية الاجنبية العاملة في الاراضي المحتلة حققت نتائج مرضية حيث ان هذه الجهات وافقت على تمويل عدد من المشاريع الواردة

البقية ص ١٧

المصري يتوجه الى نيويورك
اللجنة السباعية تجتمع اليوم مع امين عام الامم المتحدة

عمان - تونس - بترا - و أ ع - غادر السيد طاهر المصري وزير الخارجية عمان امس متوجها الى نيويورك للمشاركة في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة السباعية العربية مع امين عام هيئة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار اليوم الجمعة في نطاق جهودها على المستوى الدولي للتعجيل بوضع نهاية للحرب العراقية الإيرانية.

ومن المقرر ان تجري اللجنة في نيويورك اتصالات ومشاورات مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وبخاصة الدول الخمس دائمة العضوية لحث هذه الدول وتقريب المواقف بينها للاسراع في استصدار قرار عن مجلس الامن الدولي لوقف الحرب الدائرة في الخليج.

وتوجه الى نيويورك امس السيدان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لترؤس وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد طارق عزيز بعد توقفه في مطار تونس ان وفد اللجنة السباعية سيتوجه بعد اجتماعه مع دي كويار ورئيس مجلس الامن الدولي الى الارجنتين وفنزويلا.

بدء التحقيق القضائي باغتيال كرامي
الزعماء المسلمون يحذرون من إنفجار عام
مبعوثون أجانب: وضع لبنان أصبح خطيراً

بيروت - وكالات - وصف ثلاثة مبعوثين اجانب امس الوضع في لبنان بانه اصبح خطيرا بعد اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان في اول حزيران.

وبحث امس مبعوثو فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في التطورات السياسية في لبنان مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة في منزله ببيروت الغربية.

وابلغ السيد يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي الصحفيين بعد اجتماعه مع الدكتور الحص الذي استمر ساعة «نحن في السفارة السوفياتية نرى ان الوضع تحيط به بعض الاخطار».

البقية ص ١٧

كارثة لبنان وخيارات الجميل

لا شك أن مقتل رئيس الوزراء اللبناني المرحوم رشيد كرامي كان صدمة فوق التوقع والاحتمال، ولذلك فان الخوف من ردود الفعل التي لم تحدث حتى الان يجعل لبنان يعيش في اجواء الكارثة ونذر السوء، وتخلق حادثة الاغتيال المشؤومة توقعات سلبية كلها تتصل باشعال الحرب الاهلية على نطاق واسع ووقوع لبنان في هوة التمزق الطائفي وصولا الى تكريس الكانتونات. ويمكن ملاحظة ما يلي:

١ - لقد لخص السفير الفرنسي «بول بلان» الوضع في لبنان امس قائلا «ان الوضع صعب جدا وسيء، ان الحكومة كلها تعمل من اجل العودة بالوضع الى الفترة التي سبقت اغتيال السيد كرامي» واذا علم ان الفترة التي يذكرها السيد السفير هي فترة مأساوية ولكنها تعد فترة ذهبية اذا قيست بما حدث في ضمير الشعب اللبناني بعد حادث الاغتيال، وان تصبح الامنية هي بالعودة الى الوضع الذي كان قبل اغتيال الرئيس لذلك أمر واقعي وهو يدلل على مدى المخاوف الدولية من الاخطار التي تنتظر لبنان.

البقية ص ١٧

حرب الخليج والمسؤولية الدولية

يكتسب الإجتماع الذي ستعقده اللجنة السباعية العربية مع الامين العام للامم المتحدة في نيويورك اليوم اهمية خاصة لانه يأتي في وقت اتضحت فيه ملامح الخطر الناجم عن ترك الحرب العراقية - الايرانية تعصف بهذا الجزء من العالم، كما اصبح واضحا ايضا أن هذه الحرب لا تهدد السلام الإقليمي للبلدين المتحاربين فحسب بل السلام العالمي برمته، ويوشك شررها المتطاير أن يطال حتى الدول الكبرى التي ظلت حتى عهد قريب تتصرف وكان هذه الحرب لا تعني أحدا على المستوى الدولي، وهو الامر الذي شجع الطرف المعتدي على المضي قدماً في عدوانه متجاهلا كل الجهود التي بذلت لوضع نهاية عادلة مشرفة للازمة.

ولعل إضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها التاريخية في انهاء هذا النزاع يشكل في حد ذاته بداية صحيحة ومدخلا مناسبا لتلمس أنسب الحلول، وهناك دلائل على ان الدول الكبرى على وشك ان تاخذ على عاتقها زمام المبادرة للتدخل في منطقة الخليج بكل ما يحمل ذلك من معاني الإستقطاب وأخطار إتساع نطاق هذه الحرب بشكل لا تحمد عقباه.

ومن هنا، فإن توجه النية لدى اللجنة السباعية العربية لإجراء إتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي يعد أمرا في غاية الاهمية لانه يضع الاسرة الدولية أمام مسؤولياتها في العمل على إيجاد حل للمشكلة، وقطع الطريق على المحاولات الفردية لإستغلال الظروف الناجمة عن إستمرار هذه الحرب. ذلك أن تجارب السنين الماضية قد اثبتت عقم المحاولات الفردية وعدم جدوى النداءات التي توجه لإيران للإصغاء لصوت العقل. وإذا كان بيان البندقية الذي صدر يوم أمس الاول في ختام اعمال القمة الصناعية الثالثة عشرة قد دعا لانهاء هذه الحرب من

البقية ص ١٧

توقعات بفوز المحافظين
نتائج الإنتخابات البريطانية تعلن فجر اليوم

لندن - وكالات - من المقرر ان تعلن في الساعة الخامسة من صباح اليوم بتوقيت الاردن الثانية «بتوقيت غرينتش» النتائج النهائية للانتخابات البريطانية التي توقعت مصادر استطلاع عديدة ان يفوز فيها حزب المحافظين البريطاني بزعامة السيدة مارغريت تاتشر.

وقد اشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى فوز بفارق كبير يحققه حزب المحافظين غير ان السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال قال انه سينتقل الى مقر الحكومة في داوننج ستريت عندما تعلن نتائج الانتخابات في وقت مبكر من صباح اليوم.

وقال الزعيم الاشتراكي «٤٥ عاما» في اخر اجتماع حاشد له مع مؤيديه سيكون يوم ١١ حزيران هو اخر ايام التاتشرية.

وتكهن ايضا تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين بانه سيفوز ويمسك بتوازن السلطة بين المحافظين والعمال.

وقد بدأت عملية الاقتراع التي يتوقع عدد المشتركين فيها ٣٢ مليون ناخب بريطاني في الساعة السادسة بتوقيت غرينتش التاسعة بتوقيت الاردن

ويتم التنافس على ٦٥٠ مقعدا في مجلس العموم. وقد عرضت الاحزاب برامجها خلال الحملة الانتخابية التي استمرت ثلاثة اسابيع ونصف الاسبوع واصبح البريطانيون امام اوضح خيار سياسي يعرض عليهم منذ عقود.

فحزب المحافظين يعني استمرار سياسات السيدة تاتشر التي تؤكد على الاعتماد على النفس والمشروعات الحرة والدفاع القوي القائم على الاسلحة النووية.

بينما يعني حزب العمال العودة الى نظام تدخل الدولة مع انفاق مزيد من الاموال لتوفير الوظائف وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية ونهاية بريطانيا كقوة نووية.

البقية ص ١٧

تاتشر توصي بجسدها للطب

لندن - أ.ف.ب - صرح متحدث باسم وكالة لايف لينك للتبرع باعضاء الجسم بأن مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اوصت بجسدها للطب لاستخدام اعضائها الحيوية في انقاذ من يحتاج اليها من مرضى بشرط الحصول على موافقة مسبقة من زوجها دنيس تاتشر.

واضاف المتحدث ان اسم تاتشر يوجد بالفعل على قائمة العقل الالكتروني بالوكالة ومقرها برمنجهام وسط انجلترا بين عشرات الاف من المتبرعين باعضائهم.

اوسمة رفيعة لعدد من ضباط وافراد الامن

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على عدد من ضباط وافراد مديرية الامن العام باوسمة ملكية رفيعة بمناسبة عيدي الاستقلال ويوم الجيش.

اسماء المشمولين (ص٢)

.. وترفيع ضباط ووكلاء في الأمن

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع عدد من الضباط والوكلاء العاملين في جهاز الامن العام الى مختلف الرتب.

اسماء المشمولين بالترفيع (ص ٣)

احتمال خفض جديد للدولار

فينيسيا - ايطاليا - أ.ف.ب - صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس بانه من المحتمل ان يحدث خفض جديد لسعر الدولار امام العملات الكبرى الاخرى وفي حدود معينة، الا انه قال: بصراحة يرى معظم الدول الصناعية الكبرى ان الدولار يجب ان يظل ثابتا.

الباب المفتوح

خبر عادي جدا!

أقدمت سيدة رومانية من أصل الماني على الانتحار، بعد أن منعت من العودة الى بلدها، وكان ذلك باشعال النار في جسمها، بعد أن سكبت مادة حارقة عليه.

إلى هنا، فهذا خبر عادي' ولكن!!"

ان قراءة هذا الخبر تقودنا الى احتمالات وفرضيات كثيرة.. فربما كانت هذه السيدة تعاني من مرض الاكتئاب، وكما هو معروف فان الانتحار هو احدى مظاهر المرض أحيانا.

'مجرد احتمال'... أم انها سيدة يائسة؟ فكرت وخططت ورسمت وبنت من الآمال العظام ما جعلها تصاب بالصعقة لحظة منعها من السفر، أتراها عاشت المستقبل حلما جميلا راودها طيلة أيام حياتها" فلما عرفت بأنه حلم كاذب نكصت على عقبيها وقررت الانتحار.. كل هذا جائز في عالمنا.. عالم اليوم..'

هكذا يموتون.. وهكذا يضعون حدا لحياة لم يحسنوا فهمها، إنهم يعيشون يتأملون ويبرمجون، فاذا فشل برنامج معين عادوا الى أنفسهم فلم يجدوا الا خواء وقفرا.

ينظرون الى أعماقهم الباهتة فلا يرون الا مللا قاتلا وضجرا أسود، ثم يبحثون عما يسمى بالحافز الداخلي والايمان الذاتي، وعبثا يجيدون.. لو يجدون الا ركاما"!!

يتساءلون: أهذا قدرنا وهذه حياتنا" بعدها يبدأون باستغلال ذكائهم المكتسب، وخبراتهم الوارفة، ويعملون بجد ونشاط وبكل ما اوتوا من وسائل لانجاح خططهم، ويحاولون السفر من المادة الى المادة ـ ولكن بصورة أخرى ـ فيمنعون، وتبيط هممهم وتحبط مشاعرهم وينطفيء ذاك الخيط المتوهج في نفوسهم.. فينتحرون!"

أما في دول الحلم الأخير ـ في دول العالم الاخر ـ فهناك بعض الناس ممن يحدثك عن ايام زمان ـ يوم كانت الرسالة البريدية تحتاج الى اشهر لتنتقل من مقاطعة الى أخرى' منهم من يتمنى أن تعود تلك الايام الخوالي.. ويتمنى أن يعيش تلك الحقبة بحلوها ومرها، لانها تمثل لديهم مرحلة معينة ذات سمة أمنية وقيمية وسياسية. ولكن الماضي لا يعود أبدا ـ فتراهم يسيرون في الطرقات هذه الايام، يقتلون أحيانا من أجل حفنة من نقود، ويهاجمون في بيوتهم ليسرق منهم تحويشة العمل' وبعدها يمضون بهدوء"!

في دول العالم الاخر، ينتحر بعضهم بالغازات التي صنعوها بايديهم، واخرون ينتحرون بالايدز، وبالمافيا.. والجريمة المنظمة بشتى انواعها، وبالمخدرات التي عبأوها ونقلوها بسياراتهم الفارهة. اخرون يلقون بأنفسهم من عل، من على تلك البنايات، متعددة الادوار. لقد سكنوها وبنوها ليتمتعوا بالسعادة.. ولكنهم يموتون على أرصفة الشوارع النظيفة والخالية من المطبات والحفر..

واقرأ الخبر ثانية وثالثة.

انها رومانية.. وتحن الى بلدها الأصلي.

قلت في نفسي، ماذا يفعل أصحاب الأرض العربية عندما يهجرون.. 'بالطبع يهجرون قسرا'، ماذا يفعل اللاجئون الافغان في معسكرات الجوع والعري، ماذا يفعل شعب أريتريا باجسادهم النحيلة.. وحناجرهم الملتهبة..!! هل ينتحرون.. كلا والف كلا.. ان الشعوب لا تنتحر ولكنها تناضل، أما اليائسون فهم وحدهم منظرو الانتحار والياس..

الفرق بيننا وبين من ينتحرون في العالم الاخر. ان أحدهم يلقي بنفسه من على عمارة شاهقة، في حين يلقي بها العربي في نابلس والخليل فوق دبابة يفجرها ويتفجر.. هناك يلقي نفسه ليموت ويستريح ـ كما يعتقد ـ وفي أرضنا ليحيا وتحيا أمته كريمة مصونة، هناك يفاجعون الغواني منتحرين بالايدز.. وهنا نضاجع المدفع والرشاش في الخنادق وبين الاسلاك الشائكة ننظر بعين من نار، الى الزنبق والشوك والياسمين.. نمد بصرنا الى المآذن العالية والكنائس الضاربة في التاريخ، ونهتف بصوت عال: 'الا نامت أعين الجبناء.. ولن ننتحر ولكنا سنقاتل ان شاء الله'.

د. نبيل كنعان

وزير الشباب يفتتح معرضا وثائقيا حول الثورة العربية الكبرى اليوم



مبنى قيادة الامير فيصل بن الحسين بدمشق

عمان ـ الدستور ـ يفتتح السيد عبد التحيات وزير الشباب في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء اليوم معرضا للصور الوثائقية والوثائق التاريخية والمؤلفات الوطنية واللوحات تنظمه مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع وزارة الشباب بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى.

ويشتمل المعرض على عدة اجنحة تتضمن صورا للمغفور له الشريف حسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى ووثائق تتعلق بانجاله الذين كان لهم دور بارز في قيادة احداث الثورة العربية الكبرى مرتبة حسب التسلسل التاريخي اضافة الى صور شخصية لعدد من رجال الثورة الذين لعبوا ادوارا هامة وكان لهم مساهمة فعالة فيها.

كما يشتمل المعرض على جناح للوثائق التاريخية المتعلقة بفترة الثورة العربية الكبرى بجناح اخر للكتب يشتمل على مؤلفات ودراسات باللغتين العربية والانجليزية تتحدث عن الثورة العربية الكبرى وابعادها.

اغلاق محلات تجارية بالزرقاء لمخالفتها شروط السلامة العامة

الزرقاء ـ بترا ـ قررت لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء اغلاق عدد من المحلات التجارية لمخالفتها شروط السلامة العامة.

وذكر السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء/ رئيس لجنة السلامة العامة ان اللجنة لن تتهاون في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين مشيرا الى ان لجان السلامة العامة الفرعية تقوم بجولات مكثفة يوميا لمتابعة الامور الصحية والوقائية للتأكد من حصول العاملين في المحال التجارية على شهادات خلو امراض.

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

إرادة ملكية سامية بالانعام على عدد من ضباط الأمن العام بأوسمة رفيعة

عمان ـ الدستور ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على عدد من ضباط وافراد مديرية الامن العام باوسمة ملكية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وهم:

لواء محمد يوسف عبيدات ولواء غازي نيازي جرار وعميد عبدالرحمن محمد علي وعميد محمد احمد الطوالبه وعقيد نورالدين عبدالرؤوف خير وعقيد محمود صالح ابوحمور وعقيد عزالدين احمد ظاظا وعقيد محمد عبدالسلام ابوكركي وعقيد الشريف فواز بن عبدالله وعقيد نمر عبدالحليم العربيات وعقيد عبدالقادر فراس العوران وعقيد الشريف علي ابوالعصام ومقدم عبدالمنعم عبدالفتاح القاضي ورائد مشهور حسن العوايشه ورائد محمود احمد العودات ورائد محمد فلاح الزيود ورائد تيسير نهار خطار ورائد فواز محمد مطيع ابراهيم ورائد ركن احمد علي حسين العمري ورائد هند فؤاد حموقه ونقيب محمود سليم يوسف ونقيب عبد عقله الشهوان ونقيب موسى مصطفى عطيه التاج ونقيب هاشم راكان احمد ونقيب موسى يوسف الشبلي ونقيب محمد بخيت الوزان ونقيب فليح حسن فلاح ونقيب عبدالرحمن نايل محمد ونقيب سالم محمد خلف ربيحات ونقيب سامي احمد ابراهيم ابوقاعود ونقيب احمد مصلح القضاه ونقيب عاطف عبدالكريم القاضي ونقيب عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن ونقيب زياد محمد عليان الهويدي ونقيب عيد سليمان حماد الطقاطقه ونقيب خالد احمد الدبعي الحياصات وملازم اول محمد عبد راشد وملازم اول حسين احمد الطراونة وملازم اول خلف عيد سالم وملازم اول محمد امين عبدالفتاح وملازم اول صالح سطعان الحنيطي وملازم اول عبدالمهدي ياسين الضمور وملازم اول جمال محمد العضايله وملازم اول سامي سالم القضاه وملازم اول فاضل الحاج عبدالله العمود وملازم اول محمد كايد عوض التميمي وملازم اول عوض عبدالرحمن زامل وملازم اول فايز محمود سالم الغرايبه وملازم اول غازي مبارك احمد الذنيبات وملازم اول خلف وادي سالم وملازم ثاني نايف محمد العمري وملازم ثاني عمر عبدالنبي الازايده وملازم ثاني زهير محمد يوسف وملازم ثاني احمد عبدالكريم ابوالغنم وملازم ثاني توفيق احمد عثمان وملازم ثاني محمد علي فلاح وملازم ثاني سلامه راشد مسلم وملازم ثاني تيسير عبدالله سلامه وملازم ثاني ابراهيم محمد مقبل وملازم ثاني شحده محمد عبدالله وملازم ثاني احمد ذيب قاسم وملازم ثاني فواز فايز الشراري وملازم ثاني عبدالكريم حمد الحمد وملازم ثاني سليم شاكر احمد ووكيل تحسين حسني يوسف ووكيل سمير ابراهيم فلاح بركات ووكيل تركي محمد احمد ووكيل علي عبدالخالق سليم ووكيل محمد حسن خليل ووكيل هاني محمد عبدالله ووكيل حسين محمد حميد ووكيل محمد سليمان مسلم ووكيل جمعه علي دخيل الله ووكيل خازن شوكت حسين عبدالقادر ووكيل خازن مسلم خلف حمود ووكيل كاتب موفق عويد ارحيل ووكيل توفيق موسى سلامه ووكيل يوسف عبدالله قنش ووكيل طابع محمد محمود ابراهيم ووكيل عطاالله حمد سلمان ووكيل موسيقى علي محمود شحاده ووكيل كامل خليل فالح ووكيل طابع محمد علي مفضي ووكيل سعد محمد سرسك ووكيل محمد هلال بخيتان ووكيل لاسلكي نواف حسن محمد ووكيل طابع محمد محمود الملكاوي ووكيل مقبول بخيت عواد ووكيل محمد طلال محمد ووكيل احمد حسين نهار ووكيل كاتب اسماعيل ابراهيم شحاده ورقيب جمعه علي سلامه ورقيب عبدالحافظ يوسف عقله ورقيب عبدالعزيز سعود محمد ورقيب بسام عبدالقادر احمد ورقيب حسن سعيد حسين ورقيب مخلد حمد فلاح ورقيب كاتب برك سلامه عوده ورقيب مراقب سير عبدالحميد محمد مفلح ورقيب سائق عبدالكريم رضا عبدالله ورقيب يوسف نهار العلي ورقيب حسن عواد حمد ورقيب ياسر عطوب المجالي ورقيب كاتب تاجح غريب الغرايبه ورقيب كاتب حسين محمد العمري ورقيب سائق احمد رمضان الحديد ورقيب مصور عايد عوده حمد ورقيب كاتب فالح عيد نصار ورقيب فارس عقيل خميس ورقيب مصطفى محمد احمد ورقيب ابراهيم رمضان احمد ورقيب عبداللطيف علي سلامه ورقيب محمد سالم درويش وعريف سايس عليان. جعفر درويش وعريف هندسة يوسف جمعه محمد

في قرار لوزير التموين والتجارة والصناعة

تحديد اسعار بيع منتجات الالبان المصنعة من حليب البودرة والبقر زيادة الحليب الطازج الى النصف لدعم الانتاج المحلي والثروة الحيوانية

عمان ـ بترا ـ اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة قرارا حدد بموجبه اسعار بيع منتجات الالبات المصنعة من الحليب البودرة المضاف اليها ٥٠ بالمئة من الحليب البقري الطازج للمصانع التي تستعمل الالات الاوتوماتيكية بما في ذلك عملية البسترة على النحو التالي ابتداء من التاسع من الشهر الجاري.

لبن في عبوة بلاستيك مع غطاء بوزن ٥٠٠ غرام صافي السعر للمستهلك ١٤٠ فلسا.

لبن في عبوة بلاستيك مع غطاء بوزن ٢٠٠ غرام صافي السعر للمستهلك ٦٥ فلسا.

لبنة في عبوة بلاستيك مع غطاء بوزن ٥٠٠ غرام صافي السعر للمستهلك ٣٢٠ فلسا.

لبنة في عبوة بلاستيك مع غطاء بوزن ٢٥٠ غراما السعر للمستهلك ١٦٥ فلسا.

واشترط القرار ان تقوم جميع المصانع بمزج ٥٠ بالمئة من الحليب الطازج مع ٥٠ بالمئة من حليب البودرة والتقيد بالمواصفات القياسية الخاصة بالحليب ومشتقاته الصادرة عن مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة وتقديم كشوفات اسبوعية بكميات الحليب الطازج المستلمة من جميعة مربي الابقار والمزارعين وكميات الالبان المنتجة يوميا حيث تعتبر نسبة الحليب الطازج المضافة محسنا للمنتج النهائي.

كما اشترط القرار على جميع مربي الابقار التقيد بالمواصفات القياسية للحليب البقري الطازج المورد لمصانع الالبان واشترط على جميع مصانع الالبان التقيد بتعليمات وزارة الصحة وكتابة تاريخ الانتاج والانتهاء وسعر البيع للمستهلك على كل عبوة من العبوات المنتجة.

وبين انه يمنع استعمال عبوات غير المذكورة في القرار او طرح عبوات بانواع واوزان مختلفة من منتجات الالبان قبل اخذ موافقة خطية من وزارة التموين.

وجدير بالذكر ان التعديل بالاسعار يأتي دعما للانتاج المحلي من الحليب الطازج التي كانت وزارة التموين قد بدأت به في مزج الحليب الطازج مع حليب البودرة بنسبة ١٠ بالمئة سابقا بدون تعديل اسعار ثم رفعت نسبة الحليب الطازج الى ٢٥ بالمئة حيث تم تعديل الاسعار في ١٩٨٥/٨/١ ونتيجة لزيادة الانتاج المحلي من الحليب الطازج قامت الوزارة بزيادة نسبة مزج الحليب الطازج بالبودرة الى نسبة ٥٠ بالمئة الامر الذي دعاها الى تعديل اسعار بيع منتجات الالبان.

د. رجائي المعشر

المشاركة بيوم الصداقة الاردني في الاتحاد السوفياتي

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس متوجها الى موسكو السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية على رأس وفد من اعضاء الجمعية للمشاركة في يوم الصداقة الأردني في الاتحاد السوفياتي.

ويقوم الوفد خلال الزيارةبتوقيع اتفاقية التعاون الثقافي العاشرة لعام ١٩٨٨/٨٧ اضافة الى عقد لقاءات مع اعضاء مجلس السوفيات الاعلى. وبحث القضايا التي تهم الشعبين الصديقين.

ويذكر ان اقامة ايام الصداقة في الاردن والاتحاد السوفياتي اصبحت تقليدا سنويا بموجب الاتفاقية الموقعة بين جمعيتي الصداقة في البلدين.

ندوة التطورات الحديثة في النقل والمرور تختتم اجتماعاتها

مناقشة ورقتين حول السكك الحديدية وترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل

عمان ـ بترا ـ ناقشت ندوة التطورات الحديثة في النقل والمرور في جلستها الختامية التي عقدت في المركز الثقافي الملكي امس عددا من اوراق العمل من بينها ورقتان اردنيتان الاولى بعنوان السكك الحديدية افاق مستقبلية والثانية بعنوان ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل.

وتتناول الورقة الاولى التي اعدها الدكتور عبدالرحيم مسعد من المركز الجغرافي الملكي الاردني ايجازا حول واقع النقل البري في الاردن وازدياد اعداد ضحايا حوادث السير وازدياد اعداد السيارات الصغيرة والكبيرة بصورة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية.

وتتطرق الورقة الى النقل بواسطة السكك الحديدية في الاردن وتوضح ان فكرة انشاء اول خط حديدي في الاردن وهو الخط الحديدي الحجازي برزت عام ١٩٠٠ بغية تذليل الصعوبات التي يعاني منها الحجاج حيث بدىء العمل في الخط من دمشق مرورا بالاردن ووصل اول قطار الى المدينة المنورة في الثاني والعشرين من شهر اب عام ١٩٠٨.

ويبلغ طول الجزء المار في الاردن من هذا الخط ٤٢٦ كيلو مترا وبعرض ١٠٥ سنتميترات.

وتشير الورقة الى ان النقل على السكك الحديدية تطور بعد ذلك خاصة بعد انشاء سكة حديد حطية/ العقبة عام ١٩٧٥ بطول ٢٦٨ كيلو مترا بهدف وصل ميناء العقبة بنقطة على الخط الحديدي الحجازي لنقل البضائع الواردة للاردن اضافة الى نقل قسم من منتجات الفوسفات كما يساهم بنقل الركاب من عمان الى دمشق وبالعكس مرورا بمدينة الزرقاء.

وتبين الورقة ان مجموع الركاب الذين تم نقلهم عام ١٩٧٥ بلغ حوالي ٩٣٤٦٥ في حين انخفض هذا العدد عام ١٩٨٠ بنسبة ٥ بالمائة وفي عام ١٩٨٥ انخفضت النسبة الى ما دون ٦٢ بالمائة.

اما بالنسبة لاجور الركاب فقد ارتفع الدخل عام ١٩٨٥ بنسبة ١١٤٫٥ بالمائة في الوقت الذي انخفضت فيه الواردات خلال العام ذاته الى ٧ بالمائة.

وتوضح الورقة ان تطوير النقل على السكك الحديدية في الاردن من شأنه الحد من ازدحام المركبات الخاصة والعامة على الطرق الرئيسية وحل مشكلات مواقف السيارات ودعم الجهود في مجال سلامة البيئة التي يزيد من تلوثها نفث عوادم السيارات التي تزداد اعدادها كل يوم اضافة الى انتظام نقل المواطنين الصباحي والمسائي على الخطوط الرئيسية والحد من استنزاف العملة الصعبة لاقتناء السيارات الخاصة

وتقدم الورقة مجموعة من الاقتراحات بشأن تطوير النقل على السكك الحديدية من بينها ربط الاغوار مع بعضها البعض ابتداء من الشونة الشمالية مرورا بدير علا وحتى الشونة الجنوبية ومن ثم مدينة العقبة حيث تتميز هذه المناطق بانتاج معظم الخضار الاردنية اضافة الى وجود مصنع استخراج البوتاس.

كما تقترح ربط محطة جابر الواقعة بالقرب من تقاطع الحدود السورية مع سكة الحديد الاردنية اخذة الاتجاه الجنوبي الغربي حتى المشيرفة ومن ثم تأخذ الاتجاه الغربي عبر السهول مارة بحواره واربد وتتجه الى كفر اسد فبلدة صيدور وام قيس ثم تتجه لتلتقي مع الطريق الرئيسي الواصل مع الشونة الشمالية وربط محافظة العاصمة ابتداء من بلدة ناعور مع غور الكفرين مرورا بجنوب الطريق الرئيسي الذي يربط المنطقتين.

الورقة الثانية

وتتناول الورقة الثانية التي قدمها المهندس جمال احمد عثمان من وزارة الطاقة اهمية قطاع النقل في البنية الاقتصادية ومساهمته في الناتج المحلي التي وصلت الى ٩ بالمائة خلال السنوات الماضية.

وتعطي الورقة صورة عن تزايد استهلاك الطاقة جراء تطور وسائل النقل في المملكة وازدياد اعداد وسائطها وتقول ان قطاع النقل يستهلك ٣٩ بالمائة من اجمالي استهلاك الطاقة ويستهلك النقل البري حوالي ٧٩٫٦ بالمائة.

وتضيف الورقة ان وزارة الطاقة تجري دراسات ميدانية وتتابع مثل هذه الدراسات من اجل الحد من استهلاك الطاقة وترشيد إستعمالاتها ومن هنا فقد انشأت مكتب خدمة الجمهور للطاقة الذي يقدم الخدمات الاستشارية الفنية للمؤسسات والمواطنين ويتلقى استفساراتهم من مختلف الامور المتعلقة بالطاقة اضافة الى توعية السائقين والمواطنين باساليب ترشيد استهلاك الطاقة في السيارات والمركبات.

وتؤكد الورقة ان خفض استهلاك الطاقة بنسبة واحد بالمائة يعني خفض مستوردات المملكة من الطاقة بمقدار يصل الى مليون دولار تقريبا ومن هنا فقد ركزت الوزارة مع الجهات المعنية الاخرى على ضرورة الصيانة المستمرة للمركبات وتشجيع استخدام السيارات الصغيرة وتعديل السياسات العامة المتعلقة بالاستيراد والجمارك.

وتضمن نشاط الندوة في يومها الختامي اجراء اتصال مباشر عبر القمر الصناعي مع وزارة المواصلات الامريكية بحضور اللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للتخطيط والعمليات ومدير المركز الثقافي الامريكي والدكتور مونرو سنايدر المستشار في وزارة المواصلات الامريكية ورئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ورئيس جمعية الطرق الاردنية ومدير السير في لندن الكبرى حيث جرى حوار مفتوح حول سلوك مستخدم الطريق في الولايات المتحدة الامريكية والانظمة والقوانين التي تطبق في هذا المجال.

وفاة طفل وجرح اخر

عمان ـ الدستور ـ توفي الحدث واصف عوض سالم (١٣ سنة) كما اصيب شقيقه الطفل وصفي (١٠ سنوات) بكسور وجروح اثر تعرضهما لحادث دهس من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٨٠٨٦ وتم نقلهما الى مستشفى مادبا الحكومي.

الدولة والمجتمع

د. سالم اللوزي

يغادر عمان الى دمشق اليوم الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة للمشاركة في مجلس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي تعقد هناك غدا السبت.

الكباريتي وبطرس

قرر مجلس الوزراء تعيين السيدين صالح الكباريتي والدكتور البرت بطرس سفيرين في وزارة الخارجية.

الشيخ عبدالقادر عابدين

تقرر ترفيع فضيلة الشيخ عبدالقادر عبدالمحسن عابدين قاضي محكمة اريحا الشرعية الى ادنى مربوط الدرجة الخاصة

الشيخ خليل الكسبة

تقرر تعيين فضيلة الشيخ خليل عوض خليل الكسبة قاضيا شرعيا لمحكمة دير علا الشرعية.

احمد كريشان

قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد احمد ابراهيم كريشان من دائرة الاحصاءات العامة الى الدرجة الثانية.

نسيم محمد

قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد نسيم قاسم محمد من دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الثالثة

جورج بقاعين

قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد جورج حنا بقاعين من وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثالثة

صدور عدد جديد من مجلة الاقصى

عمان ـ الدستور ـ صدر عدد جديد من مجلة الاقصى التي تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة.

ويتضمن العدد عدة مقابلات ومقالات وتحقيقات حيث تضمن العدد ندوة عن الثورة العربية وظروف واسباب قيامها.

وقد كتب في العدد السيد بهجت التلهوني حول ذكرى الثورة وعيد الاستقلال ويوم الجيش وكتب السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مقالا بعنوان مسيرة الاردن تضحية وجهاد والدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك فقد كتب مقالا بعنوان الاستقلال عباءة الوطن وحقيقة الوجود وحرية الارادة.

وفي باب شؤون عسكرية تضمن العدد الحلقة الاولى من دراسة اعدها اللواء الركن اسماعيل الزين حول اختيار القائد وتطويره.

ويستعرض العميد الركن فهمي القدومي حياة اندريه بوفر لحد اهم المفكرين الاستراتيجيين والمدير السابق للمعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية والذي استلم عدة مناصب عسكرية مهمة.

وفي باب عرض كتب يستعرض الدكتور امين مهنا كتاب حروب الثورة العربية في بلاد الشام لمؤلفه الدكتور ممدوح الروسان كما يستعرض الدكتور سعد ابوديه كتاب في رحاب الثورة العربية الكبرى تأليف العقيد الركن قاسم محمد صالح.

• غلاف العدد

بمشاركة ١١ دولة عربية

حلقة دراسية حول تطبيقات نظم التأمينات والضمان الاجتماعي غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ في مؤسسة الضمان الاجتماعي غدا السبت الحلقة الدراسية العربية حول تطبيقات نظم التأمينات والضمان الاجتماعي في الوطن العربي التي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع المركز العربي للتأمينات الاجتماعية في الخرطوم.

وتشتمل الحلقة التي يفتتحها الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي وتستمر خمسة ايام ويشارك فيها مندوبون من ١١ دولة عربية على دراسات تتناول حماية الحقوق التأمينية في التشريعات العربية وواقع واهمية الاستقلال الاداري والمالي لاجهزة الضمان الاجتماعي وتطوير لجراءات تطبيق الضمان في البلاد العربية.

كما تناقش الحلقة موضوع التفتيش واهدافه وغاياته بوصفه من اهم الضمانات الاساسية لصيانة حقوق ومكتسبات المؤمن عليهم.

ويمثل الاردن في الحلقة ستة مندوبين يمثلون مؤسسة الضمان الاجتماعي واتحاد نقابات العمال وغرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الاردنية.

وتهدف الحلقة الى ابراز الجوانب المطبقة حاليا في تشريعات الضمان الاجتماعي واشكال حماية الحقوق التأمينية في الوطن العربي والوصول الى اشكال الحماية المثلى وتحقيقها.

كما تهدف الى التعرف على انواع النظم المالية والادارية القائمة وابراز اهمية استقلاليتها على الصعيدين الاداري والمالي خاصة من حيث تحقيق اهداف الضمان والبعد بهذه النظم عن الروتين او كل ما من شأنه اعاقة تطورها وتنميتها.

٣ اخبار

بعد مشاركة موظفي ٤ سفارات

الطلب من السفارات والبعثات العربية والاجنبية تطبيق الضمان على موظفيها

عمان - الدستور - عممت وزارة الخارجية مذكرة مؤسسة الضمان الاجتماعي الخاصة بتطبيق الضمان للاردنيين على كافة البعثات الدبلوماسية والمنظمات الاقليمية والدولية والسياسية العربية والاجنبية للبدء بشمول العاملين الاردنيين لديها بمظلة الضمان ابتداء من مطلع حزيران الجاري.

وطلبت الوزارة تعيين ضابط ارتباط والايعاز له بمراجعة المؤسسة والقيام بالاقتطاع من رواتب الاردنيين العاملين لديهم وتأدية الاشتراكات الى المؤسسة بواقع ٥٪ من اجور العمال لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة تقتطع من اجورهم شهريا.

وبالنسبة لتأمين اصابات العمل وامراض المهنة فيؤدي صاحب العمل ٢٪ من قيمة الاجور الشهرية لجميع العاملين و ٨٪ لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة يتحملها صاحب العمل ايضا.

ومن الجدير بالذكر ان اربع سفارات اجنبية في عمان قد شملت العاملين الاردنيين لديها منذ عام ١٩٨١ وحتى الان.

لمدة ٨ اسابيع

دورة تدريبية للياقة البدنية تعقدها كلية التربية بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - تعقد كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية دورة تدريبية للياقة البدنية لمدة ثمانية اسابيع ابتداء من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٦/٢٠ للرجال والسيدات كل على حدة باشراف متخصصين ومتخصصات في هذا المجال من كلية التربية الرياضية واعلنت الجامعة ان الدوام في هذه الدورة سيكون ثلاثة ايام في الاسبوع بواقع ساعة يوميا موزعة بين الساعة السادسة والتاسعة مساء ويختار المشارك الوقت الذي يناسبه علما ان بدل الاشتراك للشخص الواحد بواقع عشرين دينارا للمستجد و ١٥ دينارا لمن سبق وشارك في احد البرامج السابقة.

وطلبت الجامعة من الراغبين في المشاركة بالدورة مراجعة مبنى كلية التربية الرياضية خلف صرح الشهيد

هيئة ادارية جديدة لاطباء الاشعة

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية اطباء الاشعة اجتماعها السنوي انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة على النحو التالي: د. حسان عبده رئيسا ود. كمال الشعلان امينا للسر ود. توفيق النور امينا للصندوق وعضوية د. سعيد بدر ود. حكمات ابوكشك.

محافظة الكرك تحتفل بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش غدا

الكرك - بترا - تحتفل محافظة الكرك غدا السبت بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم القوات المسلحة.

ويشتمل الاحتفال الذي يقام في بلدة القطرانة على كلمات للسيد سالم القضاة محافظ الكرك وللشباب ورئيس بلدية القطرانة.

وسيتسلم السيد المحافظ الراية من المتسابقين القادمين من العقبة ويسلمها لمتسابقي قطاع التربية والتعليم.

كما يشتمل الاحتفال على استعراض للخيالة والهجانة ونشاطات والعاب رياضية تشارك فيها الاندية الرياضية وفعاليات التربية والتعليم في المحافظة اضافة الى حفل فني تشارك فيه موسيقات الامن العام وفرق الاندية الرياضية.

لتقديم تقرير لوزارة الصحة

دراسة ميدانية يجريها مركز الملكة علياء للفحوصات السمعية

عمان - بترا - يجري مركز الملكة علياء للفحوصات السمعية دراسة ميدانية في ضواحي العاصمة على عدد من المواطنين للتاكد من سلامة السمع لديهم لتقديم تقرير حول هذه الحالات لوزارة الصحة لوضع العلاج المناسب لها.

وبحث الدكتور زيد حمزه وزير الصحة مع مدير واعضاء المركز امس الاجراءات التي يجب اتباعها في هذا المجال وتوفير المراكز الصحية اللازمة لفحص المواطنين فيها.

وابدى الدكتور حمزه استعداد الوزارة للتعاون مع المركز لتقديم التسهيلات للاخصائيين في هذا المركز للقيام بالدراسة بالسرعة الممكنة وباقل التكاليف.

وسيقوم المركز باجراء دراسات اخرى في مناطق مختلفة في حال توفر المتطلبات اللازمة لذلك.

بحث سبل تطوير عمل الجمعيات التعاونية في المملكة

عمان - الدستور - ترأس السيد فريود التل مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية رئيس مجلس ادارتها اجتماعا امس لمدراء مديريات ومكاتب ومراكز التعاون في المملكة، حيث تم بحث اوضاع الجمعيات التعاونية ومتابعة تحصيل القروض المستحقة ووقف منح قروض جديدة ابتداء من نهاية الشهر الجاري للجمعيات التي لم تسدد المستحقات المترتبة عليها.

وطلب السيد التل من مسؤولي التعاون في مختلف مناطق المملكة دراسة اوضاع كل جمعية تعاونية بخصوص القروض المستحقة، بحيث يكون قادرا على وضع خطة متكاملة للعمل التعاوني ومشاريعه وفقا للظروف والموارد المتاحة في مناطق الجمعيات التعاونية.

وحث المدير العام للمنظمة التعاونية مسؤولي التعاون على بذل مزيد من الجهد والعطاء وتبني المبادرة في اقتراح كل ما يساعد في دعم الحركة التعاونية، ووعد بدراسة توفير مستلزمات الانتاج ذات النوعية الجيدة لمختلف الجمعيات التعاونية في الموسم القادم وباسعار منافسة للسوق.

كما اكد ضرورة الحرص على الاداء السريع لخدمة اعضاء الحركة التعاونية في مناطقهم المختلفة مع تحري الدقة مراعاة للمصلحة العامة وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.

اختتام دورة في معهد السلامة والصحة المهنية

عمان - بترا - اختتمت في معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني امس دورة في السلامة لمهندسي المشاريع والصيانة في وكالة الغوث الدولية.

وذكر المهندس عبدالرحيم عبدالجابر مدير المعهد ان الدورة التي استمرت اربعة ايام تناولت محاضرات وعرض افلام حول اهمية السلامة من النواحي الانسانية والمادية والاجتماعية وسبل تطبيق برامجها واسباب اصابات العمل وطرق الوقاية منها وانواع المخاطر المهنية بما في ذلك المخاطر الميكانيكية والكهربائية والكيماوية وكيفية التعامل معها والسيطرة عليها.

كما تناولت محاضرات في الاسعافات الاولية والحرائق قدمها مهندسون متخصصون من المؤسسة ومديرية الدفاع المدني.

ووزع المهندس عبدالجابر الشهادات على الخريجين.

تأجيل موعد لقاء المنتدى الانساني بالزرقاء

عمان - الدستور - تقرر تأجيل اللقاء المقرر عقده غدا السبت بين شباب مدينة الزرقاء واعضاء الهيئة الادارية للمنتدى الانساني الاردني الى موعد لاحق يحدد فيما بعد، وذلك نظرا لاحتفالات المدينة بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش العربي.

ارادة ملكية بترفيع عدد من ضباط الامن العام
اسماء المشمولين والرتب المترفعين اليها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع الضباط والوكلاء والمدنيين من ملاك مديرية الامن العام وهم:

الى رتبة مقدم

جمال العطعوط وعبدالوهاب القطاونة وخالد البدارين.

الى رتبة نقيب:

محمد الكيلاني ومحمد نور وجميل مجاهد وسامي ابورمان ومصدق عربيات وخالد الصمادي ومحمد الرشيد ومحمد سليم واحمد خليل ويوسف سعيد وجمال الاحمد ومحمد نصار ومحمود عليان وعلي الطحان وعلي سلمي وعبدالله الشوابكة ويوسف سالم وتوفيق امين ونزار علي وخليل الرواحنة وسعود عايد وسلطان الحشاش وسعد غمار وفؤاد الحوامدة ومحمد حمدان ومشعل مفلح وبوادي محمد وزياد سليمان وعبدالستار الغرايبة وعبدالرحمن الطلاق وسعيد نهنوش ومصلح القاضي ونصر سليمان ومحمد راشد وعبدالحميد سالم وحمدان معزي وسامي النسور وعدنان الزعبي وحيدر يوسف وابراهيم احمد ورمضان علي وماجد مسمار وحسن سليمان ومحمد الرمامنة ومخلد عطيوي وبادي سلامة وفايز عايش ويوسف عودةالله وتوفيق النسور ويوسف حسن ومحمد يوسف وحسين ابراهيم وابراهيم مصطفى وحمدان حسين وعواد سالم وذياب يوسف وزياد ذياب وهاني حسين وحسين خليل وزهير عبدالقادر وجمال العدوان وعبدالوهاب باجس وجمال عربيات ومحمود الشرفات وتيسير الزعبي وعدنان سليمان ومازن عبدالسلام وحسين النوايسة واحمد العمري ومحمود عبدالفتاح ويحيى مصطفى ومازن الكركي وعادل مصطفى وجميل الجريري وسمير خليل وعطا الرقاد ومأمون عبدالمجيد وحمد فليح ومحمد سليمان وناجح الخصاونة ومفلح خليفة وعقيل سليمان وسالم خليف وراجي فرحان.

رتبة ملازم اول

محمد الزغول وعليان سويلم ونايف عبدالرحمن وسلامة المعايطة ومعروف اسماعيل واحمد حامد وسعود مشوح وعبدالله عبدالهادي وصبري جرادات ونواش النوافلة ونايف اسماعيل وعادل المساعيد ومحمد الياسين وابراهيم صالح ومحمد دار موسى وطارق جديع ونظام عبيد وحسين نايف وسعد مرزوق ومحمود جرادات وعقلة الزيود ووضاح ارشيد وهاني العواملة وعاطف حمود وغسان العمري وحمدالله عبداللطيف وبلال العبادي ومحمد سمارة وعلي علاوي وحسن ابوعرابي وابراهيم السكر وعصام المجالي وتحسين محمد واسامة حسين وفهد عبدالرزاق وحسين عبد وسامي بني عامر ويوسف النوافلة وامجد عطية وغنام جراد وسليم جرار وعارف الوشاح وعلي مصطفى وحمدي عبدالله وهاني يوسف وطلال خريسات وسرور العتوم وخالد المعايطة وممدوح الزبن ونوفان دهش ومحمد الديغ وطريف موسى وخالد الزعبي وخالد الساكت وسفاح عبيدات واحمد سليمان وفيصل بني عطا وعماد موسى ومحمد الطراونة واحمد فريحات ورائد فريد وعبدالله يوسف وعامر المغربي ومظهر موسى ومصطفى احمد وسليمان عبداللطيف وعارف سلمان ومحمد موسى.

رتبة ملازم ثان

كايد ساري وعبدالله مشيش وضيف الله عيسى وعلي حسين وفارس عبدالقادر وفرحان سليمان ومحمد حسين وطلال ابراهيم وناصر احمد وصبحي صياح وحسين كساب ونايل مسعد ومحمد حسن وعبدالحافظ خلف وجميل حماد وخلف زويمل وخالد كايد وابراهيم عودة الله ورضوان عبدالله وعبدالله الرجا وعبدالله سويلم ومزكي ارحيل ويوسف سليم وعطا عقلة ومحمد عبدالرزاق ويوسف حسن وراضي حميد ويوسف موسى واحمد سليمان واسماعيل علي ومحمد عبدالعزيز وعبدالمجيد مصطفى ومحمد عوض ومحمد علي وصالح موسى ومحمد عقلة وعلي سالم وصالح حسن وحمدالله عبدالله ومحمد عبدالهدي وبسام محمود وشاهر عبدالله.

من مدني الى رتبة ملازم ثان

عصام النجداوي ورائد الشمايلة وعزام الكيلاني وعودة الحسن ومأمون سلامة ومحمد سامر وخالد الساكت وسامي كامل وعماد النسور وحسان عبيدات وياسين العهامي.

بروتوكول للتعاون الفني والمالي مع المانيا الاتحادية
١٠٠ مليون مارك قروض تنموية ومساعدات فنية للاردن

عمان - بترا - بحث الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط مع الدكتور ويلي ايهمان رئيس قسم اسيا واوروبا والشرق الاوسط في وزارة التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية رئيس الوفد الالماني الذي يزور الاردن حاليا مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين لعامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

كما بحث الجانبان اوجه التعاون المختلفة وامكانيات التعاون المستقبلية في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والمياه اضافة الى دور الحكومة الالمانية في مجالات دعم للمشاريع التنموية في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر المباحثات السفير الالماني في عمان.

وكان الجانبان الاردني والالماني قد وقعا في اختتام مباحثاتهما امس على بروتوكول للتعاون الفني والمالي بين البلدين حيث تم الاتفاق على قيام حكومة المانيا الاتحادية بتقديم قروض تنموية بقيمة ٧٠ مليون مارك الماني اضافة الى ٣٢ مليون مارك كمساعدات فنية في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والصحة والمياه والتدريب المهني وتوفير ٣٢ منحة تدريبية لعام ١٩٨٧.

كما تم التوقيع على بروتوكول خاص بالمساعدات الفنية والرأسمالية الالمانية لعامي ٨٧ - ١٩٨٨.

ووقع البروتوكول عن الحكومة الاردنية الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعن الحكومة الالمانية الدكتور ويلي ايهمان.

وحضر التوقيع سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط.

من حفل التوقيع

ارادة ملكية بالموافقة على نظام بدل الخدمات بمؤسسة الموانىء

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام بدل خدمات السفن في مؤسسة الموانىء.

وحدد النظام الرسوم التي ستستوفيها المؤسسة عن الخدمات التي تؤديها للسفن خلال رسوها في ميناء العقبة.

وكانت «الدستور» قد نشرت تفاصيل النظام لدى اقراره من مجلس الوزراء.

الاميرة وجدان تفتتح معرضا للخط الكوفي

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين مساء امس معرض الخط الكوفي للفنان نضال طيال.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على ٤٠ لوحة فنية مرسومة بالخط الكوفي تمثل اسماء الله الحسنى وايات من القرآن الكريم.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين.

ندوة حول التسويق الزراعي والغذائي

عمان - بترا - تبدأ في عمان غدا السبت ندوة التسويق الزراعي والغذائي في الوطن العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي.

وتتناول الندوة التي سيفتتحها السيد مروان الحمود وزير الزراعة موضوعات ودراسات تتعلق بالتسويق الزراعي والامن الغذائي في الوطن العربي واهم المشكلات التي تواجه السياسات التسويقية في البلاد العربية.

اختتام دورة ضباط في جامعة مؤتة

الكرك - بترا - اختتمت في جامعة مؤتة امس دورة الضباط الجامعيين الاولى.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٦٢ ضابطا على مدى اربعة اشهر تدريبات عسكرية ومحاضرات ثقافية في مختلف المجالات.

ورعى حفل التخريج نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية.

وكالة الغوث تفتتح مدرسة في جرش

عمان - الدستور - تحتفل وكالة الغوث الدولية، يوم ٢١ الشهر الجاري، بارساء حجر الاساس، لبناء مدرسة ذكور في مخيم جرش.

ويشتمل الحفل على كلمة يلقيها مدير وكالة الغوث في الاردن. وكلمة لمدير دائرة التربية والتعليم اضافة الى كلمة يلقيها السفير الياباني في عمان.

في وزارة التربية والتعليم

ترتيبات اجتماع وكلاء وزارات التربية العرب
بحث مجالات التعاون بين الاردن واليونسكو

عمان - الدستور - بحث الدكتور راضي الوقفي الامين العام لوزارة التربية والتعليم مع الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير مكتب اليونسكو الاقليمي في عمان المنسق العام لبرامج اليونسكو يوم الثلاثاء الماضي الترتيبات التي يجري اتخاذها حاليا لاجتماع وكلاء وزارات التربية العرب الذي سيعقد في عمان خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ حزيران الحالي بالتعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ومكتب اليونسكو.

ويتم خلال اللقاء استعراض الخطوات التي اتخذتها وزارة التربية ومكتب اليونسكو لانجاح هذا اللقاء التربوي العربي والافادة من هذه المناسبة لتبادل الخبرات التربوية العربية واتخاذ خطوات عملية في اتحاد توحيد الاجراءات التربوية في الوطن العربي واعادة تقييم ما تم انجازه من خطوات في هذا الاتجاه القومي. وتحديد مجالات التعاون المستقبلية بين وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي.

كما تم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين وزارة التربية والتعليم وللمكتب الاقليمي لليونسكو، حيث اكد الدكتور الوقفي على ضرورة تطوير فعاليات التنسيق. والتعاون المستمر، خاصة وان وزارة التربية والتعليم تقوم حاليا بعملية تقويم شاملة لمجموع الفعاليات التربوية، بهدف اعداد المواطن القادر على مواجهة الحياة المستقبلية، مشيرا الى ترحيب الوزارة بخبرات مكتب اليونسكو في جميع المجالات.

واكد الدكتور كاظم استعداد المكتب لتقديم جميع الخبرات التربوية المستفادة من تجارب الدول الاعضاء في منظمة اليونسكو، خاصة في مجالات الاستشارات الفنية، والخبرة التربوية المتطورة في مختلف المجالات، مشيرا الى استعداد المكتب لوضع هذه التجارب والخبرات امام جميع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.



د. راضي الوقفي

قضايا تربوية

وحضر المقابلة السيدة نوال حشيشو مديرة عام التخطيط والعلاقات الثقافية، والدكتور عبدالواحد يوسف والدكتور عبدالله بوبطانة والمستشاران في مكتب اليونسكو الاقليمي والدكتور ميشيل دبابنة امين سر اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم.

ويذكر ان مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم العرب سيناقش عددا من القضايا التربوية من ابرزها:

- التجديد وديمقراطية التعليم في سياق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- تعميم وتجديد التعليم العام وتعليم الكبار بهدف محو الامية.
- مشاكل التعليم العام والتعليم الثانوي الفني.
- التربية العملية والتقنية والتنمية.
- دور التعليم العالي في التنمية، وفي ديمقراطية التعليم وفي تأصيل الذاتية الثقافية.
- التعاون الاقليمي والدولي من اجل تطوير التعليم في الدول العربية.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم الترفيعات في وزارة التربية والتعليم لامور تتعلق بتصنيفهم مصطحبين معهم جوازات سفرهم ودفاتر العائلة وبطاقات احصاء الجسور وتصريح الاحتلال، وهم:

نجوى عفيف ادريس الخطيب وسهير اياد جمال سعيد العلمي ومحمود عارف اسماعيل عبدالغني وكفاية عبدالرحمن عزت قاسم وعبدالحليم اسماعيل محمود عبدالله ورشاد محمد محمود دولة.

وفاة ٩ اشخاص واصابة ٢٠٠ جراء حوادث السير

عمان - بترا - توفي تسعة اشخاص واصيب ٢٠٠ بجراح نتيجة لحوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر الامن العام ان مجموع الحوادث بلغ ٢٩٣ حادثا وقع منها في محافظة العاصمة ١٣٦ والزرقاء ٢٤ والبلقاء ٢٥ واربد ٥٢ والكرك ١١ ومعان ٣ والعقبة ٢٠ والبادية ١٣ والمفرق ٧ والطفيلة ٣.

واشارت المصادر الى ان عدد الحوادث خلال الاسبوع الماضي زاد عن الاسبوع الذي سبقه ٥ر١٠ بالمائة وزاد عدد الوفيات بنسبة ١٢٥ بالمائة والجرحى بنسبة ٤ر٢٧ بالمائة.

واوضحت ان حوادث الصدم شكلت ما نسبته ٩ر٥٥ بالمائة من مجموع الحوادث والدهس ١ر٢٩ بالمائة والتدهور ٦ر١١ بالمائة والحوادث الاخرى ٥ر٤ بالمائة.

مناطق بلا صحف في العطل الرسمية

لايعقل ان تبقى بعض مناطق العاصمة بلا صحف في ايام العطل الرسمية، لان اماكن البيع والتوزيع مغلقة، اما لان اصحابها لايريدون رفع اجور اضافية لمستخدميهم او لان الحركة العامة تكون قليلة، والبيع والشراء يتم ببطء شديد.

فيوم الثلاثاء الماضي كانت منطقة جبل عمان بلا صحف مما اضطر الكثيرون ومنهم الاجانب الذين يعتبرون وجود الصحيفة في الصباح من الضروريات، الى النزول الى وسط البلد او الذهاب الى البقالات في المناطق المجاورة التي توجد فيها صحف.

هذا الوضع غير منطقي، مما يفرض اعادة النظر في قرار منع تواجد باعة الصحف المتجولين او المرابطين عند تقاطع الشوارع وطبعا لا احد يقبل بالوضع السابق لانه كان ينطوي على اخطار وعرقلة لحركة السير الى غير ذلك من السلبيات ولكن لابد من ايجاد صيغة افضل تضمن وجود الصحف وباستمرار، وفي كل المناطق، خاصة التي تعتبر فيها الصحيفة من الضرورات اما للاطلاع او للعمل.

فتوزيع الصحف في جميع الدول يعتبر وسيلة رزق لعدد كبير من الشباب وفئات عديدة من الطلاب تلتزم بايصال الصحف الى المنازل والمكاتب والمؤسسات مقابل دخل يساعدهم على التغلب على الكثير من مشاكلهم ومواجهة احتياجاتهم.

فوجود باعة وموزعين امر ضروري ولكن ضمن اطار معين من التنظيم الذي يحافظ على المظهر الحضاري لبلدنا، ولكن دون تجاهل احد المظاهر الحضارية وهو توفير الصحف في كل المناطق، لانها لم تعد ترفا او مظهرا اجتماعيا بل هي جزء من الحياة اليومية لكل عائلة، وخاصة ايام العطل الاسبوعية والرسمية.

ولا شك ان جميع الذين سافروا الى الخارج قد شاهدوا او لمسوا بان الصحف تخرج في اعداد خاصة وبصفحات اكثر ومواد اعم واشمل وادسم في عطلة نهاية الاسبوع لان القارىء يجد في يوم عطلته متسعا من الوقت للقراءة والاطلاع على ما تنشره الصحف.

ربما اننا لم نصل بعد الى مثل هذا المستوى فابسط ما نفعله للتعويض عن ذلك هو ان نضمن وجود الصحف في جميع المناطق ايام العطل والمناسبات الرسمية لانه لا يجوز ان يؤدي تعطيل مراكز التوزيع من مكتبات وغيرها الى حرمان الناس من وجود الصحف الا يتحمل نفقات هي ضعف ثمن الصحيفة.

محمد ابراهيم داود

الاميرة تغريد ترعى احتفال روضة وحضانة حلا

الاميرة تغريد توزع الشهادات

عمان - بترا - احتفل برعاية سمو الاميرة تغريد في مركز هيا الثقافي امس بتخريج الفوج الرابع من اطفال روضة وحضانة حلا.

وتضمن الاحتفال الذي وزعت في نهايته سموها الشهادات على الاطفال وعددهم عشرون كلمات واناشيد وطنية ورقصات فلكلورية قدمها اطفال الروضة.

لتقييم مسيرة مجلس الوحدة الاقتصادية

لجنة سباعية وزارية عربية تنعقد في عمان اليوم

عمان - الدستور - تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة الوزارية المصغرة للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية للاعداد للدورة السابعة والاربعين للمجلس التي تبدأ هنا يوم غد السبت.

وتناقش اللجنة الدراسة التقييمية لعمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تتضمن استعراضا لنشاطات المجلس وانجازاته في الفترة الواقعة ما بين الدورة السادسة والاربعين للمجلس والدورة السابعة والاربعين.

وتتضمن الدراسة مقترحات محددة ترمي الى تطوير العمل في المجلس ودعم مسيرته وتمكينه من مواصلة جهوده في المجالات الاقتصادية بالاضافة الى مقترحات تتعلق بالنظام الداخلي للمجلس تهدف الى تطويره نحو الافضل.

وترفع اللجنة توصياتها حول الدراسة الى الدورة السابعة والاربعين للمجلس والتي يشارك فيها وزراء المال والاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء في المجلس.

وتضم اللجنة المصغرة وزراء المال والاقتصاد والتجارة في الاردن والعراق وسوريا والجمهورية العربية اليمنية وليبيا والكويت وفلسطين.

٢,٥ مليون دينار قروض بنك الانماء الصناعي بثلاثة اشهر

عمان - بترا - بلغ عدد القروض التي منحها بنك الانماء الصناعي خلال الربع الاول من العام الحالي عشرة قروض بلغت قيمتها ٢,٤٥٩,٠٠٠ دينار.

وذكرت مصادر البنك ان شراء الماكينات والمعدات استحوذ على ٥٩ بالمئة من قيمة القروض الصناعية في حين استحوذ شراء المواد الخام على ٢٨,٨ بالمئة والبناء على ١٢,٢ بالمئة.

ويذكر ان التكاليف الاستثمارية للمشروعات التي حصلت على قروض من البنك لاغراض انشاء ابنية وشراء الات ومعدات صناعية في الفترة ذاتها بلغت ستة ملايين ومائة الف دينار حيث من المتوقع ان تبلغ القيمة المضافة للدخل القومي من هذه المشروعات خلال السنة الاولى من الانتاج ٥٧٠ الف دينار كما ستوفر ٩٨ فرصة عمل جديدة

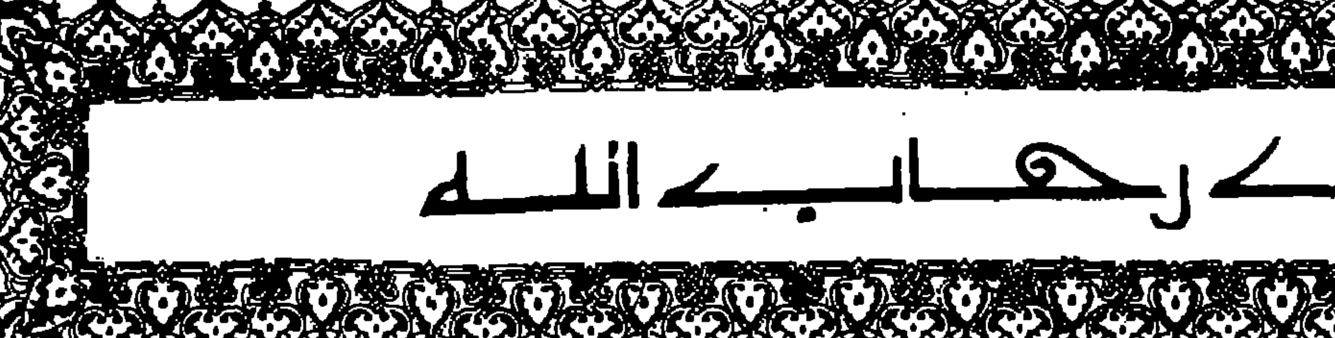
استعداد دفاع مدني الزرقاء لعقد دورات بالسلامة العامة

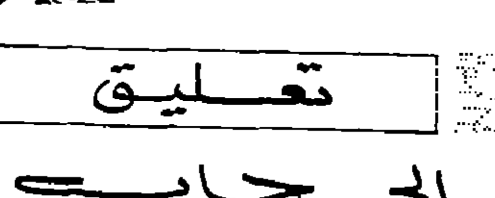
الزرقاء - بترا - اكد الرائد عبدالله الحنيطي مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الزرقاء ضرورة توفير المستلزمات الخاصة بالوقاية والسلامة العامة في محطات المحروقات تجنبا لحدوث اية حرائق تؤدي الى الحاق الخسائر بالارواح والمعدات.

واضاف يقول خلال جولة تفقدية لعدد من محطات المحروقات في المحافظة امس ان الادارة على استعداد لعقد دورات مكثفة لاصحاب المحطات والعاملين فيها لتدريبهم على مختلف ادوات الاطفاء والانقاذ والاسعاف مشيرا الى ان الادارة ستتخذ اشد الاجراءات بحق اصحاب المحطات المخالفة لانظمة وقوانين السلامة العامة.









تعليق

الحجاب

صديقنا الشيخ محمد شقره انتقد ـ بذوقه الرفيع وادبه الجم ـ عبارات من «خاطرة» كتبناها في الدفاع عن حق فتيات تركيا في ارتداء الحجاب.

كتبنا ستة سطور في الموضوع. فاخرج منها، صديقنا الفاضل امورا كثيرة لم تخطر على البال، ولولا المودة وحسن الظن لقلت انه اتبع معي اسلوب الداهية «تاليران» الذي قال: اعطني ستة اسطر كتبها اكثر الناس اخلاصا، وانا كفيل بان اجد فيها ما اشنقه به!

المشكلة بدأت حين دخلت الفتيات التركيات الحرم الجامعي في استنبول مغطيات الوجوه والاقدام، او على حد تعبير صحيفة تركية «لا تعرف ان كانت امرأة او رجلا»!!

صحيح، قلت اني لا اؤيد هذا «النوع» المتشدد من الحجاب، واعتبرته قدرا زائدا، وخصوصا في تركيا التي تجتاز فترة نقاهة من العلمانية المفرطة.

لكني رغم قناعتي الشخصية احترم حرية هؤلاء الفتيات اللاتي يردن وضع هذا النقاب. ولذلك دافعت عنهن، واستنكرت الحملة عليهن، وقلت ان حقهن في الحجاب يجب ان يكون مكفولا كحق زميلاتهن في السفور.. على الاقل!!

في مجال الدفاع عن حرية الفضيلة، استشهد بشعار لاحدى جمعيات حماية الاخلاق الفرنسية الذي يدعو للاحتشام «حتى لا تكون المرأة داعية للشيطان»! باعتبار انه اذا كان في باريس من يدعو للاحتشام فان المسلمين اولى بذلك..

صديقنا الشيخ لا يوافق على صورة الاحتشام الفرنسي، ويخشى انتقاله لبلاد العرب، ونحن معه في ذلك، لكن الاحتشام ـ كالفضيلة، والعدالة، والامانة، مبادىء عامة، تختلف اشكالها واقدارها باختلاف الاديان والعقائد والتقاليد، ومجرد ان تقع دعوة للاحتشام في باريس فهي مسألة تلفت النظر، وتدعو للاهتمام، وتصلح للاستشهاد، غير ان شكلها ومداها محكوم في النهاية بالدين والتقاليد والاخلاق في كل بلد.

ومن كلام صديقنا الشيخ نفسه، نأخذ الدليل على ذلك، فقد اضاف لمعلوماتي شيئا جديدا، يدل على المتابعة حين ذكر ان ملكة الاغراء الفرنسية «بريجيت باردو» قد تابت وانابت، ولا ادري ان كان حكمه على توبتها بالمقاييس الفرنسية، او الاسلامية؟ فالتوبة هنا ـ كالاحتشام ـ مبادىء عامة، تحكمها المعايير الخلقية في كل مجتمع، وفي باريس لو ان المس «باردو» انتقلت من مرحلة السكر الذي يجعل الديك حمارا على رأي ابي نواس، لمرحلة الشرب القليل الذي يصلح المعدة، واكتفت بصديقين: واحد للصيف واخر للشتاء، لعدت هناك من المتصوفات الزاهدات!..

***

بقية مقال الشيخ الصديق يحمل اراء جيدة كثيرة لاتشكل ادنى خلاف بيننا وبينه في الاصول. ولعله انتهز المناسبة ليثير مسائل تدور في اذهان الناس ويرد عليها من عنده، وهو يستحق مني الشكر لانه اشركني ـ رغم انفي ـ في ثواب الدعوة للفضائل والصالحات.

بقي ان اقول: ان صديقي الشيخ في وضع مريح، فهو ينتقد باسمه وصورته وسمته المعروف، كاتبا تفرض عليه الظروف ان يحاوره من وراء «حجاب»!.

(...)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

اخي القارىء الكريم..

ها نحن على ابواب موسم الحج.. هذه الفريضة التي هي ركن من اركان الاسلام، فعلى من اراد ان يؤدي هذه الفريضة المباركة ان يتفقه ويتعرف على كل ما يتعلق بمناسك هذه الفريضة ليؤديها كما فرضها الله تعالى. ونحن بدورنا سنقدم للحاج ابتداء من هذا الاسبوع وحتى عيد الاضحى المبارك، ما يتعلق بمناسك الحج، مستمدين ما نكتب من امهات كتب الفقه او من اقوال علماء المسلمين الاجلاء المعاصرين.. والله الهادي الى سواء السبيل..

المواقيت

.. وميقات اهل المدينة ذو الحليفة، والشام ومصر والمغرب الجحفة، واليمن يلملم، ولنجد قرن، وللمشرق ذات عرق، لما روى ابن عباس قال: «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة، ولاهل الشام الجحفة، ولاهل نجد قرن، ولاهل اليمن يلملم. فهن لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة، فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك اهل مكة يهلون منها» متفق عليه.

واما ميقات اهل المشرق فمن ذات عرق: لما روت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة، ولاهل الشام ومصر الجحفة، ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلملم. واجمع اهل العلم على ان احرام العراقي من ذات عرق احرام من الميقات.

ومن سلك طريقا بين ميقاتين فميقاته حذو اقربها اليه، ويجتهد حتى يكون احرامه بحذو الميقات الذي هو الى طريقه اقرب. لما روي ان اهل العراق قالوا لعمر ان قرنا جاور عن طريقنا. قال: فانظروا حذوها من طريقكم، فوقت لهم ذات عرق، ولان هذا مما يدخله الاجتهاد والتقدير، فاذا اشتبه دخله الاجتهاد كالقبلة.

ولا يجوز لمن اراد دخول مكة المكرمة تجاوز الميقات غير محرم الا لقتال مباح وحاجة تتكرر كالحطاب ونحوه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الميقات وقد قال: «خذوا عني مناسككم» فكان واجبا بالأمر ولا يجوز ترك الواجب.

اما دخول مكة لقتال مباح لأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر. «او لحاجة تتكرر كالحطاب» لأن الشريعة لو الزمته الاحرام لبقي محرما فيشق ذلك عليه.

ثم اذا اراد النسك احرم من موضعه، لأن هذا لم يكن الاحرام من الميقات عليه واجبا فكان ميقاته من حيث نوى العبادة بدليل ان المكي يحرم من مكة لقوله عليه السلام: «وكذلك اهل مكة يهلون منها» متفق عليه.

وان جاوزه غير محرم رجع فأحرم من الميقات ولا دم عليه، لأنه احرم من الميقات، فان احرم من دونه فعليه دم سواء رجع الى الميقات او لم يرجع لما روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ترك نسكا فعليه دم» ولأنه احرم دون الميقات فوجب عليه الدم وجوبا مستقرا كما لو رجع بعد ان طاف، ولان الدم وجب بهتك حرمة الميقات، حيث احرم من دونه وهذا لا يرتفع برجوعه واذا احرم منه فلم يهتكه.

والأفضل الا يحرم قبل الميقات فاذا فعل فهو محرم، ولا خلاف ان من احرم قبل الميقات ان يصير محرما تثبت في يحقه احكام المحرمين، لكن الافضل الاحرام من الميقات لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه احرموا من الميقات، وتبعهم اهل العلم على ذلك، ولا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم الا الافضل.

وروى الاثرم ان عمران بن الحصين احرم من البصرة، فبلغ ذلك عمر فغضب ولامه وقال: لا يتسامع الناس ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم من البصرة. وكذلك انكر عثمان على عبدالله بن عامر ولامه لأنه احرم بالحج من خراسان في الشتاء بعد فتح عظيم كتبه الله للاسلام على يديه فاحرم وحج شكرا لله على ذلك.

وما لوم عمر لعمران بن الحصين وعثمان لعبد الله بن عامر وكراهتهما ذلك لما فيه من مشقة على النفس مثل كراهية المواصلة في الصيام.

واشهر الحج: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة قاله ابن عباس وابن مسعود وابن الزبير ـ رضي الله عنهم اجمعين. ولا خلاف بينهم ان اول اشهر الحج شوال.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا: ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (٢٥٠) فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين (٢٥١) تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين (٢٥٢)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

«ولما برزوا» اي لما ظهر طالوت وجنوده بالبراز بالفتح ما استوى من الارض «لجالوت وجنوده» وهم اعداؤهم الفلسطينيون. «قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا» لما كان المؤمنون في مواجهة جالوت وعساكره الكثيرين، دعوا هنالك ربهم دعاء المتوكل عليه المتوسل اليه، الضارع اليه في خضوع وتذلل: «ربنا افرغ..» وذلك دعاء الى الله ان ينزل عليهم من لدنه صبرا على المكاره، وعلى شدائد القتال واهواله، وان يثبت اقدامهم في ساحات الحرب فلا يتزعزعوا او يضطربوا، ولا يوجلوا او يفروا، ويثبت اقدامهم في مواقع القتال، بثبات قلوبهم واطمئنانهم بالايمان والثقة به وينصرهم على القوم الكافرين الذين تعلقت قلوبهم بالاوهام، وهذه الامور الثلاثة بعضها مرتب على بعض بسبب الاسباب الغالبة، فالصبر سبب للثبات الذي هو سبب من اسباب النصر، واجدر الناس بالصبر المؤمنون بالله عز وجل الغالب على امره.

وقوله تعالى: «فهزموهم باذن الله» اي «استجاب لهم ربهم ما سألوا ببركة التوجه اليه وتذكرهم ما يؤمنون به من قوته التي لا تغلب فهزموهم اي كسروهم كسرة انتهت بدفعهم من المعركة وهربهم منها بارادته سبحانه المنفذة لسنته في نصر المؤمنين الصابرين الثابتين على الكافرين.

وقوله تعالى: «وقتل داود جالوت» قالوا ان جالوت جبار الفلسطينيين طلب البراز فلم يجرؤ احد من بني اسرائيل على مبارزته، حتى ان طالوت جعل لمن يقتله ان يزوجه ابنته ويحكمه في ملكه، ثم برز له داود، وكان غلاما يرعى الغنم، ولم يقبل ان يلبس درعا ولا ان يحمل سلاحا. بل حمل مقلاعه وحجارته، فسخر منه جالوت لأنه لم يستعد له، وقال له: هل انا كلب فتخرج الي بالمقلاع؟! فرماه داود بمقلاعه فأصاب الحجر رأسه فصرعه فدنا منه، فاحتز رأسه وجاء به فألقاه الى طالوت، فعرف داود وكان له الشأن الذي ورث به ملك اسرائيل كما قال تعالى: «وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء» فسروا الحكمة هنا بالنبوة، ولكن صاحب المنار يقول: الاظهر عندي ان تفسر بالزبور الذي اوحاه الله اليه كما قال تعالى في آية اخرى «وآتينا داود زبورا»

واما تعليمه مما يشاء فهو صنعة الدروع كما قال تعالى في سورة الانبياء: «وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون»

ثم بين تعالى حكمة الاذن بالقتال الذي قررته الآيات فقال: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» فالمعنى المقصود بالآية فهو موضوع تفصيل للمفسرين والعلماء.

فقال صاحب المنار ج ٢ ص ٤٩١: اي لولا ان الله تعالى يدفع اهل الباطل بأهل الحق، واهل الفساد في الارض بأهل الاصلاح فيها، لغلب اهل الباطل والافساد في الارض، وبغوا على الصالحين، واوقعوا بهم، حتى يكون لهم السلطان وحدهم، فتفسد الارض بفسادهم، فكان من فضل الله على العالمين واحسانه الى الناس اجمعين ان اذن لاهل دينه الحق المصلحين في الارض بقتال المفسدين فيها من الكافرين والبغاة المعتدين، فأهل الحق لأهل الباطل في كل زمان، والله ناصرهم ما نصروا الحق، وارادوا الاصلاح في الارض، وقد سمي هذا دفعا على قراءة الجمهور باعتبار انه منه سبحانه، اذ كان سنة من سننه في الاجتماع البشري، وسماه دفاعا في قراءة باعتبار ان كلا من اهل الحق المصلحين، واهل الباطل المفسدين يقاوم الآخر ويقاتله.

وقيل ان المعنى: لولا ان الله يدفع بمن يصلي عمن لا يصلي، وبمن يتقي عمن لا يتقي لهلك الناس بذنبهم.

وقيل: لولا دفاع الله المؤمنين الابرار عن الفجار والكفار لفسدت الارض، وفسادها هلاكها واستند القائلون بذلك الى ما روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم قوله: «ان لله ملائكة تنادي كل يوم: لولا عباد ركع، واطفال رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا» وغير ذلك من احاديث لحمل مثل هذا المعنى.

ومما هو معلوم ان الله تعالى شرع القتال لاظهار الحق، وازهاق الباطل، وليجعل منه وسيلة احقاق للعدل وترغيب للظالمين والمشركين الذين يعتدون على الله في دينه وشرعه وحدوده، ولذلك قال سبحانه معقبا بعد ان قرر تشريع القتال كيلا يستشري الباطل والشر وتفسد الارض: «ولكن الله ذو فضل على العالمين» اي لله المنة والفضل ان شرع للمؤمنين القتال ليرسخوا قواعد الحق والخير والعدل في الدنيا، وليجتثوا من هذه الارض كل اسباب الشر والفساد، ولكي يأتوا على المجرمين والاشرار الذين لا يجدي معهم غير سبيل القوة والعنف والتدمير.

ثم يبين سبحانه ان ايتاءه النبي الامي امثال هذه القصص من دلائل نبوته فقال تعالى: «تلك آيات الله» يشير سبحانه الى قصة الذين خرجوا من ديارهم وقصة بني اسرائيل التي بعدها، «نتلوها عليك بالحق» فيه تعريض بأن ما يقوله بنو اسرائيل مخالفا لهذا فهو باطل «وانك لمن المرسلين» اذ لولا الرسالة لما عرفت شيئا من هذه القصص، وانت لم تكن في ازمنة وقوعها، ولا تعلمت شيئا من التاريخ، ولو تعلمته لجئت بها على النحو الذي عند اهل الكتاب او غيرهم من القصاصين. وقد قرر تعالى هذه الحجة على نبوته صلى الله عليه وسلم في سورة القصص بعد ذكر قصة موسى في مدين وذكر نبوته بقوله تعالى: «وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين».

- تفسير الرازي ـ الجزء السادس
- تفسير المنار ـ الجزء الثاني
- تفسير ابن كثير ـ الجزء الاول
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد الحناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

ويل لهما اذا تناقضا

عملية التفكير في احوال المسلمين الراهنة، والبحث عن حل لعقدتهم المستعصية يجب ان يعتبر واجبا يؤدى باخلاص كواجب الجهاد سواء بسواء.

ترى هل ما نقاسيه هو جناية المجتمع على الفرد ام جناية الفرد على المجتمع؟ الأمر كله يبدو غائما متناقضا.

هل نحن افراد ممتازون او مقبولون ولكنا قاصرون في ميدان التآلف والتجمع والتعاون مما ينتج عنه مجتمع قوي؟ام اننا افراد مفتقرون الى نوعية معينة من الرجال القادة الذين يستطيعون استدراج الأمة الى طريق الشرف والنصر، كما يفتقر فريق كرة القدم مثلا الى واحد او اثنين في خط الهجوم ممن يحسنون التسديد للهدف.. لهذا، ورغم تمكن الفريق من توصيل الكرة الى المرمى فانهم يعجزون دون احداث التمريرة الأخيرة الذكية؟

ام ان الامة ناقصة الوعي بحيث لا تفهم كيف تنشىء الثقة بمن يستحقها من الأفراد، فتثق بمن لا يستاهل الثقة وتضطهد الصادق الأمين لأنه لا يحسن صناعة البهلوانية التي تستقطب اعجاب الدهماء والاوساط من الناس؟

ام ان ايديا خفية تجوس خلالنا بحركات مدروسة دراسة نفسية وعلمية فتعرف كيف تفرق الصف وتبدد العزم وتحول دون التجمع..

الاخ المفكر الاستاذ كامل الشريف في مناسبة جمعتنا اطلق عبارة رائعة تستحق اعظم الاعتبار والتأمل وهي قوله «ارى انه يحال بيننا وبين اليأس، ولو اننا فعلا اتيح لنا ان نستيئس لعمدنا الى ما تفعله الأمم حين تيأس من حال فتفجره تفجيرا منطلقة الى التغيير بسرعة البراكين وقوة الصواعق..»

وقلت معقبا لمعالي الاخ ابي اسماعيل «لعلمك فان العبد الفقير لله تعالى رفض رفضا باتا ان تكون له منذ البداية والى النهاية اية علاقة من اي نوع مع منظمة الاونروا (وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم) لأن خبز الجرايات المجانية وحتى بعثات التعليم المجانية تنتهي بكل الامم التي تقبلها للضياع، كما رفضت رفضا حاسما لا يتردد طلب تصريح لزيارة الارض المحتلة حيث يجري استكمال اقذر مؤامرات التاريخ جهارا نهارا رغم انف كل القوانين الدولية واتفاقات جنيف وميثاق الامم المتحدة... ولو ان الامة كلها رفضت خبز العار من خالقي النكبة، ورفضت واقع التصاريح على الجسور لاضطر العالم ان يخوض معنا او علينا معركة الحق المهدور حتى النصر او القبور»

نحن مع الأسف البالغ ما نزال نسلك كافراد مسالك من يحطمون قوة تجمعهم مهما كان التعبير عنها سياسيا ام اجتماعيا ام اقتصاديا.

انا لا اتوجه بكلامي الى الاردن رغم ضخامة مسؤولياته وشح موارده ولكني اعني كل الأمة ولا سيما سائر المحيطين منها بالوطن السليب: الم تؤهل رغم نكبات الثمانية والاربعين والستة والخمسين والسبعة والسكين حيلة العسالمين في اطار اقتصاد اكثره للرفاهية والسعادة السلبية وحياة المستهلكين اللاهين؟

النار في بيت سعد وسعيد يتفرج عليه، ويلهو بالامد، ويواصل سفهه حتى تصل النار اليه فنتساقط واحدا بعد واحد، ونفقد كرامتنا وارضنا بلدا بعد بلد، وما نزال حزمة محلولة متناثرة من عيدان ليس لها من قوة الا وهي مجتمعة، ولكن احدا لا يخاف الله في مجموعها فيضحي لانقاذها بغنائم الفرقة الرخيصة المبلكة على المدى البعيد.

ونعود الى فكرة الاستاذ الشريف حول الحيلولة بيننا وبين اليأس الكبير.

ونقول بكل تأكيد انها لحقيقة ماثلة فبعض الافراد من الاذكياء او اغبياء الانانيين من كل المهن كالطب والهندسة والتعليم وغيرها اتيح لهم مجال للغنى المفحش والحياة المستقرة الهانئة فنسوا الامة وحال الامة ومنهم من فتحت له ابواب الوظائف الكبرى المجزية بعيدا عن ارض النكبة وديارها فكان ذلك اغراء له بالصمت والاعتزال..

اما المثقفون من هذه الأمة فهم ليسوا فقط على مستوى الخوف الذي عرف به المثقفون في كل الدنيا، ولكنهم برهنوا على عشق مصارعهم بالتهافت على موائد المحظوظين حتى احترقت اجنحتهم، وما زالوا يدورون حول الشهاب الحارق الى ان يتهاووا ضحايا للطمع وسوء الفهم وتزول فاعليتهم.

ان اشد الناس تفكرا وحيادا وموضوعية لا بد له ان يعترف بوجود مخططات عالمية ذكية خفية تشتغل ليل نهار على ضوء العلم الحديث لابقائنا متفرقين متنابذين ومجموعات افراد وشلل تتهافت على عطايا الدنيا بدلا من العمل الجاد المنظم على درب الشهادة والعزة ووقف العدوان واستعادة الاوطان.

اما بعد فان على الافراد ان ينسقوا جهودهم في خدمة قضيتهم العامة، وعلى المجتمع ان يظهر غيرة عظيمة حيال جهاد الافراد المخلصين لقيادة الامة وانقاذها.

الذهب في القرآن الكريم

ورد لفظ الذهب ثماني مرات في القرآن الكريم. وذلك في الآيات الكريمة التالية:

١ ـ «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» (سورة آل عمران، الآية ١٤)

٢ ـ «ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين» (سورة آل عمران، الآية ٩١)

٣ ـ «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» (سورة التوبة، الآيتان ٣٤ ـ ٣٥)

٤ ـ «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ـ اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق، متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا» سورة الكهف، الآيتان ٣٠ ـ ٣١)

٥ ـ «ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير» سورة الحج، الآية ٢٣)

٦ ـ «ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون. ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين» (سورة الزخرف، الآيات ٥١ ـ ٥٣)

٧ ـ «يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون» (سورة الزخرف، الآية ٧١)

٨ ـ «جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير» سورة فاطر، الآية ٣٣)

يحررها:

يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» صفحة «في رحاب الله»

الجراحة التجميلية

• سؤال من الانسة «س. م. ع» تقول فيه: هل يجيز لها الدين الحنيف اللجوء الى الاطباء لاجراء عملية تجميل جراحية تزيل او تخفف من بروز اسنانها في الفك الاعلى، بصورة غير مقبولة؟

* الجواب: ان من نعم الله الكبرى على الانسان ان خلقه في احسن صورة وتقويم. قال الله تعالى مقسما على هذه الحقيقة: والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم.

واقول للانسة السائلة: ان المحرم في الشرع الشريف هو تشويه ما احسن الله من خلق، وتغيير خلق الله دون سبب مشروع.

روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى، فبلغ ذلك امرأة من بني اسد وكانت تقرأ القرآن الكريم فأتته فقالت: ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله، فقال عبدالله، ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله، فقالت: لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته. فقال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، قال الله عز وجل: وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.

ولكن تجميل ما في بعض الناس من تشوهات نتيجة حروق او نتيجة حوادث، وازالة في بعض الناس من عيوب خلقية او تجميل بعض الاعضاء واعادتها الى الخلقة المعهودة في خلق الله تبارك وتعالى الانسان فهو امر جائز مشروع.

وقد ذكر كثير من العلماء ان ذلك عيب وشين في الخلقة.

والعملية الجراحية التي ورد سؤال الانسة عنها بتعديل وضع اسنانها وازالة بروزها عملية جائزة. شريطة ان لا يغلب عن ظن الطبيب ان هذه العملية ستؤدي الى خطر على حياة السائلة او ضرر يتلف العضو وهو الفك، او زيادة التشوه.

وقد قال العلماء:

يجوز اجراء العملية الجراحية التجميلية لعضو من اعضاء الجسم لاعادته الى اصل الخلقة، ولو احتاج لاجراء العملية الى اخذ قطعة من اي موضع من جسمه جاز شريطة ان لا يجد غيرها يقوم مقامها، وان لا يغلب على الظن ان العملية الجراحية ستؤدي الى خطر اعظم من الخطر الذي يراد رفعه. ومثاله: ما يكون من عمليات تجميلية نتيجة للحروق او الكسور والتشوهات التي تأتي نتيجة التردي من شاهق. او اصطدام سيارة مثلا.

ويجوز اجراء العملية الجراحية التجميلية لعضو من اعضاء الجسم باعادته الى اصل الخلقة بقطع الاشياء الزائدة او التدوير او التكوير او الاستقامة او غير ذلك مما تقتضيه عملية اعادة العضو الى اصل خلقته شريطة ان لا يؤدي الى ضرر اعظم.

مثاله: ما يجري من عملية تجميلية لاعضاء انسان اصيب بالكسور وتبضيع اللحم او تعديل قوام عضو لطفل صغير ولد على هيئة تخالف اصل الخلقة للانسان، او تعديل قوام انف كان على غير اصل الخلقة او تعديل فك او اسنان كانت على غير اصل الخلقة.

نقل الدم

• سؤال من المواطن (عبدالله ع) حول حكم نقل الدم، وهل يجوز ان يكون بثمن او بمكافأة؟

* الجواب: يقول الله سبحانه: ولقد كرمنا بني ادم فالادمي مكرم، وتكريمه بما خص به من العقل الذي هو مناط التكليف وقد سخر الله له المخلوقات الاخرى.

واعتبار الآدمي مالا يملك، ويتداول بالبيع والشراء يتنافى مع هذا التكريم. لأن ذلك يشعر بالابتذال والاهانة، يقول الفقيه العظيم ابن عابدين رحمه الله: والآدمي مكرم شرعا وان كان كافرا، فايراد العقد عليه، وابتذاله به والحاقه بالجمادات اذلال له. وهو غير جائز شرعا.

وهذا التكريم الثابت للانسان يعم الانسان وكل عضو من اعضائه. او جزء من اجزائه، ولا ينفك عن اي منها، وبين الفقهاء على ذلك، انه لا يجوز بيع أي شيء في الانسان لغرض الربح والتجارة.

وأما اذا كان المقصود انقاذ المرضى من الهلاك واستعمالها في قبل ما استعملت له في اصل خلقتها، بحيث تقوم من خلاله بالوظيفة نفسها، ولم يكن القصد الكسب والتجارة بل انقاذ المريض اذا كان بيع الدم في هذه الحدود، أوبهذه القيود فلا اهانة فيه، ولا تعارض مع كرامة بني ادم.

وقد اجاز العلماء بيع لبن الآدمية، ولا فرق بين الدم واللبن حين الحاجة لأي منهما، فاللبن فيه انقاذ الطفل المحتاج اليه، والدم فيه انقاذ المريض المحتاج اليه.

ولا يترتب على نقل الدم تحريم الزواج، لأن الشارع لم يرتب عليه اي نوع من القرابات. بخلاف الرضاع فان الله تعالى رتب على الرضاع قرابة فقال تعالى: وامهاتكم اللاتي ارضعنكم. وقال: واخواتكم من الرضاعة.

ونقل الدم له فوائد كثيرة، وفيه انقاذ لحياة كثير من الناس. ولقد اصبح نقل الدم من انسان لآخر امرا ميسورا في هذا العصر ولم يكن معروفا من قبل ومع تقدم العلوم الطبية اصبح عملا شائعا بدون ان يحدث اضرارا لا للمنقول اليه ولا للمنقول منه، فهو يساعد الاطباء على معالجة كثير من الحالات المرضية التي بين ايديهم وما اكثر الذين انقذ الاطباء حياتهم عن طريق نقل الدم.

والتبرع بالدم دون مقابل هو عمل انساني فيه تضحية من اجل الاخرين وبيعه من اجل التجارة والتكسب مذموم ويتنافى مع كرامة الانسان.

غدا.. تنتخب سحم الكفارات مجلسها البلدي الجديد

اربد - من هاني نصر الله.

سحم الكفارات، المكحلة بمراود الزيتون، المضمخة بعبير اللزاب والسنديان، تطل من روابي اليرموك، تستشرق عبق التاريخ وتغتسل بضوء القمر، تتعلل بأحلام الماضي وأماني المستقبل، ولم تفقد أبدا روعة اليقظة!

فلمن ستمنح سحم قلادتها؟

عشية انتخابات الدورة الرابعة لمجلس بلدي سحم الكفارات قامت «الدستور» بزيارة استطلاعية التقت خلالها المرشحين والمواطنين في البلدة وجاءت بهذه الحصيلة.

١٢ مرشحا يتنافسون على اصوات ٢٠١٩ ناخبا وناخبة للفوز بمقاعد المجلس السبعة

غابة الزيتون

سحم الكفارات التي يبلغ عدد سكانها قرابة ٦٥٠٠ نسمة تتربع في اقصى الركن الشمالي الغربي من لواء بني كنانة بشمال الاردن، وتم احداث بلدية فيها عام ١٩٧٣، تبعد عن اربد ١٨ كيلو مترا، وعن سمر مركز اللواء ٢ كيلو مترا، وتتوسط مئة الف شجرة زيتون تنتشر على رقعة الغابة الداكنة الخضرة، البالغة مساحتها تسعة الاف دونم، وحولها حوالي عشرة الاف دونم من الاراضي الحرجية الخلابة، ممتدة بين كفرسوم، سمر، المخيبة وضفاف نهر اليرموك. يوجد في سحم مدرستان ثانويتان للذكور والاناث، ومركز صحي وناد رياضي وجمعية خيرية ولها طريق معبدة جيدة، وتتمتع بالخدمة الهاتفية الآلية.

حديث الانتخابات

تشهد المعركة الانتخابية الحالية في سحم حماسا واضحا يشارك في تفاعلاته ٢٠١٩ ناخبا وناخبة من أهالي البلدة، ويتنافس فيها للفوز بمقاعد المجلس السبعة، اثنا عشر مرشحا، ضمت سبعة منهم «كتلة سحم الوطنية» وأثر خمسة منهم خوض الانتخابات كمستقلين.

صناديق الاقتراع التي ستوضع في دار البلدية ومدرسة اناث سحم الابتدائية ابتداء من السابعة من صباح غد السبت لاستقبال اصوات الناخبين، ستحدث اخبارها مساء اليوم نفسه في سمر، حيث يجري فرز الاصوات من قبل اللجان المختصة.

ما هي طروحات المرشحين؟

وما هي أراء المواطنين في هذه الطروحات؟

وما هي أبرز الاهداف المتوخاة من المجلس البلدي القادم الى دار بلدية سحم؟

كتلة سحم الوطنية

كتلة سحم الوطنية تشكلت من السادة.

عبدالله علي حسن طوالبه، سعيد علي احمد يونس، احمد محمد موسى طوالبه، يوسف فياض غوانمه، طالب مطر احمد طوالبه، علي عبدالله قارع الربيع ومحمود محمد علي طوالبه.

كتلة سحم الوطنية التي ضمت سبعة اعضاء من مواطني البلدة وكما عبر اعضاؤها عن اهدافها المستقبلية؛ معنية بتبني المرتكزات التالية:

• ايصال خدمات الشوارع الى كافة احياء البلدة والسعي لدى الجهات المعنية للاكثار من شق الطرق الزراعية التي تخدم مواطني البلدة.

• التنسيق مع وزارة التربية لاقامة مدرسة للاناث.

• دعم نادي سحم الرياضي والجمعية الخيرية بما يمكنهما من اداء رسالتهما الاجتماعية.

• توسيع حدود البلدية بادخال المناطق الماهولة الى حيز التنظيم لتسهيل عملية الافراز على المواطنين.

• تعويض المواطنين عن ممتلكاتهم التي استملكتها البلدية لفتح الشوارع.

• عمل حديقة للأطفال ومن ضمنها مكتبة للأطفال.

• اقامة مركز للأمومة والطفولة بالتعاون مع وزارة الصحة.

• اقامة مشاريع تنموية تدر على البلدية دخلا ثابتا مثل بناء مخازن تجارية.

• ايصال خدمات المياه والكهرباء الى كافة المناطق التي تفتقر اليها، وشق شوارع في منطقة سحم القديمة.

• تكملة عمل سور للمقبرة، وبناء غرفة لخدمة الدفن.

• بناء ستاد رياضي للملعب البلدي.

الشوارع وتحسين المظهر العام.

• عدالة توزيع الخدمات واعطاء كل ذي حق حقه.

واكد اعضاء الكتلة ان امكانيات البلدة المادية لها الدور الاساسي والفاعل في تمكين المجلس البلدي القادم من تنفيذ هذه الطموحات، اذ ان اعضاء المجلس البلدي لن يستطيعوا تحقيق المعجزات، بل المكنات وبالتعاون مع كافة مواطني البلدة والجهات المختصة.

• المرشحون المستقلون

* بلغ عدد المرشحين المستقلين لانتخابات بلدية سحم خمسة اعضاء هم السادة: علي سالم طوالبة (ابو طالب) رئيس بلدية سحم، الحالي ومحمود فواز طوالبة / عبدالله احمد سالم طوالبة، محمود خالد عيسى طوالبة وطالب حمد طالب طوالبة.



احمد محمد طوالبه

* السيد علي سالم طوالبة تحدث الى «الدستور» عن دوافعه لترشيح نفسه للانتخابات فقال: الدافع الاساسي هو حبي لبلدي ولعلي اتمكن من خدمة بلدي وترجمة هذا الحب الى خدمة عامة.

ومن المشاريع التي يرى انها ضرورية للبلد قال: يتحكم في الموضوع امكانات البلدية بشكل رئيسي وقدراتها المادية والتي هي الان حسنة بفضل القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء التي دعمت المجالس المحلية، والفرصة الآن مهيأة لتقوم المجالس المحلية بتنفيذ المشاريع التي تطمح اليها. اذا قدر لي ان افوز بعضوية المجلس البلدية القادم، فانني أتبنى تنفيذ الخطة الثلاثية التي وضعت للبلدية بالتنسيق مع وزارة البلديات والتي تشمل:-

• بناء مخازن تجارية على اراض مملوكة للبلدية بهدف توفير دخل ثابت للبلدية بكلفة تقديرية حوالي ٨ - ١٠ الاف دينار، وتدر دخلا قدره الف دينار سنويا.

• فتح وشق طريق العين - الحي القديم (المعدة) كونه يخدم مناطق آهلة بالسكان وتفتقر الى خدمة الشوارع، اضافة الى فتح شارعين في منطقتي الميدان والصدر (مدخل سحم)

• عمل حديقة اطفال (في التسعينات) كونها ضرورية لاهالي البلدة

• دعم النادي الرياضي في البلدة وتسوير المقبرة.

من المشاريع التي بحاجة الى متابعة حثيثة لخدمة البلد ايضا؛

• متابعة تعبيد طريق العشة - المخيبة لضرورتها لاهالي البلدة حيث ان البلدة لها مدخل وليس لها مخرج، وفتح هذه الطريق يربط البلدة بالاغوار الشمالية وتختصر المسافة ٢٨ كيلومترا بدلا من الدوران حول ام قيس للوصول الى اراضينا المنتشرة على ضفاف اليرموك وتعيد الحياة الى ما مساحته اربعة الاف دونم من الاراضي الزراعية المهجورة منذ ١٩٦٧ - لقد قامت القوات المسلحة بمتابعة البلدية بشق هذه الطريق التي تقدر كلفة فتحها حوالي (١٥٠) الف دينار، وقد تم تعبيد ٣,٥ كيلومتر منها وبقي منها حوالي ٥ كم لتصبح صالحة لسير المركبات وطريقا سياحية من الدرجة الاولى حيث انها تخترق احراج العشة الجميلة.

علي سالم طوالبه

• انشاء مركز للأمومة والطفولة خدمة للقطاع النسائي

• متابعة انشاء خزان للمياه للتغلب على ازمات المياه المتكررة.

• متابعة بناء مسجد في الحي الجنوبي بالتعاون مع وزارة الاوقاف.

• متابعة تفويض البلدية ما مساحته اربعة الاف دونم لانشاء متنزه قومي من اراضي الحراج، وقد سمحت رئاسة الوزراء لاهالي البلدة بدخول ما مساحته الفي دونم من اراضي الحراج لغايات الرعي.

• متابعة موضوع استملاك قطعتي ارض لاقامة مدارس ابتدائية في الحي الشمالي والحي الجنوبي بالتعاون مع وزارة التربية نظرا لاتساع مساحة البلدة.

وانني في ختام هذه الكلمة اتوجه بالشكر الى كافة الاخوة للمواطنين الذين ابدوا كل التعاون مع المجلس البلدي خلال الدورة المنتهية مما يدل على الانتماء العميق لبلدنا، كما نشكر وزارة البلديات التي احدثت مديرية للشؤون البلدية في لواء بني كنانة بالنظر الى ما ستقدمه من خدمات جليلة.

• للمرشح المستقل عبدالله احمد سالم طوالبه؛ الاستقلالية في الترشيح تمنح المرشح فرصة للتعبير عن رأيه بصراحة بعيدا عن التكتلات، ما دام الهدف هو الخدمة العامة ومن القضايا التي سأتبنى المطالبة بتنفيذها من خلال المجلس البلدي: الاهتمام بالطفل، ومكتبة الطفل، عدم التوسع على حساب الاراضي الزراعية من خلال احياء المنطقة القديمة في سحم بتقديم الخدمات العامة اليها حتى يتمكن الناس من البناء فيها بدلا من البناء في الاراضي الزراعية والتوسع على حسابها، وكذلك التنسيق مع المؤسسات المحلية وابراز موقع سحم السياحي الطبيعي الجميل، واعادة النظر في موضوع تنظيم البلدة ومداخلها وتجميلها.

• المرشح المستقل محمود خالد عيسى طوالبه قال: اعتقد أن الاستقلالية في الترشيح قد تؤدي الى فرز مجموعة من الاعضاء القادرين على تلبية طموحات واماني المواطنين من خلال تحسس مطالب المواطنين وتنفيذها، والمواطن قادر على اختيار للمرشح المناسب سواء كان ضمن كتلة او مستقلا. من الاشياء التي سأطالب بتحقيقها من خلال المجلس البلدي؛ دعم النادي الرياضي الذي يضم شبيبة البلدة ويمثلها، تطوير الخدمات الموجودة، وايجاد الخدمات الناقصة اللازمة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب عبدالرحمن جرار المدرس سعدي جبر، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم زيدالكيلاني، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب يعقوب هندي، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب الاحمدي الحفني، الحمصي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب امين عمر، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل غزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب انور حسن، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبدة، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب جميل عبدالصمد، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب زياد دغامين، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الصقور، عمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب وادي المريط الخطيب عادل ضمرة، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب أحمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب حسين علي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى حنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عبدالحكيم خضور، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد.

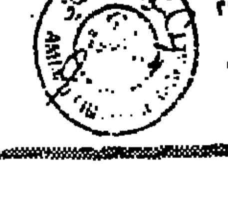
ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب عبدالله سعايدة، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب ضرار شقرة، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب محمد البكري، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور حسن، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد عنكير، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب محمد وساس، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد الخوالدة، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب أحمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب محمد مرزوق، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب سعدي عكور، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم/صقر الخطيب محمد العطار، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب خالد ابوزيتون، عثمان بن مظعون رأس العين الخطيب محمود رضوان، حمدان القرا رأس العين الخطيب احمد راشد،

سعد بن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغايبة، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب عبدالله نعناع، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمد السراويل، مدرسة صلاح الدين الاشرفية

الخطيب عزالدين العقاد، مدرسة حسن البرقاوي حي ام تينة الخطيب عباس اللبدي، بهادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، حفصة اليوبيل الخطيب عبدالجليل الرزق، حفصة

الشعيلية الخطيب حسني الشريف والمغيرة بن شعبة النزهة الخطيب عبدالحميد الزين.

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	عدد العقود
٢٫١٠٠	٢٫٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٧٠٠	١٤٦٣	٢٫٠٥٠	٢٫١٠٠	٣
١٫٧٤٠	١٫٦٦٠	البنك الاردني الكويتي	٤٦٥١	٧٨٢٨	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	١٨
١٫٣٠٠	١٫٢٨٠	بنك الاردن والخليج	١١٢٧	١٤٦٢	١٫٢٨٠	١٫٣٠٠	٣
١٫٦٧٠	١٫٦٥٠	بنك الاسكان	٣٧٥٠	٦٢١٠	١٫٦٦٠	١٫٦٥٠	٧
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	بنك الانماء الصناعي	٦١٠٠	٧٦٢٥	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	٤
١٫٤١٠	١٫٣٥٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	١٠٠٠	١٣٨٠	١٫٣٩٠	١٫٣٨٠	١
٢٫٢٠٠	٢٫١٥٠	بنك البتراء	٢١٤٥٠	٤٧١٨٦	٢٫٢٠٠	٢٫١٩٠	٣
٫٩٠٠	٫٨٩٠	الاردنية للاوراق المالية	٢٥٧٦	٢٣١٨	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١٣
٫٩٢٠	٫٨٣٠	بيت التمويل الاردني	١٦٧٠٠	١٤٢٢٢	٫٨٦٠	٫٨٥٠	١٦
٢٫٥١٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	١٤٥٣٠	٣٦٢٣٧	٢٫٤٩٠	٢٫٤٩٠	١٨
١٫٧٢٠	١٫٦٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠%	١٥٣٥١	١٨٥٦٢	١٫٦٩٠	١٫٧٦٠	١٤
٫٧٨٠	٫٧٤٠	المال والاقتصاد	٥٦٥٥٥	٤٢٩٢٩	٫٧٤٠	٫٧٧٠	٦٢
٫٥٨٠	٫٥٦٠	داركو للاستثمار والاسكان	٩٢٢٢	٥١٧٦	٫٥٧٠	٫٥٦٠	١٨
٫٤٢٠	٫٤٢٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٧٠٠	٦٧٩	٫٤٢٠	٫٤٠٠	٣
٫٧٩٠	٫٧٠٠	المحفظة الوطنية	٣٣٨٨	٢٥٧٦	٫٧٦٠	٫٧٧٠	١١
١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٠٠٠	٤٣٦٢	١٫٤٣٠	١٫٥٠٠	٢
٫٦٨٠	٫٦٥٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٥٢٤	٣٥٧	٫٦٥٠	٫٦٨٠	٣
٢٣٫٠٠٠	٢٢٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٤٧٦	١٠٤٢٧	٢٢٫٧٥٠	٢٣٫٠٠٠	١١
١٧٫٧٥٠	١٧٫٢٥٠	بنك الاردن	١٢٤٥	٢١٦٦١	١٧٫٣٠٠	١٧٫٤٣٠	٣٦
١٢٣٫٠٠٠	١٢١٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٢٨١٠	٣٤٦٣٦٨	١٢١٫٥٠٠	١١٨٫٠٠٠	٤٢
١١٫٩٠٠	١١٫٢٥٠	التأمين الاردنية	٥٥٠	٦٢١٥	١١٫٣٥٠	١١٫٢٥٠	٣
١٫٣٥٠	١٫٢٥٠	التأمين العامة	٢٠	٢٧	١٫٣٥٠	١٫٣٨٠	١
١٫٣٧٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	٣٩٧٥	٥٣٢٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٠
٥٫٠٠٠	٤٫٧٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٣٧٧٠	١١١٨١٨	٤٫٧٥٠	٥٫٠٠٠	٣١
١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	الموحدة للتأمين	٩٠٠	١٣٦	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	٢
٫٧١٠	٫٧٠٠	التأمين العالمية	١٣٠٠	٩٠٧	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٣
٫٧٧٠	٫٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٣٢٠	٤٠٦٦	٫٧٧٠	٫٧٧٠	٥
٫٨٢٠	٫٨١٠	العرب للتأمين	٢٢١٠٠	٢٧٢٨٨	٫٨٢٠	٫٨٣٠	٥
٫٧٥٠	٫٧٤٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠	٧٣	٫٧٤٠	٫٧٣٠	١
٫٨٩٠	٫٨٨٠	ريفكو للتأمين	٤٢٩	٣٨٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٥
١٫٢٤٠	١٫٢٥٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٢٤٤	٢٨٦٣	١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	١
١٫٥٤٠	١٫٥١٠	الكهرباء الاردنية	٢٩٣٧	٤٤٧١	١٫٥٣٠	١٫٥٢٠	١٩
٫٧٧٠	٫٧٥٠	المواشي والدواجن	٥٧١٢٠	٤٢٨٤٠	٫٧٧٠	٫٧٥٠	١
٫٤٨٠	٫٤٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٦٠٠	١٦٥٦	٫٤٦٠	٫٤٦٠	٧
٤٫٢٠٠	٤٫٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٧٦٥	٣٠٧٣	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٣
٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي	٣٦٥٠	٧٢٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٢٠	٩
٫٦٦٠	٫٦٤٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠%	٢٤٨	٥٢	٫٦٥٠	٫٦٥٠	٢
٢٫٢٥٠	٢٫٢٠٠	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	٢٧٢	٦٠١	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	١
٫٣٣٠	٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٥٠٠	٧٥٠	٫٣٢٠	٫٣٠٠	١
١٫٢٢٠	١٫١٨٠	الالبان الاردنية	٩٢٥٣	١٠٩٨١	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٤
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	١٦١١٩٧٨	٢١٥٥٧٢	١٫٩٢٠	١٫٩٤٠	٢٤٣
٢٫٢١٠	٢٫٢٠٠	العربية لصناعة الادوية	٨٣٠٧	١٧٧٨٢	٢٫١٦٠	٢٫١٤٠	٣٠
١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٢١٢٥	٢٨٧٦	١٫٣٥٠	١٫٣٦٠	١١
٥٫٠٠٠	٤٫٩٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢١٠٠	١٠٥٠٠	٤٫٩٥٠	٥٫٠٠٠	٨
٢٫٤٠٠	٢٫٢٨٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥٢٩٥٠	١٢٦٢٧٦	٢٫٣٦٠	٢٫٣٨٠	١٠٥
١٫٣٦٠	١٫٢٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٩٤٤	١٢٧١	١٫٣٦٠	١٫٣٣٠	٥
٫٩٨٠	٫٨٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٥٠٢٢١	١٤٢٣٨٥	٫٩٢٠	٫٩٩٠	٢٣٧
٤٫٤٥٠	٤٫٤٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٥١	٢٤٢٤	٤٫٤٠٠	٤٫٤٠٠	٣
١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٣١٤	٣٣٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	٢
٫٩٨٠	٫٨٤٠	مصانع الزجاج الاردنية	٧٠٠٠	٦٨٤٧	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٢١
٢٫٣٥٠	٢٫٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	٦٣	١٤٨	٢٫٣٠٠	٢٫٣٥٠	١
١٫٩٥٠	١٫٩٤٠	مطاحن القوصلات الاردنية	٢٢٢	٤٣١	١٫٩٥٠	١٫٩٤٠	١
١٫١٧٠	١٫١٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٦٠٦٧	٢٩٥١٧	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١٠
١٫٩٥٠	١٫٨٧٠	الدباغة الاردنية	٨٨١	١٧١٨	١٫٩٥٠	١٫٩٥٠	٦
٫٣٠٠	٫٢٨٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٦٥٥٤	١٣٠١٠	٫٢٨٠	٫٢٨٠	٣٥
٫٦٠٠	٫٥٧٠	الصناعات الوطنية	٣٠٠٠	١٨٠٥	٫٦٠٠	٫٦١٠	٧
١٫١٠٠	١٫٠٦٠	الصناعات الكيماوية	٢٩٤٥٠	٣١٨٠٧	١٫٠٩٠	١٫٠٨٠	٥
٫٩١٠	٫٨٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٠٠	٨٩٢	٫٨٨٠	٫٩٠٠	٤
٫٩٦٠	٫٩١٠	صناعات علاء الدين	١٩٠٦٥٩	١٩٤٥٠٥	٫٩٥٠	١٫٠٥٠	٢٢٤
٫٤٨٠	٫٤٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٤٩٠	٣١١٢	٫٤٨٠	٫٤٦٠	٣
٫٦٨٠	٫٦٣٠	مصانع الغزل والنسيج	١٦٣٠٣٠	١٠٥٠٤٧	٫٦٩٠	٫٦١٠	١٥١
٫٩٣٠	٫٨٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٤٣٠٠	٢٢٢٠٨	٫٩١٠	٫٩٠٠	٤١
٣٫٥٠٠	٣٫١٦٠	[illegible] الاردنية ٧٥%	١٢٩٣٦٥	٣٩٩٠١١	٣٫٣٣٠	٣٫٢٩٠	٤٨٧
١٫٠١٠	٫٩٧٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٠٥٢٢	٣٩٩٥٢	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٦٢
٧٫٤٠٠	٧٫٢٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٦٦٠	٣٤٦٧٧	٧٫٤٠٠	٧٫٥٠٠	٤٢
		المجموع العام	١٣٧١٧٢٤ سهما	٣٣٦٧٨١٢ دينارا			٣١٦٣ عقدا



اسعار العملات

ريال سعودي	٩٠	٩١	دولار امريكي	٣٣٥٫٨	٣٣٩٫٥
ليرة لبنانية	٢٫٦	٢٫٧	جنيه استرليني	٥٥٥٫٩	٥٦٤٫٩
ليرة سورية	١٠٫٤	١٠٫٥	مارك الماني	١٨٦٫٥	١٨٩٫٣
دينار عراقي	٢٤٥	٢٥٥	فرنك سويسري	٢٢٥٫٤	٢٢٨٫٨
دينار كويتي	١٢٠٥	١٢١٥	فرنك فرنسي	٥٥٫٩	٥٦٫٦
جنيه مصري	١٥٫٥	١٦٫٥	ين ياباني	٢٣٤٫٩	٢٣٨٫٣
درهم امارات	٩٢	٩٣	جولدر هولندي	١٦٥٫٧	١٦٧٫٩
ريال قطري	٩٢٫٥	٩٣٫٥	كرونا سويدي	٥٣٫٤	٥٤٫٢
ريال عماني	٨٧٥	٨٨٥	لير ايطالي	٢٥٫٨	٢٦٫١
دينار بحريني	٨٩٠	٩٠٠	فرنك بلجيكي	٨٩٫٨	٩١٫٢

مفكرة الدستور

الجمعة ١٦ شوال ١٤٠٨هـ / ١٢ حزيران ١٩٨٧م

حظك اليوم

الحمل	الوقت مناسب لتصفية الرواسب العائلية ـ وتدخل كبير السن مفيد ومؤثر
الثور	من الافضل نسيان الماضي والشروع في معالجة المشكلات الحالية
الجوزاء	احوال العمل مضطربة بسبب تراكم الامور المؤجلة ـ اللوم الموجه اليك انذار
السرطان	تصل اليوم الى شاطىء الصفا مع شخص تربطك به اواصر الاخوة والاحترام
الاسد	هواتفك صادقة ويمكنك اتباعها لكن لن تستطيع اقناع الاخرين
العذراء	تذكر انك ارتبطت بعمل مشترك لكن بنود الاتفاق غير واضحة
الميزان	حياتك الخاصة هانئة وسعيدة ـ وضعك الاجتماعي جيد
العقرب	مفاجأة سارة تدخل السعادة الى قلبك والى القلوب المحيطة بك، يلزم الحذر اثناء التنقل
القوس	افكارك منقلة حول اعمال خارجية متفرقة ـ مشروع قديم متوقف على خطوة ايجابية واحدة
الجدي	لا سبيل للخروج من الحيرة الا بالتخطيط وعليك البدء بالاعمال الهامة العاجلة.
الدلو	لا تعامل ذوي الميول العدوانية باللين والمجاملة والمواجهة الحازمة اجدى الاحوال
الحوت	خطوات العمل تسير في طريقها المعتاد ـ لا يوجد اثر لمشكلات العمل الماضية

كلمة السر

أعداد : عمر محمد طه/عمان

[illegible]

مثل شعبي يتكون من مقطعين و١٣ حرفا

* يا شايف الزول يا خايب الرجا، ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب، ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع، طوف وشوف، ان كان صاحبك عسل متلحسوش كله، من امنك لا تخونه، غاب القط العب يا فار، لسانك حصانك ان صنته صانك، الاسكافي حافي، صام صام وافطر على بصلة، جنت على نفسها براقش، ضربني وبكى سبقني واشتكى، الباب اللي بجيب الريح سده واستريح.

كلمات متقاطعة

* افقيا : ـ
١ ـ حرف + علم مؤنث معكوس + علم مذكر.
٢ ـ أحد الوالدين + احد الابراج من غير ال التعريف + عاصمة.
٣ ـ ت + حرفين من موسكو + للتمني محكوسة + ل + ن.
٤ ـ حرف + علم مؤنث معكوس + حرف + ي.
٥ ـ حرف...
٦ ـ حرف + حرف + للتعريف.
٧ ـ متشابهان + شكل من اشكال القمر + نعم بالفرنسية + حرف نصب.
٨ ـ بمعنى نجلب بصعوبة + الـه معكوسة + قلم بالانجليزية.
٩ ـ حيوان بري + حيوان قطبي + دين مبعثرة.

* عموديا : ـ
١ ـ اغنية لعبدالحليم.
٢ ـ ماء الحياة + تقال في الشتاء مبعثرة.
٣ ـ نقول بالعامية + حرف + قهوة.
٤ ـ مشاكل + طريق نسير عليها.
٥ ـ عكس مر + عروس شمال الاردن.
٦ ـ م + أسم من اسماء الجلالة دون ال التعريف + احدى الاتجاهات.
٧ ـ حرف + مرض معدي خطير + بمعنى صادق في وعده.
٨ ـ طرق بالعامية + ي + حرف + اريد بالفصحى.
٩ ـ علم مذكر معكوس + ن + عاصمة اجنبية

اعداد : الطباخي/عمان

حل الكلمات المتقاطعة السابقة:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	أ	ل	و	ع	د	أ	ت	أ	ب
٢	ل	ي	ل	ي	ح	ل	م	ي	ب
٣	ب	■	ي	أ	س	ر	د	م	س
٤	ر	■	د	■	ف	و	ي	ن	م
٥	أ	■	ق	■	■	■	■	ت	ت
٦	ز	■	و	■	■	د	م	■	ي
٧	ي	م	ف	أ	ن	و	د	أ	م
٨	ل	و	ي	ف	ي	أ	س	أ	د
٩	ب	ر	ق	ي	ة	ذ	أ	ه	ر

الصلاة

الظهر	١٢,٣٥
العصر	٤,١٦
المغرب	٧,٤٥
العشاء	٩,٢٢
الفجر ليوم غد	٣,٤٩
الشمس ليوم غد	٥,٢٦

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
بهجت بدر ٨٩٥٣٩٢
أحمد الدقن ٦٧٦٤٧٣
المناوبة الخارجية
عبدالحليم موسى ٦٤٣٤٧٠
عثمان الحاج علي ٧٤١٢٥٩

اربد	علي حسن الشقيري
الزرقاء	خليل ابوحسن
الرصيفة	انور سيف الدين
مخيم حطين	محمد الحشكي
مخيم البقعة	جمعة حسين
الكرك	زياد الشمايلة
السلط	عبدالرحيم الحديدي
المفرق	مارو ستافرو عريفج
مادبا	عبدالحافظ الشخانبة
ديرعلا	سهيل حداد
الاغوار	حمزة شحرور
جرش	محمد عقيل عكاشة
الرمثا	صلاح صدقة

طبيب الاسنان

اربد	وصفي الرشدان
الزرقاء	عصام الزرعيني
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فارس حداد
مادبا	باسم هلسة

الصيدليات

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام شارع سقف السيل فراس جبل الحسين/دوار فراس نيروخ شارع سقف السيل الصاحب اللويبدة/شارع كلية الشرطة خلف الوحدات/شارع مادبا الحناوي صويلح/شارع الملك عبدالله الفردوس الاشرفية شارع بارطو

تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	نعمة
سحاب	سمير يونس
ناعور	ناعور
القويسمة	جبر
مرج الحمام	مرج الحمام
اربد	وهران + فؤاد
الزرقاء	الوحدة + الرضا
الرصيفة	الاعتماد
	+ الرصيفة الجديدة + السخن
السلط	الامان
البقعة	السالم
ديرعلا	الرجاء
الشونة	واد الاردن
الطفيلة	الطفيلة
المفرق	صالح
جرش	الاسراء
مادبا	طارق
معان	معان
العقبة	هيا
الرمثا	الطاهر

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرحالة الصغير
١٠,٥٠	... عالم الدببة «مغامرات للاطفال والدببة في السيارة عبر الغابة مشاهد من الطائرات الورقية ومغامرات للدببة مع رجال الشرطة»
١١,١٥	ملاعب الصغار
١١,٤٠	المناهل
١٢,١٥	من قصص القران
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	المجلة الرياضية
٢,٥٠	حديث الشعراوي
٣,٤٠	جنون العلم
٤,٣٠	فيلم اجنبي
٦,٠٠	الفروسية
٦,٢٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	اخبار في الاقمار
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٩,٠٠	المسلسل العربي، الطريق الى سمرقند
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح، السلام الملكي

القناة الثانية

٨,٣٠	بيل كوسبي
٩,١٠	فالكون كريست
١٠,٢٠	... الحلقة الاولى من مسلسل (شكازولو)، المسلسل يستعرض حياة قبائل (الزولو) المنتشرون في افريقيا الجنوبية من خلال عرضه لحياة الصبي (شكا) الذي عانى من الاضطهاد والاهانة هو وامه على يد والده القاسي وهرب مع والدته

هنا عمان

٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٠٠	حدوتة الاطفال
١٠,١٠	رسائل شوق
١١,٠٠	في رياض الايمان
١,٠٠	ما يطلبه المستمعون
٢,١٥	حدث الاسبوع
٥,١٥	مسلسل سفينة بلا مرفأ
٦,٣٠	رسائل من الحياة
٧,٠٠	ادب البادية
٨,٥٠	رسائل شوق
٩,٤٥	اقلام واعدة
١٠,١٥	آفاق الفكر الاسلامي
١٢,٠٠	اخر المشوار
١٢,٠٠	الختام بالسلام الملكي

اجرة الرسائل البريدية

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات	٨٠ فلسا
امريكا	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا



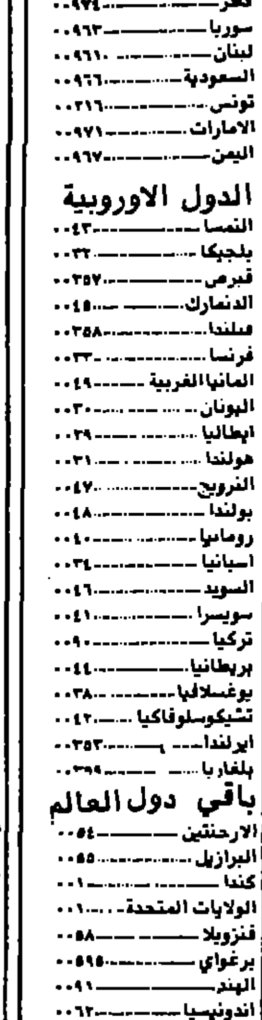
التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٨٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٩٥٥٤
الحويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
البشير	٧٨٤١٣٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	...٥
الاسكندرية	٩,٣٠	...,٣٠	١٤,٠٥
بورسعيد	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
لندن	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
مسقط	١١,٠٠	١٤,٠٠	٢٠,٣٠
المدينة المنورة	١٤,٣٠	١٦,٣٠	١٨,١٥
الظهران	١٧,٠٠	١٨,٣٠	..,٠٥
الكويت	١٧,٠٠	١٨,٣٠	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٣,٣٠
الدوحة	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١١,١٥
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	١,٣٠
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	٠,٤٥
جدة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢٤,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	١,٣٠

النداء الآلي



المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والفحيص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٤,٣٠ ـ ٦ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤,٣٠ ـ ٦ مساء

البشير
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣ ـ ٥ مساء

الاسلامي
يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١٠ ـ ٧ مساء

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/ الضواحي	٨١٣٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض سالديكم)	٦٣٤٠٠١/٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	١٠.١٥ صباحا
القاهرة	١٠.١٥ صباحا
الكويت	١٠.٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠.٣٠ صباحا
جدة	١.٤٠ صباحا
ابوظبي	١٠.٤٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠.٥٥ صباحا
الكويت	١٢.٥٥ ظهرا
القاهرة	٥.٣٠ مساء
الكويت	٦.٣٠ مساء
نيويورك فينا	٦.٣٥ مساء
الظهران	٦.٤٠ مساء
باريس	٧.٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٧.٠٥ مساء
لوس انجلوس، شيكاغو، فيينا	٧.٠٥ مساء
اسطنبول	٧.١٥ مساء
بانكوك	٧.٤٥ مساء

للشركات الاخرى

الالمانية من صنعاء	١٠.٢٠ صباحا
المصرية القاهرة	١.٢٠ بعد الظهر
جدة السعودية	١.٣٠ بعد الظهر
العراقية لشبونه	١.٣٠ بعد الظهر
الخليج مسقط الدوحة	١.٣٠ بعد الظهر
الكويت الكويتية	٢.٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٣.٢٠ بعد الظهر
اليونانية ـ اثينا	٥.٣٥ مساء
الالمانية ـ فرانكفورت	٩.٠٠ مساء
البريطانية، لندن، القاهرة	١٢.٤٠ بعد منتصف الليل

المغادرة ـ الملكية الاردنية

الكويت	٧.٠٠ صباحا
العقبة	٨.٠٠ صباحا
امستردام ـ نيويورك	١٢.٠٠ ظهرا
فيينا، شيكاغو، لوس انجلوس	١٢.٤٥ ظهرا
الظهران	١.٠٠ بعد الظهر
فرانكفورت ـ كوبنهاجن	١.١٥ بعد الظهر
الكويت	١.٣٠ بعد الظهر
القاهرة	١.٣٠ بعد الظهر
اسطنبول	١.٤٥ بعد الظهر
الظهران	٨.٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨.٥٠ مساء
جدة صنعاء	٩.٠٠ مساء
القاهرة	٩.١٥ مساء
دبي ـ كراتشي	٩.٣٠ مساء
دمشق	١٠.١٥ مساء

المغادرة للشركات الاجنبية

الهولندية، اسطنبول، امستردام	٧.٢٠ صباحا
السويسرية، لارنكا، زيورخ	٨.٣٠ صباحا
الالمانية الى فرانكفورت	١١.١٠ قبل الظهر
المصرية الى القاهرة	٢.٠٥ بعد الظهر
العراقية الى بغداد	٢.٣٠ بعد الظهر
الخليج الى الدوحة ـ مسقط	٢.٤٥ بعد الظهر
السعودية الى جدة	٣.٠٠ عصرا
الكويتية الى الكويت	٣.٣٥ عصرا
طيران الامارات الى دبي	٤.٢٠ عصرا
اليونانية الى اثينا	٦.٣٠ مساء

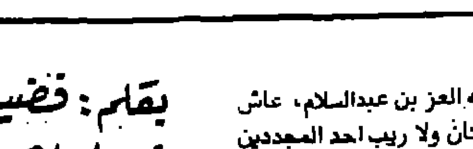
أسعار الخضار والفواكه والبيض

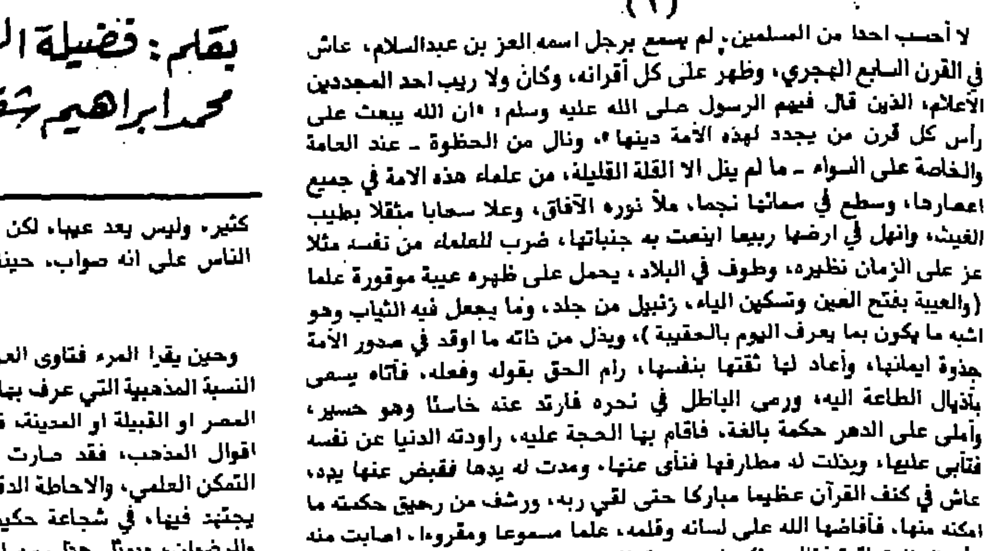
اسعار الخضار والفواكه والبيض ... ليوم الجمعة ...

[illegible]	[illegible]

قراءة في دفتر المفتي الشافعي العز بن عبد السلام







بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

(١)

لا أحسب احدا من المسلمين لم يسمع برجل اسمه العز بن عبدالسلام، عاش في القرن السابع الهجري، وظهر على كل أقرانه، وكان ولا ريب احد المجددين الأعلام، الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم: «ان الله يبعث على رأس كل قرن من يجدد لهذه الأمة دينها»، ونال من الحظوة - عند العامة والخاصة على السواء - ما لم ينل الا القلة القليلة، من علماء هذه الامة في جميع اعصارها، وسطع في سمائها نجما، ملأ نوره الآفاق، وعلا سحابا مثقلا بطيب الغيث، وانهل في ارضها ربيعا اينعت به جنباتها، ضرب للعلماء من نفسه مثلا عز على الزمان نظيره، وطوف في البلاد، يحمل على ظهره عيبة موقورة علما (والعيبة بفتح العين وتسكين الياء، زنبيل من جلد، وما يجعل فيه الثياب وهو اشبه ما يكون بما يعرف اليوم بالحقيبة)، ويذل من ذاته ما اوقد في صدور الأمة جذوة ايمانها، وأعاد لها ثقتها بنفسها، رام الحق بقوله وفعله، فأتاه يسمى بأذيال الطاعة اليه، ورمى الباطل في نحره فارتد عنه خاسئا وهو حسير، وأملى على الدهر حكمة بالغة، فاقام بها الحجة عليه، راودته الدنيا عن نفسه فتأبى عليها، وبذلت له مطارفها فنأى عنها، ومدت له يدها فقبض عنها يده، عاش في كنف القرآن عظيما مباركا حتى لقي ربه، ورشف من رحيق حكمته ما امكنه منها، فأفاضها الله على لسانه وقلمه، علما مسموعا ومقروءا، اصابت منه الأجيال المتعاقبة فظل مذكورا - رحمة الله - على السنتها، موفورا معظما في قلوبها، فكان له نصيب من دعوة ابراهيم عليه السلام: «واجعل لي لسان صدق في الآخرين».

(٢)

وقد كتب رحمه الله وصنف في العلوم كافة، وبعض كتبه مطبوع، وبعضها لا زال مخطوطا، ينتظر اليد التي تمتد اليه، لاستخراجه من الخزائن وطباعته. ولا ارتاب في ان دور الطباعة والنشر، تدفع كل يوم بعشرات الكتب، ان لم يكن بمئات، ومنها - ولا شك - النافع المفيد، غير انه قليل جدا، لكن كتب شيخنا (العز) رحمه الله، تبقى في الصدارة، من حيث الخصوبة، والدقة، والعمق، والتفرد الموضوعي، فهذه كلها، وغيرها من الخصائص الفنية العلمية. يقف القارىء منها على نوع فريد في بابه وموضوعه، ولعل هذه الخصائص كلها تغني عنها خصيصة واحدة، تطويها تحت جناحها، وتردها اليها، وتمسك بأطرافها كلها، فلا تكاد تبين، وان بانت، فكالظل للشيء، او المثال للأصل، هذه الخصيصة هي: «ان المصنفها، والكاتبها، هو الامام العز بن عبدالسلام»، فلن ما حباه الله من مواهب، «من جرأة في قولة الحق»، «وصدق في التعبير عن الرأي»، وسرعة في الاستجابة الى ما يبدو له من وجه الصواب او ادنى اليه، و «لزوم الدليل الشرعي - من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم» - و «الاعراض عما يقوله فيه الناس مما يذم به او يمدح» وان كان المادحون هم الكاثرين، واجلاء الهدف الذي يقصد اليه، بما يكتب او يتحدث»، و «ترفعه عن لباس الباطل والهوى» و «اباؤه التكسب بعلمه»، و ابتغاؤه فيه مرضاة الله عز وجل وحده»، هذه المواهب الجليلة الجميلة، شاعت في كل ما كتب وصنف، وتحدث، وافتى، فاذا القارىء لها يقرأ في كل سطر، وفي كل فقرة، وفي كل فكرة «العز ابن عبدالسلام» فيراه ماثلا امامه، بكل جلاله، ووقاره، وسمته، وروائه، وتدفقه، وعطائه، يبصر منه ما تقصر عنه العيون، ويعرف منه ما لا تعرف الحاظ الجفون، وتسكن النفس الى كل ما يصدر عن عقل «العز» وقلمه، «وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

(٣)

ولكن شيئا ماز العز رحمه الله - حتى من نفسه هو - سبق به غيره من أقران العلم سبقا بعيدا، وطويت له به مسافات الزمن، وتقاصرت به عنه الهمم، وسمت به اليه الأقدام من كل حدب وصوب، «ذلكم هو الفتيا»، فقد اسلمت له قيادها، وامسكت بتلابيب عقله، وأفاضت عليه من فيض برورها، ما اعجز ادراكه معاصريه وأقرانه، ومن جله من بعدهم، ولم تكن الفتيا عند العز الا سيفا صلتا على الجمود العقلي، الذي ابتليت به طوائف أهل العلم في زمانه، والناظر في فتاواه رحمه الله يقدر فيه التمكن العقلي الباهر من الادلة الشرعية، والأصول الكلية، والقواعد الجلية والخفية، يزين ذلك كله ورع يجل عن الرضا، ويكون عند الأتقياء هو المرتجى، ولم يكن يداخل فتياه وجل من ظالم، او ميل الى هوى، او طمع في نوال، فجرت سائغة في العقول والقلوب، وتقبلها الناس بقبول حسن، واسلم بها المفتون له زمامها، وتركوها له ونفوسهم راضية، فعزت به عزة، أذكرت الناس برؤوس الفتيا في القرن الأول، حتى ان الحافظ المنذري، صاحب الترغيب والترهيب، وكان مفتي مصر، حين قدم الشيخ العز اليها امتنع من الفتيا وقال: «كنا نفتي قبل حضور الشيخ عزالدين، واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه» فانظر الى ذلك الأدب العظيم، الذي كان يتجمل به اولئك العلماء فهل يكون لنا مثله اليوم؟!! وهذه وحدها شهادة تكفي لمعرفة فضله عند اهل عصره، فكيف اذا اجتمعت لها شهادات علماء آخرين، شهدوا له فيها بمثل ما كان من الحافظ المنذري، فهذا تاج الدين السبكي يقول فيه: «شيخ الاسلام والمسلمين، واحد الائمة الاعلام، سلطان العلماء امام عصره بلا مدافعة، القائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه، المطلع على حقائق الشريعة وغوامضها، العارف بمقاصدها، لم ير مثل نفسه، ولا رأى من رآه مثله، علما وورعا، وقياما في الحق وشجاعة، وقوة جنان، وسلامة لسان».

(٤)

وكان رحمه الله شافعي المذهب، متبحرا في اصوله وفروعه، محيطا بقواعده ومسائله، عالما بكلياته وجزئياته، لكنه مع هذا كسر قيد المذهب، وطوف في آفاق الشريعة الواسعة، يلتمس الدليل القوي، يوثق به مسائله وفتاواه، غير ناظر لقول المذهب ان خالف الدليل. فالحق ما وافق الدليل لا ما خالفه، وان جنحت عصبة من اهل المذاهب الى غير ذلك، فهي تنشد الحق في اقوال علماء المذاهب السابقين، وافقت الدليل هذه الأقوال او خالفته. فهي تقف عند هذا الحد، فان خالفت مسألة الدليل، فتأويل الدليل عندهم لموافقة قولهم في المسألة أيسر - عياذا بالله - من تركها، لقوة الدليل وظهوره، واقرب الحق عندهم ما وافق الهوى وكفى (!!!)، لكن صاحبنا العز رحمه الله تعالى - رغم شافعيته - لم يكن مثل تلك العصبة، لذا كان رجوعه عن الخطأ في مسألة ما يسيرا جدا، وكان ابر لنفسه واتقى لربه، يقول القاضي عزالدين الهكاري: «ان الشيخ عزالدين افتى مرة بشيء، ثم ظهر له انه خطأ، فنادى في مصر والقاهرة على نفسه: «من أفتى له فلان بكذا فلا يعمل به فانه خطأ»، وبهذا يضرب العز رحمه الله المثل لكل من يجلس على كرسي الافتاء من نفسه على الورع العلمي، الذي لا يجعل للهوى عليه سبيلا. ولا ريب ان الخطأ في الفتيا ناشىء امامن غيبة الدليل الصحيح عن ذهن المفتي ساعة افتائه، واما من وهم في فهم النص الذي اجتهد فيه، أزاغ عقله عن ادراك وجه الصواب، وهذا في الاجتهاد كثير، وليس يعد عيبا، لكن العيب الاغضاء عن الخطأ، حتى يثبت في عقول الناس على انه صواب، حينئذ يوبق المفتي نفسه في الاثم.

(٥)

وحين يقرا المرء فتاوى العز رحمه الله، يبصر امرين مهمين جدا، الأول: ان النسبة المذهبية التي عرف بها وهي الشافعية اصبحت مجرد نسبة، كالنسبة الى المصر او القبيلة او المدينة، فقد صار الدليل عنده هو المعتمد في الفتوى، اما اقوال المذهب، فقد صارت شيئا مما يحفظ فقط اما الثاني منهما فهو: التمكن العلمي، والاحاطة الدقيقة بالأدلة التي توصله الى الحق في المسألة التي يجتهد فيها، في شجاعة حكيمة واثقة، لا يرجو من ورائها الا المثوبة من الله والرضوان، وبمثل هذا رسم العز رحمه الله لكل المفتين من بعده طريقا، لا يضل من سلكه، ولا يرتاب من ارتاده، لا بد ان يعرفوا فيه انفسهم على حقيقتها، والا فخير لهم او لمن خالف منهم ان يطوي صحيفته، ويعتزل الافتاء، ولا احسب الا ان الحافظ المنذري على جلالة قدره، وعلو كعبه في العلم قدر رأى قصور باعه في الفتوى امام العز، فآثر ان يتأخر هو عنها ليقدم العز عليه فيها، فلماذا يا ترى لا يصنع المفتون في هذا الزمان - على ما هم فيه من عجر وبجر - !!! صنيع المنذري رحمه الله. وهم ولا شك يدركون انهم لا يدانون المنذري، الذي آثر العز على نفسه اعترافا بفضله وقدره،؟!!! شيء كبير ينقص المفتين مع ما هم عليه من نقص، هو تهاونهم في امر الفتوى، وعدم ادراكهم خطرها، وقعودهم عن البحث الدائب في ادلة المسائل والقضايا، التي تعرض لهم للفتيا بها.

(٦)

وجل المفتين في زماننا هذا ان لم يكونوا كلهم، ومن يدور في دوائرهم، لا يتجاوزون دائرة المذاهب المعروفة، وحين يتجاوز احدهم دائرة مذهبه، فهو مرهون في هذا التجاوز بما يحصل به رضا العامة، او من هو على شاكلتهم من الخاصة، اما ان يكون حر النظر، والتفكير، واصدار فتواه على اساس من نظره الحر وتفكيره، فهذا يكاد ان يكون مفقودا في دوائر الافتاء، في حين انهم جميعا - اي المفتين - يعلمون ان الافتاء هو اجتهاد لاستنباط الأحكام من أدلتها الاجمالية والتفصيلية على السواء، وان الافتاء على نحو ما يصنعون انما هو نقل لأقوال أهل المذاهب التي يفتون بها، وان اجتهادهم في ذلك لا يعدو البحث عن القول المراد الافتاء به في مواطنه ومظانه من كتب الفقه المعتمدة في المذهب، ولعمر الحق ان عد هذا افتاء او عده المفتون انفسهم افتاء فهو الظلم بعينه، فهلا كان لهم في هذا الامام الجريء المقدام الورع العز بن عبدالسلام قدوة في التحرر من قيود المذهب والانطلاق العقلي في آفاق العلم الواسعة، واعتماد المذاهب ان وافقت الحق الذي هدى اليه الدليل (!!!) انى لاحسب ان التفكير في هذا التحرر نمط من انماط المستحيل، وضرب من ضروب العجز (!!!) فرحم الله العز الذي رسم وعلم ووضع القواعد المحكمة للاهتداء بها، ومعرفة الصواب والحق في ضوئها، وان كان لنا ان نمتدح هذا الامام رحمه الله، فان امتداحنا له لا يزيده قدرا، ولا يزيد من عرف انظار الناس اليه وتطلعهم بقلوبهم وعقولهم نحوه، اذ فليكن امتداحنا امتداحا عمليا، بضرب الأمثلة من اقواله، وايراد بعض فتاواه، التي ابرأ فيها ذمته من ازاغة من بعده من العلماء والمفتين، ولعل يكون فيها تذكير للمعجبين بالعز الشافعي المذهب (!!!) العاجزين عن ادراك العز المحمدي التفكير والمنهج (!!!) ومنهم من ألف عنه، وكتب في سيرته، ولكن ليته كان على شيء من خلقه وأدبه (!!!)

(٧)

سئل رحمه الله هل يسأل المفتي مستفتيه عن مذهبه الذي يتقيد به ليفتيه به، فقال: «لا ينبغي للمفتي ان يسأل عن مذهب المستفتي، وعلى ذلك درج الصحابة والتابعون والمفتون من السلف والخلف» - فقارن بالله بين هذه الفتوى وبين صنيع بعض الجهلاء المغرورين وهم يموهون على العامة بايراد *الأقوال المذهبية المختلفة، في المسألة الواحدة ليحسبوهم علماء!!*

وسئل: اذا ثبت عن النبي سنة هل يجوز تركها لكون المبتدع يفعلها ام لا؟. فاجاب: «لا يجوز تركها لمشاركة المبتدعين فيها، اذ لا يترك الحق لأجل الباطل، وما زال العلماء والصالحون يقيمون السنن مع العلم بمشاركة المبتدعين، واذا لم يترك الحق لأجل الباطل فكيف يترك الحق لأجل المشاركة»، فماذا كان يقول العز رحمه الله تعالى، لو انه ادرك زماننا ورأى فريقا من أهل العلم يدعون حتى بعض الواجبات التي لا يشارك فيها اهل البدع وغيرهم. وسئل: ما المراد بقوله عليه السلام «ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن» فأجاب: «ان صح الحديث فالمراد بالمسلمين اهل الاجماع والله اعلم»، لقد شفى وكفى رحمه الله بجوابه هذا، فقد شك في صحة الحديث وهو كما شك، فليس هو مرفوعا بل هو موقوف على ابن مسعود، ثم بين ان المراد «بلفظ المسلمون» هم اهل الاجماع، فدمغ في صدور الجهلة من اهل العلم الذين يسلمون قياد عقولهم للعامة، اذ يفرضون عليهم ان يقولوا الذي يريدون ان يشيع او هو شائع فلا يخالفون فيه، وقد توكأ على هذه الكلمة من اهل العلم، من لم يصب منهم حظا من السنة، بقدره على التمييز بين المرفوع والموقوف فقالوا بناء عليها: بجواز العمل بالبدعة اذا شاعت في الناس، والفتها نفوسهم، وساغتها عقولهم، فصارت بذلك ادنى الى الحق عندهم، ان لم تكن هي الحق بعينه، وهذا والله هو البلاء الذي لا يعدله بلاء، وبخاصة حين يكون في الناس من يلتمس الحق بدليله من معينيه، الكتاب والسنة، فتهيج هائجة اولئك، حتى ان قائلهم ليقول: «ان العمل ببدعة مشهورة خير من العمل بسنة مهجورة!!!»، كلا انها كلمة ساء قائلها، ومن ورائه يوم عصيب!!!

ومما تجدر الاشارة اليه ان العز رحمه الله لم ينل هذه المرتبة العليا الا بحكم الأمة له، *فالعلم هالة كبيرة تحيط بصاحبها، يظل بها على الناس*. تحدثهم ان صاحبها العز رحمه الله، ليس بدعا في الأمة، وان منها مثله الكثير قد جرى به قلم القدرة، فكانوا مبثوثين في القرون، كل قرن ينقل لمن بعده من ضمه من امثال العز، ولا احسب ان قرنا من القرون مضى او سيأتي يخلو من واحد او طائفة من العلماء يرمون المحدثات بثاقب علمهم في نحورها، ويجددون للأمة امر دينها، ويذكرونها بسيرتها الاولى في العلم، وان رأى العاجزون بعجزهم ان ما كان من ذلك في القرون الماضية لن يدركه اهل القرون الآتية.

كيف يُعيِّد المسلمون؟



بقلم: د. علي العتوم

حل رسول الله صلى الله عليه وسلم، في المدينة بعد الهجرة، فوجد اهلها يلعبون في يومين من ايام السنة فسألهم عن ذلك، فقالوا: انهما يوما لهو ولعب لنا منذ الجاهلية، فقال: ان الله ابدلكما بهما يومين خيرا منهما: الفطر والاضحى.

ومنذ ذلك الوقت اصبح هذان اليومان عيدي المسلمين السنويين الى آخر الزمان، وذلك جريا على سياسته صلى الله عليه وسلم في جعل المسلمين امة متميزة في كل شيء: اسمائها وعاداتها وعباداتها وافكارها وتوجهاتها.

وقد شرع هذان اليومان ترويحا على المسلمين بعد فترة كد وعناء، وبذل وعطاء. فامتناع ثلاثين يوما عن الطعام والشراب والجماع من الفجر حتى الغروب، وقد يكون ذلك في ايام قيظ شديدة، مع الاجتهاد في العبادات من صلوات جماعة ولا سيما العتمات، وقراءة للقرآن وقد يكون عدة ختمات، مع القيام والتهجد، وقلة في الراحة، والهجوع في رمضان، والسفر مئات الكيلومترات - والسفر قطعة من العذاب، مع الاحرام وما فيه من محظورات حتى التدهن والتطيب وغسل الشعر ولبس المخيط، والامتناع عن الشهوات - في ايام الحج، وما فيه من ازدحام الناس في العرصات، وتزاحم على المناسك، وقد يكون في ايام حر شديد في بلاد جرداء قاحلة.

جديد وحلوى وراحة

كل هذا وما فيه من المشقة، هو الذي حدا بالشارع الحكيم ان يكون بعده يوم او عدة ايام للراحة والاستجمام، والترويح عن النفس والجسد.

ولذا كان من السنة في العيد ان يلبس الجديد، وأن تؤكل الحلوى، وان يوسع على العيال، وان يلهو المسلمون بعض اللهو البريء كاللعب والغناء والاناشيد.

فقد دخل ابوبكر يوما على بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاريتان في البيت تغنيان لعائشة بشيء من اخبار يوم (بعاث)، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، مضطجع، فانتهرهما ابوبكر رضي الله عنه وقال: (امزمور للشيطان في بيت رسول الله، فقال له صلى الله عليه وسلم: دعهما يا ابابكر فهذه ايام عيد لنا).

وقد كانت الحبشة في يوم عيد يلعبون بالدرق في المسجد فسمح صلى الله عليه وسلم لعائشة ان تنظر اليهم حتى اكتفت.

وانطلاقا من هذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام ايام الاعياد، وعلل ذلك بأنها ايام اكل وشرب وبعال (نكاح). ولمثل هذا اللهو واللعب البريئين المسموح بهما في هذه الايام، قال صلى الله عليه وسلم، تعليقا على ذلك: *حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة، وانني بعثت بالحنيفية السمحة.*

التهاني والتبريكات

ويعد يوما العيدين يومين لتقديم التهاني والتبريكات، اذ يهنىء الصائمون بعضهم بعضا على ان قاموا بواجبهم تجاه خالقهم، فصاموا رمضان، وأدوا فريضة الحج ايمانا واحتسابا، فهم يشكرون الله - سبحانه - ان فسح لهم في الاجل حتى استطاعوا ان يؤدوا هذه العبادة على الوجه الاكمل. ولذا يتلاقون والبسمات ترتسم على شفاههم، والنضرات تعلو وجوههم والفرحة تغمر قلوبهم، فيتصافحون وقد يتعانقون، ويتبادلون عبارات الود والاخاء. ومن المسنون هنا ان يقول الواحد منهم للآخر: تقبل منا ومنك. اي ادعو الله ان يتقبل منا ومنك - يا اخي - ما قدمناه في رمضان وفي غيره من عبادات وصلوات، واذكار ودعوات، وقراءات للقرآن وصدقات.

سنن في العيدين

وقد كانت عادته عليه الصلاة والسلام، ان يأكل في عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى، بعض تمرات، فان لم يجد فشيئا من الحلوى.

اما في الاضحى فأن يؤخر الاكل حتى يرجع فيأكل من اضحيته.

ويسن ان لا يضحي الافراد الا بعد علمهم بان الامام قدم أضحيته، احتراما لقائد الامة وراعيها في هذا الدين الحنيف.

ويسن تعجيل الصلاة في الفطر عنها في الاضحى، فهذه بعد ارتفاع الشمس برمح وتلك برمحين.

كما يسن الذهاب من طريق والرجوع من اخر. قالوا: لتنال الطرق بركة المسلمين الذاكرين، او للسلام على الناس في هذه الطرقات، او لقضاء حاجة من له حاجة منهم، او لتشهد البقاع لهم عند الله، بالخطو عليها. او اغاظة للمنافقين وقهرا للشياطين.

فقد جاء في البخاري عن جابر رضي الله عنه: (كان النبي صلى الله عليه وسلم، اذا خرج الى العيد، خالف الطريق). مع انه جائز الرجوع من الطريق نفسها التي ذهب فيها، فقد جاء في تاريخ البخاري كذلك عن بكر بن مبشر: (كنت اغدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلى، فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا). وان كان الاول اولى لما فيه من المعاني السامية والفوائد الجليلة.

وصلاة العيدين وخطبتاهما من المعالم البارزة فيهما. اما الصلاة، فكان هديه عليه الصلاة والسلام، ان يقيمها خارج مسجده الشريف في المصلى شرقيه. ولم يؤثر عنه انه صلى في المسجد الا مرة واحدة لمطر، وحتى هذه المرة في ثبوتها عنه نظر. ومن المندوب ان تحضر النساء هذه الصلاة حتى الحيض - وهؤلاء طبعا لا يصلين - بغية الاستماع الى الموعظة التي تتضمنها الخطبة. وبعد الصلاة التي هي سنة مؤكدة يشرع في الخطبة، والمصلون في الاستماع اليها بالخيار، وان كان المندوب الجلوس والاستماع لأن فيها تذكيرا بصلة الارحام، وحثا على التزاور والتهادي والتحاب، واخبارا عن شؤون المسلمين في العالم، وذكرا لأهم مشكلاتهم ومحاولة علاجها.

التكبير والتلبية

وكان من هديه *عليه الصلاة والسلام بعد الخطبة، ان ينصرف الى النساء* ومعه بلال فيذكرهن، بنصوص بيعة النساء كما وردت في اواخر سورة الممتحنة: ان لا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يعصينه في معروف ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ثم يحثهن على التصدق، فكن رضوان الله عليهن اكثر الناس متصدقات.

ومن شعائر العيد التكبير والتلبية في الاضحى خاصة. واشهر عبارات التكبير: الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر، ولله الحمد.

اما التلبية، فلبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك. اما وقت التكبير ففي عيد الفطر من وقت الخروج الى الصلاة الى ابتداء الخطبة، فحينئذ ينقطع، وفي عيد الاضحى، من صحيح يوم عرفة حتى عصر آخر يوم من ايام التشريق، واما وقت التلبية فتبدأ منذ الاحرام حتى رمي جمرة العقبة الاولى، وعندها تنقطع. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام - بعد الخطبة ووعظ النساء - اما ان يبعث بعثا ان كان، واما ان ينصرف الى بيته.

ومن شعائر العيد في الاضحى خاصة، *التقرب الى الله بالعمل الصالح*، ولا سيما في الايام العشرة الاولى من ذي الحجة حيث العيد في العاشر منها. قال صلى الله عليه وسلم: ما تقرب احد الى الله بالعمل الصالح في ايام احسن منه في هذه الايام، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد، الا ان يذهب احد بفرسه وما له وسلاحه ثم لا يعود من ذلك بشيء!! وكذلك رمي الجمار، وما فيه من اشعار باعلان الحرب على الشيطان. ولذلك لا يكون الشيطان - في اي يوم مضى - اخزى منه في ذلك اليوم، وكذلك ذبح الاضاحي في يوم العيد والايام الثلاثة التالية له وهي ايام التشريق، حيث تكون التوسعة على الناس في المآكل لكثرة الذبائح التي يأكل منها اصحابها ويهدون لاصدقائهم وجيرانهم، ويتصدقون منها على الفقراء والمحتاجين.

ومن مظاهر العيد عن المسلمين، التزاور والتواصل، لأنه كما جاء في الحديث: من زار اخا له في الله ناداه مناد من السماء، ان طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا.

ولا شك ان اولى الناس بهذا التزاور والتراحم من المسلم ذوو رحمه وعشيرته الادنون. فقد جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى تاكيدا على عظم منزلة الرحم قوله: (واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، ان الله كان عليكم رقيبا). فالاقارب المسلمون اولى من غيرهم بالمودة والصلة، قال تعالى: (واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)، اما تفصيلا، فالوالدان على راس قائمة الاقرباء الجديرين بالصلة قال تعالى: (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا)، وقال صلى الله عليه وسلم، لمن سأله: هل يفي بحق امه من طاف بها في الحج على ظهره، فقال: ولا بطلقة واحدة من طلقاتها في المخاض بك. واجاب من سأله: هل من سبيل للقيام بحق والده عليه قال: لا، الا ان تجده مملوكا فتعتقه. اما الخالة فبمنزلة الام كما جاء في الحديث. ويمكن ان يلحق بها الخال، ويقاس عليهما العم والعمة بالنسبة للأب كذلك. ولقد رغب الاسلام في صلة الارحام والاحسان اليهم. قال صلى الله عليه وسلم: (من احب ان يوسع له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه).

كيف يشهدون اعيادهم؟

هذه هي الجوانب الفقهية والاجتماعية في العيد، كما يجب ان تكون في حياة المسلمين. ولكن، كيف - كما اشرت في العنوان - يعيدون؟! اي يشهدون اعيادهم، وكيف تجري هذه الاعياد فيهم؟! انني ارى ويرى غيري كذلك، منذ عشرات السنين - ان المسلمين لا يعيشون اعيادهم كما ترسمها لهم تعاليم دينهم، لا على المستوى المحلي ولا على المستوى العالمي. فعلى الرغم من انه من الجائز المفضل ان يبدأوا صيامهم في يوم واحد ولو لم يروا - جميعا - الهلال في مختلف اقطارهم كنوع من الاجتهاد لتوحيد الصفوف، فاننا نرى اختلافا في ابتداء الصيام بواقع يوم او يومين احيانا، وتبعا لهذا الاختلال في البدايات، تختلف النهايات - كذلك - بالفارق نفسه عن التعييد، وبذلك يفوتون على انفسهم فرصة اخرى من فرص الوحدة والائتلاف.

واذا كان من سنة رسولهم الاعظم، الخروج من البناء الى الفضاء، ومن مسجد الصلاة الراتبة الى المصلى خارج العمران ليشهدوا منافع لهم، فلم تعد هذه السنة احيانا وبطرق ملتوية، وهي نوع من الانعتاق من العادات الروتينية، ومظهر من مظاهر الجماعة، والاسلام دين الجماعة، وفرصة لاستفادة اكبر عدد ممكن من المسلمين من العلم الذي هو حياة هذه الامة، ثم انها تظاهرة اسلامية امام اعداء الله يشعرهم ان الاسلام هنا، وأنه قوي، وما زال يتحدى. ثم انه من لوازم هذه التظاهرة، ذلك الهتاف العلوي الخالد: الله اكبر ولله الحمد الذي ما ارتفع يوما في سماء، الا كان علامة فأل للمسلمين، وشؤما على اعدائهم. واننا باهمال هذه الشعيرة نكون قد فوتنا على انفسنا فرصة ثالثة من فرص الاشعار بالقوة، وفي ذلك اغضاب لله ولرسوله وللمؤمنين!!

واذا كان العيد شرع محطة للترويح عن النفس بعد ايام جهد ونصب، وفرصة للمسلمين يهنئون فيها بعضهم بعضا، فان هذه الاستراحة، وتلك الفرصة يجب ان لا يتفيأ ظلالها ويقطف ثمارها الا اصحابها من الذين صاموا وقاموا وعبدوا. اما ان ينعم بالواحة والظلال غيرهم من مترفي الامة الذين - ما حفظ اكثرهم لرمضان حرمة - وان يتبادل هؤلاء وغيرهم آيات التهاني والتبريك بالعيد، يعني ان اعياد المسلمين تحولت الى مراسيم وشكليات، واصبح المستفيدون منها هم الذين ينطق لسان حالهم بقول شوقي - غفر الله له:

ولى الصيام فهاتها يا ساقي

مشتاقة تسعى الى مشتاق

ثم اذا كان الاسلام - هذا الدين العظيم - قد رخص للمسلمين الصائمين في يوم عيدهم بفسحة من اللهو البريء، والترفيه النظيف، جريا على هديه - عليه الصلاة والسلام - من ان القلوب اذا أعميت كلت، فلتروح بشيء من المتعة الحلال، فهل يعد من اللهو البريء، هذه الحفلات الصاخبة وتلك السهرات الحمراء، وهاتيك الامسيات الماجنة التي يعلن عنها في وسائل الاعلام المختلفة، لتقدم لجمهور المسلمين هدية لهم على صيامهم لرمضان، الشهر المبارك، شهر القرآن، والجهاد والفتوحات والاذكار والتسابيح؟! وهل من الاسلام ان يعيد المسلمون على انغام الموسيقى الغربية، والاغاني الخليعة، والاجتماعات المتهتكة، والجلسات التي تدار فيها الكؤوس التي تدير الرؤوس؟!

هل هذه هي الجائزة المطلوب تقديمها للمؤمنين الصوم القوم، وهل هو نوع من تزكية الصيام لهؤلاء بأن تكون الخاتمة مجونا وخلاعة في (ارقى) الفنادق والكباريهات التي يشتم من اسمائها - على الاقل - انها دخيلة مشبوهة، قد تستعمل شبكات للرصد والارصاد؟! هل من احترام الاسلام، واكرام رمضان ان تقترف باسمه الرذائل والموبقات؟! وصدق الله العظيم: (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها، فحق عليها القول فدمرناها تدميرا). وبهذا يفوت المسلمون على انفسهم فرصة رابعة او خامسة في السير السليم، والخطو الصحيح.

بدع ومنكرات

وانني لاذكر بهذه المناسبة ما يرتكب في يوم العيد من منكرات، ويعمل فيه من بدع، وخاصة في المجالس حيث تزخر مناضدها بعلب السجاير التي يقدم منها للمدخنين في العادة وغيرهم بالحاح غريب في بعض الاحيان. ومنها كذلك زيارة النساء للقبور وهي مكروهة ابتداء وتصل الى درجة الحرمة ولا سيما اذا ارتكبن فيها ما يخالف الشرع من نواح وندب وتعداد ولطم ولدم. هذا الى ما يرتكب في بعض البيئات من احتساء الصهباء واقتراف ما يغضب وجه الله، وهو ما يقع بعضه بكل تأكيد. وانني لاتساءل: اذا كان الشيطان يقبر - في الاصل - في هذه الايام، ولا سيما ايام الاضحى وعرفة قبله، لانه يرمى دحورا وله عذاب واصب، فهل هو في اعيادنا مقهورا حقا؟ ام انه هو الذي يمارس عملية القبر علينا بكثرة ما يخترعه لنا من بدع ومنكرات نرتكبها اتباعا لوسوساته الخفية الذكية الخبيثة؟! وكأنه وابناءه الذين صفدوا شهرا كاملا في رمضان، عاد في كثير من البيئات، ليسرح ويمرح ويضحك على عقول بني آدم كما يحلو له، وبذلك يفوت المسلمون عليهم فرصة سادسة من فرص التوبة النصوح، والمصالحة مع الله في هذه الايام المباركات. ثم اذا كان من السنة، اراقة الدم في عيد الاضحى والتوسعة على العيال والعباد، فهل يطبق هذا بصورته المشروعة، ام ان حياة الضنك التي يعيشها المسلمون عامة، من جهة، وفقدان العدالة في التوزيع يتسببان - الى حد كبير - في تفويت فرصة سابعة ذهبية في اغاثة اعداد غفيرة من ضعفة المسلمين ومعوزيهم؟!

واذا كان بعث السرايا وتسيير الغزوات مما كان يجري في العيد ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل من هذا القبيل غزوات بني سليم، واحد، وحنين، اذ وقعت كلها في اوائل شهر شوال، فان هذا يدل على جانب اخر على ان المسلمين لم يكونوا - حتى في العيد - يستنيمون للراحة، انطلاقا من قوله تعالى تحذيرا لهم من تربص الكفار بهم: (ودوا لو تغفلون عن اسلحتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة)، وايمانا منهم بالابقاء على عزة الاسلام موفورة، ورايته مرفوعة، ودعوته منشورة، فأين نحن اليوم من ذلك التيقظ البارع ونحن نغرق الى آذاننا في اللهو الى درجة قد لا يجد العدو فيها امامه حاجزا، اذا قصد العبور الى المحظور في حمانا.

معنى العيد

واذا كانت *ايام العيد* - عند المسلمين - ايام تراحم وتزاور من اضيق نطاق الى اوسعه، فهل واقع المسلمين اليوم كذلك في الاسرة الواحدة والقطر الواحد، او مجموعة الاقطار؟! اننا اذا وجدنا في هذا اليوم شيئا من اخلاقيات العيد الاسلامي في بعض الاسر، فاننا نجد التقاطع والتدابر، هما السائدين في كثير منها. واذا كان هناك من صلات، فهي - على الاغلب - جافة ليست بذات نداوة. وانه لمما يجرح القلب، ان هذا التدابر يتفشى حتى يعم خطره الاقطار والدول جميعها، فهل هذا من سمات الاعياد الاسلامية، التي اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالتواد والتحاب بين جماعات المسلمين على مختلف اقطارهم واجناسهم فقال: (لا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله اخوانا). واذا كان العيد كما جاء في كلام العرب، سمي عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد، فهل اعيادنا حقا تعود علينا كل عام بهذا الفرح، ام ان اكثر اسرنا مصابة مكلومة؟! واذا افترضنا ان الاسر بخير، فهل الاوطان بخير، بل هل الامة بخير، وهي مغصوبة ارضها، منتهك عرضها، مدوسة كرامتها، تستخف بها الامم في المجتمع الدولي؟! واذا كان الامر كذلك - ونرجو ان لا يكون - فهل هو مناسب ان ننشد - كلما مر علينا عيد - قول ابي الطيب رحمه الله:

عيد بأية حال عدت يا عيد

بما مضى ام لأمر فيك تجديد

اما الاحبة فالبيداء دونهم

فليت دونك بيدا دونها بيد

اظن انه من المناسب، ولكن دون ان نيأس من طلوع فجر عيد جديد نرى فيه اظفار البغاة تقلم كما قال الزهاوي رحمه الله. والى ذلك الحين - وعسى ان يكون قريبا - فلنعمل عملا حثيثا كي نساهم في الخلاص من هذا الشقاء الذي نحن فيه، وبالله التوفيق.

من كتاب الصفحة



الاسم: ابراهيم ابو مرخية.
الوظيفة: امام وخطيب مسجد جبل الاميرة رحمة بالزرقاء.
الخبرات المكتسبة: التجويد في كتاب الله الكريم، والعمل الخيري في سبيل الله واعمار المساجد.
حكمة يؤمن بها: قول الرسول العظيم: كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.
كلمة اخيرة: الصدق معدن الرجال والنفاق مرض قلبي خبيث والحكمة ضالة المؤمن يأخذها انى وجدها والغرور يعصف بصاحبه والدنيا ساعة والقران حجة لك او عليك والصبر مفتاح الفرج.

ملاحظة من المحرر
الاخ ابراهيم واحد من كتاب الصفحة منذ فترة تزيد على الثلاث سنوات وهو يكتب المعالجة المحلية والخاطرة بشكل جيد.





اجور باصات كفرنجة

• لو تتقيد الباصات التي تعمل على خط كفرنجة بالتسعيرة المقررة... حيث تتقاضى على الراكب اجرة من وسط كفرنجة الى الخط الرئيسي في الاغوار حوالي مائتي فلس... الامر الذي يستدعي معالجة مثل هذا الامر..

احمد عليان الغزو





• الاخ ت. ح. أ - وقاص - الاغوار الشمالية.
- ما حال دون نشر ملاحظتك هو عدم توضيح المطلب المتعلق بالشارع الملاصق لمنزلك وبالتالي لخلو الرسالة من الاسم الصريح، وتحية لك.

* * *

• الاخ علي صبح حظوظه - اربد.
- ما دمت قد رفعت الامر الى معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية فاننا نأمل الاستجابة لمطلبك، وتحية لك على ثقتك.

* * *

• الاخ غازي اسماعيل مطيع - الزرقاء.
- بعث بقصيدة يحيي فيها العيد فيقول:

اهلا وسهلا بضيف زائر
يمشي الهوينا بلطف ساحر
العطر والمسك في اردانه
يسقي الدنا كالنسيم الطاهر
فعند رؤياه قلبي راقص
وكم يغني بنبض غامر..

* * *

• الاخت نفيسه علي حجاج - الزرقاء.
- بعثت بمجموعة اقوال منها:
- عجبت لمن يعاب باربع كيف يغفل عن اربع:
• عجبت لمن ابتلى بالخوف كيف يغفل عن قوله تعالى «حسبنا الله ونعم الوكيل».
• وعجبت لمن ابتلى بمكر الناس به كيف يغفل عن قول الله تعالى «وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد».
• عجبت لمن ابتلى بالضر كيف يغفل عن قول الله تعالى «ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين».
• عجبت لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قول الله تعالى «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين».

* * *

• الاخت سهير كمال البشتي - الزرقاء.
- بعثت بملاحظة تقول فيها:
• كثيرا ما يضرب الاباء والامهات ابناءهم لسبب معين.. فعندما يضرب الاب ابنه وابنته فان الابناء يصابون بعقدة الكراهية اما الام فانها عندما تضرب ابنها او ابنتها فاننا نلاحظ بان هذا الضرب يتحول الى حنان.. بشكل تلقائي.

المحرر

اعزائي القراء

ما زلنا نتلقى في صفحة عزيزي المحرر يوميا العديد من رسائل الاخوة القراء التي تحمل مقترحاتهم ومشاركتهم في قضية ضعف الطلاب في اللغة الانكليزية والتي طرحتها الاخت مها احمد الحلو.. ونظرا لكثرة الردود التي في حوزتنا.. ولحرصنا الشديد على نشر اكبر عدد ممكن من هذه الاراء فاننا نغدو شاكرين لو تكرم الاخوة المشاركون بالاختصار قدر الامكان حتى نتمكن من نشر ردودهم وارائهم وكذلك اتاحة المجال امام الاراء التي في حوزتنا لكي ترى النور... شاكرين للاخوة القراء مساهمتهم ومشاركتهم، املين ان نستكمل نشر الاراء التي بين ايدينا تباعا، والله الموفق.

ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية.. مسؤولية من ؟

المشكلة تبدأ في التأسيس

• الاخ زياد العامري - اربد.

يقول الرسول ﷺ: «من تعلم لغة قوم امن مكرهم»، فكلنا يتفق على اهمية دراسة اللغة الانجليزية فهي الوسيلة التي تخدم قضايانا الوطنية والتي تساعدنا في اكتساب العلم ومواكبة التطورات العلمية في جميع مجالات الحياة.

وضعف الطلاب في اللغة الانجليزية عائد الى عدم التأسيس الصحيح لدى الطلاب في المرحلة الالزامية وعندما يستمر هذا الضعف مصاحبا للطالب في المرحلة الثانوية والجامعية يصبح من

الضعف ناتج عن التأسيس في المرحلة الالزامية

الصعب معالجة هذا الضعف، لذا يجب معالجة الضعف في المرحلة الالزامية.

وضعف الطلبة ناتج عن ضعف معلميهم لان الضعف كما نلاحظ موجود في معظم مدارسنا والكل يعاني منه فهل نعزي هذا الضعف الى عدم مقدرة الطلاب على استيعاب هذه المادة؟! مع العلم انهم يستوعبون باقي المواد بشكل طبيعي ولا يعانون من اي ضعف فيها ولو نظرنا الى ملفات علامات الطلاب لوجدنا انها جميعها طبيعية الا في مادة اللغة الانجليزية فتجد التدني بها واضح وبشكل كبير جدا.

فالمعلم القوي الجيد يحول المادة الصعبة الى مادة سهلة وممتعة اما المعلم الضعيف فهو عبارة عن معلم ناقل للمعلومات فقط.

لذا وحتى ننهي مشكلة ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية يجب اعداد المعلم المناسب والقوي لتدريس هذه اللغة.

ولذلك يجب ان نعود وننظر الى اعداد المعلم ونبحث عن الضعف اين هو؟" ونقوم بعلاجه عندها لن نشكوا من ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية.

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

• الاخ محمد طلعت - عمان.

اذا كانت اللغة وسيلة للتعامل بين الناس والتقاء الفكر واختراق لادراك العقول وفهم لمزايا الحضارات وكشف لسبر اغوارها فذلك لان الناس لا غنى لبعضهم عن الاخر والمرء دائما في حاجة الى غيره وكذلك الدول لا تستطيع ان تنغلق على نفسها واذا فعلت فانها بعد فترة من الزمن ستشعر بكل اسف بانه قد فاتها الشيء الكثير في مواكبة ركب الحضارة ولقد كانت دعوة الله في كتابه لنا اصدق بيانا على ذلك حين يقول جل شانه وكماله «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» وهنا تأتي مزية الاحتكاك والتعارف من استفادة وتبادل للخبرة واكتساب جديد للمعرفة وتقريب لوجهات النظر وتعميق مبدأ التعاون والارتباط اضافة الى امن المكر وشرور النفس حين تظهر في الافق بوادر سوء النية، والرسول ﷺ كان قد ارسل بعض اصحابه لتعلم اللغة السريانية للوقوف على اخبار يهود وادراك ماهية تفكيرهم لمعالجة ذلك في حينه وقبل فوات الاوان.. واللغة الانجليزية موضوع القضية تحتل اهتماما كبيرا في حياتنا نظرا لانها لغة عالمية التداول تتعامل بها اغلب الامم والشعوب وقد بلغت اهميتها لدينا من خلال الترجمة والدراسة حتى ان معظم الوظائف التي يعلن عنها اي كان تخصصها تشترط اجادة اللغة الانجليزية واذا لم تطلب فان اجادتك لها تمنحك تأشيرة قبول وتعطيك اولوية عن غيرك من المتقدمين ولهذا اصبحت ضرورة ومطلب ملح لتأمين مستقبل الشباب.. وضعف الطالب في اللغة الانجليزية يمثل مشكلة كبرى في حياته تنعكس على ادائه لدوره في المجتمع وهي لا تعود لتقصيره فقط انما يرجع ذلك لعدة اسباب منها تأخير بداية الدراسة لها حتى الصف الخامس الابتدائي ومعروف ان الطفل يلتقط ذهنه اكثر ويكون مهيأ للحفظ والاستيعاب في مراحله الاولى من الدراسة وحتى فيما قبلها لقصور التخطيط في طريقة التدريس وعرض المنهاج وعدم وجود المعلم المهيء تربويا وهذا الاخير هو بلسم الجرح او عذابه فباعتقادي ان دور المعلم هو الاساس في كل شيء فالمعلم التربوي بامكانه ان يلم بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بشخصية تلميذه مهما كانت نفسية او عقلية او بدنية وهو يستطيع ان يقف على مستوى ذكاء تلميذه وقدرته على الفهم والاستيعاب ومن ثم بامكانه ان ينجح في توصيل المعلومة له باسلوب مرن متداعي دون اي عناء اضافة الى ذلك عليه قدر الامكان توصيل اللغة باصلها دون الاستعانة المفرطة بلغتنا العربية والاهم من ذلك ان يحبب الطالب في المادة ويرغبه فيها قدر استطاعته لان الطالب اذا احب المادة فلن تكون امامه مشكلة وبالطبع فان هذا مرهون بشخصية المعلم ومدى اقترابه للطالب وفهمه له ا فاذا اقتنع الطالب بشخصية معلمه احبه ومن ثم يحب مادته ويتفوق فيها.

وفي النهاية اوجه شكري للاخت مها الحلو على عرضها للقضية وتحياتي للاخ المحرر.

القاعدة والاسلوب

• الاخ جميل ابو عبيد - الزرقاء.

اود في البداية ان اورد حكاية تقول ان احد الطيور ولعله الغراب، قد اعجب بمشية طائر اخر فحاول تقليده ولكنه فشل فأراد ان يعود الى مشيته السابقة فنسيها - وهكذا اصبح محيرا -.

ان هذه الحكاية تشبه وضعنا في التدريس، ليس فقط في اللغة الانجليزية بل في تدريس اللغة العربية اعني بدايات تلقين التلاميذ في سنيهم الاولى، فالطريقة المتبعة هي ان على التلميذ ان يتعرف على الحرف من الكلمة، وان يعرف الكلمة من الجملة ويعتمد في هذا على وسائل الايضاح المساعدة من رسومات وغيرها.

وهذا - حسب رايي وبحكم التجربة والخبرة وليغفر لي المسؤولون ليس فقط هنا بل في كثير من الاقطار العربية التي تعاني نفس المشكلة... اقول هذه طريقة خاطئة ذلك لان الاباء والمدرسين على علم يقين بان التلميذ كثيرا ما يقرأ الدرس وان طال غيبا، ولكنه بنفس الوقت لا يستطيع ان يقرأ حرفا لوحده او مجرد كلمة لو يدل عليها.

قطعا انني لا اعني القلة القليلة، وهو كذلك لا يستطيع تهجئة الكلمة وهذا كما اسلفت ينطبق على اللغة العربية.

في الماضي، كان الاسلوب يبدأ في تعريف الطالب بالحرف ثم الكلمة وكان التركيز شديدا على وجود معرفة الطالب للمعنى وكان Companion

ضعف الطالب في اللغة الانكليزية يمثل مشكلة كبرى في حياته

القاموس مرافقا للتلميذ والا كيف يستطيع التلميذ ان يساير الدرس اذا عجز ان يفهم معاني الكلمات؟ وكيف يستطيع التلميذ او الطالب بناء الجملة اذا لم يعرف الضمائر وتصريف الافعال معها؟ وبالتالي كيف يستطيع اتقان كتابة الكلمات والكثيرون لا يستطيعون استظهار الحروف الهجائية رغم انهم في المرحلة الاعدادية او الثانوية؟ ونتيجة لذلك هل هم بقادرين على كتابة موضوع انشائي او استعمال كلمة في جملة مفيدة؟.

ان الاسلوب المتبع اليوم في الفحوصات هو اسلوب غير عملي واقول ثانية هذا رأيي الشخصي فاختيار كلمة من كلمات او اجابة من اجابات اسلوب لا يحرض العقل على التفكير وقد يعجب البعض عندما يعلمون ان بعض الطلاب يغمضون اعينهم ويضعون الجواب حسب وضع الاصبع الاعمى.

وخلاصة القول ان ما يوافق الدول الغربية امثي الولايات المتحدة وبريطانيا فانه قد لا يعطي نفس النتائج في بلادنا العربية. اذن - لا بد من اعادة النظر ليس فقط في اسلوب تدريس اللغة الانجليزية وانما العربية كذلك.

لماذا يحدث ذلك؟

• الاخ مروان درابسة - الرمثا..

لعل السبب في ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية هو ان غالبية مفتشي اللغة الانجليزية اصبحوا يقومون بدور رجل المرور اثناء زياراتهم للمدارس، فالويل للمعلم اذا وجد المفتش ان هناك ضعف عند الطلبة حيث ان المفتش لا يقتنع بان هناك ضعف من الاساس عندهم ويضع اللوم باكمله على المعلم وبدلا من ان يقوم بدور الموجه اصبح هدفه الوحيد هو تحرير المخالفات ولذا فانه لو زود المعلمين بوسائل تعليمية مبسطة تتناسب مع مستوى الطلاب الضعفاء بالاضافة الى توجيه المعلم الى كيفية استخدام هذه الوسائل لاختصر المسافة كثيرا بدلا من القيام بجولات عديمة الفائدة والجلوس وراء المكاتب واصدار الاوامر بالاضافة الى عقد دورات شهرية ليس الهدف منها فقط الكلام المنمق والمثاليات بل الاطلاع على واقع الصعوبات التي يعاني منها المعلم في تدريس هذه المادة والقيام بالتوجيه في ضوء الامكانيات المتاحة والمتابعة المستمرة للمعلمين والا فهل وجد المفتش فقط للقيام بالتوجيه الشفوي وهل هذا النوع من التوصية فيه عمل هادف ام انه مجرد كلام ينساه المعلم بمجرد انتهاء المفتش من جولته.

كلهم مسؤولون

• الاخ اسامة ماجد حمد - حوفا - اربد.

ان مشكلة ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية لا تعود على الطالب والمعلم فقط بل تعود على جميع اطراف العملية التعليمية من منهاج وطلاب ومعلمين وكذلك على المجتمع والبيت ويرجع ضعف الطلاب بها الى الاسباب التالية:

أ - خوف الطلاب من اللغة الانجليزية سواء اكان هذا الخوف ناتج عن نفس الطالب او من البيت والمدرسة فتجد الاسرة في البيت ترهب الطالب من هذه المادة وكأنها شبح يتهدد مستقبل الطالب فيقبل الطالب على تعلم هذه المادة بخوف ورعب منها.

ب - عدم كفاية الحصص المدرسية المخصصة لتدريس اللغة الانجليزية.

عدة اسباب

الاخت كفاح امين ابوالهيجاء - مخيم اربد

شكرا للاخت مها الحلو على طرح هذه القضية ونشكر جريدتنا الدستور التي اتاحت لمثل هذه القضية الهامة ان ترى النور من خلال اراء الاخوة القراء الذين هم من الطلاب ولهم علاقة وثيقة مع المادة الانجليزية

القاعدة والاسلوب في التدريس هما السبب الرئيسي في المشكلة

كثيرا من طلابنا يعانون الضعف العام في هذه المادة وهذا المرض المتفشي يرجع الى عدة اسباب وتقع مسؤوليته على كثير من المسؤولين والمعنيين بهذا الامر فالطالب الذي لايستوعب جيدا على عاتقه تقع مسؤولية الضعف والاستاذ الذي يتعامل مع المادة والطلاب باسلوب خاطىء على عاتقه تقع المسؤولية والمادة التي لا تتناسب وسن مرحلة التلميذ ووزارة التربية التي تشترط للنجاح والتفوق في المادة التي لا تمت لنا بصلة على عاتقها تقع المسؤولية وظروف التلميذ في البيت ونفسيته كلها لها الاثر الكبير في تفشي وانتشار هذا المرض الجسيم.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

كان عليه ان يحمل نفسه ويتوجه صبيحة اول ايام العيد.. لكي يزور اقاربه ويصل رحمه.. كان سعيدا حين نهض منذ الفجر.. واتجه صوب المسجد ليؤدي فريضة صلاة الفجر... ثم ينتظر فيه الى حين بدء صلاة العيد... ثم الانتشار حيث اقاربه الكثر ينتشرون في جبال عمان المترامية الاطراف...

في الطريق الى جبل المريخ استوقفته يد وهي تشير لسيارته... فتوقف... فتح نافذة السيارة وهو يسأل السيدة التي استوقفته... وسألها..

• هل من خدمة اؤديها لك؟.
- انقطعت بي اسباب الطريق - الى جرش فقد جئت الى عمان بناء على وعد من بعض اقاربي لكي اخذ للاولاد ما تيسر من «توزيعة» العيد، لكني فيما يبدو تأخرت فحملوا انفسهم وسافروا...

فتح باب السيارة ودعاها للجلوس في المقعد الخلفي... وقال لها بهدوء وهو يستعد للاستدارة بالسيارة الى حيث تريد تلك المرأة...

• والان، الى اين اتجاهك؟.
- هل تعتقد ان بامكاني العثور على سيارة متجهة الى مخيم جرش؟.
• ربما.. فاليوم اول ايام العيد ولا بد ان بعض الناس الذين تأخروا في الذهاب الى اهاليهم يذهبون الان.

فهم من حديثها انها تريد الاتجاه الى باصات جرش - فاستدار بسيارته.. وراح يتجه من اقصى الجنوب الى اقصى اليسار...

في الطريق - راح يحدثها..

• كنت اود ان اذهب لزيارة بقية من اهلي لي في جبل المريخ خالة احبها كثيرا... هي شقيقة لوالدتي.. واكبر منها سنا.. تعيش في كنف اولادها هناك.. جدي لامي.. ولخالتي ولخالاتي، كان واحدا من العلماء الذين تعرفهم مدينة الرملة.. كان دائم الصلاة... دائم الذكر صادقا في تعامله مع الناس امينا على اسرارهم وتجارته معهم... وتعامله معهم بل ان جدي هذا لم يقدر له سبحانه وتعالى الا ان يرزق بالبنات، فقد رزق بخمس بنات ثم رزقه بابن.. ما لبث ان توفي قبل ان يكمل يومه الاربعين.. كان

فوز الدين البسومي

الطفل جميلا وكانت جدتي تتباهى به... وحين مات، قال بعضهم ان عينا اصابته فمات اما جدي فقد غضب يومها من هذا الحديث لانه كان يعتبر ان الله قد استرد وديعته وانه مكتوب للولد ان تسقط ورقته في يوم الاربعين ثم رزق فيما بعد بابنتين، وكانت جدتي حين ترزق بالبنت تروح تبكي اما هو.. فكان يهدىء من روعها قائلا:

- انها عطية الله.. فهل تكرهين عطاياه؟!.
• حاشا لله.
- اذا هذه قسمتنا.. وعلينا ان نقبل بها... ثم ان «ابو البنات» مبروك عند الله، يبارك الله له في رزقه اكراما لهن وبحسنتهن...

وكان جدي.. كثيرا ما يذهب الى يافا... فيأخذني معه.. للتنزه.. او لزيارة ابنته المتزوجة في حي النزهة في المدينة... او خلال مراجعته للدكتور فؤاد الدجاني في مستشفاه الكبير هناك، ومن خلال زياراتي المتواصلة معه ليافا عرفتها حارة حارة.. وشارعا شارعا، حتى انه حين مات.. لفظ انفاسه الاخيرة.. في يافا.. اثر عملية جراحية لم يحتملها لكبر سنه ولانتهاء اجله.

نظرت خلفي حين وصلت موقف العبدلي.. فوجدت ان المرأة كانت نائمة في المقعد الخلفي.. فرحت اهتف بها برفق..

• اماه..
- نعم..
• لقد وصلنا الى باصات جرش..

وحين نزلت هي من السيارة باتجاه الباص عادت الي.. وهو تقول:

• انك ابن حلال.
- انشاءالله.
• انظر ماذا ينتظرني عند الباص.
• من...
- احد اقربائي.. كان في طريقه الي... بعد ان قرر ان لا يسافر مع البقية الباقية.. لقد بعثه الله... لكي يفرح الاولاد بالعيد.

ومضت.. مع قريبها.. وهي تكاد تبكي من الفرح.. وحين غابت عن ناظري تذكرت اني نسيت ان اسألها عن اسمها وعنوانها.

مرحبا بالمغتربين.

في بداية كل صيف نتعايش فرحين بلقاء احبائنا المغتربين الذين ننتظرهم يوما بيوم حتى يأتي هذا الموسم فنستقبلهم بكل العطف والحنان فتحلوا لنا السهرات واللقاءات الطويلة معهم لحبنا لهم حيث انقطاعهم عنا مدة عام كامل، فما اجمل اللقاء والفرحة تعم على الجميع فاهلا ومرحبا باحبائنا المغتربين.

ان لنا كل الامل ان يكتمل فرحنا جميعا ليبقى السعد حليفنا والهناء يخيم علينا لذا فهذه دعوة الى اخواننا المغتربين ان يكملوا فرحتنا بهم بتجنب الحوادث قدر الامكان ومنها حوادث السير وما يترتب عليها من خسارة في المال والارواح والانشغال بامورها او امور الافراح التي نحن في غنى عن وقوع اي حادث ينقلب فيه فرحنا الى حزن.

كما يناشد اهلنا في اردننا الحبيب التعايش مع ابنائهم المغتربين بمحبة وصدق وعدم التسرع في اقامة الافراح مما يكسبنا الاحتفاظ بكل الاحبة والاعزاء.

ابو فراس الحجاوي

اجمل الاطفال.

حين يواجه طفل سلاحه الوحيد الحجارة الدبابات وحشود الجنود اليهود المدججين بالحقد، بالهروات ومختلف الاسلحة الحديثة حين يواجه كل هذا القتام وحده لا تستطيع الحياة الا ان تهتف المسافة بين هذا الطفل وخوذة جندي قريب منه او بعيد عنه.. ما هي الا انا... حين يخرج وحده ليلا، نهارا، شتاءا، صيفا ليدافع عن خفقة الارض في صدره... عن اهله ومدرسته يدافع، وعن جدول غفا في امتداد الوريد... وعن وصال صغير يدافع وعن ذكرياته البسيطة محتمل ان يعود محمولا على الزرد ومحتمل ايضا ان يعود ولكن الى سجن بارد جدا لا طعام لا اصدقاء يتسامر واياهم.. لا ام تحنو عليه لا تأخذه يعبر منها ولو ضوء قنديل بعيد يؤنسه.. او يلمح عبرها الطيور وهي تنتقل من غصن الى غصن دون وجل رغم انها تدري ان بندقية ما.. مصوبة اليها... وحين يصحو هذا البرعم الذي يقاوم جبال الثلج ليتفتح.. حين يصحوا ستفر الشمس من قيود الجبال ومسرعة تأتيه.. باسمة تأتيه.. تضمه الى صدرها قليلا ثم تغسل وجهه.. تنظف اسنان الحليب... تساعده في ارتداء ثيابه البسيطة، وتعطيه المصروف وهي تكاد ان تطير فرحا بجماله... وحين يفتح السجان الباب سيطعنه السؤال فيخر فوق الارضية الباردة صريعا... فكيف تسللت الحياة وهو الذي اغلق في وجهها كل السبل وابتلع المفتاح؟؟!!.

حين يخرج هذا الطفل الى الشوارع وحيدا خوفا مما سيغمره.. فيقرر في منتصف المسافة العودة... فلربما الح عليه طيف الفراش الدافيء.. او يلمح نجمه تذكرة بوجه ابيه كيف صار يشبه البحر حين قال له: في العيد القادم سأشتري لك بنطالا... لم يبك يومئذ لاجله هو.. بل لاجل صاحبه الذي وعده بان يعطيه بنطاله الجديد... قد يتذكر ويتذكر... ولكنه في النهاية سينسف قراره... فخوفه هنا ليس الذي يخشى على نفسه... بل خوف الكبير الذي يغادر منزله في الصباح الباكر جدا وهو يخشى ان يرجع في المساء دون زاد لاطفاله وزوجته.. حين يخرج هذا الطفل الى الشوارع الضيقة المعتمة وهو يدري بان الموت يترصد له في كل مكان.. خلف الاعمدة المنتشرة على ضفتي الشارع الطويل، في العلب الفارغة المتناثرة هنا وهناك وهنا... في البراميل... في مواء القطط الجائعة... في صمت الزوايا المجهولة العدد... اكبر فان هذا الطفل يشبه السنديانه التي ابت الا وان تمتد وتمتد داخل عروق الارض لتصل جذورها الكثيرة الى قطرات الماء القليلة... رغم انها تدري ان فأسا ما لها بالمرصاد... وحين يعود هذا الطفل محمولا على الزرد سيختزن هذا المشهد في ذاكرته كالسد العظيم يحتجز خلفه اطنان المياه.

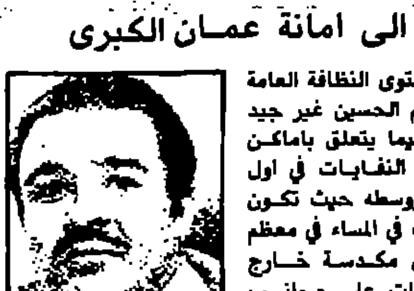
حسين سعيد طه

قالوا..

- الحب هي تلك الوردة اليانعة كلما منحناها الحب والسعادة زادت جمالا.
- جميل جدا ان يكون للانسان اصدقاء والاجمل ان يحافظ على الصداقة بمعانيها المقدسة.
- ليس من الصعب اذا ضحيت من اجل صديق، ولكن الصعب ان تجد الصديق الذي يستحق التضحية.
- من السهل ان تهرب من هموم الدنيا، ولكن من الصعب ان تهرب من عيون من تحب.

تيسير ذياب
جبل النظيف

الى امانة عمان الكبرى



ان مستوى النظافة العامة في مخيم الحسين غير جيد خاصة فيما يتعلق باماكن تجميع النفايات في اول المخيم ووسطه حيث تكون النفايات في المساء في معظم الاحيان مكدسة خارج الحاويات على جوانب الطريق بشكل مؤذي لذا نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى الاهتمام بالامر ورفع مستوى النظافة العامة في المخيم.

باسم حسن

مسجد لجامعة العلوم والتكنولوجيا

قرأت عشرات النداءات والمطالبات من طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا والعاملين فيها في مختلف الصحف ومنها الدستور وهذه الصفحة بالذات يطالبون ادارة الجامعة بايجاد مكان للصلاة لهم.

اضم صوتي الى اصواتهم واتمنى على الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا تحقيق هذا المطلب الذي يتمثل بوجود مسجد لطلبة وموظفي الجامعة لان اماكن الصلاة الموجودة حاليا غير كافية.

باسم وردة

المياه للمأمونية الشرقية

نتمنى على المهندس السيد محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه الايعاز الى مكتب السلطة في مادبا بالاسراع في ايصال المياه الى سكان قرية المامونية الشرقية حيث قاموا بدفع الاشتراك البالغ حوالي خمسين دينارا وما زالوا ينتظرون وصول المياه الى منازلهم.

بسام حسين بدران

العمل الاضافي ومؤسسة التدريب المهني

الدكتور منذر المصري | المهندس خالد الحاج حسن

مؤسسة التدريب المهني تقدم للمجتمع القوي العاملة المدربة ومع سنوات عمرها القليلة تشهد لها السوق العمالية في الاردن بالعطاء.

وفي ١٩٨٧/٤/٩ صدر امر بتخفيض اجرة العمل الاضافي لموظفي المؤسسة من ٣٠٪ الى ٢٠٪ دون تقليل ساعات العمل اليومي عن ٨ ساعات.

نحن مدربوا المؤسسة نتمنى على المهندس السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان يعاد النظر في هذا القرار لتحقيق الراحة النفسية لكل موظف في هذه المؤسسة وكلنا امل ان نحصل على حوافز تشجيعية من الدولة علما باننا لم نحصل على زيادة موظفي الدولة في عام ١٩٨٥ بل حصل تخفيض مقداره ٣٠٪ من العلاوة العائلية في عام ١٩٨٥.

عنهم المدرب علي سالم المصري

ملاحظة من اربد

سكان بلدة المزار الشمالية في محافظة اربد يتمنون على السيد اكرم الناصر محافظ اربد الايعاز بتسيير باص من قضاء المزار الى مدينة اربد مرورا ببلدة جحفية نافطه الى مجمع الاغوار نظرا لعدم توفر مثل هذه الوسيلة.

زياد الشرمان

هذه التصرفات من يعالجها ؟

عزيزي المحرر

بعد الافطار في رمضان خرجت انا وصديق لي نتمشى امام منزلي لكون ان الجو كان لطيفا وجميلا وبعد ان تمشينا جلسنا بالقرب من البيت وكانت هناك مجموعة من الشباب يجلسون امامنا بالجهة المقابلة واخذ هؤلاء يقومون بتصرفات غير لائقة كلما مرت من امامهم فتاة وليس هذا فحسب فبعض هؤلاء كانوا يشعلون «الفتاش» ويلقون به امام الفتيات حيث يأخذ الشباب بعدها بالضحك

والغريب العجيب ان هؤلاء الشباب ليسوا اطفالا فلماذا يتصرفون تصرفات صبيانية لاتليق بهم فمن المسؤول عن ذلك ومن يعالج هذه الظاهرة المؤسفة

محمود سعدالدين هاكوز
بيادر وادي السير

ملاحظات من عطلة العيد

صادف في يوم الخميس ٢٨ من ايار اول ايام عيد الفطر السعيد وقد كان هنالك عدة ملاحظات وهي:

الملاحظة الاولى: قيادة السيارة بسرعة كبيرة من قبل المواطنين مما ادت الى وقوع بعض الحوادث وعدم احترام قوانين السير مثل المسير على الضوء الاخضر والوقوف على مداخل المنازل.

الملاحظة الثانية: تصرفات بعض فئة من الشباب وتعليقهم السخيف وعدم احترام الاماكن العائلية في عمل الفوضى وتكدسهم في دور السينما التي تعرض الافلام الخليعة.

الملاحظة الثالثة: اصحاب اماكن الالعاب والمتنزهات واستغلالهم لفرصة العيد ورفع اسعار الالعاب والدخول مع عدم اعطاء حق الطفل الوقت الكافي لاستمتاعه بالالعاب.

الملاحظة الرابعة: استغلال اصحاب الفنادق والمطاعم عيد الفطر ورفع جميع اسعار ما يقدمه الفندق.

الملاحظة الخامسة: لعب القمار امام مداخل دور السينما وامام مداخل المدرج الروماني.

الملاحظة السادسة: استغلال اصحاب محلات البناشر فترة العيد حتى وصل عمل البنشر دينار وهذا ما حصل معي.

نتمنى عدم مشاهدة هذه الملاحظات في عيد الاضحى المبارك.

محمد مسعف

تعقيب..

الاخ المحرر.
تحية طيبة وبعد.

لقد طالعت في صفحة عزيزي المحرر تعقيبا للاخ غازي ابو ربيع على مقالي المنشور بصحيفتكم وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٨م الذي جاء تحت عنوان الشباب واخلاقهم.

واشكر الاخ غازي على اهتمامه بالموضوع وعلى كل ما جاء في تعقيبه من ايضاحات.

ان المجتمعات المحلية خاصة والعالمية عامة لا تخلو من الشباب المنحرفين اصحاب النفوس المريضة المهددة بالخطر في كل مكان وزمان تلك النفوس الضعيفة التي تحتاج الى توعية وارشاد من اجل ان تستفيد وتفيد الاخرين ولا بد ان تكون هناك دوافع دفعت شبابنا الى الانحراف عن الصواب وارتكاب المعاصي وان هذه الدوافع كثيرة ومتعددة ومن هذه الدوافع على سبيل المثال.

اولا: المشاكل العائلية لما ينتج عنها من نتائج سلبية تؤثر على الشباب.

ثانيا: الدوافع المادية التي تدفع الشباب الى القيام بالسرقات لعدم امتلاكهم الاموال الكافية لاشباع رغباتهم وحاجاتهم.

ثالثا: عدم التقيد بالاسس التربوية الاسلامية الحديثة التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من قبل المجتمع بشكل عام والاسرة بشكل خاص.

من هنا يجب علينا ان ننتبه للاخطار القادمة على شبابنا والعمل على ارشادهم الى الخير والايمان بالله من خلق انسان قادر على العطاء والبناء في جميع مجالات الحياة.

مجدي سالم محمد الكساب
ضرار - دير علا

برعاية وزير الشباب

العقبة أحيت احتفالا كبيرا في ذكرى الثورة العربية الكبرى

العقبة - الدستور

برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب احيت مدينة العقبة مساء امس احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش وذلك بمشاركة الفعاليات الشعبية والفرق الكشفية والهداتين والفرسان.

هذا وبدأ الاحتفال في تمام الساعة السادسة امام قلعة العقبة الاثرية حيث تجمع عدد من مدراء وموظفي الدوائر الحكومية واعضاء الاندية والاتحادات المهنية وجمهور كبير من المواطنين وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي ثم تلاوة اي من الذكر الحكيم من القارئ سليمان بلبل والقى السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة كلمة ترحيبية بالسيد الوزير والفرق المشاركة بهذا الاحتفال واشاد بالذكرى العظيمة

الراية حملها ابطال المسافات الطويلة الى المدخل الرئيسي للمدينة

للثورة العربية الكبرى التي انطلقت في العاشر من حزيران عام ١٩١٦ وقال بان الرصاصة الاولى التي اطلقها جلالة المغفور له جلالة الحسين بن علي كانت ايذانا ببدء معركة طويلة ومريرة تهدف الى تجسيد امال الامة العربية بالوحدة وكانت اعلانا ضد الظلم والقهر ومحاولة طمس روح الثورة وحضارة الامة العربية العريقة.

وفي نهاية كلمته اكد السيد خريسات ان مدينة العقبة والاهالي يفخرون دوما بان مدينتهم كانت محطة انطلاقة الثورة الكبرى.

هذا والقى العين سالم بن نجاد عضو مجلس الاعيان والنائب عاطي ابو العز كلمات بهذه المناسبة واكدوا على ان ولاء الشعب سيظل يكلل جبين احفاد الحسين بن علي حامل لواء الثورة الكبرى.

وفي نهاية الاحتفال قام الدكتور عيد الدحيات بتسليم راية الثورة العربية الكبرى الى العدائين من مراكز الشباب التي انطلقت تحمل الراية بعد اشارة البدء من السيد الوزير ترافقها كوكبة من الفرسان والهجانة وفرق الكشافة واعضاء الاتحادات والاندية حيث طافت شوارع المدينة منطلقة الى محطتها الاولى في مدخل الى المدينة لتسليمها الى مجموعات اخرى.

وبهذه المناسبة اقامت فرقة شباب العقبة ومركز العقبة والفرق الاخرى التابعة لبلدية العقبة فقرات استعراضية ورقصات فلكلورية.

هذا وكان الدكتور عيد الدحيات قد افتتح صباح امس معسكر الثورة الكبرى الذي شارك فيه جميع مراكز الشباب التابعة للوزارة.

د. عيد الدحيات

ويفتتح معسكر الثورة العربية الكبرى في الجفر

رعى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب حفل افتتاح معسكر الثورة العربية الكبرى الذي اقيم في الجفر بمناسبة بدء احتفالات وزارة الشباب بذكرى الثورة العربية الكبرى.

وقد تم اختيار مكان المعسكر في موقع تجمع طلائع قوات الثورة العربية التي اتخذت من البلدة موقعا لانطلاق قواتها نحو باير، الازرق، ثم درعا وعلى طول امتداد سكة حديد الحجاز.

ويشارك في هذا المعسكر ١٥٠ شابا من مختلف مراكز الشباب في المملكة، حيث يستمر مدة ثلاثة ايام، يقوم المشاركون خلالها بزيارات استطلاعية لكافة المناطق التي مرت بها طلائع القوات وكان لها شرف استقبال قادتها.

وخلال الاحتفال القى عدد من المشاركين كلمات عبروا من خلالها عن اهمية الثورة لاحياء هذه الامتودورها في تحقيق اماني العرب لنيل الاستقلال والحرية والحياة الافضل.

كما القى احد مواطني البلدة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالسيد الوزير والمشاركين في معسكر الثورة واشاد بدور الوزارة باختيارها الجفر موقعا للمعسكر، لربط الماضي بالحاضر واستلهام العبر المستوحاة من هذه الذكرى الخالدة.

وكان الدكتور الدحيات قد التقى صباح امس بالسيد جمال المومني محافظ معان بالوكالة وجرى استعراض لبرنامج احتفالات الوزارة والمحافظة بهذه المناسبة القومية الخالدة.

وتم استعراض الترتيبات النهائية التي اتخذت للاحتفالات التي ستجري اليوم في مركز محافظة معان.

كما تفقد السيد الوزير ظهر امس موقع المجمع الرياضي في معان واطلع على سير العمل فيه والخطوات التي تم انجازها.

وبعد ذلك تفقد مديرية رعاية الشباب في محافظة معان التي تم استحداثها في بداية هذا الشهر من اجل تقديم الرعاية الضرورية للشباب ودفع الحركة الشبابية بالمحافظة نحو الامام.

وقد رافق الوزير في جولة الامس السيد محمد جميل ابو الطيب امين عام الوزارة ومحافظ معان ومدير شرطة معان وعدد من كبار موظفي الوزارة واعضاء اللجنة العليا للاحتفالات.

ومن جهة اخرى يرعى السيد الوزير الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة في مدينة العقبة صباح اليوم باعطاء اشارة البدء لسباق ماراثون الراية الذي سيبدأ من قلعة العقبة بجوار المنزل الذي اتخذه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه مقرا له اثناء اقامته في العقبة.

وسينطلق المشاركون يحملون الراية ثم يسلمونها مساء الى محافظ معان باحتفال رسمي وشعبي كبير يقام في موقع مدينة حجاج معان.

الضفتين بطلا لدرع طائرة الثورة العربية بعد فوزه على العودة ٣/٢

توج الدكتور مروان خير مدير مدينة الحسين للشباب مندوب وزير الشباب فريق الضفتين بطلا لدرع بطولة الثورة العربية الكبرى للكرة الطائرة عقب فوزه على فريق العودة بثلاثة اشواط مقابل شوطين بواقع ١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/١٧، ١٢/١٥، ١٥/٧ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما ليلة امس بقصر الرياضة وقام بادارتها الحكام الدوليون ابراهيم الجزازي، مصطفى علي، جمال شحادة، شحده النشاش، عيس شحادة، موسى محسن.

وبهذا الفوز اضاف فريق الضفتين الى سجله الذهبي شرف نيل هذه البطولة التي تقام للمرة الاولى.

قدم الفريقان مباراة عامرة باللمحات الفنية الاخاذة على مدار ثلاث ساعات.

سيطرة الضفتين خطفت الشوط

منذ اطلاق حكم المباراة صافرة البداية ظهر تفوق الضفتين على مجريات الشوط الاول، وبدأ بحصد النقاط بسهولة متناهية نتيجة الضربات الساحقة من اسامة مطر الذي كان نجم فريقه ووصل العد ٦ صفر، وهنا بدا فريق العودة يسحب بساط السيطرة من تحت اقدام الضفتين وعادله ٦/٦ ولكن هذه الصحوة تمكن (الاخضر) من امتصاصها وعاد الى سطوته ثانية فابدع ابراهيم العبسي بتمويل المهاجمين بالكرات المتنوعة التي كان يحولها ابو صقر، منير فتحي الى كرات ساحقة، بخطف النقطة تلو النقطة مستغلين عدم التفاهم والتجانس بين لاعبي العودة فكان حائط الصد هشا، ولم يحسن الفريق الانتشار في الملعب فكانت المنطقة الخلفية مسرحا للكرات الساقطة، واللمسة الاولى كانت ثغرة واضحة، وكان بعض اللاعبين يهيئون الكرات الى هجوم الضفتين.

الاخضر.. يواصل تقدمه

واصل فريق الضفتين زحفه في الشوط الثاني وجاءت مجرياته كربونة عن الشوط الاول فتقدم الاخضر الى ١٠/٥ وتمكن العودة من التعادل، وبعدها انفتح عداد التسجيل لصالح الضفتين وقام ماهر رحال بواجبه على اكمل وجه سواء في الصد او الهجوم من مركز ٣، وساعده محمد قنديل في الهجمات من مركز ٢، وابدع منير فتحي في الضربات الساحقة من وسط المنطقة الامامية.

ورغم محاولات مدرب العودة في الحد من تقدم منافسه باجراء التبديل فدخل حسن شاهين بدل زيد علاوي، وطلب الوقت المستقطع الا ان جميع المحاولات لم تحد من طموح الضفتين باضافة الشوط الثاني لصالحه ٩/١٥.

شوط متكافيء والنهاية للعودة

وجاء الشوط الثالث مغايرا للشوطين السابقين فشهد تقدم العودة منذ البداية الى ٥/١، ولكن هذا الزحف اوقفه الضفتين ليعادله ويبدأ هجوم بالتسجيل وصل الى ١١/٦، ويبدو هنا انه تسرع الفوز فبدأ يهدي النقاط الى منافسه بسهولة مما افسح المجال امام العودة من التقاط انفاسه وابدع احمد المصري بكراته التي كانت تخترق حائط الصد، بينما استعمل ابراهيم فيليب ذكاءه الميداني سواء في الهجوم او باسقاط الكرات خلف الحاجز البشري.

اما حسن شاهين، عزام محمد، فكانت هجماتهما من مركز ٤، واستطاع الفريق وسط هذه الظروف ان يتقدم ١٢/١١، ووصل الى ١٤/١٢، وتبادل الفريقان الارسال هنا بدون تسجيل اكثر من ١٠ دقائق، وتقدم الضفتين الى ١٥/١٤، ولكن العودة شعر هنا بموقف حرج اذا خسر الشوط لانه يتعرض لهزيمة قاسية وخطف النقطتين ١٧/١٥.

العودة يواصل تقدمه

ظفر العودة بالشوط الثالث رفع من معنوياته بعكس منافسه وشهد الشوط الرابع سيطرته المطلقة في بدايته ونجح خليل المصري الذي كان سلبيا في اعداده بالشوطين الاول والثاني ان يقود فريقه بالتنويع بالاعداد الى زملائه، وتقدم الى ٨/٢، ١٤/١٢.

فريق الضفتين كان تقدمه بطيئا ويبدو ان خسارة الشوط الثالث اثرت على ادائه فاصبحت اجواء ملعبه مكشوفة ونظم صفوفه وبدأ يقلص بالفارق بالنقاط ولكن حسم العودة الموقف وفاز به ١٥/١٢.

شوط الزعامة

نزل الفريقان ارض الملعب وكل فريق واضعا الفوز بهذا الشوط لانه يتربع على عرش الزعامة، وكان الضفتين اجدر بهذا الفوز بالشوط الذي كان بامكانه انهاء المباراة ٣ صفر.

رسالة قطر الرياضية

خسارة منتخبنا في مباراته الثانية والبعثة تتوجه اليوم الى البحرين

* الدوحة - محمد سعد الشنطي - موفد رابطة الاعلام:

□ خسر منتخبنا الوطني لكرة اليد المباراة الدولية الثانية امام المنتخب القطري للشباب التي جرت بين الفريقين مساء امس الاول في الدوحة.

حتى الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الثاني كان المنتخب القطري الذي لعب مباراة جيدة متقدما بهدف واحد ١٣/١٢ ومن هجمة اردنية خاطفة ارتدت الكرة من العارضة لتعود الكرة الى الفريق القطري الذي احرز منها هدفا اخر وكرة اخرى بنفس الطريقة مما زاد فارق الاهداف وهذا ادى الى ارتباك فريقنا امام الهجمات القطرية قبل نهاية المباراة حتى انتهت لصالح المنتخب القطري ١٧/١٣

وعودة الى شريط المباراة نجد ان فريقنا لعب بدون اسماعيل حسن الذي اصيب بقدمه اثناء التدريب الصباحي، مما فتح ثغرة واضحة لدى صفوف فريقنا وحرمه من الاهداف «الجميلة» وبالرغم من نجاح اللاعب البديل سمير كيالي في التسجيل الا ان الفراغ الذي تركه اسماعيل كان له التأثير الاكبر.

الفريق القطري لعب مباراة كبيرة نتيجة لتحركاته السريعة وتبادل المراكز والتسديد من على الدائرة وترابط خط الدفاع مما جعل النتيجة لصالحه لكن بفارق بسيط من الاهداف حيث انتهى الشوط الاول لصالح الفريق القطري ٧/٦ بعد ان اتسم بالاداء الدفاعي اكثر من الهجومي.

□ جمال فتح الله

وفي الشوط الثاني استمر مسلسل تبادل الاهداف بين الفريقين حتى قبل النهاية بدقائق التي حسمها الفريق القطري ١٧/١٣.

وحضر المباراة السيد سليمان ابو غليون القنصل الاردني وعدد كبير من ابناء الجالية الاردنية.

الدكتور عربي حمود مدرب فريقنا الوطني قال بعد المباراة ان فريقنا الوطني لعب مباراة جيدة رغم الخسارة وانني مرتاح لمنح الفرصة لجميع اللاعبين لاثبات وجودهم وهذا بحد ذاته الهدف الرئيسي للرحلة.

الدكتور ساري حمدان اداري البعثة قال الهدف من الرحلة اتاحة الفرصة لجميع اللاعبين خاصة وانهم في مستوى متقارب وبالتالي يجب اختبارهم وبالرغم من الخسارة الا ان الهدف تحقق من خلالها سجل اهداف فريقنا سمير الكيالي ٤، محمد حسن جمال فتح الله ٣، اهداف، ابراهيم الشعلان ٢، خالد عبد الكريم هدفا واحدا..

* اخبار متفرقة:

- قام رئيس واعضاء البعثة بزيارة مقر اللجنة الاولمبية القطرية حيث كان في استقبالهم الشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب الذي رحب بالوفد الاردني واشاد بلقاء الفريقين من اجل تبادل الخبرات والتطوير، وفي نهاية الزيارة قدم درعا تذكاريا لرئيس الوفد الذي قدم له شعار اتحاد كرة اليد.

□ يغادر الدوحة مساء اليوم متوجها الى البحرين للعب هناك عدة لقاءات ودية.

مدلل في عمان

وصل مساء امس الى عمان السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام وذلك في زيارة خاصة للاردن ينهيها يوم غد السبت.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا السيد عواد حداد الامين العام المساعد للجنة الاولمبية الاردنية.

اليوم اجتماع هام لفريق الطائرة في الجزيرة

□ يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم اجتماعا لفريق الكرة الطائرة لنادي الجزيرة للتباحث في امور الفريق وتحديد مواعيد تدريباته استعدادا لدوري الدرجة الاولى.

وتولي ادارة الجزيرة اهتماما خاصا بفريق الكرة الطائرة الذي يضم عدة عناصر جيدة في مجال اللعبة واستطاع خلال فترة قصيرة احراج اقوى الفرق في هذه اللعبة.

تعادل الاهلي ومنتخب الجامعات بكرة القدم

ضمن استعدادات فريق النادي الاهلي لخوض مباريات الدوري العام لكرة القدم واستعدادات منتخب الجامعات المشارك ببطولة الجامعات التقى الفريقان في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت يوم امس على ستاد الجامعة اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث سجل علي بلال لاعب الاهلي الهدف الاول في الشوط الاول من المباراة فيما سجل هدف التعادل لفريق الجامعات لاعب الاهلي عامر منيب الذي سجل في مرمى فريقه.

مباريات اليوم من دوري الشركات لكرة القدم

□ ضمن مباريات بطولة دوري الشركات لكرة القدم تقام اليوم اربع مباريات مختلفة على النحو التالي:

□ البنك الاردني الكويتي - مصفاة البترول على ملعب البتراء الساعة الثامنة صباحا

□ شركة فايكو - نقابة الاطباء على ملعب البتراء الساعة العاشرة

□ الهوليدي ان - الاسمنت - ستاد عمان الساعة الثامنة صباحا

□ بنك الاسكان - الفوسفات - ستاد عمان الساعة العاشرة.

برعاية امين عمان الكبرى

اليوم تنطلق الجولة الاولى من سباقات جائزة الدراجات الكبرى

- خارطة السباق

تحت رعاية معالي امين عمان تنطلق اليوم الجمعة فعاليات بطولة جائزة عمان الكبرى للدراجات بتنظيم من نادي طريف وبتمويل من «فيفا» شركة ابناء شكيب خرفان.

سباق اليوم هو افتتاح سلسلة السباقات ضمن هذه الجائزة والبالغة ١٢ سباقا، ويبدأ في الساعة الثالثة تماما داخل متنزه عمان الوطني وللفئات الاربعة التي حددها نادي طريف هي:

- الفئة الاولى ١٢ - ١٤، الفئة الثانية ١٥ - ١٧، الفئة الثالثة ١٨ - ٢١، الفئة الرابعة ٢٢ - ٣٥

هذا وسيرصد ريع هذا السباق لصالح مؤسسة العناية بالشلل الدماغي والتي تعالج عددا كبيرا من الاطفال المصابين بالشلل الدماغي.

من جهة اخرى اصدرت اللجنة المنظمة تعليمات السباق والتي تضمنت تواجد المشتركين في مكان السباق قبل الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، ستوزع القمصان الخاصة بالمشاركين والتي تحمل اسم الشركة المعلنة «فيفا».

الجدير بالذكر ان السباق يقام باشراف الاتحاد الاردني للدراجات ويحكم السباق لجنة الحكام المنبثقة عنه.

قرارات اتحاد الدراجات

ترأس سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط اجتماع اتحاد الدراجات في مبنى وزارة الاوقاف وقد تم في الاجتماع مناقشة سباق جائزة عمان الكبرى للدراجات الذي يقيمه نادي طريف لاربع فئات داخل متنزه عمان الوطني برعاية امين عمان الكبرى ودعوة الحكام المعنيين بادارة السباق للتواجد صباح اليوم في نادي طريف،

كما وتقرر مشاركة الاتحاد في احتفالات الثورة العربية الكبرى وتمثيل الاندية المنتسبة للاتحاد في الاحتفالات والاتصال بنادي المفرق الرياضي ونادي الجيل الجديد لتقديم خطة عملهما لعام ١٩٨٧ والتأكيد على الاندية لتنظيم سباقات محلية لتنشيط رياضة الدراجات في المملكة وتحديد يوم الاربعاء القادم موعدا لاجتماع الاتحاد الساعة الرابعة في مبنى الاتحادات الرياضية وحضر اجتماع الامس السيد طارق الخياط امين سر نادي طريف حيث تم مناقشته بموضوع بطولة عمان الكبرى للدراجات.

★ اليوم دور الثمانية للرجال وانطلاق مباريات النساء

تنطلق بعد ظهر اليوم مباريات دور الثمانية لفئة فردي الرجال من بطولة مركز الفا المفتوحة للتنس الارضي والتي تقام احتفاء بذكرى الثورة العربية الكبرى، حيث ينتظر ان يزداد التنافس والاثارة في المباريات عما كان عليه في اول يومين في البطولة بعد اتضاح الرؤية نوعا ما بين اللاعبين.

فعبد الله الخليل شق طريقه نحو هذا الدور بفوز ثان سجله على محمد الخضري، وكذلك الامر فرات حمادي الذي سجل هو الاخر فوزا متوقعا على ماجد خليل، وعلى العكس منهما احتاج سمير بركات واياد جلاد الى مجهود اكثر لدخول نفس الدور حيث فاز اياد جلاد على حازم عدس الذي كان قد خاض في اليوم الاول للبطولة اقوى مباريات البطولة حتى الان مع اللاعب هلال بركات وفاز حازم ٦/٤، ٦/١، ١٠/٨ بعد مباراة استغرقت قرابة الساعتين، وفاز سمير بركات على حيدر ابو جابر (مفاجأة البطولة) ٦/٤، ٦/٤ بعد كفاح مشرف لحيدر ابو جابر الذي لم يمنعه فارق السن من منازلة سمير الذي بدا رغم ذلك واثقا من الفوز، ومن اللقاءات الشيقة الاخرى كان لقاء روشن ايراني مع رشيد الناصر الذي فاز فيه روشن بعد اداء قوي من اللاعبين، ولقاء الفرنسي تيري زيمرمان مع طلال ماهر الذي فاز فيه تيري (الوجه الجديد) ٦/٢، ٦/١، فيما ينتظر ان يكون بقية اللاعبين الذين تأهلوا لدور الثمانية قد تحددوا بنهاية لقاءات احمد شومان واحمد الشخشير وروشن ايراني مع احمد ماهر ومحمد كاظم مع خالد الناظر وهي المباريات التي ابتدأت في ساعة متأخرة من ليلة امس.

وصباح اليوم تنطلق مباريات فردي النساء بمشاركة ثماني لاعبات فقط وستقام اليوم مباريات الدور الاول وغدا الدور الثاني فيما يقام المباراة النهائية بعد ظهر يوم الاحد، وتبدو نظريا كفة اللاعبة ميادة ابو جابر هي الارجح لتحقيق الفوز في هذه الفئة.

ايطاليا «الشابة» تخطف الاضواء من مارادونا ورفاقه

خسر المنتخب الارجنتيني بطل العالم لكرة القدم اول مبارياته الرسمية التي يخوضها منذ فوزه بكأس العالم في نفس هذا الشهر من العام الماضي، وذلك عندما فاز عليه المنتخب الايطالي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الكروي الذي اقيم بين الفريقين في زيوريخ بمناسبة بدء التحضيرات الايطالية لاستضافة مونديال ١٩٩٠ وحضره نجم الكرة البرازيلي الشهير بيليه وايزيبيو البرتغالي من اللاعبين القدماء.

وقد ظهر واضحا تفوق الشباب الايطالي الذي لم يضم سوى الطوبيللي وبيرجومي ودي نابلوي وفيالي من نجوم كاس العالم، وسيطروا تماما على الشوط الاول وضيقوا الخناق فيه على مارادونا كابتن الفريق الارجنتيني الذي لم يفعل شيئا طوال هذا الشوط، وظهر صدق تصريحات فيتشيني المدرب الايطالي بانه لن يجعل مارادونا يفعل كما يحلو له، وبالفعل سجل الطليان في هذا الشوط هدفين بواسطة زميل مارادونا في نابولي والمسمى باسم الفريق «دي نابولي» بعد ٢٦ دقيقة واضاف جان لوك فيالي مهاجم سامبدوريا الهدف الثاني بعد (٧) دقائق من الهدف الاول.

تحرك مارادونا ورفاقه في الشوط الثاني وسجل هيرمان دياز الوافد الجديد على المنتخب الارجنتيني هدفا اعطى به الامل في تعديل النتيجة، لكن جان لوك فيالي اكد فوز الطليان المستحق في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة وابقى سجل ايطاليا خاليا من اية خسارة امام الارجنتين طوال ٣٣ سنة.

اليوم طاولة الوسط والجنوب بالكرك

يرعى السيد سالم القضاه محافظ الكرك اللقاء الودي بكرة الطاولة الذي سيقام في تمام الساعة الخامسة في صالة هزاع المجالي بالكرك ضمن الاحتفالات بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وسيمثل منتخب الجنوب حسين الخطيب، ياسر ديب، خالد زريقات، خالد الحموز، فارس يوسف، فيما يمثل منتخب الوسط فخر الدين فؤاد، محمد شريف، فواز وبشار الشرابي.

رسالة المفرق الرياضية

المفرق - علي العرقان

ضمن احتفالات الاردن في عيد الثورة العربية نظم اتحاد كرة الطاولة بطولة درع الثورة العربية وقد التقى يوم امس تحت رعاية السيد فايز العبادي محافظ المفرق منتخبا الشمال والوسط في لقاء كانت نتيجته فوز منتخب الوسط بالفردي والزوجي وكانت النتائج على النحو التالي.

- الفردي

- فاز فخر الدين فؤاد على عامر عبدالله ٢ صفر

- فاز محمد شريف على باسم محيسن ٢ صفر

الزوجي

فاز فواز الشرابي وبشار الشرابي على عامر عبدالله وعبدالرحمن سليمان ٢ صفر

وحضر اللقاء الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة وبعض اعضاء الاتحاد، وفي نهاية اللقاء سلم راعي المباراة كاسا لفريق الوسط كما سلم الدكتور عصمت الكردي علم الاتحاد الى محافظ المفرق، ورئيس نادي المفرق وادار اللقاء محمود سليم وبثينة شداد ومحمد خريسات.

اليوم التعاون والقبها

يلتقي اليوم في مباراة ودية بكرة القدم تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر على ملعب بلدية الزرقاء فريقا التعاون الذي يقوده نعمان عيد وفريق القبها





تتويج الاتحاد السكندري بطلا لافريقيا للسلة

فاز فريق نادي الاتحاد السكندري المصري ببطولة اندية افريقيا لكرة السلة بعد فوزه هنا الليلة الماضية في مباراة صعبة للغاية على فريق اول اغسطس بطل انجولا ٨٦ - ٨٣.

وهذه هي اول مرة يفوز فيها نادي مصري بهذه البطولة.

وقد جاء فريق اول اغسطس في المركز الثاني يليه فريق ستاد ابيدجان بطل ساحل العاج ثم بطل نيجيريا في المركز الثالث ثم بطل موزمبيق البطل السابق للبطولة في المركز الرابع.

وبذلك ينال فريق الاتحاد مبلغ ٨ الاف جنيه مصري وهو المبلغ الذي خصصه اتحاد السلة له في حالة فوزه بالبطولة.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السكندري كان قد فاز ببطولة اندية العرب التي اقيمت في الجزائر في وقت سابق من هذا العام.

مباراة كوريا الجنوبية ومصر لن تقام

تقرر عدم اقامة المباراة بين كوريا الجنوبية ومصر التي تدخل في اطار كأس الرئيس لكرة القدم والتي توقفت في الدقيقة التاسعة والعشرين من الشوط الاول امس الاربعاء في مازان بسبب حوادث حول الاستاد بين قوات الامن ومئات من الشباب الذين تظاهروا ضد الحكومة.

وكان المنظمون قد قرروا اعادة المباراة امس الخميس بيد انه امام التهديد المصري بالانسحاب من الدورة لو لم تعتمد نتيجة المباراة صفر صفر في الدقيقة التاسعة والعشرين عدل المنظمون عن رأيهم الاول.

وكانت قوات الامن قد استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين مما اثار متاعب للاعبين.

ابراهيم يوسف في الدوحه

وصل الى الدوحه يوم امس لاعب نادي الزمالك ابراهيم يوسف وذلك لاستكمال اجراءات انتقاله الى قطر حيث سيلعب هناك اعتبارا من الموسم القادم.

والجدير بالذكر ان الاتحاد القطري لكرة القدم قد حدد لاعبين فقط لكل نادي قطري يمكن التعاقد معهما من غير الجنسية القطرية.

تشكيل بعثة مصر بالبطولة العربية للملاكمة

قرر الاتحاد المصري للملاكمة تشكيل بعثته المشاركة في البطولة العربية الرابعة للملاكمة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣٠ حزيران الجاري برئاسة السيد رضوان والعميد توفيق مظهر مدربا ومحمود التوني ومحمد الستاري حكمين بالاضافة الى سبعة ملاكمين يمثلون سبعة اوزان.

برعاية محافظ العاصمة

اليوم ختام ثلاثيات كرة السلة

يرعى السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم نهائي بطولة ثلاثيات كرة السلة التي ينظمها اتحاد اللعبة في ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، وسوف يلتقي في الخامسة من مساء اليوم الارثوذكسي مع الاردن ثم يليها مباشرة مباراة الاهلي والجليل، حيث يصعد الفائزان للمباراة النهائية التي تقام على ملعب الاتحاد بجبل عمان.

وكان الارثوذكسي الذي مثله سمير نصار وسيم الزعمط، ماجد ابو ديه، محمود سعيد، بسام الشامي ورجا شنوده قد احتاج الى مجهود مضاعف قبل ان يخطف الفوز مساء امس على النادي الوطني «مفاجأة البطولة» الذي مثله مروان عمر، ايهاب الفري، غيث النجار، نديم نحاس، اسماعيل الرشق وامجد قوده بفارق نصف سلة وبواقع ٤٥/٤٤ والشوط الاول ٤٣/١٦، وتألق الوطني في الشوط الثاني وانهاه لصالحه ٢٨/٢٢!!

اما الاهلي الذي مثله بنال قناش، خالد القرعان، ايهاب حناوي، عبداللطيف ابو قوره، طارق ابو دهيس، اسامه امسيح فلم يجد كبير عناء وهو يسجل فوزا مضاعفا على عمان الذي مثله وائل طبلت، مهند ملحس، امجد فراح، باسل جنحو، عمر فرعون ٤٩/٢٧ والشوط الاول ٣٦/١٣، وكان عمان قد فاز الليلة قبل الماضية على فريق النزهة ٣٥/٢٢، واعتبر الجليل فائزا على الحسين - اربد بالتغيب.

مدارس طارق بن زياد احتفلت بعيد الثورة العربية ويوم الجيش

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش رعى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى بعد ظهر امس الاحتفال الرياضي السنوي الذي اقامته مدارس طارق بن زياد في حديقة حمزه في منطقة ماركا.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم على كلمات واناشيد وطنية والعاب وعروض رياضية مختلفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد الروابدة الجوائز والكؤوس على المشاركين والطلاب المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

سوريا تندد بزيارة منتخب البرازيل لتل ابيب

ندد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام واللجنة الاولمبية السورية بزيارة الوفد البرازيلي لكرة القدم الى تل ابيب مؤخرا، وقررا مقاطعته ووضعه على القائمة السوداء وحظر التعامل معه وعدم السماح لافراده بدخول سوريا واعادة تقييم العلاقات الرياضية مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وجاء في بيان اصدره الاتحاد الرياضي السوري العام امس ان القيادة الرياضية في سوريا تدعو كافة التنظيمات الرياضية الكروية العربية والاقليمية والصديقة الى اتخاذ مواقف حازمة ضد هذا التصرف المعادي لارادة الرياضيين العرب وكافة الرياضيين في العالم الذين ينشدون من الرياضة المحبة والسلام.

قطر تشارك في البطولة الاسيوية لكرة اليد

اعلنت قطر عن مشاركتها الرسمية في البطولة الاسيوية لكرة اليد التي تحتضنها عمان خلال شهر اب.

وسوف يبرق اتحاد قطر الى اتحادنا يعلمه فيها بالمشاركة خلال الايام المقبلة.

فوز الحصن على البارحة

ضمن بطولة نادي شباب النعيمه الرياضي بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى فاز نادي الحصن الرياضي على نادي البارحة الرياضي في اللقاء الذي جرى على ملعب بلدي النعيمة بثلاثة اهداف مقابل هدفين هذا وسيتقابل نادي النعيمة مع نادي الحصن اليوم الجمعة ضمن نفس البطولة

فرق شعبية

فاز فريق جمعية اليامون على فريق شباب الرصيفة في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما يوم امس على ملعب الفوسفات وذلك باربعة اهداف مقابل ثلاثة في حين انتهى الشوط الاول ٢/١ لليامون.


انس يوسف بشر

كرم محمود سعدالدين

محمد عادل مراغة

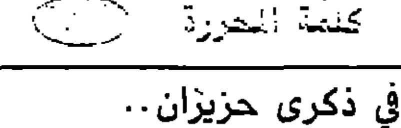
ناديا صالح بشناق

صبا محمد عبدالله

نادين بسام صبحا

سوزان خالد موسى المالحي


عبدالله محمد جبر



كلمة المحررة

في ذكرى حزيران..

كلما افكر بموضوع احتلال اليهود لفلسطين ونكبة عام ١٩٤٨، اقول في نفسي، كم منكم يعرف ما جرى في ذلك الزمن البعيد يا ترى؟ وكلما استرجعت في ذهني ما جرى عام ١٩٦٧ في ٥ حزيران، اتساءل وبحزن هل يعرف الاطفال والشباب الذين ولدوا بعد ذلك التاريخ ماذا جرى في تلك الايام؟؟.

لقد احتلت اسرائيل عام ٦٧ ارض ثلاث دول عربية هي ثلاثة اضعاف الاراضي التي احتلتها عام ٤٨.. وازداد الالم في نفوس العرب والمسلمين اضعافا مضاعفة.. فقد كانوا يتوقعون ان يستردوا ما سلب منهم، فاذا بهم يخسرون الكثير، بل يخسرون مدينة القدس العزيزة الغالية على قلوبنا جميعا..

ما جرى في تلك الايام وبعدها في كل يوم وليلة من اعتداء مستمر على العرب في مدنهم وقراهم يجعلني اكرر الحديث لكم في كل مرة ومرة.. ان هذا هو عدوكم فاسمعوا وشاهدوا واقرأوا عدوانيته.. واعلموا ان عليكم واجبا كبيرا هو الثأر لارواح اجدادكم وابائكم واخوانكم، الذين طالما جاهدوا في سبيل تحرير الوطن من اليهود الصهاينة، لكن الله لم يكتب لهم النصر بعد.. والى ان ننتصر ونعيد فلسطين والاقصى والقدس سنظل ندق الاجراس ونقول ان هذا هو عدونا فاحذروه واعدوا له العدة..

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بقجة الجائزة رقم ٢٠

المسابقة من اعداد الصديق، محمود خطاب محمود

شاعر نشأ بجزيرة الفرات، عزيز النفس ابيا، فارسا، فاتكا، ساد عشيرته منذ صباه، وقادها في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب «حرب البسوس»، تحدى ملك الحيرة عمرو بن هند في منزله، عندما حاولت ام الملك استخدام ام الشاعر فصرخت صرختها المشهورة «واذل تغلباه» فنهض ابنها وقتل الملك منتقما لكرامة امه وابيه، وقال في هذا الموضوع معلقته المشهورة التي مطلعها:

الا هبي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الاندرينا

توفي في اواخر القرن السادس للميلاد بعد عمر طويل، فمن هو هذا الشاعر الذي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع واحد عشر حرفا؟

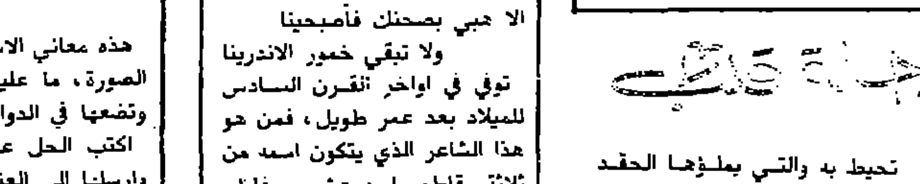
حديث شريف

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها، واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها».

من الصديقة دلال موسى بحيص

مسابقة الدستور رقم ١٨٢



اعداد ورسومات ريما الايوبي هاشم

هذه معاني الاشياء الموجودة في الصورة، ما عليك الا ان تجدها وتضعها في الدوائر..

اكتب الحل على الدوائر نفسها وارسلها الى العنوان التالي:

جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٨٢ ماما روضة. علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال ولا تنس كتابة اسمك وعنوانك..

عموديا:

١ـ يظهر في الليل ويتغنى به الشعراء

٢ـ تنتجه الطيور

٣ـ بيت الطيور

٤ـ فيها اشجار وحيوانات كثيرة

٥ـ حيوان ولود يشتهر بالجبن

٦ـ طير يعيش في الليل

٧ـ نوع من الخضار تحبه الارانب

افقيا:

١ـ بركة ماء كبيرة طبيعية

٢ـ حيوان يعيش بالقرب من الماء العذب

٣ـ حيوان جميل يمتاز بالسرعة

٤ـ بمعنى نافذة

٥ـ تظهر في السماء ليلا

حل مسابقة الدستور رقم ١٧٩

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الاجابة الصحيحة هي: عموديا:

١ـ ظهوره يعتبر دلالة على شهر رمضان الكريم (هلال).

٢ـ اداة للكتابة (قلم).

٣ـ يعرف به كل بلد (علم).

٤ـ صديق لكل جليس (كتاب).

٥ـ ضخمة تسير في البحار (سفينة).

٦ـ به ماء وفير (نهر).

٧ـ ينطق منه الكلام (فم).

افقيا:

١ـ حصن قديم (قلعة).

٢ـ نجم له ذيل (مذنب)

٣ـ من الفاكهة (عنب).

٤ـ الوانها زاهية ترفرف بجناحيها (فراشة).

٥ـ كلمة مرادفة لظلام (ليل).

* وباجراء القرعة فاز كل من:

١ـ هناء عبدالله عبدالرحمن ـ السلط

٢ـ رنا وديع سعادة ـ العقبة

٣ ـ اسامة محمد ابو شريحة

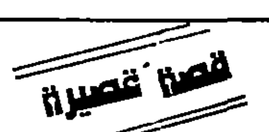
٤ ـ رانيا محمود حسن ـ مخيم البقعة

٥ـ ايناس متعب الطوباسي ـ ياجوز

يرجى من الصديقين اسامة وايناس مراجعة مكاتب الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جائزتيهما. اما الاصدقاء هناء ورنا ورانيا فيرجى منهن مراجعة وكلاء الدستور في السلط والعقبة ومخيم البقعة لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور وذلك يوم الخميس.

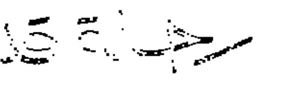

راوية محمد سليمان دغلس


مها زياد مصطفى زيتاوي



قصة قصيرة

رحلة قلب



يدور القلب مع الارض ويدور مع البشر حتى بات لا يعلم لماذا خلق. هل خلق ليدور فقط؟ ام ليحب وليضحي وليعطي. هكذا كان يستغرب القلب من هذا العالم الذي يحيط به من كل جانب. فقرر ان يرحل بعيدا عن الناس الى جزيرة نائية بعيدة. وفي اثناء سيره رأى حملا وديعا يأكل العشب الاخضر بسعادة.

ورأى عصفورة تطعم اولادها فوق الشجرة ورأى معلما يعلم التلاميذ القراءة والكتابة ورأى صديقة تقسم طعامها القليل بينها وبين صديقتها. ورأى البحر الكبير والنهر المتوسط والبحيرة الصغيرة، ورأى الشمس تشرق بدفئها الحنون ورأى الحياة تتفجر بالحياة والجمال، ورأى اما تخاطر بحياتها لانقاذ ولدها. ودهش القلب من كل ما رآه. فلقد ظن ان الحب موجود في قلبه فقط من كثرة القلوب التي تحيط به والتي يملؤها الحقد والطمع والانانية والغيرة. فصمم عندئذ ان يعود ليحارب هذه القلوب بالحب والايثار.

وعندما قرر القلب العودة التقى بقلب انثى يملأ قلبها الحب مثله فرافقها في الطريق وهذان القلبان يا ابنائي الصغار هما قلبا الاب والام الحنونين المملوءين حبا ورحمة.

من الصديقة سميرة حسنين

حل مسابقة بقجة الجائزة رقم ١٨

وصلتنا رسائل عديدة عن صاحبة الصورة وهي «الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا» وباجراء القرعة فاز كل من:

١ـ عبدالمجيد ازر علي ـ الشارقة دولة الامارات العربية المتحدة.

٢ـ سناء ابراهيم سالم رحاحلة السلط.

يرجى من الصديقة سناء مراجعة وكيل الدستور في السلط لاستلام الجائزة. اما الصديق عبدالمجيد فجائزته محفوظة في مكاتب الدستور لحين زيارته للاردن في اي وقت يشاء وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.


خالد محمد ابوعلي


رائد جليل الطريفي

فوزي محمد غانم

محمد غازي ابوعلي

ريم حسين ابوزهري

علاء صالح اسماعيل

قصة مسلسلة

الاضراب الكبير

ملخص ما نشر:

قبل خمسين عاما اعلن في فلسطين اضراب كبير.. فماهو هذا الاضراب؟ ولماذا اعلن؟ وماذا كانت نتائجه؟

كانت مدينتا يافا ونابلس من اول المدن الفلسطينية في اعلان الاضراب، فماذا عن حيفا؟..

الحلقة الخامسة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

هناك في حيفا: كان الطلبة يجتمعون في ساحة المدرسة يستعدون للدخول الى الصفوف.. كانت حيفا مدينة جميلة كبيرة تطل على البحر الابيض، يأتي اليها الطلاب من كل القرى المجاورة يدرسون في مدارسها الكبيرة.. كان احسان طالبا لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره.. وكان قد سكن حيفا للدراسة في احدى مدارسها الثانوية.. وقد وقف في ساحة المدرسة يتناقش مع زملائه حول الاحداث الجارية في فلسطين. قال احدهم:

ـ الغريب ان حيفا لم تعلن الاضراب بعد.. مدينة يافا اعلنت الاضراب مع مدينة نابلس.. فما الذي يؤخرنا هنا في حيفا؟..

قال احسان:

ـ سمعت ان للامر علاقة ببحارة مرافئ حيفا، فهم يؤخرون اعلان الاضراب خشية ان تعين الحكومة البريطانية العمال اليهود بدلا عنهم في الميناء.. وبذلك يصبح الميناء حرا لهم للبريطانيين واليهود، يحضرون عن طريقه ما يشاؤون من الاسلحة ومن يشاؤون من المهاجرين اليهود.. والحق ان وضعهم حساس جدا كما ترون..

ولكن وبينما هم يتحدثون، اذ بالجرس يقرع، واذا بصوت رجل من الدير يهدر من خلال مكبر الصوت قائلا..

ـ ايها الطلبة.. جاءني الان بيان موقع باسم «اللجنة القومية في حيفا» تقول فيه انه قد اعلن الاضراب في مدينة حيفا تضامنا مع مدن فلسطين الاخرى..

وقبل ان يكمل رجل الدير كلامه.. ارتفع صياح الطلبة عاليا يملأ الفضاء.. وابتدأ التهليل والتكبير يملأ الجو، فلقد كان الجميع ينتظرون هذا البيان لينضموا الى الثورة الكبرى ضد الوجود البريطاني والهجرة اليهودية.. وها قد جاء الاوان..

قال رجل الدير:

ـ تغلق المدرسة ابوابها.. وتنطلقون الى بيوتكم، فلا دراسة ولا بيع ولا شراء، قد يقول قائل منكم وكيف يكون مستقبلنا بلا دراسة، ولكني اجيبه مسبقا بل قل كيف يكون مستقبلنا بلا وطن.. الوطن ايها الطلاب هو الاغلى وهو الاعز.. ونحن نناضل في سبيله، لقد استشهد الشيخ عز الدين القسام مع رفاقه البررة في سبيله، ويقوم اخوان له كالشيخ فرحان السعدي واخوته بمتابعة دوره النضالي في الجبال وفي الريف.. ولا احد يدري من منا سيلتحق بهم.. فالثورة من الشعب والى الشعب..

وقال المدير كلاما كثيرا.. وانطلق الطلبة وقد امتلأت قلوبهم عزيمة واصرارا.. انطلقوا يمرون على الدكاكين فيراقبون اصحابها وهم يقفلون ابوابها، ويمرون على بائعي الخضار فيشاهدونهم يلملمون خضارهم ويدخلون بسطاتهم الى دكاكينهم.. اما المطاعم والافران وعيادات الاطباء، والمستوصفات فهي الاماكن الوحيدة التي استثناها البيان من الاضراب..

قال احسان لرفاقه:

ـ علي ان اغادر حيفا اليوم الى القرية، فالمواصلات ستتوقف والله وحده يعلم متى ينتهي الاضراب..

ماذا فعل احسان في قريته.. وكيف واصل الفلسطينيون اضرابهم

البقية في الحلقة القادمة.

ابتسامات

* الاول: افترض ان حمارا كان بجانب نهر عريض وكانت على ضفة النهر الاخر كومة من العشب ولم يكن جسر فماذا يفعل الحمار ليصل الى العشب؟

الثاني: (بعد تفكير): لا اعرف يا عزيزي..

الاول: وكذلك الحمار لا يعرف.

* الاستاذ: انت شاطر في الجغرافية؟

التلميذ: طبعا..

الاستاذ: اذن اين تقع لندن؟

التلميذ: تقع لندن على موجة قصيرة طولها ٣١ مترا.

* المعلم: لما كنت في عمرك كنت متقدما اكثر منك الان!

التلميذ: ربما كنت تدرس عند معلم ابرع من معلمي؟

اضف الى معلوماتك

قصة طابع البريد

ـ ان الهدف الاساسي من طابع البريد هو دفع اجرة توصيل الرسالة الى صاحبها، وقبل اختراع طابع البريد كان هذا الاجر يدفع نقدا واستمر هذا الحال الى ان تم التوصل الى طريقة اسهل لدفع الاجرة، وقد ظهر اول طابع بريد في العالم في بريطانيا عام (١٨٤٠م) وبعدها انتشرت طوابع البريد في مختلف دول العالم.

«فوائد هواية جمع الطوابع»:

ان لهواية جمع طوابع البريد فوائد كثيرة منها:

١ ـ معرفة معلومات تاريخية وجغرافية عن العالم.

٢ ـ هواية جمع الطوابع وسيلة للتعارف بين الاصدقاء.

٣ ـ وسيلة جمع الطوابع تسلية للصغار والكبار.

عصام مصطفى

امي...

احبها من كل قلبي
احبها لانها حياتي
احبها لانها ربيع عمري
ومستقبلي وآمالي
يا رب احمي امي..
واحفظها لأبي ولي ولاخواتي
فالنبي اوصى بها خيرا
فهي كل الامنيات.

بسمة علي حسان ـ عوجان


خلود هاني الكوفحي


ميرنا فرنسيس مسيح


رانيا حسن الوحش

عامر محمد عودة مشهور

الاء محمد عودة مشهور

محمود ومامون حمدالله كلوب












خلود علاء المحلاوي

شذى محمد جاسر

نادية ونداء جمال يوسف

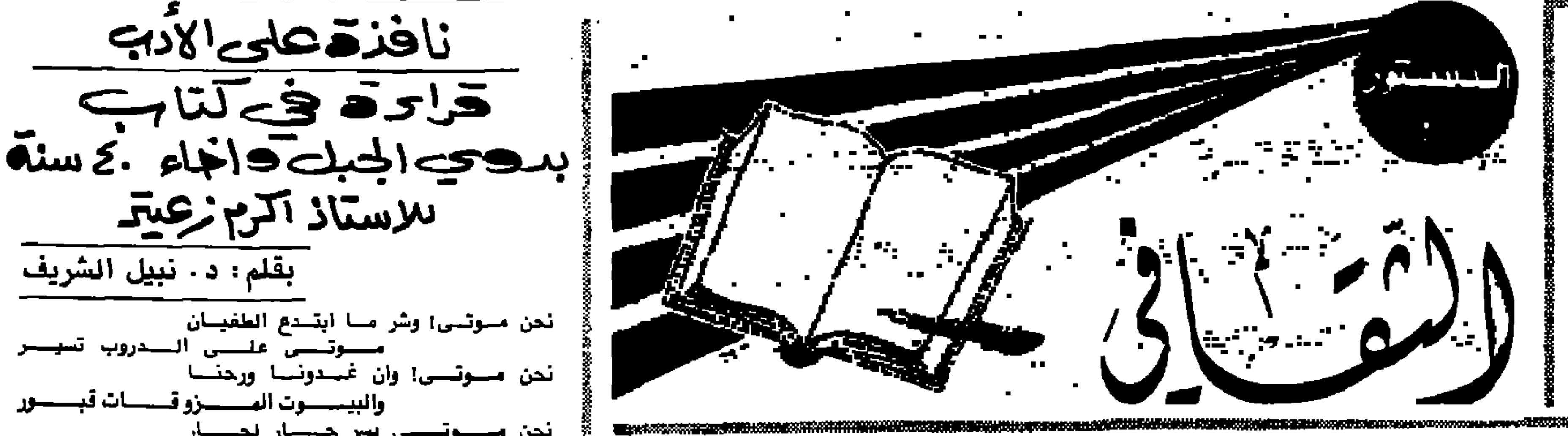
زياد ومحمد خليل سلمان

ناصر محمد الجوري

آلاء محمد

جاسر محمد جاسر

جلال ومحمود احمد عواد





بعضهم يتحمس حتى النفس الاخير دفاعا عن الجديد، فلا يقرأ الا الاعمال الجديدة ولا يتابع الا النظريات النقدية التي نشأت في فترة الثمانينات او السبعينات على اكثر تقدير. ولا يخفي هؤلاء ضجرهم من كل مادة تراثية قديمة لانها - على حد زعمهم - تفتقر الى عناصر العمق والتحدي الفكري التي يجدونها في الادب الحديث.

وبعضهم يتمترس خلف قضبان الاصالة، فلا يقرأ الا الكتب التراثية ولا تجد في مكتبته ايا من الاعمال الابداعية او النقدية الجديدة وهم يرفضون حتى فتح النوافذ للجديد الذي يصمونه بوصمة الانفلات والسطحية.

صحيح ان التخصص مطلوب، ولكن كم يخسر هذان الطرفان من جراء انغلاقهما على نمط واحد من الاعمال - الادبية. وينسى هؤلاء جميعا ان الادب واحد، وأن مقياس الجودة والكفاءة ينطبق على القديم منه كما ينطبق على الجديد.

الشاعر العربي احمد سويلم في حوار عن الشعر.. والمرأة.. وادب الاطفال

ثمة ٣ اساليب لاحياء التراث من خلال الشعر المعاصر

لم يعد الشعر العربي ينظر الى المرأة بوصفها انثى

اجرى الحوار: ابراهيم خليل

الشاعر احمد سويلم شاعر من جمهورية مصر العربية صدرت له سبعة دواوين شعرية ومسرحيتان وثلاثة كتب نقدية وكتب خمسا وعشرين مسرحية للاطفال وشارك في عدد من المهرجانات والمؤتمرات الشعرية والادبية العربية والدولية وفي هذا الحديث نلتقي احمد سويلم الذي تطرق الى قضايا تتصل بالشعر والتراث والمرأة وادب الطفل وقبل ذلك الى الشاعر الانسان.

استاذ احمد سويلم استمعنا الى قصائدك مؤخرا وقرأنا لك شعرا في المجالات وعرفناك، شاعرا وكاتبا ولكننا لم نتعرف الى احمد سويلم الانسان ترى ما هي الظروف التي احاطت بكم واثرت في تكوينكم الشخصي فجعلت منكم الشاعر الذي عرفناه؟.

هذه هي حكايتي مع الشعر

- انا من مواليد ١٩٤٨ في بلدة بيلا من محافظة كفر الشيخ في الوجه البحري من مصر ومكثت ستة عشر عاما في الريف قبل ان انتقل الى القاهرة في عام ١٩٥٩، وكان والدي رجلا من رجال الدين والطرق الصوفية، وتتلمذت على قراءات شعرية لابن الفارض وابن عربي، وغيرهما بحيث نما وجداني على كثير من هذه الثقافات الشعرية والدينية وعكفت بعد ذلك على التراث الشعري العربي الذي عشقته عشقا شديدا ثم لتنقلت الى القاهرة كما سبق ان ذكرت عام ١٩٥٩ وهناك اقتربت من الساحة الشعرية قربا شديدا وغيرت كثيرا من مفاهيمي للشعر ومنذ ذلك التاريخ وانا احاول ان افعل شيئا في انتاجي الشعري ووجدت نفسي في الشعر الحديث، وكانت اولى قصائدي التي نشرتها في عام ١٩٦٢ من الشعر الحديث وظهر اول ديوان لي عام ١٩٦٧ واصدرت سبعة دواوين شعرية ومسرحيتين شعريتين وثلاث دراسات حول الشعر وخمسة كتب للاطفال مستوحاة من الف ليلة وليلة وعشرين مسرحية شعرية للاطفال واعمل مديرا لادارة النشر في دار المعارف، وعضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب في مصر وعضو في نقابة الصحفيين وعضو في كثير من الروابط الشعرية الموجودة في مصر ومثلت شعراء مصر في كثير من المهرجانات الدولية والعربية كان اخرها مهرجان جرش في الاردن.

* ما هو الطابع الذي يميز تجربتك الشعرية في الدواوين التي ذكرتها وبالمناسبة ما هي عناوين هذه الدواوين؟.

الالتزام بالقضايا الوطنية هو طابعي الشعري

بالنسبة لعناوين الدواوين كان الاول بعنوان (الطريق والقلب الحائر) وقد صدر كما قلت عام ١٩٦٧ والثاني (الهجرة الى الجهات الاربع) عام ١٩٧٠ والبحث عن الدائرة المجهولة، عام ١٩٧٣ و (الليل وذاكرة الاوراق) عام ١٩٧٧ و (الخروج الى البحر) عام ١٩٨٠ و (السفر والاوسمة) عام ١٩٤٠ و (العطش الاكبر) عام ١٩٨٥ و (الشوق في مدينة العشق) عام ١٩٨٦.

اما المسرحيتان فهما (اخناتون) ثم (شهريار) واما الدراسات التي كتبتها فكانت كما يلي:

(شعرنا القديم: رؤية عصرية) و (المرأة في شعر عبدالوهاب البياتي) والدراسة الثالثة (اطفالنا في عيون الشعراء) وهي اول دراسة ظهرت عن شعر الاطفال بالعربية ومن خلال هذه العناون يتضح انني التزم بمجور اعبر من خلاله دائما عن نفسي، وهذا المحور هو الانتقال بالقضايا الوطنية الى مرتبة القضايا الانسانية العامة واستمد مادتي من تراثنا العربي والتاريخي والملحمي والاسطوري والشعري الى جانب انني اتمثل الواقع في اكثر من عمل مثلما اتمثل المعطيات الشعرية الرائدة والقديمة.

احياء التراث عبر الشعر الجديد

* قلتم ان لكم دراسة حول الشعر القدم وما دمتم تكتبون الشعر ولكم دور ايجابي وفعال على هذا الصعيد فكيف تنظرون من موقعكم هذا الى هذا التراث وما هي طبيعة هذه الرؤية العصرية؟.

التراث العربي مليء بكثير من المضامين والقضايا الكثيرة جدا ولكن يبدو انه لا بد ان ينقى هذا التراث مما شابه وعلق به من اشياء وعندما نأتي بزمن قديم ونريد استيعابه وطرحه مجددا فلا بد ان يتضمن هذا الطرح دلالات معاصرة بالدرجة الاولى ولهذا فان اي زمن تاريخي لا يحمل الدلالات العصرية لا يصلح ان يكون فكرة شعريا وعموما شعرية وهناك كثير من قضايا التراث لا تصلح لاثارتها مجددا ولكن هناك كثيرا من الامور التي يصلح استبعادها، واعادة ر طرحها على ضوء المعطيات الجديدة وانا اتصور ان هناك اكثر من تناول للتراث، فثمة اسلوب الاضمار الذي يكتفي بالاشارة الى رمز معين او بطل معين او شخصية معينة وتترك للقارىء حرية تذكر هذا الرمز، وهناك اسلوب اخر بين الاطار والاشارة، وهناك اسلوب اميل اليه وهو اكتشاف الخيط الرفيع الذي يربطني بالقديم بحيث اجمل حول هذا الخيط كل ما يتصل بالقديم، واحاول ان اغير وابدل ما شاء لي الله ولكن احافظ على تلك الصلة وهذا ما اتصور ضرورته حينما نتعامل مع التراث.

لم يعد شكل المرأة يستهوي الشاعر الحديث

* من خلال كتابكم عن المرأة في شعر عبدالوهاب البياتي هل نستطيع القول بان رؤية الشاعر الحديث للمرأة قد اختلفت وتغيرت عما كانت عليه في الشعر القديم؟.

في الشعر القديم كانت الرؤية قاصرة فلم يكن الشاعر ينظر اليها الا من خلال انها انثى فهي بشكلها ودلالاتها النفسية والاجتماعية ولم يكن يستطيع ان يعطيها اكثر من هذا البعد، ولم يكن يستطيع الشعراء الغزليون ان يتنوروا عطاء هذه المرأة الانساني والعاطفي والقومي وشعراء اليوم نظرا لدخول المرأة في صميم الحياة الاجتماعية فقد تعاملوا معها على نحو مختلف واصبحت للمرأة رمزا عوضا عن ان تكون تجسيدا للانثى.

فهي رمز للوطن والارض والفكرة الانسان ورمز للمستقبل وكل هذه الرموز اذا استطاع الشاعر ان يتناولها من خلال هذه الاطارات والمعطيات بعد مغاير للبعد القديم وهو البعد الاجتماعي المختلف عن البعد الذاتي، وفي المرحلة الاخيرة التي لجأ اليها البياتي في شعره كان من ابرز الناس الذين تحدثوا عن للمرأة في هذا الاطار بعد ان طاف في الاطر العادية والذاتية الاولى، اي انه انتقل من الحس الذاتي بالمرأة الى الحس الموضوعي، ثم الحس الميتافيزيقي، وهذه المراحل الثلاث هي التي وضعت يدي عليها في دراستي لشعر البياتي.

فالمرأة في شعره ليست تلك التي كنا نحدق بعينيها الجميلتين والتي تشبه القمر فكل هذا كتب كثير من الشعر القديم والمرأة اليوم لا بد ان تعطيها اطارا مناسبة لروح العصر.

لغة الشعر ولغة الدراما

* استاذ احمد: ذكرتم ان لكم مساهمات في المسرح الشعري ولكم مسرحيات للاطفال ولا اريد ان اركز على المسرحيات بصفة عامة ولكني اشير الى تجارب سابقة في استخدام الشعر لكتابة نصوص مسرحية مثل تجارب صلاح عبدالصبور وغيره، والسؤال هو الى اي حد نجحت هذه النصوص التي كتبتها في الوصول الى مستوى مسرح الفرجة؟.

الشاعر الذي يقبل على كتابة المسرح الشعري امام عملية صعبة فعليه ان يحدث توازنا جيدا بين لغة الدراما ولغة الشعر بحيث لا ينحاز الى احدهما مقتصرا على بعد واحد في التعبير فاذا كتب منحازا للدراما ابتعد عن الشعر، واذا اهتم بالشعر ابتعد عن الدراما، واصبح غنائيا وهذا الذي وقع فيه شوقي في بعض مسرحياته ووقع فيه عزيز اباظة في بعض مسرحياته، لانه كان يلتزم العمود الشعري القديم ويبتعد عن كسر ايقاعه عندما يريد كسره وهو يتابع القافية والغنائية اما الشعر الحديث فهو يحل كثيرا من هذه الصعوبات بما يمتلكه من لغة الحكي ومن السرد، وما يتيحه عدد التفعيلات في الشطر الواحد من امكانية حريته في ان يقف ومتى يستمر،

وهذه الاشياء جميعا تقرب لغة الدراما من لغة الشعر، وحدث هذا في جميع المحاولات التي كتبت في الشعر الحديث كاعمال عبدالرحمن الشرقاوي وصلاح عبدالصبور وجيلنا بالكامل مثل محمد ابو سنه ووفاء وجدي ومحمد مهران وفتحي سعيد الخ.

وربما نحاول ان نصل الى هذا التوازن بين لغة الشعر واللغة للمسرحية وليس ثمة مقياس ثابت تماما لذلك ولكن من المسلم به انه كلما زاد هذا التوازن بين اللغتين ازداد نجاح للمسرحية الشعرية.

الشعر اسبق الفنون

* بالنسبة لشعر الاطفال الذي اسهمت فيه كيف كان تواصلك مع الطفل وما هي المشكلات التي تواجه الشاعر العربي عندما يكتب قصيدة للطفل؟.

تاريخيا ونفسيا واجتماعيا الشعر اسبق الى الطفل من النثر، بمعنى ان الشعر يعتمد على الايقاع والموسيقى، وهي اسبق الى اذن الطفل ووجدانه قبل اي لغة اخرى، فعندما يبكي الطفل تلجأ الى المناغاة، والترقيص لاسكاته فهذا نوع من الشعر الذي يعتاده الطفل في صغره فلماذا اذن لا نعيد الى هذا الثراء الفني والى هذا الكنز الذي انفتح له في سن مبكرة ولهذا فكرت في ان اطرق هذا الباب وكانتاول تجربة لي في اواخر ١٩٨٢ وهي بعنوان «حكايات واغان لكامل الكيلاني» وقدمت على خشبة المسرح المصري للعرائس وقد سجلت في التلفزيون ونجحت هذه التجربة وبدأت السير في هذا المجال وكتبت اكثر من خمس وعشرين مسرحية عرضت في التلفزيون،

والحقيقة ان القضية تتعلق بقدرة الكاتب على التعامل مع اللغة اولا بحيث يسيطر على عربيته الفصيحة المبسطة والسليمة والمقنعة للطفل آخذا بعين الاعتبار ثقافة الطفل وحسه الفني والاعتبار النفسي ثانيا ويتمثل في سيكولوجية الطفل، ماذا يريد وماذا يحب في هذا الطور من عمره، وكل هذه الاعتبارات اضعها نصب عيني، وانا اكتب، وكنت قد دخلت في حماسة شديدة والحمد لله استطيع ان اؤكد نجاح الكثير مما كتبته للطفل.

نافذة على الأدب

قراءة في كتاب بدوي الجبل واخاء ٤٠ سنة للاستاذ اكرم زعيتر

بقلم: د. نبيل الشريف

نحن موتى! وشر ما ابتدع الطغيان موتى على الدروب تسير
نحن موتى! وان غدونا ورحنا والبيوت المزوقات قبور
نحن موتى يسر جار لجار مستريبا: متى يكون النشور
بقيت سبة الزمان على الطاغي ويبقى لنا العلى والضمير

ما احرانا ونحن نسترجع هذه الأيام ذكرى هزيمتنا الكبرى في حزيران من عام ١٩٦٧ ان نتوقف مليا عند المعاني العميقة التي تضمنتها قصيدة شاعر العربية الخالد محمد سليمان الأحمد، بدوي الجبل، المساة (من وحي الهزيمة)، وهي القصيدة الجامعة المانعة التي نظمها رحمه الله في اعقاب ذلك الحدث المجلجل الذي حل في سماء العرب في صيف ذلك العام. وتلخص هذه القصيدة التي تتكون من مئة وثلاثة وستين بيتا مختلف مشاعر الغضب والحنق والكبرياء التي كانت تتضرم في النفوس الأبية التي ادركت ان هزيمة الأمة في تلك الحرب كانت نتيجة مباشرة لأوضاع القهر وكتم الحريات التي كان المواطن العربي يعيشها في ارجاء مختلفة من الوطن العربي. وما احوج مؤسساتنا الثقافية للتوقف مليا عند هذه القصيدة وغيرها من اعمال متنبي العربية الجديد بدوي الجبل لتدارسها والوقوف عند المعاني الجمالية الفياضة التي تضمنتها.

وقد تفضل اديب الجبل الاستاذ اكرم زعيتر فسهل مهمة الدارسين والمهتمين بأدب بدوي الجبل فقام مؤخرا بنشر كتابه المهم حول هذا الأديب والشاعر الفذ حيث قدم فيه خلاصة تجربته الشخصية ومعرفته الوطيدة ببدوي الجبل عبر ما يقرب من اربعة عقود من الزمان.

فنحن نجد في كتاب الاستاذ اكرم زعيتر الجديد المسمى (بدوي الجبل واخاء اربعين سنة) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت قطوفا دانية من السيرة الذاتية لشاعر العربية الكبير بدوي الجبل. ولا يخفى ان احدا لا يقدر على تقديم هذه القطوف الرائعة والصفحات المطوية من حياة ذلك الشاعر سوى صديق حياته ورفيق دربه، الاستاذ أكرم زعيتر الذي كان الى جانبه على درب المعاناة والابداع في مراحل مختلفة من حياته التي لخصت بصخبها وتنوعها حقبة مهمة من تاريخ الأمة بأسرها.

يقول بدوي الجبل في رسالة الى صديقه ورفيق دربه مؤلف هذا الكتاب الاستاذ أكرم زعيتر: «أخي الأحب الأعز، تناولت كتابك وهو نقطة عطر من طيّوبك، وجذوة مروءة من لهيبك فذكرني باخوان شاعر الحماسة:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

فجزاك الله على وفائك خير الجزاء. وما هي اول نجمه طلع فيها جبينك والفجر وغضبك والنصر.. أخي وسيدي، والله لو استطعت ان أجمع من حبات القلوب، لا من الرياحين باقة زكية ندية لجمعتها حبا حبا وقلبا قلبا ثم حييتك بها..»

ومن الواضح أن استاذنا الأديب الكبير أكرم زعيتر قد ادرك عظم المسؤولية التاريخية التي وضعتها تلك الصداقة المتينة على كاهليه، وهي الصداقة التي يغبطه عليها الملايين. من ابناء هذه الأمة، فنيض لتأدية واجب هذه الصداقة وفاء لذكرى أخ وصديق اولا، وامتثالا لواجب قومي أدبي جليل يتمثل في تسليط الضوء على علم من أعلام الشعر العربي قديمه وحديثه خدمة لرسالة الأدب العربي برمته وعملا على النهوض بالأدب القومي الذي يعد مؤلف هذا الكتاب أحد رواده الذين يشار لهم بالبنان.

ان الأمانة العلمية تقتضي منا جميعا أن نتوقف مليا عند المنهج التوثيقي الموضوعي الذي اتبعه الاستاذ أكرم زعيتر في تقصيه للمراحل المختلفة من حياة شاعر العربية الفذ بدوي الجبل. فقد حرص الكاتب الكبير على ايراد التفاصيل المختلفة بدقائقها التي قد يظن بعضهم أنها غير مهمة، ولكنها في حقيقة الأمر تعد عونا كبيرا ومصدرا لا غنى عنه لكل باحث ودارس أو مهتم بأدب هذا الشاعر الذي ترك بصماته المضيئة على مسيرة الشعر العربي الحديث.

وما أحرانا ايضا ان ندرك ان منهج السيرة الذاتية في النقد المعاصر يعد منهجا يحظى باهتمام واحترام شديدين من الأوساط الأدبية والنقدية المختلفة في الساحتين العربية والعالمية. فما زالت كتب السيرة الذاتية تصدر عن أشخاص ربطتهم صداقات بكبار أدباء منتصف هذا القرن في الولايات المتحدة ودول اوروبا، وسرعان ما تقفز هذه الكتب فور نشرها الى قمة قوائم الكتب الأكثر رواجا. وها هو كتاب الاستاذ أكرم زعيتر عن بدوي الجبل يقدم لنا باقات عبقة من حياة ذلك الشاعر الكبير.

وما أحوج شعراءنا وكتابنا للوقوف مليا للتأمل في رياض هذا الاخاء الذي جمع بين رائدين من رواد العربية وللتبصر في مواطن الصدق ومواضع التميز في اخائهما وابداعهما. فاذا لم يكن ادبنا المعاصر مرتكزا الى الاسس التي أرسى دعائمها بدوي الجبل وغيره من الرواد فسيبقى كنباتات الماء التي تهيم على سطح اليم بدون جذور. واي منهل يضاهي كتاب الاستاذ أكرم زعيتر من حيث صفاؤه وعذوبته لسقيا المتعطشين للاصالة المتمثلة في شعر بدوي الجبل؟!

ان الاستاذ أكرم زعيتر الذي يتأسى بأمير البيان شكيب ارسلان الذي سجل ذكرياته عن رشيد رضا في كتابه (رشيد رضا واخاء اربعين سنة) يقدم بين ثنايا هذا الكتاب القيم معلومات مهمة حول حياة وادب بدوي الجبل لا غنى عنها للقارىء والباحث. واذا عد بدوي الجبل شاعر العربية الفذ عن استحقاق وجدارة، فان قراءة نثره البديع الذي يورده الاستاذ أكرم زعيتر في كتابه الذي نحن بصدده ستجعله يتبوأ مكانة تليق به في عالم النثر العربي البياني ايضا. فتحية لمؤلف هذا الكتاب القيم الذي ينقلنا في سياحة ممتعة في أجواء الأدب العربي الرصين من خلال عمله المهم هذا.

الفاتحة..

شعر: حبيب الزيودي

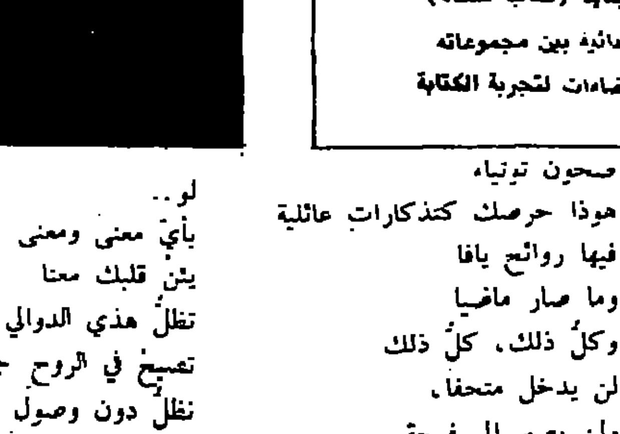
انهض الان من الكهف..
ومن صمت الدروب الكالحة
من شقوق الرمل في بطن
الصحاري المالحة
هذه الارض التي انثر اقماري
على عتم لياليها،
وتكسو عريها روحي
وفي وديانها اركض.. بريا
كمهر لم يلامس ظهره السرج
ولم يرع سوى عشب الجبال
حافيا اركض
لم اشرب سوى ماء الينابيع
واصوات الطيور الصادحة
واغني لعصافير الشمال
وغزالات الجنوب السارحة.
• • •
ايها الطالع من حزن الصبايا
ودموع الامهات.
نحن ان شح على قنديلك الزيت
سكبنا دمنا فيه..
ليجلو الظلمات.
فكن الفاتح ابواب النهار
وكن السيف الذي يحرس احلام
الصغار
وكن الشاعر،
والعاشق،
والحارس،
واجعل عشبنا نارا
اذا مرت به خيل الغزاة.
***
في عيون الشجر الذابل..
شاهدتك يا وطني النازف،
من دمع الاغاني
وسكاكين اللصوص الذابحة
فقرأنا الفاتحة
انا،
والاشجار،
والريح،
قرأنا الفاتحة،
«انما الحمد لمن يجعل البلوط..
قلبا ثانيا في صدره
ولمن يجعل ماء النهر دما
في الوريد
انما الحمد لمن لاينثني للريح..
من يجعل حب الارض..
ان تاهت به الامواج..
مرساه الوحيد»

كتاب حمدة عمل ادبي جديد للشاعر محمد القيسي

خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها.

٢٩

وأرى صندوق اشيائك الخشبيّ
صندوق عرسك القديم
بمجموعة سراويلك «الموسلين»
وثياب «الحبر» الفارعة
المطرزة بعروق الاشجار حريرا
البيضاء منها والسوداء
المقصب "الاميريّ" والمندوب
وما هو بلون الدم
ثيابك كلها
بقباتها المربعة المحناة بالوان حديقة
كشبابيك مضيئة على الصدر
وهذه اوقايتك
المشنشلةُ بأنصاف ليراتٍ فضية
وزناكك الطويل
هو الفضيّ ايضا
زناكك الذي كان يتدلى تحت عنقك
كعقاب للنسيان
وكأثمار لا تقطف ابدا
زناكك الذي لا اعرف،
تحت ايّ عنق صار
زناكك الضائع.
ها لجنّ غسيلك الذي من زنك
باطيةُ الخشب،
المقلاةُ،
ملاعقُ نحاسية
صحون تونياء
هوذا حرصك كتذكارات عائلية
فيها روائح يافا
وما صار ماضيا
وكلُّ ذلك، كلُّ ذلك
لن يدخل متحفا،
ولن يصير الى فرجةٍ
للسائح العربيّ والوطنيّ
كما لن يفرح جامع الاثار
لان كل شيء سيظلُّ فينا
كلُّ شيء سنحمله يوما ما
نحمله الى تلك العتبة
واذاك سنفتقدك جدا
ونقول:
لو كانت معنا
لو كانت







لو..
بأيّ معنى ومعنى
يئن قلبك معنا
تظلُّ هذي الدوالي
تسبحُ في الروح جمعنا
نظلُّ دون وصول
مهما اليك قطعنا
لإخيمةِ لنواري
طعنَ القنا حين فعنا
هل ينفقُ الوردُ عطرا
ولا اشترينا وبعنا!
• • •
سألتُ صلصال عهدٍ،
من ايّ صخرٍ نبعنا
وملتُ دون الخناءِ
على تراب معنى
هل كان في الداء سهمٌ
ام كان فيما اتبعنا؟
• •
لا الموتُ يكسرُ ظلاً
قد كابدَ المر عنا
ولا لنأي سبيلٌ
يذرُ ما قد جمعنا
فلا لهَمّ انختنا
ولا لذل خضعنا
لكن كوينا بجمرٍ،
من هول ما قد سطعنا
وقد امنّا لدهرٍ
وضاق مما وسعنا
نقولُ يا ريحُ خذنا
صوب المدى واذعنا
الى الفيافي بريداً
حتى اذا ما رجعنا
نظلُّ جيرانَ دارٍ
تبنا لها وسجعنا
• • •
بايّ معنى ومعنى
يظلُّ قلبك معنا
ما رفّ في البال جفنٌ
الا وطيفك عنّا
وطوّفَ الارضَ فينا
وقال للحزن: دعنا.

بلاعنوان

ما هي غاية النقد الأدبي؟

سؤال من الصعب ان نجيب عليه لأن الاجابة متصلة بل ومرهونة بمنهجنا النقدي وبزاوية النظر التي ننظر عبرها الى الأدب ووظيفته في العالم. وباختلاف المناهج وزوايا النظر تختلف التفسيرات والأهمية المسبغة على النصوص الأدبية. لكن هذا الاختلاف لا يعني ابدا انتقاصا من النقد ومن أهميته بل يؤكد على غنى البحث النقدي وانفتاحه على اراضي النصوص البكر ونموه المتسارع عبر تاريخ البشرية. ولولا هذا الاختلاف لما نشأت نظريات كثيرة بعضها يصيب وبعضها يخطىء ولكنها تقدم كل من وجهة نظرها، تفسيرات تضيء جوانب مختلفة من الاعمال الأدبية وتفتح للمبدعين آفاقا جديدة لتطوير اعمالهم وتطوير الانواع والاشكال الأدبية. ليس اختلاف النظريات النقدية وتنوعها وتنافرها سبة. كما يتصور بعض الجهلة بل هو نتاج غنى الفكر الانساني وعمقه، نتاج لارادة البحث والاختلاف الدائمين في الفكر الانساني العبقري، نتاج للعداء المتصل العميق للتسطيح والابتذال والسذاجة التي يدعو اليها الجهلة والادعياء.

مراقب ادبي



صحوة

شعر: سلوى السعيد

على كرمة الجرح..
اجتثت الروح.
فاض البكاء
ترنح قلبي
اطال الوقوف
لكي ستورد بقايا الدماء..
وحين مضينا بعيدا بعيدا
نغيم المناحة.
كنت بقلبي تقيم العزاء
فلا قلبي اليوم يرخي الشراع
ولا كسرته الطيور الغريبة.
يوم الوداع
يفرق المراكب
سرا نكي..
وصاح مع الموج.
يسأل عن موطن للضياع..
واحدق الموج قسرا.
الى اخر الجرح
نفث حولي غراب المساء
تعدي عليك عصفورة القلب
نبكي سويا
ويجرح صوتك جفن السماء..
تموج.. ابوح
وبيني وبينك
شوق توحش
قبل عصيّ البراع..
ابوح.. ابوح
مواويلنا.. كيف صارت.
هديل الحمام الذبيح
نتز جريحا وراء جريح..
قناديلنا.. نشتق المسرة
فوق الشوارع والميجنا
وسرب القطا.
حط فوق المنازل.
كي يستريح..
انفض حزني.
افيض اليك.

وتبقى بعيدا
وارتدّ اتعب
اتعب. ارتدّ
والريح تجذب عني الرداء..
وما بيننا.. عرينا والبكاء!!
حلمك في القلب.
جمرا ينفخ على مجري
وكان حريقا..
ولما صحونا.. افاق المسيح...!
سلامٌ على صحوة الانبياء
سلامٌ على نومة الابرياء
سلامٌ على كل طفل
يموت بغير ضريح
فيا جرس المهد.
مالك تصلب
يرحل عنك المصلون.
والامهات. بصبرا. تصيح..!!
فلا رعد يهطل
لا وحي ينزل
لا ، مريم ، اليوم.
حرفا يبوح..!
الا ليتني متّ قبل المخاض.
فيا اخت «هرون».
هزي اليك بجذع النخيل..
يساقط عليك.
نبين يحكون في «المهد»
يا رب انا حفظنا الوصايا..
سلام على صحوة الانبياء
سلام على نومة الابرياء
سلام على كل طفل
يموت بغير ضريح..
سلام علينا يوم ولدنا
سلام علينا يوم ذبحنا..
سلام علينا يوم بعثنا..
سلام على الشعب
يوم الجسوح

الشاعر مازن شديد
على الشاعر أن يرسم شكل الجرح وشكل البلسم
القصيدة التي لا يفهمها القارئ.. قصيدة رديئة

من اكثر الشعراء الاردنيين انتاجا في الساحة الاردنية اصدر مجموعته الشعرية الاولى (كتابات على بوابة الحزن) في الكويت منذ عشر سنوات ومجموعته الوجدانية الثانية (انا الغجرية اناديك) في عمان قبل سنتين والتي اثارت جدلا طويلا حولها حيث كتب عنها الكثير بين مؤيد ومعارض ومدافع نتيجة للغتها الجديدة على الساحة.

صدر له اخيرا مجموعة جديدة بعنوان: (هكذا تكلم عرسان... حكذا عن الغزالة) تتسم ايضا بلغتها المميزة والتي يحاول الشاعر من خلالها ان يشق له طريقا خاصا به.

كتب عنه احد النقاد مرة:

«مازن شديد شجرة برية ما استدار حولها سور بستاني، ولا احاطت بها اسلاك شائكة، ولا مد اليها فلاح يده ليهذب عضويتها وقصائده ثمار تحتفظ، بخصائص ثمار الشجرة البرية، طعما ونكهة وامتاعا.

مازن شديد: لم يخضع الى الان ولم يدخل اسوار المدينة الصناعية وارجو ان يبقى بريا وعفويا لا اثر للانسان الماكنة عليه.

للشاعر نشاطات اخرى غير الشعر.. فهو كاتب اذاعي وتلفزيوني كتب العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية الناجحة.

وقد كان (للدستور) هذا اللقاء مع الشاعر مازن شديد للحديث حول قضايا الشعر والشعراء.

*** مازن شديد.. لماذا يكتب الشعر..؟**

الشعر هو الرئة التي اتنفس من خلالها.. وبدونه قد اختنق في هذا القبو المليء بالعتمة والجنون الذي اسمه العالم... عالم الازرار النووية القاتلة.. في هذا الفضاء النووي الشاسع.. لذلك اكتب الشعر.. او احاول ذلك على الاقل..

*** هل ترتبط عملية كتابة الشعر بشروط معينة؟.**

بالتأكيد.. المعاناة هي الاساس... ان تكتب فهذا يعني بالضرورة ان تعاني... وان ترسم بالاحرف والالوان وكل الادوات الاخرى شكل الجرح... وشكل البلسم..! ان تكتب هذا يعني ان تشتعل وانت تواجه هذه الانهيارات اليومية في الاجزاء المتهدلة من خريطة الوطن العربي الكبير.. لاعادة صياغته من جديد بالشكل الافضل والاروع والاجمل..؟ ان تكتب يعني ان تعمل وتشتعل من اجل اعادة رتتك المرمية على حدود الوطن... فالكتابة من شأنها ان تضعنا وجها لوجه امام المواقف الصعبة... التي يتوجب على الكاتب او الشاعر مواجهتها اذا كان كاتبا او شاعرا حقيقيا... فالحياة ما قيمتها بلا موقف واختيار... والكتابة تضعنا امام حالة اختيار اجباري.. حيث لا بديل عن الكتابة.. سوى الكتابة نفسها..

*** الان نأتي الى دور الشعر بالذات.. ووظيفته والى اي مدى استطاع الشاعر العربي ان يساهم بشعره في هذه المرحلة..؟**

بالنسبة للشق الاول من السؤال حول وظيفة الشعر.. فانني اقول لك.. بان وظيفة الشعر هي وظيفة الفن عموما.. بكل ادوات تعبيره المختلفة.. الكلمات.. الالوان... الموسيقى.. والفن معاناة وتوتر دائم بالدرجة الاولى... والمعاناة هي الوقود الذي ندفعه من عمرنا ثمنا للفن.. او الابداع الذي هو مبرر وجود الانسان. وظيفة الشعر... تشبه الى حد كبير وظيفة (الحراث) الذي يحرث الارض لتخليصها من الاعشاب الضارة العالقة بها.. وزراعتها لتحويلها بعد ذلك الى خضرة دائما مليئة بالثمر والاشجار العامرة بالعصافير والفراشات الملونة..

هذه باختصار وظيفة الشعر او الشاعر...

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال حول مدى استطاعة الشاعر العربي ان يساهم بشعره في المرحلة الراهنة... فانني اقول لك بانه استطاع ان يفعل ذلك بالقدر الذي اتيح له به ان يفعل ذلك فالشاعر لا يتعامل مع السحر ويحول او يغير الاشياء او الواقع بحركة سحرية منه.. هناك نقطة اساسية مهمة انه في كثير من بلدان العالم... لا يستطيع الشاعر ان يقول ما يريد ان يقول.. ويطارد بها كما يطارد الخارج عن القانون.. كيف يستطيع الشاعر ان يبدع ويضيء وهو محاصر بالاشواك والزجاج المكسور؟!.

*** الا ترى معي بان شاعرا كنزار قباني مثلا... يقول كل ما يريد وقصائده تنتشر كثيرا ويقرأها الجميع..؟**

نزار قباني شاعر كبير نعتز به وبشعره.. واذا جاز لي ان اتحدث عن شعر نزار قباني فارجو ان اقول رأيي بصراحة وقد يكون هذا الرأي صحيحا او لا يكون.. بالنسبة للاخرين فذلك لا يهمني..

قلت قبل قليل ان على الشاعر ان يرسم شكل الجرح... وشكل البلسم.. هذا يعني ان الشاعر يشبه الطبيب في عمله... ان يكتشف المرض.. ويصف الدواء..؟.

نزار قباني منذ قصيدته (هوامش على دفتر النكسة) التي كتبها بعد هزيمتنا عام ١٩٦٧، والتي يقول فيها: عشرون عاما ونحن كذا... عشرون عاما ونحن كذا... حتى اخر قصيدة نشرت له مؤخرا في الاردن.. وهو يردد نفس الجملة ربما زاد عليها عدد السنوات واصبحت (ثلاثون عاما ونحن كذا).. اربعون الخ..!! نحن نعلم ان هذا هو واقعنا..

حتى اطفالنا يعلمون ذلك.. ولكن ما هو العلاج..؟ عندما اذهب الى الطبيب لان حرارتي مرتفعة... فانا اعلم ان حرارتي مرتفعة ولذلك ذهبت الى الطبيب ليصف لي العلاج الذي يؤدي الى عودة الحرارة الى درجتها الطبيعية... ولم اذهب اليه ليقول لي ان حرارتي مرتفعة؟! هذا بالطبع لا يعني ان الشاعر لديه الدواء الشافي الذي من شأنه ان ينقذ ويخلص الناس من امراضهم... ولكن عليه ان يصف الدواء.. ويحرض الناس على البحث عنه واكتشافه، نحن لسنا بحاجة الى مشاعر يحرضنا على البكاء.. ولا الى شاعر يستفزنا لنلبس اجمل فساتيننا وبدلاتنا واساورنا لنذهب كي نحضر امسية شعرية له.. رائحة العطر فيها تطغى على رائحة الوطن المسلوب!.

*** هل القصيدة المباشرة، ام قصيدة الرمز هي القادرة على الوصول الى داخل الانسان وتحريكه من اجل الافضل..؟.**

القصيدة الجيدة.. هي القصيدة القادرة على الوصول الى داخل الانسان وتحريكه من اجل الافضل... وهي ايضا القادرة على اثبات وجودها في جمهورية الشعر...

القصيدة المباشرة لها ظروفها وزمنها وقصيدة الرمز كذلك الشاعر... لا يستطيع ان يكون مباشرا في شعره مع الجماهير دائما... ولا يستطيع ان يظل يحقن هذه الجماهير بالرمز والغموض في كل وقت... وهذه في الحقيقة احدى المشاكل التي يعاني منها الشعر الان حيث ادى استعمال الرمز بكثرة الى ظهور قصائد غامضة ترهق القارىء الذي تسبح في داخله توترات الحياة اليومية وهموم العصر.. وقد سبق ان قلت مرة: ان القصيدة التي يعجز عن فهمها القارىء هي قصيدة رديئة.. ولا ازال اصر على كلامي هذا..

*** الشعر موهبة.. اذن كيف يمكن من خلال تجربتك الشعرية.. صقل هذه الموهبة؟.**

المهم ان تتوفر الموهبة.. فهي الاصل.. وهي الاساس.. اما صقلها وتنميتها فهي مسؤولية صاحبها نفسه.. بالطبع الموهبة وحدها لا تكفي.. وهي بحاجة الى ثقافة وتدريب وذلك يتم من خلال نظرة الى التراث.. واخرى الى العصر التراث يعني الارتباط بالحضارة والاصول.. وهو ارضية لا بد منها ولبنة اساسية في تكوين الشاعر.. وهذا لا يعني ان يغمض الشاعر عينه عن عصره... لانه وحده الذي يستطيع ان يعبر عنه بثقافاته وصراعاته... بمخاوفه وطموحاته لانه الواقع الذي يعيش فيه الشاعر... لذلك عليه ان يفهمه جيدا.. وان تكون له فيه رؤية شاملة ينطلق من خلالها للتعبير عن قضايا الوطن والانسان.

*** مازن شديد... هل هو شاعر ملتزم.؟ وما هو موقفه من قضية الالتزام بالشعر؟.**

لا يوجد هناك عصر يخلو من ادباء او شعراء ملتزمين بقضاياه.. لاننا لا نستطيع ان نتصور عصرا يخلو من قضايا تثير الفكر والوجدان... وانه لو اراد الكاتب او الشاعر - في وضعنا الراهن - ان يهرب ويتقوقع بعيدا عن مشاكل وهموم مجتمعه لما استطاع.. لان هذه المشاكل والهموم اصبحت خبزنا اليومي... لذلك فان الجميع ملتزمون بالضرورة بقضايا ومشاكل وهموم المجتمع والعصر... هذا من ناحية.. من ناحية اخرى... انا اعتقد ان الالتزام الحقيقي في الشعر هو الابداع في الشعر.. الشاعر الحقيقي هو القادر على الابتكار... وعلى خلق الاضاءة الشعرية.. هذا هو المعيار الاساسي للشاعر.

*** هل تأثرت بشعراء معينين..؟ ومن هو الشاعر الذي كان له تأثيره على مازن شديد؟.**

اي شاعر في هذا الزمن لم يتأثر بشاعر معين..؟ الا اذا كان الشاعر شجرة مقطوعة معلقة في ريح تجري خارج العالم.. الشاعر يا صديقي جزء من الموروث البشري... وهو من هذا الموروث يتغذى... الا يتأثر الجسد بالغذاء الذي يتناوله..؟! ولكن الجسد المريض هو الذي يعيد الغذاء دون تمثل.. الجسد المعافى يحول ما يتناوله الى دم يجري في عروقه هو.. الى دمه هو.. وما من شاعر لا يتأثر..

بورخيس الصهيوني

بقلم: طلعت شناعه

علامة استفهام

لولا «مارادونا» و «بورخيس» لما عرفنا الارجنتين!

هل صحيح ان شهرة الارجنتين تكمن في اقدام معبودها «مارادونا» ام في كتابات «بورخيس»؟ عندما رحل الكاتب الكبير خورخي بورخيس صاحب «التاريخ الكوني للعار» و «الالف» و «متاهات» و «كتاب الوجود المتخيل» و «كتاب الرمل» الى اخر الرقم «ثلاثين» في العام الماضي ١٩٨٦، كان ذلك يمثل حدثا في العالم، خاصة في اوروبا وامريكا اللاتينية، صاحب رواية «موت ارتيموس كروز» كارلوس فوينتس قال عنه «ان بورخيس هو ، بين كتابنا ، الاكثر امريكية والاكثر ارجنتينية، وفي اثاره خيال مضاعف. خيال العالم الجديد».

اما في فرنسا فقد اعتبر رحيله غيابا لمجد وطني كبير. صحيفة «ليبراسيون» افردت له ست صفحات، وخصصت محطات التلفزيون برامج حوله. الايطاليون شعروا انهم باتوا يتامى بلا بورخيس. وقد قال كاتبها الشهير البرتومورافيا «ان كل لقاء لي مع بورخيس كان يترك لدي انفعالا كبيرا». وكثيرون هم الذين لاموا اكاديمية السويد لعدم منحها جائزة نوبل للكاتب العملاق «بورخيس». اما في بلاده الارجنتين، فلم يكن العزاء بمثل ما يستحق، فبينما كانت اوروبا تنعاه وترثيه كانت محطات التلفزيون الارجنتينية تبث اهداف اللاعب الشهير مارادونا، بعضهم علق: انه كاتب عادي!

ولكن ماذا عن مواقفه بالنسبة للعرب، ولعلنا قدمنا للرجل حتى نظهر مكانته وقيمته فهذا شيء وما يخصنا شيء اخر.

القارئون لـ «بورخيس» قلة في العالم العربي، لندرة ترجماته، لذلك بقي مجهولا ولم نعرف عن الرجل الكثير سوى بعض الترجمات غير الدقيقة والتي لم تقدم شيئا يعلق في الذهن. بورخيس قبل دعوتين لزيارة الكيان الصهيوني. وقد قال في مقابلة معه اجرتها جريدة «نهر الفضة Mundo Plata» يوم السبت ١٩٧١/٣/٣٠ انه «بطريقة او باخرى، عشت طوال حياتي في اسرائيل».

وقال ايضا «انني اتمنى ان يكون المخلص - الذي يأتي في نهاية العالم - اسرائيليا». وقد تصدى له الدكتور فيصل النقودي «سوري الاصل» رئيس مركز الدراسات الشرقية في جامعة بيونس ايرس والذي عمل اثناء حياته في الستينات مبعوثا للرئيس الارجنتيني وقتذاك «خوان بيرون» والتقى سبعة عشر رئيسا وملكا عربيا، هذا الرجل تصدى لبورخيس في مناظرات عبر وسائل الاعلام الارجنتينية، طبعا كانت المناظرات حول الصهيونية وحقوق العرب والفلسطينيين.

يعتبر بورخيس ان الاثر التلمودي في امريكا اللاتينية المسيحية اثرا خلاقا، وهذه قضية منافية للمنطق. اذ ان من المعروف جيدا ان التلمود كتاب يحوي الكثير من الخزعبلات والدسائس والجنس والخرافات، بحيث لايمكن ان يخلق تأثيرا خلاقا على الاطلاق. ثم ان التلمود الذي يزعم بورخيس انه اثر في امريكا اللاتينية بشكل خلاق، هو نفسه الكتاب الذي يقف وراء الايدولوجيا الصهيونية ووراء الدور الذي تمارسه «اسرائيل» في الاراضي المحتلة وفي لبنان والعالم.

ان مواقف بورخيس الصهيونية واضحة ولا تخفي تعاطفها وحتى تبنيها للحركة الصهيونية التي تمارس ابشع انواع التنكيل بالشعب الفلسطيني وقتل الابرياء على مساحة الوطن العربي، كيف يصف بعض الكتاب العرب «للاسف» بورخيس باليسارية والتقدمية وهو يعرض بضاعته المعادية للعرب، هل هناك اكثر من امنياته بان يكون مخلص العالم يهوديا صهيونيا؟! ان الصهاينة انفسهم لايحلمون بهذه الامنية!

مكانة بورخيس الادبية لا اختلاف عليها وهو بلا شك قارة ادبية فقدناها، لكن المواقف مهمة في الحكم على الكاتب او المفكر والا ما قيمة «الكتابة موقف» التي نرددها اثناء الليل واطراف النهار؟!

يوم.. آخر

بقلم: سامية عطعوط

عندما دعتني امي بصوت خفيض والقلق باد على وجهها، لزيارة صديقتي اسحار لم استجب وبعد جدال قصير بيننا، بدأت اقضم اظفاري باسناني بطريقة تنم عن قلق. واذ عادت للحديث عن اخي سعدي «سامح الله اخاك. لم يكن يجرؤ في السابق على ان يضربك اكثر من بضع صفعات، لكنه تجاوز الحدود هذه المرة، بالحزام؟».

لم احتمل سماع المزيد. نهضت عن الكنبة، واخبرتها انني ذاهبة لزيارة اسحار.

غادرت بيتنا في الظهيرة. كانت عمان تبتلع الآه تلو الآه وتحترق. استقليت الحافلة المتجهة الى بيت صديقتي، ونزلت في اقرب موقف منه. كان الشارع مقفرا، يخلو من المارة والشحاذين والباعة المتجولين. لم اسر بهدوء بل كنت اسمع صوت حذائي يضرب الارض بقوة. وفجأة تنبهت الى وقع اقدام تخطو خلفي. التفت الى الوراء، رأيت شابا غير وسيم يقترب مني. احسست انه يتبعني. لم اعرف ما الذي يريده مني ذاك الحقير، وللتخلص منه، ذهبت الى زقاق فرعي لاختصر الطريق واضلله. انحرفت الى اليسار واسرعت لكن صوت خطواته لم يختف. احترت ماذا افعل، اسرعت اكثر وبدأت الهث، تواردت الخواطر الى عقلي ولم استطع ردها. وثقت انه يريدني. احسست انه سيهجم علي. شعرت بكراهية للرجال، استعدت حقدي القديم عليهم، اتجهت يمينا. اقتربت من منزل صديقتي، تجاوزته دون ان انتبه. التفت الى الوراء، رأيت الشاب لا يزال يسير خلفي، في تلك اللحظة ايقنت ان سعدي هو الذي اطلقه في اثري. شعرت بدوار. ربما كانت ضربة شمس؟ لكنني قاومت السقوط كي لا ينالني، ودخلت احدى البنايات.

انتظرت مروره بفارغ الصبر، وبعد لحظات اقترب مني وتجاوزني. اخرجت رأسي من باب العمارة، وتابعته بنظراتي. استغربت انه لم يتطلع الى الوراء ليبحث عني، وقبل ان اخطو نحو الخارج، توقف. خفق قلبي بشدة وتلاحقت انفاسي. توقعت ان يبحث عني ويعود الي. وعندما قطع الشارع بسرعة، ايقنت انه سيتجه نحوي، اصابني رعب قاتل. لكنني رأيته يتجه الى احد المحلات التجارية المغلقة. اخرج ميدالية من جيبه، وامسك باحد المفاتيح المعلقة بها. فتح الباب بهدوء، ودخل الى المحل.. بطريقة اعتيادية.

مرايا ثقافية

اعداد: محمد طمليه

• وجه الدكتور خالد الكركي، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، دعوة الى اعضاء الهيئة العامة للرابطة، لحضور الاجتماع السنوي الثالث عشر العادي للهيئة العامة، يومي الخميس والجمعة المقبلين، في قاعة مجمع اللغة العربية الاردني.

أما جدول اعمال الاجتماع؛ فسيكون على النحو التالي:

الخميس: مناقشة دراسات حول عضوية الرابطة ونشاطاتها. والجمعة، العاشرة صباحا: مناقشة التقريرين الاداري والمالي، وتقرير لجنة العضوية، واقرار خطة عمل الرابطة للدورة المقبلة، على ضوء التوصيات المقدمة من الهيئة الادارية. ثم استقالة الهيئة الادارية الجديدة.. انتخاب رئاسة المؤتمر.. انتخاب هيئة ادارية ولجنة عضوية جديدتين.

• اقترحت الهيئة الادارية الحالية لرابطة الكتاب الاردنيين، خطة عمل مقترحة للدورة المقبلة. ومن بنود هذه الخطة: عقد ندوة قضايا المرأة. عقد ندوة الكاتب الاردني. عقد ملتقى نقدي في الاردن، الاستمرار في منح الجوائز. العمل على اصدار اثني عشر كتابا. تأمين الموارد المالية للرابطة. العمل على استمرار صدور مجلة افكار.

• ينظم المجمع الملكي للبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) أربع محاضرات عامة، في نطاق المؤتمر السنوي السادس.

ففي الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل، يحاضر الدكتور ناصر الدين الأسد، وزير التعليم العالي، رئيس المجمع، حول الموسوعات في مفهومها الحديث. فيما يعقب على الدكتور، الاسد، كل من الدكتور محمود السمرة، والدكتور محمد عدنان البخيت.

اليوم الذي يلي: الاربعاء، ثمة محاضرتان، الاولى في الحادية عشرة والنصف، حول المخطوطات العربية في العالم، يحاضر فيها الدكتور فهمي جدعان.. والدكتور صلاح جرار، فيما يعقب على المحاضرة الدكتور عبدالله الغنيم، والدكتور كامل العسلي. ومحاضرة ثانية في الخامسة، حول الفهارس التحليلية، يحاضر فيها الدكتور عبدالعزيز الدوري.. ويعقب عليه الدكتور عبدالكريم خليفة، والدكتور خليل ساحلي اوغلو.

أما المحاضرة الأخيرة، فستعقد الساعة الخامسة من مساء الخميس المقبل، تحت عنوان (النموذج الاسلامي النفسي للتربية) يتحدث فيها الدكتور احسان عباس، ويعقب عليه الدكتور طه الحاج الياس، والدكتور هشام نشابة.

ويذكر ان المحاضرات الاربع، ستعقد في قاعة مجمع اللغة العربية.

موسم ثقافي وفني في الزرقاء

• تحت رعاية السيدة ليلى شرف، يقيم فرع رابطة الكتاب الاردنيين بالزرقاء، بالتعاون مع الغرفة التجارية، موسمهما الثقافي الاول، بدءا من يوم غد السبت، ولغاية اليوم السابع عشر من الشهر الجاري. ويشتمل الموسم على معرض للكتاب واخر للفنون التشكيلية. وندوة حول الكتاب في الاردن بين مشكلتي النشر وحق التأليف، يشارك فيها الشاعر حيدر محمود، جلال عباسي، خليل السواحري، وعلى حسين خلف. ومحاضرة حول الشاعر عرار يلقيها الشاعر عبدالرحيم عمر. وندوة حول الحركة الثقافية في الزرقاء يتحدث فيها الاديبة هند ابوالشعر والشاعر الياس جريس. كما يتضمن الموسم، مهرجانا شعريا كبيرا، يشارك فيه عدد كبير من الشعراء الاردنيين.

• وعلى هامش هذا الموسم الثقافي الاول، يقيم الفنانون الشباب بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين فرع الزرقاء معرضا تشكيليا يوم غد السبت في مبنى الغرفة التجارية القديمة ويشارك فيه كل من الفنانين:

اسحق نحله، محمد عيس، عدنان يحيى، واصف المومني، محمد ابو زريق، زياد التميمي، هند ابو الشعر، هيام اباظة، ابراهيم النجار، رزق عبدالهادي، سامي العاموري، محمد شعبان.

• أما اليوم الجمعة.. وفي السادسة مساء. فيستضيف فرع رابطة الكتاب بالزرقاء، الروائي الاردني عصام عماري، لمناقشة روايته التي صدرت مؤخرا بعنوان (التائهة في عرض البحر)

• صادف السادس من حزيران الجاري، الذكرى الخامسة لانتحار الشاعر اللبناني خليل حاوي، صاحب دواوين (نهر الرماد والناي والريح والرعد الجريح) وغيرها.

• «الملكية الاردنية» ملزمة بقبول التحدي الذي طرحته شركة الطيران الاسبانية. اذ اقامت هذه الشركة مكتبة جوية على متن طائراتها، تحتوي على مجموعة كبيرة من المؤلفات الاسبانية، في مجال الأدب الاسباني المعاصر، بلغات ثلاث هي الانجليزية والفرنسية، اضافة الى الاسبانية.. فهل تحذو (الملكية الاردنية) حذو الشركة الاسبانية؟؟

• اعلنت وزارة الثقافة والاعلام العراقية عن سن جائزة سنوية للمبدعين والمفكرين العرب في كل من المجالات التالية: الشعر والفن القصصي والبحث الادبي والدراسات اللغوية وتاريخ الادب.

وتحمل هذه الجائزة اسم «جائزة صدام للاداب» وتكون قيمة كل جائزة ثلاثين الف دولار. وتبقى الجائزة ان يكون نتاج الاديب منسجما مع قضايا النضال العربي الوطني والقومي.

من ثمرات المطابع

• الطرنيب»، هو الاسم الذي اختاره الشاعر خالد محادين لمجموعته القصصية الثانية. التي صدرت عن دائرة الثقافة والفنون. ضمت المجموعة عشر قصص، يبدو ان محادين كتبها في وقت سابق.. ثم اثر ان ينشرها في كتاب. ويذكر انه صدر للشاعر سابقا، اربع مجموعات شعرية، ومجموعتان نثريتان.. اضافة الى مجموعة قصصية اولى.

• اين يخرج هذا الغجري الشاحب في هذا الطقس

أين يذهب عنترة وحيدا

مكتويا بالشمس!!

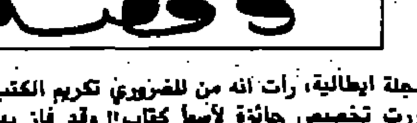
هذه قصيدة الفجري، التي ضمها ديوان الشاعر محمد القيسي «كل ما هنالك».. الذي صدر بالتعاون بين دار العودة، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

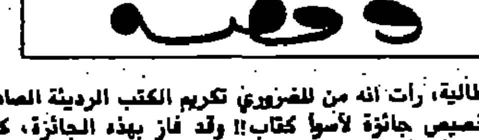
• بلغ عدد الدواوين الشعرية، التي صدرت للشاعر العربي السوري ممدوح عدوان، عشرة دواوين. وذلك بعد ان اصدرت دار الاهالي - سوريا. ديوانه الأخير (والليل الذي يسكنني).

• يبدو ان القاصة اللبنانية (رجاء نعمة) مهتمة بالروائي العربي السوداني (الطيب صالح).. بدليل انها الفت كتابا هو عبارة عن دراسة في التحليل النفسي لرواية (موسم الهجرة الى الشمال).. اسم الكتاب: (صراع المقهور مع السلطة).









وقفة

مجلة ايطالية، رأت انه من الضروري تكريم الكتب الرديئة الصادرة، فقررت تخصيص جائزة لأسوأ كتاب!! وقد فاز بهذه الجائزة، كتاب وجدت لجنة الجائزة انه يحمل افكارا رجعية بالية!!

كأني باللجنة المذكورة، لم تجد صعوبة في تحديد الكتاب الأكثر رداءة.. فالمتنافسون قلة.. ومن السهل ان يحتمل عضو اللجنة قراءة ثلاثة او اربعة كتب تافهة.. ليصير في مقدوره، بعد ذلك، ان يحدد أيها اشد صفاقة.. وجديرا بالجائزة.

ولكن تخيلوا الصعوبة التي ستواجهها لجنة اردنية، تناط بها مهمة مماثلة. فان اعضاء هذه اللجنة، المساكين؛ سيجدون انفسهم مضطرين لقراءة ما يمكن ان تعجز عن حمله ثلاث سيارات (بيك آب) من الكتب، التي رشحت للمسابقة - والتي تتصف المنافسة بينها بالسخونة.. انا لا انصح احدا بأن يكون عضوا في هذه اللجنة.

م. ط

قراءة في رواية الحصار

تاليف: اديب رفيق محمود — بقلم: محمد المشايخ

نظرا لقلة الانتاج الروائي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، فقد لوحظ اهتمام الادباء هناك بالروايات التي تصدر في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ مثل (الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل) لاميل حبيبي الصادرة عام ١٩٧٤ (والى الجحيم ايها الليلك) لسميح القاسم الصادرة عام ١٩٧٧، ورغم انشغال ادباء الضفة الغربية وقطاع غزة بدراسة هذه الروايات ونقدها، الا انهم استطاعوا ابداع العديد من الروايات مثل (الصبار.. وعباد الشمس... ولم نعد جواري لكم) لسحر خليفة، والطوق لغريب عسقلاني، والذين يبحثون عن الشمس والتين الشوكي ينضج قريبا لعبدالله تايه، والمفاتيح تدور في الاقفال وضوء في النفق الطويل لعلي الخليلي، وبنت من البنات لزياد حواري، والحصار لاديب رفيق محمود.. ويرى معظم النقاد ان هذه الروايات تقع من حيث الشكل الفني للرواية ضمن الاوتوبيوغرافيا، اي الاعتراف الذاتي من قبل الكاتب ان خبراته اوسع من ان تقتصر على ذاته فنراها تمتد الى الابعاد الانسانية والاجتماعية والسياسية، لذلك نراها تسطر في مضامينها اثر الاحتلال، واثر الموقف العربي، واثر المقاومة، هذا، عدا عن الالتزام بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي افرزها الاحتلال عبر سياسة القبضة الحديدية التي يمارسها، هذا عدا عن قضايا العمال العرب في المصانع والمؤسسات الاسرائيلية وقضايا المرأة الفلسطينية.

وفي هذه القراءة، نتوقف مع رواية الاديب الفلسطيني اديب رفيق محمود التي تحمل عنوان (الحصار) والصادرة عن منشورات الوحدة في مدينة نابلس في ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط متألفة من ستة عشر جزءا، والتي تعتبر الكتاب الثاني في حياة هذا الاديب الذي سبق ان اصدر ديوانا شعريا عنوانه (صلوات على مذبح الحياة والموت) ويعد الان لطباعة ديوان شعري عنوانه (احلام الدائرة الصغيرة) ورواية عنوانها (الدائرة)... وقبل الشروع في قراءة هذه الرواية نتوقف مع سؤال كان الباحث حمادة فراعنه قد طرحه على هذا الروائي من خلال مقابلة تم نشرها في احدى الصحف الاردنية حول موقعه في الادب من حيث انه يعتبر نفسه شاعرا ام روائيا.. وكانت اجابة اديب رفيق محمود (انا في الحقيقة شاعر، ويعرفني معظم الناس بهذه الصفة، وكتابتي للرواية لا تحرمني من تلك الصفة، بل تعمقها، فالمعروف في الدراسات الادبية والنقدية ان الشعر هو اقرب الاجناس الادبية للرواية، والعكس صحيح تماما، والفرق الرئيسي ان التجربة في الشعر مضغوطة، اما في الرواية فتبدو في ثوب فضفاض، وانا شخصيا كنت اشعر وانا اكتب رواية (الحصار) ان استثمار اللغة الشعرية ممكن، بل هو ضروري، عند كتابة الرواية، لم اكد انظم قصائد واربط بعضها الى بعض بمادة لاصقة، كل ما هنالك ان لحظات التوتر وحرارة التجربة اثناء الكتابة تسمو باللغة والتعبير، وتمنح ما يكتب رونقا يشبه الشعر اذا تذكرنا مقاييس الجمال).

وبعد تحديد موقع هذا الاديب، نتوقف مع موقع هذه الرواية الذي حدده اديب رفيق محمود في الصفحة الاولى من روايته حيث قال: شرعت في كتابة هذه الرواية في اللحظات التي انتهى فيها الحصار الدموي المفروض على بلدتي، واثناء الكتابة لم اكن استعرض صورا التقطتها الكاميرا للواقع الذي عشناه، وعاشته مدن وقرى الوطن الجميل، لقد اختلط الزمان بالمكان، وكنت اسجل بكل صدق عبور الاضواء الكاشفة الفاحصة عبر الازمنة الثلاثة حاملة الام شعبي الفلسطيني العظيم وامال، ومن هنا استطيع ان اشعر انني رقصت بعفوية في دائرتي الخاصة، ودائرة الملايين من ابناء شعبي الذين يحلمون ويعملون من اجل تحقيق اللحظة التي تساوي العمر كله، لحظة قيام الدولة بعد هذا المخاض الطويل العسير، وانني اعترف انني لم ابن كاتدرائية معقدة، بل كوخا مسكونا بالاحلام المشروعة، التي ستصبح في اقرب وقت جزءا من الواقع الجميل، وباختصار انني كتبت من اجل الانسان الفلسطيني وارضه.

ولدى الشروع في قراءة هذه الرواية، يصطدم القارىء باشكالية الوصف القصصي لعملية الاكتواء بالنار بشكل يجعل للمبدع وللمتلقي في خندق المسؤولية، فالروائي يعايش المحاصر، والقارىء خارج الدائرة، غير انهما يتساويان معا، عندما يصيبهما الشعور بأن العالم الكبير الذي يحتويهما ما هو الا سجن صغير مهما اتسع فانه يبقى عبارة عن اسطبل صغير، الامر والناهي فيه صهيوني يتمتع بالة حرب دموية تطغى على كل ما يشعر الناس بالامن والسلام، وتحيل الهادىء الساكن الى ثورة ترد على العنف بالاعنف.

وقارىء هذه الرواية ايضا، يقف امام اشكالين، احدهما موضوعي، والاخر جمالي، الموضوعي يمليه التسجيل المباشر. لكل ما يجري في الوطن المحتل، منذ الاحتلال وما يرافقه من منع للتجول، ومن اضرابات ومظاهرات، ورشق للسيارات الاسرائيلية بالحجارة او باشياء اخرى، حتى سقوط الشهداء والجرحى، وامتلاء المعتقلات بالابرياء.. وامور اخرى يصعب حصرها، يقول الروائي عن بعضها (يطلقون الرصاص، يقتلون، يصادرون، يستوطنون، يفرغون الارض من اصحابها، يطاولون في البنيان، بعضهم على هذه الارض طازج، وبعضهم جاء بالأمس، واقدمهم مات منذ عقود من الزمن على الاكثر).

اما الجانب الجمالي، فيختلط بالموضوعي، ويظهر مع كل كلمة قد تكون بمثابة ردة فعل اولى من المبدع ازاء الواقع المعاصر، حتى ان اللغة القصصية سرعان ما تستحيل الى كتابة شعرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى: نحن القوة والعظمة، نحن الضوء، لا نطلب الا حقا مشروعا، حق الحرية، حق العيش الامن، في ظل الالوان المأخوذة عن قوس قزح، ولهذا يا ناجح، نقسم بالدم الطاهر، ذاك الماثل في الطين وفي حصباء الملعب، نقسم ان نعطي الوردة ما تتمناه، وما يضمن نضرتها، ما يشحذ شوكتها، يا ناجح، روحك تلتف على عنق القاتل، صرختك الحرة في افواه الناس صلاة، قبضتك الصلبة تقرع باب الحرية، جبهتك المرفوعة علم للشجعان، دمك المنعوف على خد الارض كتابة، نقش متطاول يقراه الاحرار، انصار الانسان، في كل زمان.

ارتجالية في اوهايو

مسرحية بقلم: صمويل بيكيت
ترجمة: فخري صالح

لقد كتبت مسرحية (ارتجالية في اوهيو) عام ١٩٨١، ومثلت لأول مرة في جامعة اوهيوستيت، وطبعت للمرة الاولى في كتاب عام ١٩٨٢.

مستمع = م، قارىء = ق. ينبغي ان يكون المستمع والقارىء متشابهين ما امكن ذلك.
الضوء يتركز على طاولة موضوعة في منتصف منصة المسرح، بينما تغرق بقية المنصة في الظلام.
طاولة بيضاء مصنوعة من خشب الصنوبر بسيطة المظهر بقياس ٨ × ٤ ياردات.
كرسيان ابيضان من خشب الصنوبر، بلا اذرع، بسيطا المظهر.
م جالس خلف الطاولة يواجه الجمهور الذي يجلس في صف طويل الى يمين الصالة. رأسه منحن ويستند الى يده اليمنى. وجهه مخفي. يده اليسرى على الطاولة. يرتدي معطفا اسود طويلا. شعره ابيض طويل.
ق يجلس الى الطاولة في المنتصف على جانب الطاولة يواجه الجمهور الذي يجلس الى يمين الصالة في صف قصير. رأسه منحن ويستند الى يده اليمنى. يده اليسرى على الطاولة. كتاب مفتوح على الصفحات الأخيرة مسند على الطاولة قبالة ق. ق يرتدي معطفا اسود طويلا. شعره ابيض طويل. قبعة سوداء عريضة الحواف في منتصف الطاولة.
يخبو الضوء.
عشر ثوان.
ق يقلب الصفحة.
فترة صمت.
ق: (يقرأ). لم يبق الا القليل لكي نقوله. في محاولة - (يدق م الطاولة بيده اليمنى) لم يبق الا القليل لكي نقوله.
(فترة صمت. دقة).
في محاولة اخيرة منه للحصول على الراحة انتقل من المكان الذي كانا فيه معا لفترة زمنية طويلة الى غرفة وحيدة تقع على الضفة البعيدة. ومن نافذتها الوحيدة كان باستطاعته ان يرى نهاية المياه المتدفقة من جزيرة التم. (١).
(فترة صمت)
كان امله ان تتدفق الراحة من الغرابة وغير المألوف.
غرفة غريبة. مشهد غريب. يتطلع الى الخارج، الخارج الذي لم يشاركه احد به ابدا، ويعود ليتطلع الى الداخل، الداخل الذي لم يشاركه به احد ابدا. بسبب هذا راوده مرة بعض من امل بأن بعض الراحة قد يتدفق الى كيانه.
(صمت).
ويوما بعد يوم كان بالامكان رؤيته يذرع الجزيرة ببطء. ساعة بعد ساعة كان يذرع الجزيرة بمعطفه الاسود الطويل بغض النظر عن حالة الطقس، وبقبعته المربعة التي تنتمي الى العالم اللاتيني القديم. قرب طرف الجزيرة المستدق سوف يتوقف دائما ليمعن النظر في جدول الماء المتراجع. كم كانت يداه، كدوامة فرحة، تجريان معا ثم يتحد مجرياهما. ثم يستدير ويعود بخطواته البطيئة.
(فترة صمت).
في احلامه -
(دقة).
ثم يستدير ويعود بخطواته البطيئة
(فترة صمت. دقة).
في احلامه حذر من هذا التغير. رأى الوجه العزيز وسمع الكلمات التي لم تقل، ابق في المكان الذي كنا فيه طويلا معا. سوف يجلب لك طيفي الراحة (٢).
(صمت).
ألم يكن قادرا على -
(دقة).
على رؤية الوجه العزيز وسماع الكلمات التي لم تقل، ابق في المكان الذي كنا فيه طويلا معا، سوف يجلب لك طيفي الراحة.
(فترة صمت. دقة).
ألم يكن باستطاعته ان يعود الآن يعترف بخطئه ويعود الى حيث كانا مرة طويلا وحيدين (٣) معا. وحيدين معا يتقاسمان ذلك كله. لا. ما فعله وحيدا لم يكن بالامكان عدم فعله. لا شيء مما فعله وحيدا كان بالامكان عدم فعله. من قبله هو وحده.
(فترة صمت).
في هذه اللحظة استولى عليه رعبه القديم من الليل. وبعد مدة طويلة حلت لحظة من الزمن بدت وكأنها لم تكن ابدا. والآن وبقوة مضاعفة تأتي اعراض الخوف الموصوفة بالتفصيل في الصفحة الاربعين الفقرة الرابعة. (يبدأ في تقليب الصفحات السابقة. تتفحص يد م اليسرى ذلك. يستأنف ق القراءة في الصفحة السابقة). الليالي البيضاء الآن وثانية تبدو من نصيبه -، تماما وكما كانت تبدو عندما كان قلبه فتيا. لا نوم لا نوم جيدا حتى - (يقلب الصفحة). حتى الفجر.
(فترة صمت).
لم يبق الا القليل لكي نقوله في احدى الليالي.
(دقة).
لم يبق الا القليل لكي نقوله.
(فترة صمت. دقة).
في احدى الليالي وبينما كان يجلس مرتعدا، رأسه بين يديه، مرتعدا من رأسه الى قدميه ظهر رجل أمامه وقال، لقد ارسلتني اليك - وهنا ذكر الاسم العزيز - لكي اريحك واسري عنك. ثم استخرج مجلدا قديما باليا من جيب معطفه الأسود الطويل وجلس وقرأ حتى الفجر. ثم اختفى دون ان يتفوه بكلمة.
(فترة صمت).
وفيما بعد ظهر ثانية في الساعة نفسها حاملا المجلد نفسه، وجلس هذه المرة دون مقدمات وقرأ المجلد كله طيلة الليل. ثم اختفى دون ان يتفوه بكلمة.
(فترة صمت).
من وقت لوقت، ودون ان ينذر بقدومه كان يظهر ليقرأ الحكاية الحزينة كلها ثانية حتى يمضي الليل. ثم يختفي دون ان يتفوه بكلمة.
(فترة صمت).
دون ان يتبادلا كلمة واحدة اصبحا شخصا واحدا.
(فترة صمت).
وعندما اتى الليل اخيرا وبعد ان اغلق الكتاب وطلع الفجر لم يختف ولكنه جلس دون ان يتفوه بكلمة.
(فترة صمت).
اخيرا قال، لدي امر من - وهنا ذكر الاسم العزيز - بأن لا آتي ثانية. لقد رأيت الوجه العزيز وسمعت الكلمات التي لم تقل. لا حاجة للذهاب اليه ثانية حتى وان كان الأمر في حدود قدرتك.
(فترة صمت).
ولذا رأى -
(دقة).
الرجل الحزين الوجه العزيز وسمع الكلمات التي لم تقل. لا حاجة للذهاب اليه ثانية حتى ولو كان الأمر في حدود القدرة.
(فترة صمت. دقة).
قالت الحكاية الحزينة انهما جلسا وكأنهما قد تحولا الى حجر. من النافذة الوحيدة لم يرسل الفجر أي ضوء. من الشارع لم يأت اي صوت يشير الى الاستيقاظ ثانية. ام ان ذلك كله دفن داخل من يعرف انه ما من افكار تلقي بالا لضوء النهار، لصوت الاستيقاظ ثانية. افكار يعرفها. افكار. لا. ليست افكارا. اغوار العقل. مدفونة داخل من يعرف اغوار العقل. من يعرف حالة اللاعقل. حيث لا يستطيع اي ضوء ان يصل. لا صوت. ولذا جلسا وكأنهما قد تحولا الى حجر. قالت الحكاية الحزينة في المرة الأخيرة.
(فترة صمت)
لم يبق شيء يقوله.
(فترة صمت. ق يعمل على اغلاق الكتاب
دقة. الكتاب نصف مغلق).
لم يبق شيء نقوله.
(فترة صمت. ق يغلق الكتاب
دقة.
صمت. خمس ثوان.
في الوقت نفسه يضعان يديهما اليمنيين الى الطاولة، يرفعان راسيهما وينظر كل منهما الى الاخر دون ان تطرف عينيهما.
دون تعبير.
عشر ثوان
يخبو الضوء.)



ملاحظات المترجم

١ - الاوز العراقي.
٢ - في هذه الجملة يتكلم الطيف وبذلك نلحظ تغيرا في الصيغة الفعلية للكلام.
٣ - التأكيدات من عند المترجم.

الروائع

ياسر الدويك

يعتبر الفنان (ياسر دويك) في تاريخ الاردن، ومن موقعه الجغرافي، احد اهم الرواد. فقد استطاع ان يحقق الفنان هذه الريادة، من خلال تجاربه المتعددة، والمتنوعة. وظل الفنان في كل اعماله ملتزما، محافظا على الهوية بصور الجرح الفلسطيني، وعندما تعود بنا الذاكرة قليلا الى الوراء، ونتذكر اعماله، (شارع في القدس، رحيل، الانتظار الطويل، حمامتان..) نقول، ما من فنان رائد في الاردن، رسم لوطنه كما رسم الفنان (الدويك) فكان الوطن في اللوحة: اغنية، مأساة، غربة، حزنا جميلا، والما عذبا، انه فنان مختلف عن باقي الرواد، فما سر هذا الاختلاف.؟

نقول: ان البحث المستمر، والدؤوب في اللون والشكل، والتجدد في مواجهة القلق المسكون بالتغيير والتعبير عن حياة الانسان الفلسطيني، هو السر، والاختلاف والتميز، في هذه التجارب، التي ما هي الا تجارب متواصلة في التعبير عن معاناة الشعب، وكأنها غاية الفنان الاولى بكل دلالات القضية، ورموزها، وكنوزها. ان اجمل ما في اعمال (الدويك) مسحة الحنين الى الوطن، بحزن، وعمق، وجمال، وبتشكيل ناضج، لونيا وخطيا. ان اعماله تقترب من التحريض الهادف نحو الوصول الى الوطن، وهذا العمل المعروض امامكم، نموذجا في ملامسة جوهر الابداع، اندماج حب الشعب، بحب الارض، حصان جامح، رمز للوطن، بالوان دافئة، تعبيرية. واهم شيء في هذا العمل، التكوين المتماسك والحركة الصعبة، الجميلة، ثم الاحساس نحو الاتجاه الملحمي، فكان نشيد الوطن، وكانت اللوحة نموذجا ونشيدا معا.

(ع. ي)

حادث يومي — قصتان قصيرتان جدا

«لم تعد هذه المدينة افقا او مدارا» .ادونيس.

بقلم: زياد بركات

القهوة..

تنظر من النافذة، ليس الا الفراغ المذهل الذي يلفها من زمن بعيد، البيوت نفسها والهواء نفسه والوجوه نفسها، الكون توقف عن الدوران منذ «.....» يمرق الشبان من جوار النافذة، يغني المذياع «خذني بعينيك/ واهرب ايها القمر» تطقطق اصابعها وتذهب الى المطبخ لتعد لنفسها القهوة لقد ادمنت القهوة من يوم عرفت انه يعشق رغوتها، قال لها ولم يكن ذلك اخر مرة «احبك» فتضاحكت خجلى.

قال لها مرة اخرى: فساتينك جميلة ولكنك اجمل، يومها ضحكت وقالت له: انت اكبر لص رأيته، فأخذ يضحك وهو يقول: استلاب يا عزيزتي، استلاب ولغة افلام، وسار بها ليشتري لها كوبا من العصير جلست على الحافة الحجرية قربه وهما ينظران الى الناس، قال: المدينة تتسع بسرعة والخلق يزدادون حتى أنني صرت اتوه في الزحام، ولم تقل شيئا.

قال: من كان يتصور ان المدينة التي عرفناها صغارا ستصبح هكذا، كانت شارعين فقط، وكان هناك سينما واحدة لا تمتلىء ابدا، ويمرارة تابع: ثمة شيء خطأ في هذه المدينة، وضحكت «كنت تشاهد افلاما اذا هنا فماذا كنت تفعل اذا في يوغسلافيا، اذا كنت هنا «ازعرا»، فانت هناك بلا شك كنت «عرصا» كبيرا.»

ولغدا يضحكان، وتاه في الزحام لم يجيء اليهم في البيت بعلبة الحلوى التي تعود ان تكون تحت ابطه حين يجيء، ولم يتصل بالهاتف ولم ينتظرها عند موقف باصات الجامعة ليفاجأها باحدى نكاته السوداء، اذا اين هو؟ لم يكن عند بسام يقضي سهرته في شتم الزحام والرجال الذين يتأبطون الجرائد والنظارات السوداء، لم يكن عند سهير في مركز اللغات ولم يكن عند سلوى في البيت، لم يره خالد ولا حسام ولا ابراهيم ولا يعقوب ولا، ولا، و.. لم يكن في غرفته حين ذهبت لهفى الى البيت، لم يكن ايضا في البيت نفسه ولا في بيت العم ولا الخال حيث امه كانت تلبس ثيابها السوداء.

ارتفعت رغوة القهوة، «طرطشت» حواف الغلاية المغبرة، تصاعدت تصاعدت تصاعدت تصاعدت ثم بكت بحرقة.

الغرفة

تلفاز في الزاوية، مقعدان مريحان، سرير بلا غطاء، كتب كثيرة مبعثرة، حذاء اسود طويل العنق اقلام على الطاولة، صور لممثلات شقراوات، بعضها صور فاضحة؟ الغرفة ليست نظيفة على الاطلاق، يبدو انها لم تنظف منذ زمن طويل، وهذه الكتب المبعثرة على الارض لم ترتب منذ فترة ليست قصيرة، ولا يوجد اي اثر على الباب، فالباب مفتوح وليس ثمة كسر فيه او في الكراسي، انها معتدلة وليست مرمية على الارض، وكذلك الصور لم تلمس، والاقلام لم تلمس، لكن ثمة شيء غريب، كان احدا ما مر في هذه الغرفة، حلم كثيرا وربما احب احدى الفتيات اللواتي يذرعن الشارع جيئة وذهابا، فالنافذة التي في هذه الغرفة تشرف على شارع جميل من اجمل شوارع الحي، لكن هذا الوافد اختفى ولم يترك اثرا واحدا وراءه يدل عليه حين اقتحمنا الغرفة في ظلام تلك الليلة.

الحب العذري.. وعقلانية قيس

بقلم: علي مصطفى الدلاهمة

تعتبر الكلمة سمة بارزة من سمات الحضارة العربية بل الركيزة الاولى فيها وغني عن البيان ان هذه الكلمة غالبا ما تكون كلمة شعرية فالعربي بشكل عام والبديل بشكل خاص يقرض الشعر ويتذوقه ونكاد نقول ان كلمة شاعر هي مرادف لكلمة عربي فلا يوجد عربي امضى حياته دون ان ينظم ولو ابيات قليلة من الشعر وقد ساعدتهم طبيعة الصحراء حيث السكون الشامل وحيث السماء الصافية والصامتة خلق لهم الجو الشاعري المتسم بالهدوء الذي طالما ينشده الكتاب والشعراء في الارياف والقفار عندما طغى الضجيج في المدينة فاصم اسماعهم وقتل مشاعرهم..

وحين طرق العربي ابواب الشعر فان اول باب اختارته قريحته هو باب الحب والغزل الشعري فلن تجد قصيدة جاهلية تخلو من هذا الموضوع بل انه يكون الفاتحة والافتتاحية لكل شعر ولا يطاوله في هذه المنزلة الا شعر الحرب وهو هنا بمثابة الرديف له بصورة المتعددة من فخر او هجاء او رثاء..

وقد اتهم كثيرون الشعر العربي الاول او الغزل العربي القديم بانه غزل حسي وانه لم يرتفع عن تراب المادة فهو يهيم بجو المحبوب فهو في نظرهم شعر الجنس والشهوة والرغبة وقد افترى هذه الفرية عن الذوق الجمالي العربي طائفة المستشرقين الذين لم يفقهوا طبيعة اللغة العربية ووقفوا امام المعاني القريبة للالفاظ ولم يستشفوا منها المعاني البعيدة والراقية والا فكيف لم يتصوروا مدى المعاناة وحجم الالم الذي يعتلج الشاعر عندما يقف على الاطلال يبكي ويستبكي ويناجي فهل الانسان الذي خاطب الجماد بكل هذه اللوعة ونلجاه كل هذه النجوى حتى كاد الجماد ان يرق له وان يعطف عليه، هل مثل هذه الاحاسيس المرتفعة والمشاعر السامية التي يسكبها في اذن الحجارة والاطلال تنخفض او تسقط اذا ما خاطب بها من يحب؟!.

لعمري ان هناك سببين لخرين بالاضافة الى ما ذكرت شوهت الصورة المتشوقة للحب العربي الاول، اولها هو ان الاختلاط بين الرجال والنساء امر لا تقره الاعراف العربية الاصيلة فهو ليس له من حبيبته حظ سوى النظرة والنظرة تفعل فعلها في اذكاء المشاعر وتفتح القرائح ولكن كل ما يمكن ان ينجم عنها لا يعطي الا صورة محدودة غير منطلقة وذات بعد احادي لمشاعر الحب المتفجرة في داخله وان كانت هذه المشاعر تخفي وراءها حبا كبيرا.

والسبب الاخر هو الظروف العسكرية التي كانت تحياها القبيلة العربية التي حرمت ابناءها نعمة الاستقرار النفسي الذي يأتي بالافكار العميقة.

اما اذا كان هناك شعراء اشتهروا بمجونهم وفجورهم وتقلبهم بين احضان الغانيات فان ذلك ينسحب على جميع العصور ولا يقتصر على عصر بذاته.

ولو قرأنا اشعار عنترة او الاعشى او زهير بعمق لوجدنا في ثناياها بريق الحب العذري الصادق او فلنقل اللاارادي واللامفتعل.

وعندما اعز الله العرب بالاسلام وتفيأوا ظلاله كانت تعاليمه السمحة بمثابة الحارس الامين لاعرافهم الحميدة بل ان الاسلام ينفرد بين الاديان بان من اسراره الخفية هو اتباعه اسلوب العلاج الوقائي للمحافظة على صحة الجسد الاجتماعي لاتباعه.

فهو قد منع الاختلاط تحسبا لما ينجم عنه من آفات مهلكة تدمر الحياة الاجتماعية ولكن اذا كان الاختلاط بين البالغين امر يمكن تجنبه فانه لا بد واقع بين الاطفال وخاصة في البادية عندما يخرج هؤلاء لرعاية الاغنام فيحدث ان ينجذب طفل لطفلة وتحدث بينهما الفة ومودة وصداقة متينة فهو لا ينشد منها غير ذلك: ان يراها ويحادثها ويشكو اليها ويستمع اليها وتستمع اليه ولكن ما ان يبلغ الحلم حتى تفرق الاعراف بينهما بسبب من الجنس وهو في حبه قد تخطى موضوع الجنس والجسد والتقاء وحنين وعالم الارواح لا يعترف بالجنس ذكورته وانوثته... هما صديقان والصديق يحن الى صديقه ويتوق اليه ولكنه يحرم منه واذا ما غلبه الحنين والشوق وذكره في بيت شعر او اكثر قيل انه شبب فحرم النعمة الوحيدة التي يمكن ان تقرب بينهما الا وهي نعمة الزواج.

هو اذن يعيش في عذاب البعد ومرارة الحرمان ويرى القسوة من مجتمعه لذلك فانه يشعر بالظلم والاضطهاد مما يولد في نفسه او يلهمه اشعارا اخرى تزيد في ابعاده ونفيه عن حبيبه... مع انه يعلن على الملأ انه عفيف وانه نزيه عن كل دنيئة وانه لا يطلب الفاحشة وان حبه مرتفع وسام ولكن اذن التقاليد والاعراف صماء.

هو اذن انسان مسكين معذب لم يأت بجناية سوى ان روحه علقت بروح تشابهها ليس الا وكما قال عليه السلام... «الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف»، فلماذا كل ذلك الحصار وذلك التضييق فليس امامه من سبيل الا اجتراع الالم واجتراره والا التبرم والشكوى ولذلك فان القلوب الرحيمة والنفوس العالية قد رقت له فهذا النبي عليه السلام يرق لـ «مغيث» عندما رآه يمشي خلف «بريره» ودموعه تجري على خديه ويتشفع له. وعمر الفاروق يقول «لو ادركت عروة وعفراء لجمعت بينهما» وجارية تستجدي عثمان بن عفان على رجل من الانصار في انها كلفت بابن اخيه فيتوسط لها حتى يتنازل سيدها عنها الى من تحب.

وفعل مثل ذلك علي ابن ابي طالب وابناؤه الكرام رضي الله عنهم اجمعين.

لا بد ان ذلك الحب كان كبيرا وكان عفيفا وكان صادقا والا لما تشفع له النبي عليه السلام وصحابته وخلفاؤه من بعده ذلكم هو الحب العذري الذي اشتهرت به بنو عذره وهو يختلف عن الحب الافلاطوني ذلك الذي يحلل للعاشق ان ينال من معشوقته ما اشتمل عليه الخمار ويحرم ما دونه الازار والذي يصفه ابن الرومي عندما يقول:

اعانقها والنفس بعد مشوقة ... اليها، وهل بعد العناق تدان
والثم فاها كي تزول حرارتي ... فيشتد ما القى من الهيمان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله ... سوى ان يرى الروحين يمتزجان

هذا الحب الذي تسلل من الحضارة اليونانية من ان الانسان لا يملك الا نصف روح وهو يسعى الى نصفه الاخر - كما يقول الكثيرون هذه الايام - ولا يتحد النصفان او يمتزجان الا عن طريق الاتصال الجسدي وقد نادى بهذا الرأي اخوان الصفا وقد كان مثل هذا الحب شائعا في طبرستان.

اما معظم ائمة المسلمين الذين كتبوا عنه كابن حزم في كتابه «طوق الحمامة» والتوحيدي وابن سينا وابن القيم والغزالي فقد رأوا بان الحب علاقة روحية او مناسبة خفية كما يقول الغزالي.

ويجب ان لا ننخدع باولئك الذين يحبذون لثم الجيب وعناقه مع تحريم ما هو ابعد من ذلك وان ادعوا العذرية فهذا الذي يفعلون ما هو الا الزنا الاصغر اذا ما اعتبرناه درجات فقد سئل اعرابي من هؤلاء العذريين عن الزنا فقال هو «لثم العشيقة ومص الريقة».

اما الحب العذري فهو حب مسلم عفيف بعيد عن مواطن الريبة والفحشاء فقد قيل لبعض الاعراب وقد طال عشقه لجارية «ما انت صانع لو ظفرت بها ولا يراكما غير الله قال والله اذا لا اجعله اهون الناظرين، لكني افعل بها ما افعل بحضرة اهلها حديث يطول ولحظ قليل وترك ما يكرهه الرب وينقطع به الحب».

وسئلت احداهن لماذا لا تخفف عن عشيقها بعض ما يجد فقالت: «اخشى اثنين: العار والنار».

اننا لن نتعرض الى قصة حبه فهي معروفة، وذائعة الصيت اما عن معاناته والامه وعذاباته فاننا نستشهد ببعض الابيات من قصيدته المعروفة باسم «المؤنسة»:

فأشهد عند الله اني احبها ... فهذا لها عندي، فما عندها ليا
قضى الله بالمعروف منها لغيرنا ... وبالشوق مني والغرام قضى ليا
وان الذي املت يا ام مالك ... اشاب فوَيدي واستهام فؤاديا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
واخرج من بين البيوت لعلني ... احدث عنك النفس بالليل خاليا
اراني اذا صليت يممت نحوها ... بوجهي، وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها ... وعظم الجوى اعيا الطبيب المداويا

ومع ان هذه القصة حقيقة راسخة وان هناك بلدة في نواحي نجد سميت «ليلى» تخليدا لذكراها وتكريما لمثواها هناك فان الكثير من المؤرخين نفوا وجود هذه الشخصية كالاصمعي والجاحظ اما ابن الكلبي فيقول «ان حديث المجنون وشعره وضعه فتى من امية كان يهوى ابنة عم له».

الرابطة والتراث

قبل ايام قليلة سمعنا بالكارثة التي المت بمجلة (آفاق علمية) التي اصدرتها مؤسسة الابحاث العربية (روافد) بدعم محدود من مؤسسة شومان. وكان بالامكان الحيلولة دون وقوع هذه الكارثة لو تضافرت جهود وامكانات المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والافراد. وليست آفاق علمية هي ضحية العجز والتقاعس وعدم توافر التمويل الوحيدة، فهناك مشروعات كثيرة تعثرت لاسباب معروفة، منها نقص الامكانات المادية، ولاسباب اخرى غير معلنة.

ومؤخرا، تناهى الى مسامعنا ان رابطة الفيزيائيين الاردنية قررت تأجيل المؤتمر الدولي الاول حول التراث العلمي العربي الاسلامي في العلوم الفيزيائية والرياضية الى السادس والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الحالي، لاسباب قاهرة خارجة عن ارادة اللجنة التنفيذية المشرفة على المؤتمر، ومن بينها تخلف احدى الهيئات العلمية المشاركة في اعداد المؤتمر عن دفع الالتزامات المالية المترتبة عليها. وقد تم التأجيل برغم الاستعدادات المكثفة والجهود الكبيرة والنفقات الكثيرة التي تحملتها الرابطة، بصفتها الهيئة العلمية الرئيسية المشرفة على المؤتمر.

ويأتي هذا المؤتمر في اطار سلسلة مؤتمرات تهدف الى تسليط الضوء على الانجازات العلمية الرصينة في تراثنا العلمي العربي الاسلامي وبخاصة في العلوم الفيزيائية والرياضية. ومن بين الجهات التي ساهمت في دفع نسبة من النفقات اكاديمية العلوم لدول العالم الثالث في تريستا - ايطاليا.

والدستور واكبت باستمرار نشاطات هذه المؤسسة بعامة، وهذا المؤتمر بخاصة، كغيرها من المؤسسات العلمية المحلية التي تستحق الدعم المادي والمعنوي. لانها جديرة بالحياة، ولانها ساهمت مساهمة كبيرة في وضع الاردن على الخريطة العلمية الدولية، وتلعب دورا مهما في نشر الوعي العلمي، وتسعى الى تحقيق اهداف نبيلة.

وبالمناسبة فاننا مدعوون جميعا للمساهمة في هذا المؤتمر، والعمل على انجاحه وتحقيق الاهداف المتوخاة من اقامته، كل في حدود امكاناته وقدراته.

واهتمام رابطة الفيزيائيين الاردنية بالتراث قوي واصيل، وقد ترجمته الى مشروعات علمية رصينة. لعل من ابرزها سلسلة (تراثنا العلمي)، التي كان من باكورة انتاجها في اطار هذه السلسلة كتيب بعنوان (مفهوم الحرارة في تراثنا العربي الاسلامي) من تأليف الاستاذ الدكتور همام غصيب والسيد فؤاد تفال. وتهدف هذه السلسلة الى استكناه الفحوى العلمي لهذا التراث، والى وضع الحقائق التاريخية في نصابها والى تسليط الضوء على بعض الفجوات، عسى ان تحفز الباحثين على سدها بتحقيق المخطوطات المبعثرة هنا وهناك ونشرها، ومن ثم دراستها بتطبيق العدة النقدية والتحليلية الملائمة.

ويقول الدكتور همام في هذا العدد: «وغني عن القول اننا لا نريد البتة الولوج في هذه الموضوعات على حساب الحاضر والمستقبل، فالتيارات المعاصرة تتدفق بلا هوادة، ولا بد من ان نكون طرفا في الحوار العالمي الذي يهدر باستمرار في مجال العلوم والتقنيات. ومع اننا قد نتابع العلم المعاصر دون الرجوع الى ماضينا مهما كان مجيدا، الا ان حكمة التاريخ تحتم علينا ان نتعمق في تراثنا العلمي كرافد واحد (وليس الوحيد) لمحاولتنا الدؤوبة في الوصول الى تناغم مع الطبيعة، والى مجتمع ابداعي يساهم في اغناء الحضارة العالمية دون تبعية.

من هنا جاءت هذه السلسلة التي نرجو ان تفتح حوارا جادا بين المعنيين في هذا الامر، وان تحفزهم على الغوص في كنوز تراثنا.

هذه هي حكاية الرابطة مع المؤتمر، وهذه ايماءة موجزة عن احدى انجازاتها في هذا المضمار، هذه الانجازات التي تؤكد لنا باستمرار ان رابطة الفيزيائيين الاردنية قادرة على الانتاج والعطاء اذا توافرت لها امكانات افضل. سيما وانها مستمرة في العطاء برغم الظروف والامكانات المحدودة جدا التي تعيشها.

«تيسير صبحي»

المجلة العلمية



صدر مؤخرا عدد مزدوج من المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر عن الجامعة الاردنية واشتمل هذا العدد على المجلة العلمية وهذا ما يجعل المجلة الثقافية متميزة على غيرها من حيث اهتمامها بالعلوم والتكنولوجيا.

وكعادتها جاءت الصفحة الاولى لتحدث قراءها عن هموم وشجون هيئة تحرير المجلة، اما الافتتاحية فقد كتبها هذه المرة الاستاذ الدكتور همام غصيب وكانت بعنوان نظرات في فلسفة التعريب. وهي اجابة عن تساؤلات كثيرة منها: لم فقدان الثقة بلغتنا الام؟ هل نعي تماما ماذا يعني ابقاء التعليم الجامعي على وضعه الحالي؟ ما علاقة التعريب بالتنمية؟ اين يقع التعريب في سلم الاولويات؟ ما هي مسألة الثقافة الثالثة؟ كيف نعرب بابداع واصالة وعنفوان؟.

ومن الجدير بالذكر ان للمجلة الثقافية هيئة تحرير مؤلفة من: الدكتور همام غصيب، الدكتور ابراهيم ناصر، الدكتور خالد الكركي (رئيس التحرير)، الدكتور بشار عبدالهادي، والدكتور عبدالله عويدات وتبذل هيئة التحرير هذه جهودا كبيرة في سبيل اخراج المجلة الى حيز الوجود والعمل باستمرار على تطوير الشكل والحفاظ على مستوى الجوهر.

ومن موضوعات المجلة العلمية: حول الكون والحياة، هل لنشأة البحر الميت علاقة بحادثة خسف قوم لوط؟ البحر الميت مياهه، املاحه، وامكاناته الاقتصادية، ومنعطفات مهمة في تاريخ الرياضيات، والتقرير العلمي ويركز التقرير العلمي الذي يعده الاستاذ حيدر مدانات والمهندس حسام مدانات على ابرز التطورات على الساحة العلمية والتكنولوجية وفي تقريرهم تحدثوا عن اخطار البحث العلمي وقانون السلسة وتقنية ما زالت تحت التجربة وهي تعقيم الطعام بالاشعاع، وللفيزياء قوة خامسة.

وسنتحدث هنا عن اخر اخبار التقرير العلمي:

في الشهور الاولى من عام ١٩٨٦ كانت امام الفيزيائيين مفاجأة وعلامة استفهام كبيرتان فقد اعادت مجموعة من الباحثين الاميركيين تحليل نتائج تجربة يوتفوس Eotvos التاريخية، وتوصلوا الى اكتشاف تأثير غير متوقع فسر على انه كشف لقوة اساسية خامسة في الفيزياء.

وكان هدف التجربة الاصلية «يوتفوس» المقارنة بدقة بالغة التسارع التجاذبي لعدة ازواج من المواد المختلفة مثل: نحاس وبلاتين او ماء ونحاس.. وقد نشرت نتائج التجربة عام ١٩٢٢.

واعتمادا على نتائج هذه التجربة، كشف افرايم فشباخ وزملاؤه عن تغير في مقدار التسارع الظاهري للجاذبية الارضية كدالة في نسبة عدد البروتونات لعدد النيوترونات للمواد الموضوعة تحت التجربة واذا فسرت هذه الظاهرة على انها ناتجة عن تأثير الجاذبية فسينتج تناقض مع مبدأ التكافؤ بين التثاقلية والكتلة القصورية وهو مبدأ اساسي في نظرية النسبية.

وهكذا فقد فسر فشباخ وزملاؤه هذه الظاهرة بانها دليل على وجود قوة فيزيائية اساسية خامسة، تضاف الى القوى الاربع المعروفة، وهي: قوة الجاذبية، القوة الكهرمغناطيسية، والقوة النووية القوية، والقوة النووية الضعيفة.

القوة الجديدة قوة تنافرية اضعف بمئة مرة من قوة الجاذبية وتعمل ضمن اطار قطر يقارب المئتي متر، ومن الناحية النظرية فان افتراض وجود هذه القوة لا يثير اية تناقضات فيزيائية ولكن يجب استقبال هذه الافكار بحذر شديد، وقبل كل شيء يجب انتظار تأكيد تجريبي اوثق لهذه القوة المفترضة وهذا امر صعب نظرا لكونها قوة بالغة الضعف.

مفاهيم اساسية لهواة الفلك

بقلم: الدكتور عبدالرحيم بدر

من سوء حظ الفلك ان النتائج التي يتوصل اليها تعرض على الجماهير في الكتب والصحف ووسائل الاعلام، بشكل جذاب يستهوي النفس ويقع في القلب موقعا اخاذا. فاذا رأى الانسان منظر زحل في مرقب، او اذا رأى صورة مجرة كتاب او مجلة بالالوان، فانه يتصور انه داخل الى جنة من المتعة اسمها هواية الفلك.

غير ان هذه المغريات التي يراها جاءت نتيجة: معاناة طويلة وعصور اطول من التعب والعرق. هذه المعاناة الطويلة والتعب والعرق قام بجزء كبير منها اجدادنا في العصور الوسطى، ولم نرثها عنهم بكل اسف، وانما وجدنا ان الميراث يستأثر به الغرب وحده. اخذه في الحقيقة كله ولم يعطنا حتى الفتات، فاصبحنا نرى زحل بمراقب صنعها الغرب، ونرى سديم السرطان في صور ملونة رائعة جدا صنع الغرب فيها كل شيء. فهو الذي سلط المرقب وهو الذي وضع الفيلم في آلة التصوير، والفيلم نفسه من صناعته ايضا، وهو الذي طبع الصورة الملونة على مجلة او كتاب لا تجد فيها كلمة الا من وضع الغرب ومن اختراع الغرب.

ومثلنا في الفلك مثلنا في المتاع المستهلك الاخر. فكل الادوات الكهربائية ووسائل النقل، بل كل الالات بانواعها، تأتينا من الغرب. ونحن نستعملها او نستمتع بها بعد ان تصلنا جاهزة في قالب. اننا في الواقع قوم مستهلكون.

ونحن في الفلك ايضا قوم مستهلكون. حتى المرقب ذو الخمسة وثلاثين سنتمترا الموجود في الجامعة الاردنية لا نحسن استعماله، ولنا ان نعتبره عاطلا عن العمل.

وباستثناء مرصد حلوان في مصر، الذي سمعت ان له ابحاثا، فكل علمي ان العالم العربي هو عالم مستهلك في الفلك ايضا، بالاضافة الى الامور الاخرى.

هدف هوايتنا في الفلك

ان الهدف الرئيسي لجماعة هواة الفلك الذين يشرفني ان اكون مرشدا لهم هو ان نوجد في العالم العربي علم فلك اصيلا، منتجا غير مستهلك. او على الاقل هذا هو تصوري عن هوايتنا، وعلى هذا الاساس يكون سيري في توجيههم. فأنا اتوق الى رؤية اسم عربي لمذنب من المذنبات مثلا، او اكتشاف كويكب من الكويكبات. وشيء كهذا لن يأتي الا بعد ان يكون هواة الفلك في العالم العربي قد حضموا الفلك وبعد ان يكون قد سال عن اجسامهم العرق الكثير، وبعد ان تكون عيون الكثيرين منهم قد اصبحت تضع النظارات لكي تحسن من نظرها.

فالفلك الذي اتصور اني ارشد اليه ليس مجرد متعة وحسب. انه في الحقيقة متعة في التعب والبحث والسهر المتواصل. اما متعة النظر في عدسة المرقب لرؤية جرم سماوي فهي اقل جدا من متعة العمل.

دور المراقب في المرحلة الحالية

كانت ولا تزال، منذ بضع سنوات تصلني رسائل من القراء، يسألون فيها عن المرقب الذي انصحهم بشرائه. ولا يزال بعض الاخوة الهواة في لقاءاتنا يسألون السؤال نفسه، وانا احاول دائما ان اتهرب من الاجابة، حتى اننا عندما خرجنا ذات ليلة الى متنزه عمان القومي لنأخذ الدرس العملي الاول، وجدت ان بعض الاخوة قد احضروا معهم مراقبا.

ان هناك قواعد اساسية يجب ان يعرفها الهاوي قبل ان ينظر في عدسة المرقب. وقد تكون هنلك قاعدتان رئيسيتان هما الفباء الفلك. ولن يكون الهاوي على مستوى عال الا اذا فهمهما جيدا.

١ - معرفة المجموعات السماوية:

وهذه المجموعات كان يسميها الفلكيون العرب كوكبات. واظن انني في المرة الاولى التي ذهبنا فيها الى متنزه عمان القومي، قد بعثت الاستغراب في نفوس الهواة والضيوف. اشرت للقوم على الدب الاكبر ونجومه، واشرت لهم الى المجموعات التي يمكن ان نهتدي اليها من الدب الاكبر، وهي في الواقع بضعة مجموعات، ثم طلبت ان نعود.

ان الهاوي الذي عرف كيف يهتدي الى بعض هذه المجموعات، اعتبر انه قد تخطى العقبة الكبرى في دراسة الفلك. فهو بلا شك سينظر وحده الى المجموعات التي عرفها، ثم يمسك بخريطة سماوية ويرى مجموعات اخرى بجوارها، وسيهتدي الى كل نجوم السماء وحده. لقد حاولت ان اطرح طرف الخيط في تلك الرحلة. ومن استطاع ان يمسك به فلا خوف عليه. ان معرفة نجوم السماء امر ضروري، ولن يكون الهاوي هاويا حقا الا بعد معرفتها جيدا.

٢ - معرفة حركات الاجرام السماوية:

لا يكفي ان تعرف نجوم السماء، بل عليك ان تعرف كيف تتحرك، واذا عرفت ذلك يمكنك ان تهتدي اليها او على الاقل تعرف المواضع التي ستكون فيها في الاوقات المختلفة.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع، فقد طلبت الى الهواة ان اتكلم عن هذه الحركات في محاضرة عامة هي التي ستجري في مؤسسة عبدالحميد شومان هذا الاسبوع. واني ارجو ان يحضرها جميع الهواة نظرا لاهميتها.

فالسماء تبدو لنا انها تدور حولنا مرة واحدة في اليوم الواحد، فمتى ستكون (الشعرى اليمانية) مثلا فوق رؤوسنا؟ انك بوصفك هاوي فلك يجب ان تعرف. يجب ان تعرف حتى في النهار ما هي النجوم التي تكون فوق رأسك وان لم تكن تراها.

وانت اذا كنت تعرف المجموعات النجومية، واذا كنت تعرف الاوقات التي تظهر فيها، فلك الحق في ان تعتبر نفسك هاويا. وستكون مستعدا بعد ذلك لكي تسلك هذا الطريق الشاق الوعر المليء بالمتعة النفسانية، والجواهر المنثورة هنا وهناك، والذي يسمونه علم الفلك.

اللولب الرحمي
حسناته.. سيئاته وموانع استعماله

بقلم: الدكتور سميح خوري * اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

اللولب الرحمي وسيلة حديثة لتنظيم الاسرة عدديا تمشيا مع الوضع الصحي والاقتصادي والاجتماعي للعائلة. وما تنظيم الاسرة الا لتحسين الصحة الجسمية والنفسية للأم والطفل واتاحة الفرصة للزوجين من أجل ان يعيشا حياة زوجية وعائلية متوازنة، بمأمن من وقوع حمل لا يرغبانه.

• بعض اشكال اللوالب القديمة والحديثة..

لمحة تاريخية:

ان فكرة وضع جسم في التجويف الرحمي لمنع الحمل ليست جديدة، فالبدو الذين كانوا يضربون اكباد الابل في رحلاتهم الطويلة عبر الصحراء كانوا يضعون حصوات في ارحام النوق لمنعها من الحمل في شهور الرحلة. وفي عام ١٩٣٠ بدأ باستعمال اللوالب الرحمية على شكل بدائي ولكن الخوف من خرق جدار الرحم والالتهابات حد من انتشارها.

وعاد الاهتمام ثانية بهذه اللوالب في عام ١٩٧٠ وذلك بعد ان عرفت الاثار الجانبية الضارة لاقراص منع الحمل، وصممت من مادة خاملة بلاستيكية لا تسبب تفاعلات في الرحم، وتطورت شيئا فشيئا حتى اصبح هناك انواع مجهزة طبيا مثل الذي يدخل عنصر النحاس في تركيبه.

وتستعمل اللوالب الرحمية الآن حوالي ١٥ مليون سيدة في العالم. وهناك اكثر من عشرة انواع وعدة احجام لولبية يستطيع الاطباء استخدامها كل منهم حسب خبرته واطلاعه عليها.

ميكانيكية عمله كمانع للحمل:

عديدة هي النظريات والشروحات التي تحاول توضيح ميكانيكية عمل اللولب. وهنا لا احبذ ان اطرح هذه الشروحات لكي لا يتشوش فكر القارىء غير الملم بعلم الطب. وتركز فعالية اللولب حسب الدراسات الحديثة على التفاعلات الكيماوية ولا مجال هنا لشرحها لغير الاختصاصي. ومما يزيد من فعالية اللولب هو المادة الكيماوية (النحاس) الموجودة في اللولب التي تعد مبيدة للمني بصورة قاطعة.

تركيزه (ادخاله) في رحم المرأة:

ثمة سؤال يطرحه بعض الناس، وهو اذا كان بامكان القابلات او حتى الاطباء العامين ان يتحملوا مسؤولية ادخال وتركيز اللولب في رحم المرأة، فلماذا لا يجوز لاي منهم ان يفكر بتحمل تلك المسؤولية، لان المسألة ليست فقط بادخاله او اخراجه من الرحم وانما بحسن انتقاء هذه الوسيلة بالنسبة لغيرها تبعا لحاجات وظروف الزوجين، وحسن تشخيص التهاب ما في الاعضاء التناسلية الداخلية او وجود اي تورم او مانع اخر لاستعماله. لن تستطيع القابلة او الطبيب العام تشخيص امراض نسائية دون فحص سائي دقيق. وتركيز اللولب يتطلب فنا وعلما ودراسة تعجز عنها القابلات. والطبيب الاختصاصي يفحص اعضاء المرأة التناسلية فحصا كاملا واذا لم يجد فيها اي مانع من استعمال اللولب، باشر بادخال اللولب وتركيزه في جوف الرحم، وهنالك جهاز خاص لادخاله في الرحم، وبه خيط من النايلون يتدلى في المهبل للاستدلال منه على وجوده. ولا يحتاج الطبيب الى تخدير المرأة اثناء ادخاله وتركيزه ولا حتى الى حقنة مزيلة للألم، لانه يختار عادة فترة ما بعد الميعاد الشهري مباشرة لتركيزه عندما يكون عنق الرحم مفتوحا، فيدخله بسهولة خلال نصف دقيقة. اما المدة التي يمكن ان يبقى فيها اللولب فعالا داخل الرحم فتتراوح بين سنتين وثلاث سنوات وحتى الى خمس سنوات، وهذا طبعا يتوقف على نوعه وفعاليته. وضمانة فعاليته كمانع للحمل تقدر بـ ٩٨.٥ - ٩٩٪.

مراقبته:

بعد تركيزه تخضع المرأة نفسها للفحص النسائي بعد الميعاد القادم من ادخاله، ثم بعد ثلاث اشهر، فستة اشهر من تركيبه. والهدف من مراقبته هو التأكد من وضعه ومشاهدة الخيط المتدلي منه، ثم تعتمد المراقبة الطبية على فحص نظري بواسطة المنظار المهبلي للتاكد من عدم وجود التهابات في عنق الرحم.

موانع الاستعمال:

للوالب الرحمية مساويء، وحسنات، وموانع استعمال تتمثل في:

١ - وجود اورام خبيثة في الاعضاء التناسلية او وجود اورام ليفية رحمية.
٢ - وجود داء البطانة الرحمية.
٣ - وجود التهابات في عنق الرحم او المهبل.
٤ - عدم انتظام الدورة الشهرية واستطالة وغزارة الحيض.

مساويء استخدامه

قد تتساقط بعض قطرات دماء اثناء تركيز اللولب وذلك لا يسترعي اي انتباه اما اذا استمر نزول الدم، فعندها يفضل استشارة الطبيب. ومن مساويء اللولب القليلة:

- النزف، هذا النزف قد يحدث بشكل متقطع او متواصل لعدة ايام. وقد يشتد دم الطمث ويزيد عدد ايامه، وكل ذلك شبه متوقع عقب تركيز اللولب. الا ان هذه الظاهرة المزعجة والمقلقة للمرأة بالدرجة الاولى لا تلبث ان تختفي بعد دورتين او ثلاث دورات شهرية. أما اذا بقي النزف مستمرا بشدة ولفترة طويلة، دون توصل الطبيب الى وسيلة لايقافه، فعندئذ يخرج اللولب من الرحم وتستخدم المرأة مانعا اخر. وهناك بعض السيدات يبالغن بوصف النزف وعند فحصهن لا يجد الطبيب مسببات للقلق والخوف وازالة اللولب.

الالم في اسفل البطن:

قد تصيب بعض السيدات نوبات الم في اسفل البطن الذي هو عبارة عن تقلصات رحمية شبيهة بعسر الطمث، خصوصا في الشهرين الاولين بعد تركيزه. أما اذا كان الألم شديدا فعندئذ يتوجب على السيدة استشارة الطبيب للتأكد فيما اذا كان اللولب هو الذي يسبب ذلك الألم او هناك سبب اخر يؤدي الى الشعور به.

- نادرا ما يحدث سقوط تلقائي للولب الى خارج الاعضاء التناسلية.

حسناته:

- تكاد السيدة تنساه بعد تركيبه وهي ليست بحاجة لان تكون قلقة وان تشغل بالها اذا انها فعلا تناولت حبة المانع ام لا.
- رخيص الثمن.
- تركيبه واخراجه سهل، ولا يتطلب تخدير المرأة.
- لا يعطل وظيفة المبيض، كما هو الحال في حبوب مانع الحمل. وليس له تأثير على بقية اعضاء الجسم.
- تستطيع السيدة ازالته في اي وقت تشاء وبدون مشكلة.

اللولب والحمل:

يأتي اللولب كوسيلة لمنع الحمل في الدرجة الثانية بعد حبوب المانع، ونسبة حدوث الحمل مع وجود اللولب تقدر بـ ١ - ٢٪.

والسؤال الآن ما هو الضرر من اللولب على الجنين في حال حدوث الحمل؟ والجواب على ذلك لا ضرر من ذلك شريطة ان يسحب اللولب من التجويف الرحمي عند بداية حدوث الحمل. وتصرح الاغلبية الساحقة من الاطباء بأن اللولب لا يحدث عاهات وتشويهات في الحمل اكثر مما يحصل في الحالات الاعتيادية، اي عندما لا تستخدمه المرأة. وعادة يحصل اجهاض تلقائي في الاشهر الاولى من الحمل بنسبة ٥٠٪ اذا ما بقي اللولب داخل الرحم.

وخلاصة القول، ان كثيرين هم الاطباء الذين ينصحون باستعمال اللولب كوسيلة لتنظيم النسل، وذلك لما تحدثه حبوب المانع من اثار مزعجة كزيادة الوزن والغثيان والصداع وزيادة الافرازات المهبلية والاكتئاب.

وبالتأكيد فاننا لا ننكر حسنات حبوب المانع، في انها تحتل الدرجة الاولى في منع الحمل علاوة على انها ذات فوائد اخرى ككتنظيم الدورة الطمثية، وغيرها.

الكمبيوتر يراقب المواليد





برمج الباحثون في الولايات المتحدة الاميركية الكمبيوتر الذي يراقب الاطفال الذين يولدون قبل الموعد المحدد للولادة مراقبة دقيقة لتحديد اسباب الوفاة، وبخاصة حالات الوفاة الناجمة عن انسداد او انقطاع الأوعية الدموية في ادمغتهم.

ويقوم الاطباء في مركز جامعة تينيسي لعلوم الصحة باستخدام الكمبيوتر لمراقبة ضغط دم الوليد، ونبضه، ومستوى الاوكسجين ومستوى النيتروجين، وحركات رأسه. ويحصل الاطباء على معلومات كاملة عن كل طفل دقيقة بدقيقة.

وتشير النتائج الاولية الى ان الاطفال قد يجزعون بسبب الضجيج العالي او الحركات التي قد تسبب لهم سكتة دماغية. ويمكن لهذه الرضوض التي لا تراها العين المجردة ان تؤدي الى تلف الدماغ او الى الموت.

واقترح الاطباء تغييرات في العلاج للتقليل بالمخاطر الى ادنى حد ممكن.

ظاهرة الانسان

بقلم: الدكتور هشام غصيب

تمحورت المقالة السابقة (لماذا ينتج الانسان المعرفة؟) حول نقطتين اساسيتين، هما:

أ - ان عملية الانتاج المادي في المجتمع البشري، والتي بها ينتج الانسان وسائل معيشته وحياته وبها يضمن استمرار حياة المجتمع، تستلزم بالضرورة انتاج المعرفة، وذلك بحكم التركيبة الدماغية للانسان، حيث ان الانسان لا يلجأ الى الغريزة وحدها لتامين وسائل معيشته، كما هو الحال مع الحيوانات، لكنه يلجأ ايضا وبالضرورة الى الفكر والمعرفة والرمز لضمان ذلك. بيد انه مع تطور منظومة تقسيم العمل يستقل منتجو المعرفة النظرية عن كل من منتجي المعرفة العملية ومنتجي اساسيات الحياة استقلالا نسبيا وبصورة تدريجية، فتبدو المعرفة النظرية وكأنها تعبير عن حب استطلاع ميتافيزيقي نقي لا يلوثه اي هدف عملي مادي ولا نجده الا عند النخبة.

ب - ليست هناك معرفة عملية من دون معرفة نظرية، حيث ان المعرفة كونية وشمولية في جوهرها، بمعنى ان لها شروطا ذهنية عامة وشمولية مهما كانت عملية الطابع. بذلك، اعني بالنظر الى وحدة المعرفتين. فان كون وظيفة المعرفة وظيفة عملية في الاساس لا يتعارض مع سعي الانسان الى انتاج المعرفة النظرية.

وقد يرى بعض القراء في هذا التصور حطا من قيمة الانسان وتحقيرا من شانه ومكانته. فهم قد يرون في الانسان كائنا ميتافيزيقيا لا يحيا بالخبز وحده، بل يصبو بحكم جوهره الميتافيزيقي اما الى الدخول في حالة مثالية واما الى تحقيق هدف مثالي متسام. لكن الفرق الحقيقي بين هذين التصورين لا يكمن في ان الاول يحط من قدر الانسان، فيما يعلي التصور الثاني من شانه. بل انه يكمن في ان الاول تصور واقعي يأخذ بعين الاعتبار الوجود البشري في جميع ابعاده وجوانبه، فيما يصب الثاني كل تركيزه على جانب واحد فقط من هذه الجوانب، مضخما اياه ليحل محل جميع الجوانب الاخرى. ذلك ان التصور الاول الذي طرح في المقالة السابقة يأخذ الحقيقتين العلميتين الآتيتين بصدد الانسان:

أ - ان الانسان انبثق من تربة المملكة الحيوانية. فهو كائن بيولوجي يشترك مع الحيوانات الاخرى في السمات العامة للمملكة الحيوانية. وبحكم كونه نظاما بيولوجيا ماديا، فهو في سعي دؤوب الى تامين وسائل بقائه وراحته، شأنه في ذلك شأن جميع الحيوانات الاخرى. او، كما قال احد كبار المفكرين الألمان في منتصف القرن التاسع عشر: «ينبغي ان نبدأ بذكر الافتراض الاول لاي وجود بشري، ومن ثم للتاريخ برمته. وهو انه ينبغي للبشر ان يكونوا في وضع يؤهلهم للعيش حتى يتسنى لهم ان يصنعوا التاريخ. فالحياة تتضمن قبل اي شيء آخر تامين الطعام والشراب والكساء والمأوى وغير تلك من المتطلبات المادية الأساسية. بذلك، فان الفعل التاريخي الاول هو انتاج الحياة المادية نفسها. وهذا فعل تاريخي بحق. بل انه شرط جذري للتاريخ برمته لا مفر من تحقيقه اليوم، كما في الأمس ومنذ آلاف السنين، في كل يوم وكل ساعة، لا لشيء الا للابقاء على الحياة البشرية».

ب - لكن الانسان يتميز كيفيا عن باقي الحيوانات ضمن اطار المملكة الحيوانية ذاتها. انه يشكل ثورة في المملكة الحيوانية (وربما في تاريخ الكون برمته) ترفعها من مستوى الى مستوى آخر باضافة بعد جديد اليها. بمعنى ان جميع الفروقات النوعية القائمة بين الحيوانات الاخرى تذوب بالنسبة الى الفرق الثوري القائم بينها وبين الانسان. والحق ان هذا التميز لم يخف على الانسان للحظة واحدة منذ نشأته، فعبر عنه بصور متنوعة اختلفت باختلاف الحقبة التاريخية ودرجة رقي المجتمع والطبيعة الاجتماعية للفئات المعبرة. اذ ثمة اجماع في هذا الشأن بين مختلف التصورات التي نشأت عبر التاريخ. تلتقي في ذلك الأساطير والأديان والعلوم قاطبة.

وكما أسلفت، فان التصور المادي المطروح في المقالة السابقة لطبيعة المعرفة يأخذ الحقيقتين العلميتين المذكورتين اعلاه كلتيهما بعين الاعتبار. أما التصور المثالي الكامن مثلا في الرأي الذي عزوته الى هانز رايخنباخ، فانه يهمل الحقيقة الاولى في هذا الشأن ويصب كل تركيزه على الحقيقة الثانية بعد ان يكسبها معنى ميتافيزيقيا ويعبر عنها بلغة مستمدة من الفلسفة المثالية. ووسيلته الى ذلك هي عزل مفهوم العقل عن مفهوم المادة وفصل النشاط العقلي الانساني عن باقي النشاطات البيولوجية والفزيولوجية وعن البيئة المادية ذاتها فصلا مطلقا وجوهريا، بمعنى اقامة جدار لا نهائي مطلق بين العقل والمادة، بين الروح والجسد. وبهذه الوسيلة، بفصم عرى العلاقة الجدلية بين الحقيقتين المذكورتين اعلاه فصما تعسفيا، فان اصحاب هذا التصور يوهمون انفسهم ويوهمون غيرهم بأنهم يعترفون بالحقيقتين العلميتين كلتيهما اعترافا كاملا، ومن ثم بأن تصورهم هذا لا يتعارض مطلقا مع العلم وحقائقه. لكن بيت القصيد ههنا هو ان يعترف المرء بالحقيقتين منهجيا في آن واحد وفي المجال ذاته. وهذا ما لا يفعلونه. فهم على استعداد تام لأخذ جذور الانسان الحيوانية بعين الاعتبار حينما يتكلمون عن الجسد وعملياته الداخلية. لكنهم سرعان ما (ينسون) هذا البعد حين يتكلمون عن العقل وعملياته وتجسيداته الحضارية. فهم يعاملون البنى والظواهر الروحية في حياة الانسان بمعزل تام عن ماديته وحيوانيته، وكأن هذه المادية وتلك الحيوانية تدنسان العقل وتلوثانه. ولكن، بتحقير هذا البعد الجوهري من الانسان، فانهم في واقع الحال يحقرون الانسان نفسه من حيث لا يدرون، حيث ان الانسان لا يستطيع في النهاية تخطي طبيعته الحيوانية مهما حاول ان (يحرر) ذاته من رغباته وحاجاته المادية. والحق ان تصورهم هذا في جوهره لا يعدو كونه حكما قيميا على العالم وعلى الانسان، وان كان يتمظهر في العادة على صورة نظرية فلسفية او علمية في الانسان. فلما كان العقل المثالي المجرد من شوائب المادية والذي ينادون فيه غير موجود سوى في عالمهم الايديولوجي الوهمي، ولما كان هذا العقل ايضا هو معيار الحق والجمال والرقي، فان الانسان الفعلي بلحمه ودمه محكوم عليه مسبقا في نظامهم بالسقوط والفساد.

ولعل اوضح مثال على هذا التصور المثالي لطبيعة الانسان وعلى هذا الفصل التعسفي بين الحقيقتين هو التصور الديكارتي لطبيعة الحياة والوجود والذي طرحه الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت في النصف الاول من القرن السابع عشر. اذ رأى ديكارت ان الوجود يتكون من عالمين يختلفان مطلقا وجوهريا عن بعضهما من حيث الماهية والشكل والمضمون والقوانين المحركة: عالم المادة Res Extensa الذي يشكل جوهره الامتداد المكاني، وعالم الادراك Res Cogitans الذي يشكل جوهره الوعي. وذهب ديكارت الى وضع النباتات والحيوانات جميعا، باستثناء الانسان، ضمن اطار العالم الاول. فاعتبر الحيوانات مثلا مجردة من اي اثر للعقل والوعي والروح، وعدها نوعا من الالات الصماء المعقدة التي تتحرك وفق قوانين الميكانيكا الحتمية Deterministic Mechanics. اما الانسان، فقد قسمه ديكارت الى قسمين منفصلين مطلقا عن بعضهما: الجسد الذي ينتمي كليا الى عالم المادة الممتدة، والروح الذي ينتمي كليا الى عالم الادراك. لذا، فقد وجد ديكارت صعوبة كبيرة في تفسير كثير من الظاهرات الانسانية التي تشير بوضوح الى وجود علاقة عضوية اساسية بين الجسد والروح (انظر مثلا مراسلاته مع الاميرة اليزابيث حول ازدواجية الجسد والروح).

وفي المقالة اللاحقة، سنبين ان ديكارت لم يكن مجرد حدث فلسفي طارىء، بل انه كان يمثل نزعة عميقة الغور في الفكر الحديث ابتلي بها هذا الفكر على مر عصوره وما زال مبتليا بها. وبعد ذلك، سنعالج الكيفية التي يمكن بها اخذ الحقيقتين العلميتين المذكورتين بصدد طبيعة الانسان بعين الاعتبار، والكيفية الحقيقية التي يتميز بها الانسان عن باقي الحيوانات.

التدبير الوراثي في صناعة الاجبان

لم يعد العلم الذي يعرف بالتدبير الوراثي مجرد اسلوب بحث يكتنفه الغموض، بل خرج الان من مخابر البحث ليستخدم في مجالات مألوفة كصناعة الاجبان ولم يعد مهندسو الوراثة يرون ان هناك ميدانا يمتنع عليهم هذه الايام، وهكذا كان الجبن احدث المنتجات التي يتجه اليها اهتمامهم.

* * *

تكنولوجيا الليزر

تمكن علماء معهد الفيزياء العامة الاكاديمي السوفياتي من صنع اجهزة ليزر تفوق قوة اشعاعها قوة مثيلاتها اكثر من مرتين وذلك في حال تغذيتها بالكمية ذاتها من الطاقة الكهربائية وقد تم التوصل الى هذا الانجاز بفضل البلورات الجديدة التي تم انتاجها مؤخرا.

ومن معوقات استخدام الليزر ضعف كفاءته وقدرته مقارنة بكمية الطاقة التي تستهلكها اجهزة الليزر، والملفت للنظر في هذا الصدد ان كفاءة اجهزة الليزر الجديدة تصل الى نسبة ٧٪ في نظام العمل المتواصل و ٨٪ في نظام العمل المتقطع مقابل ٣٪ و ١٪ كفاءة الاجهزة القديمة.

قالت صحف العدو

عمل يهودي دنيء في الدهيشة

في زيارة للجنرال عمران متسناع قائد المنطقة الوسطى لمخيم الدهيشة القريب من بيت لحم في اعقاب التحام مجموعات من المستوطنين اليهود للمخيم وصف هذا العمل بانه تحرش وعنف من الصعب وصفه وان هذا العمل دنيء لم نذكر ان حدث مثل هذا العمل من قبل.

لا يوجد اي مبرر للاعمال الوحشية التي قام بها المستوطنون اليهود في مخيم الدهيشة وقد وصف احد نشطاء حركة كاخ العنصرية تصرفاتهم في المخيم بانها لم تكن عنيفة الى حد ما ويجب ان يكون الرد شديدا.

رئيس الحكومة اسحق شامير اعلن بانه يفضل الانتظار حتى تتضح نتائج التحقيق ولا يمكنه استخدام التحديدات المسبقة. وليس غريبا ما قاله شامير فقد تحدث ثانية عن اسلوب الملاطفة للارهابيين اليهود وكما هو الحال عندما وصف اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بانهم (ثوريون وطنيون) انحرفوا عن طريق الثورة ولذلك فان شامير تحفظ على اقوال قائد المنطقة الوسطى ويبدو ان شامير لا يهمه حتى لو كان المجرمون من كريات اربع قد اعتدوا على جنود الجيش الاسرائيلي وقائد كتيبتهم.

رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون وقف الى جانب قائد المنطقة الوسطى - اما وزير الدفاع اسحق رابين فقد وصف ممارسات اتباع العنصري كهانا وحلفائهم من غوش ايمونيم بانهم (فضيحة) وانه يقف الى جانب الجنرال متسناع قائد المنطقة الوسطى.

ان اسرائيل التي تقاوم اعمال العنف التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية والمواطنين العرب لا يمكنها التغلب على ذلك اذا سمحت للحاقدين والمتعطشين للدماء من اليهود القيام بجرائم بشعة على غرار ما حدث في الدهيشة. وعلى قوات الامن فرض الامن والنظام وعلى المحاكم محاكمة المخالفين. وان من يعتقد بأن اسرائيل يمكنها السيطرة على مليون ونصف عربي والسماح للمستوطنين بالقيام بممارساتهم النازية يكون مخطئا.

«هآرتس»

بيرس يعرب عن ارتياحه لعودة العلاقات بين اسرائيل وتوغو

ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية، ان القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اعرب مؤخرا عن ارتياحه التام لعودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتوغو.

خلال التحقيق مع منفذي «ليلة الاعتداء على الدهيشة» محامي المعتدين: اسرائيل خرجت عن طورها واعتقالهم يعتبر جريمة القرن العشرين!

بقلم: تسفي زينجر

عن «دافار»

هل كان المتهمون ينوون الاحتجاج ضد السلطات بسبب عجزها؟ ما علاقة هذه النوايا والقاطنين في مخيم الدهيشة؟ لماذا جرت المظاهرة في ساعة متأخرة من الليل وحمل البعض منهم اسلحة؟ ان ايضاحات المحامين لم تقنعني ببراءة المشاركين فيها، ان كل من شارك في هذه المظاهرة لرتكب جريمة التجمهر غير القانوني.

هذا وبعد ثماني ساعات من المداولات اصدر رئيس محكمة الصلح في مدينة القدس قرارا بتمديد توقيف ١٣ متهما بـ «ليلة الدهيشة» وذلك الى يوم الجمعة وجاء قرار القاضي اهارون سمحا بعد «معركة قضائية» دامت من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى ساعة متأخرة مساء.

وقد ادى انتهاء المداولات بهذا القرار الى خيبة امل عشرات من ابناء عائلات المتهمين واصدقائهم وبدأ واحد من افراد هذه العائلات بالصراخ: «انها دولة شرطة، انها مثل الاتحاد السوفياتي.

واتهم عضو الكنيست اليعازر فلدمان الذي دخل الى قاعة المحكمة قبل انتهاء المداولات، الشرطة بـ «علاقات عدائية» وعقب على قرار القاضي قائلا: انني اشعر بهول الصفعة اذ ان اثنين من المعتقلين لم يكونا في الدهيشة بتاتا ولماذا يجب اعتقالهما؟

لماذا تستوجب مثل هذه القضية تحقيقا يطول لهذه الفترة؟

وبدأت المداولات القضائية في ساعات ما قبل الظهر واحضر الى القاعة ١٣ معتقلا كانوا محتجزين في مخفر الشرطة بالقدس ومن الاشخاص الذين احضروا الى القاعة الحاخام الرئيسي لمستوطنة كريات اربع داب ليؤور الذي كان ابنه من بين المتهمين.

كما حضر المداولات الضابط يوسف يهوداي قائد شرطة منطقة القدس ومردخاي بركات قائد شرطة منطقة بيت لحم ووضعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود داخل وخارج القاعة.

القاء حجارة

واستهل ممثل الشرطة الضابط جوال ناوتي حديثه باستعراض الشبهات التي تتوفر بايدي السلطات.

وقال انه في مساء يوم السبت حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء وصلت مجموعة تتكون من حوالي ٥٠ يهوديا في ١٠ - ١٣ سيارة الى الشارع الرئيسي الذي يقع الى جانب مخيم الدهيشة وبدأ عدد من افراد المجموعة بالصراخ «دم يهودي لن يذهب هدرا» و «رابين يجب ان يستقيل» وبدأوا بعد ذلك بضرب حجارة على المباني في مخيم الدهيشة وكرد فعل على ذلك القيت حجارة من المخيم.

وقال الضابط ناوتي انه في هذه المرحلة تدخلت القوات الاسرائيلية وحاولت اخراج المتظاهرين من المكان لكنهم لم ينجحوا بذلك في بداية الامر وقد استطاع عدد من المستوطنين دخول مخيم الدهيشة وذلك بعد ان هاجموا ودفعوا قوات الجيش.

اطلاق نار

وكما قال ممثل الشرطة فقد رفض المحتشدون الانصياع لتعليمات قائد السرية الذي اعلن بمكبرات الصوت عن اعتبار هذه المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ومع ذلك فقد استمر المستوطنون باعمالهم ولم يعيروه انتباها.

واثناء التظاهرة اطلق المحتشدون سواء الذين كانوا في الخارج او الداخل النار على المخيم دون تمييز وبصورة مباشرة. هذا ما اكده الضابط الذي اضاف «اثناء اعمال الشغب التي قاموا بها اعاق المحتشدون حركة سير السيارات المحلية حيث اجبروا الركاب المحليين على النزول من سياراتهم والحقوا اضرارا بالسيارات وقد تم احراق سيارة كما يبدو من جراء القاء زجاجة عليها تحتوي مواد مشتعلة.

واتهم ممثل الشرطة المستوطنين الـ ١٣ بسلسلة تجاوزات منها استخدام اسلحة بعكس ما ينص عليه القانون وباعمال شغب ومهاجمة شرطي في ظل ظروف خطيرة تجاوز تعليمات قانونية اعمال شغب انتهت بالحاق اضرار تمرد وتآمر.

لكن محامي المتهمين دافيد روتم يوسف شفيرا واليكيم هعتسني حاولوا تفنيد اقوال ممثل الشرطة وقالوا ان اثنين من المتهمين لم يكونا بتاتا في مكان الحادث.

واكدوا ان لديهم شهودا يستطيعون الادلاء بشهاداتهم امام المحكمة لاثبات صحة ذلك والمقصود بذلك هو رئيس المجلس الديني عمرام يفرح وشموئيل مدد وقال دافيد روتم ان مدد كان في ذلك الوقت مع زوجة ويليام لكش في بني باركر لدى الحاخام مويزنيتس.

واتهم المحامي هعتسني «رجال الشرطة ووسائل الاعلام بالاستهتار بسلطة القضاء وقال لقد بدأ بذلك متسناع قائد المنطقة الوسطى الذي وصف ذلك بـ العمل الحقير» الذي لم يشاهد مثله في اي فترة سابقة».

واضاف هعتسني ان هذه اعمال تحريضية لا مثيل لها، انها دولة خرجت عن طورها وهناك اتهام وقضاء وسلطة تنفيذية، وبعد فترة سيخلون للمتهمين القاعة الكبيرة في بناية «الامة» لان هذه هي جريمة القرن العشرين.

وحاول المحامي طوال فترة ترافعه عن المستوطنين تفنيد اقوال الادعاء العام الذي اكد بان المستوطنين نظموا انفسهم واعدوا للقيام بعمليات خطيرة.

وقاطع القاضي سمحا المحامي مؤكدا «اذا ما كان الحديث يدور عن مظاهرة احتجاجية فقط لماذا وصل عدد منهم وهم يحملون اسلحة؟

ورد المحامي بأن كل من يسافر الى مخيم الدهيشة يجب ان يحمل سلاحه معه.

ورد القاضي: اذا كان هذا ما تتوقعه فان المظاهرة غير قانونية.

وقد تجاوزت المداولات اطار النقاش المتعلق بهذا الامر وامتدت لنقاش المؤتمر الدولي للسلام والسياسة الامنية في المناطق المحتلة.

ولخص الضابط ناوتي المداولات وطلب تمديد توقيف المتهمين لمدة ١٥ يوما وذلك بهدف استكمال التحقيق. وقال انه من المتوقع حدوث اعتقالات جديدة واكد ضرورة تشخيص المتهمين على ان يشارك بعملية التشخيص جنود كانوا في الموقع.

• عمال وجنود صهاينة يضعون حاجزا جديدا، واسلاكا شائكة بمحاذاة مخيم الدهيشة..

النساسرة كان خاضعا للتعذيب عند اعترافه بتمويل خلية فلسطينية بالسلاح

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه سمح يوم الاحد الماضي فقط نشر معلومات عن قضية احمد النساسرة وهو بدوي (٣٧ عاما) من تل عراد، اتهم بتزويد افراد خلية تابعة للمنظمات الفلسطينية باسلحة.

وقد قام افراد هذه الخلية بقتل الجندي عكيفا سالتيال في مطلع العام الماضي. وقد اكد النساسرة امام المحكمة التي جرت بصورة سرية ان الاعتراف اخذ منه بالقوة.

لكن قاضي المحكمة المركزية، رفض اقوال النساسرة ووافق على قبول الاعتراف الذي ادلى به تحت ظروف غير سوية.

وقال الادعاء العام ان الخلية التي قامت بقتل الجندي نفذت اعمالا اخرى ايضا منها اطلاق النار باتجاه باص اسرائيلي كان يسافر من القدس الى خراس وذلك من البندقية التي باعها اليهم النساسرة.

وقال النساسرة انه اعتقل في ساعات ظهر ٨٦/٨/٣١ حيث نقل على الفور الى ايدي رجال المخابرات ومنذ تلك اللحظة مر بعمليات تعذيب متوالية استمرت اكثر من ٤٨ ساعة بهدف اجباره على الاعتراف.

ويقول النساسرة ان يديه كبلتا خلف ظهره وغطوا رأسه بكيس، الامر الذي اعاق تنفسه، وقد استمر رجال المخابرات بضربي وتعذيبي، وقد حصلت من فترة لاخرى على فترة استراحة لكنني بقيت مكبل الايدي مغطى الرأس وواقفا طوال الوقت واحيانا رفعوا الكيس عن رأسي لكنهم في الوقت نفسه وجهوا لي اللكمات».

ويضيف النساسرة «ليس هذا كل شيء، لقد عذبوني في المناطق الحساسة من جسمي ضغطوا على بطني ووضعوا سكينا قرب وجهي وبعد يومين وفي ساعات المساء لم استطع المقاومة وكانت مشاعري تعبة، وكنت على استعداد لعمل اي شيء والتوقيع على اي شيء فقط من اجل وقف عمليات تعذيبي» وقد تم احضار رجل شرطة الى مكان التحقيق حيث وقع النساسرة امامه على اعتراف وذلك بوجود رجال المخابرات.

وبعد عدة ساعات قدم النساسرة الى قاضي صلح مدينة عسقلان، وقد كرر امامه ما ورد في الورقة التي وقع عليها، وقال بانهم سيعاودون تعذيبه اذا لم يدل بنفس المعلومات الموجودة في الورقة التي وقع عليها امام القاضي.

وعلى الرغم من كل ذلك فقد قرر القاضي الاخذ براي الادعاء العام وقال «انني لا اعتقد ان بالامكان اتخاذ قرار بهذا الصدد الا بناء على الانطباعات من اقوال الشهود وبعد دراسته للملابسات اتخذ قراره السابق الذكر.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على محمد صبري شعبان بالسجن لمدة سنتين ونصف فعلي وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وعلى محمد ذياب طاهر بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على باسم مطلق وشاح ٢٣ سنة من معسكر البريج بالسجن الفعلي سنة ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة تنظيمه وتنظيم اخرين والاشتراك في المظاهرات وعلى صلاح محمد العقاد ١٩ سنة من خانيونس بالسجن الفعلي ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم وصناعة زجاجات حارقة والقائها على سيارة عسكرية.

كما اصدرت نفس المحكمة على يوسف سليمان ابو شارب ٢٥ سنة من بني سهيلا حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وسالم سالم ابو شارب ٢٣ سنة من بني سهيلا بالسجن سنتين فعلي ومثلهما مع وقف التنفيذ بتهمة الاعتداء على احد المعتقلين في سجن غزة كما اصدرت حكمها على محمود مسعود الندر من جباليا ٢٩ عاما بالسجن لمدة سنتين ونصف سجن فعلي ومثلهما مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم وصناعة زجاجات حارقة والقائها وتوزيع منشورات ورفع اعلام فلسطينية كما حكمت المحكمة العسكرية على عبدالحكيم جاسم السهراوي بالسجن لمدة ثلاثة شهور فعلي وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم في حركة فتح.

من ناحية اخرى اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح حلمي تميم السلايمة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٦ سنوات بتهمة امنية وسامي عزت عودة ١٨ سنة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بعد اعتقال استمر سنة اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد وذلك بتهم امنية.

كما اطلقت السلطات سراح كل من سامي ابو سمهدانة ومحمود ابو مذكور وكلاهما من مدينة رفح بعد اعتقال اداري في سجن عسقلان لمدة ٦ شهور.

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

نابلس: حصل الشاب سامر فهيم نصرالله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة النجاح.

• القدس: انعم الله على السيد علائي المتولي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «نوار».

• نابلس: انعم الله على السيد نائيء رشاد البيطار والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «رشد».

• نابلس: حصل الشاب سليم بكر هاشم على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة اليرموك.

• نابلس: حصل الشاب عماد حمدالله حيدر عبده على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة هيوستن الاميركية.

مداهمة مقر نقابة الخدمات العامة في غزة

داهمت قوات الشرطة الاسرائيلية مقر نقابة الخدمات العامة في غزة وسجلت اسماء الموجودين من الاعضاء اثناء المداهمة كما وجهت الاوامر الى بعضهم للتوجه الى الادارة المدنية هناك.

افتتاح معرض للفن والرسومات اليدوية لمدارس منطقة نابلس

تم في مدرسة عمرو بن العاص افتتاح معرض للفن والرسومات اليدوية لمدارس نابلس واللواء.

وفي بداية الاحتفال رحب مدير المدرسة بالحضور.

وحضر الاحتفال عدد من مدراء المدارس ومسؤولي التربية والتعليم.

الملوخية بمبلغ ١٠ اغورات

انخفضت في اسواق جنين وطولكرم اسعار الخضار وخاصة الملوخية حيث تم بيع كيلو غرام الملوخية بمبلغ ١٠ اغورات، مما اضطر عددا كبيرا من المزارعين لاتلاف كميات كبيرة من هذا المحصول.

توزيع الشهادات على اطفال روضة جمعية الثقافة العربية بالقدس

احتفلت جمعية الثقافة العربية في جبل المكبر بتسليم الشهادات لاطفال الروضة التابعة للجمعية حيث قام الاستاذ حسين جعابيص بتوزيع الشهادات والجوائز على الاطفال.

ويذكر ان جمعية الثقافة العربية تأسست سنة ١٩٨٤ ولها عدة نشاطات كفتح دورات لمحو الامية ومستوصف خيري لمعالجة العائلات في البلدة.

مهرجان شعبي للحركة التقدمية

بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع والجولان وخمس سنوات على غزو اسرائيل للبنان عقدت الحركة التقدمية للسلام اجتماعا شعبيا في حيفا.

وشارك في الاجتماع عضوا الكنيست محمد ميعاري وماتي بيلد وممثلون عن الحركة الوطنية العرب والتقدمية اليهودية.

وقدم فنانون يهود فقرات فنية معبرة.

كما القى شعراء عرب ويهود قصائد بهذه المناسبة.

انتخاب عضو جديد في غرفة طولكرم التجارية

عقدت الغرفة التجارية في طولكرم جلسة بكامل الاعضاء وقد تم انتخاب يوسف قاسم بدران عضوا في الغرفة بدلا من الحاج سامي محمد الطياح الذي قدم استقالته وقبلت.

نشاطات جمعية الهلال الاحمر

قررت جمعية الهلال الاحمر في طولكرم اقامة عدة نشاطات في الجمعية خلال الشهر الحالي من بينها اقامة حفلة للاطفال يوم الخميس القادم واقامة النادي الصيفي يوم ٦/٢٠ وستتوج هذه الاحتفالات باقامة بازار الصناعات الوطنية وسوق خيري من انتاج نزلاء الجمعية.

توزيع ارقام الهواتف الجديدة في طولكرم

قام فنيو قسم الهاتف في طولكرم بتوزيع ارقام الهواتف الجديدة على اصحاب الهواتف في المدينة تمهيدا لربط طولكرم بالبدالة الاوتوماتيكية خلال الشهر الحالي.

تمديد الحصول على رخص المهن

علم ان دائرة المالية بالخليل قررت تمديد الحصول على رخص المهن لغاية يوم الاثنين الموافق ١٥ حزيران.

واكد مصدر مسؤول ان هذا التمديد يعتبر الاخير.

طوبي وزياد يزوران الدهيشة

قام عضوا الكنيست توفيق طوبي. وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بزيارة تضامن لمخيم الدهيشة للاجئين واطلعا على الاضرار التي لحقت بمنازل المخيم التي كانت هدفا لاعتداءات المستوطنين.

تجريف اراض بهدف ضمها لمستوطنة «ميراج»

قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس الاول بعملية تجريف واسعة شملت ٣٢ دونما تقع شمالي مستوطنة ميراج الواقعة في الجنوب الغربي من خانيونس على طريق رفح وذلك بهدف ضمها لاراضي المستوطنة.

ومن الجدير بالذكر ان مستوطنة ميراج والجاري تطويرها وتوسيعها تبلغ مساحتها ٢١٣٥ دونما.

احتجاج المواطنين على مضاعفة ضرائب بلدية غزة

قامت بلدية غزة بمضاعفة الضرائب الحرفية بنسبة ٢٠٠٪ وكذلك ضريبة المنازل والتخمين وتكرار ضريبة الحرف على فاتورتي المشترك للمنزل والمحل مما ادى الى تذمر كافة المواطنين وحضور حشد غفير الى مبنى البلدية على شكل مظاهرة استنكارا لهذه الزيادة اللامعقولة وقد قدموا احتجاجا الى المسؤولين في البلدية.

العثور على السيارة المستخدمة في سرقة بنك لئومي

تم العثور على السيارة التي استخدمت في عملية السطو على بنك لئومي في شرق نابلس وتبين انها كانت مخفية في المزبلة الشرقية من المدينة.

وفد لجنة المشاتل يطلع على مشاتل قلقيلية

قام وفد من لجنة المشاتل في الضفة الغربية يضم كلا من احمد جبر وسهيل بركة ووحيد قفيشة ومحمد جردانة بجولة تفقدية على مشاتل قلقيلية.

واطلع الوفد على رخص المشاتل والتدقيق فيها.

حملة لمراقبة الاسعار في رفح

قام رجال دائرة التجارة والصناعة امس الاول بحملة تفتيشية على المحلات التجارية في رفح لمراقبة المتلاعبين بالاسعار وتم تحرير مخالفات لعدد منهم.

الاخبار في صور

خاص لـ الدستور من الاسوشيتدبرس





قبل المجزرة بيوم

القوات المريلانكية تقوم بدورية في مقاطعة بولوناراوا الشرقية قبل ليلة واحدة من مهاجمة الثوار التاميل لقرية مجاورة وقيامهم بقتل ثمانية فلاحين بينهم نساء واطفال. وقد نفذ التاميل هذه المجزرة ردا على الحملة العسكرية التي نظمتها الحكومة ضدهم في منطقة جافنا.





غنيمة حرب

مقاتلون شيعة تدعمهم ايران يرفعون اعلام حزب الله والاعلام والشعارات الايرانية فوق شاحنة عسكرية اسرائيلية استولوا عليها في الحادي والثلاثين من أيار الماضي بعد ان شنوا هجوما على جيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل. وأسفر الهجوم عن مقتل (١١) جنديا من جنود جيش انطوان لحد وجرح (٢٣) اخرين بما في ذلك ثمانية جرحى من القوات الاسرائيلية

الطيار المغامر راست في هامبورغ

الطيار الالماني الشاب ماثياس راست (١٩ سنة) الذي هبط بطائرته الصغيرة في الميدان الاحمر في موسكو. ويظهر هنا خلف طائرته بالنظارات والى جانبه شقيقه في احد مطارات هامبورغ قبل بضعة ايام من مغامرته المثيرة.

الناقلة اليونانية بانتظار الغواصين لفحصها

العراق ينفي مزاعم ايرانية حول ضرب «أتنيك»

بغداد ـ البحرين ـ وكالات ـ نفى العراق مزاعم ايرانية حول ضرب ناقلة النفط (اتنيك) من قبل العراق ووصفها بانها ادعاءات عارية عن الصحة جملة وتفصيلا مؤكدا ان العراق لم يقم باي نشاط جوي من اي نوع كان فوق مياه الخليج العربي يوم امس الاول الثلاثاء وهو اليوم الذي ضربت فيه الناقلة.

وصرح مصدر عسكري عراقي لوكالة الانباء العراقية صباح امس بانه من المعروف ان النشاط الجوي العراقي يستهدف حصر الناقلات المبحرة من ايران واليها في المناطق المحرمة مشيرا الى ان الرأي العام في المنطقة والعالم يعرف ان الناقلات التي تبحر من الكويت واليها وكذلك للموانىء العربية الاخرى المطلة على الخليج العربي كانت هدفا للعمليات الايرانية الاستفزازية كما ثبت ذلك بالواقع الملموس وكما اعلن ذلك الايرانيون انفسهم.

واوضح المصدر ان العراق ليس بحاجة الى تقديم الدليل على ان ما تعرضت له الناقلة (اتنيك) وسواها من البواخر المبحرة، الى الكويت ومنها هو بفعل من ايران دون سواها، مؤكدا ان مسؤولية تصعيد الموقف في مياه الخليج العربي تقع على ايران التي تصر على استمرار الحرب وتوسيع نطاق عدوانها ليشمل اقطارا عربية اخرى.

على صعيد اخر قال قبطان الناقلة اليونانية اتنيك التي اصطدمت بلغم بحري في الخليج يوم الثلاثاء الماضي ان السفينة ترسو قبالة ساحل الكويت في انتظار غواصين ليقوموا بفحص ثغرة في جانبها الايمن يحدث منها تسرب.

وقال القبطان جون بسارو داديس من على متن السفينة عن طريق اللاسلكي لا استطيع ان احدد بدقة حجم الثغرة.. اننا باقون هنا في انتظار مجيء غواصين من اليونان للفحص.

تركيا تحتج لدى ايران على انتهاك للحدود

انقرة ـ رويتر ـ ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان تركيا ستحتج لدى ايران على انتهاك حدودي قامت به مجموعة من الجنود الايرانيين عبرت الحدود التركية لطاردة ثوار اكراد وقتلت شخصا تركيا.

واضاف المتحدث قوله ان تركيا تحتفظ لنفسها بحق المطالبة بتعويض بسبب الحادث.

وذكر السيد فوزي يونس نائب محافظ اقليم فان ان الجنود الايرانيين دخلوا تركيا بالقرب من مدينة باسكالي مساء الاثنين الماضي.

وقال السيد يونس ان الجنود اعتقلوا تركيا وامروه ان يرشدهم الى اماكن الثوار وعندما حاول الفرار قتلوه بالرصاص.

معربا عن استعداده لتجميد مشروعه

سنيورة يستشير خبراء دوليين حول اشتراكه بانتخابات بلدية القدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ صرح الصحفي حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بانه سيعرض على عشرة من الخبراء الدوليين مشروعه لترشيح نفسه لمنصب رئيس مجلس بلدية القدس المحتلة في عام ١٩٨٨ قبل ان يحدد موقفه في هذا الصدد بصورة نهائية.

واعرب سنيوره امس للمرة الاولى عن استعداده لتجميد مشروعه اذا ما تبين انه يتناقض مع مبدأ السيادة العربية على القدس العربية.

وقال «لقد اعلنت منذ البداية معارضتي التامة لقيام اسرائيل بضم القدس الشرقية، ويجب ان تسعى اية تسوية في المستقبل الى تحقيق سيادة مزدوجة بالنسبة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية. واذا ما اعتبر الاشتراك بقائمة عربية من الناحية القانونية بمثابة اعتراف بهذا الضم ساقوم بتجميد مشروعي.

واوضح سنيورة انه يعتزم استشارة عشرة من رجال القانون الدوليين من دول غربية واوروبية شرقية واضاف ان هذه الاستشارة ستستغرق نحو ثلاثة اشهر.

واستنكرت منظمة التحرير الفلسطينية علنا امس الاول مشروع حنا سنيوره.

وقال بيان للمنظمة ان افكارا مثل المشاركة الفلسطينية في انتخابات المجالس البلدية الصهيونية في القدس العربية المحتلة التي اقترحها حنا سنيوره افكار فردية وسلبية، وهذه الافكار مرفوضة رفضا باتا من منظمة التحرير.

طهران تطرد ٤ آخرين ولندن تستعد للرد

تصاعد «معركة الدبلوماسيين» بين البلدين

لندن ـ وكالات ـ صعدت ايران معركة دبلوماسية مع بريطانيا امس باصدارها اوامر لاربعة دبلوماسيين بريطانيين اخرين بمغادرة طهران ردا على طرد اثنين من الايرانيين في اطار ازمة نشبت بين البلدين منذ اسبوعين بسبب خطف دبلوماسي بريطاني في طهران وتعريضه للضرب.

وقال راديو طهران معلنا احدث قرار طرد لبريطانيين ان الدبلوماسيين البريطانيين الاربعة الملحقين بقسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة السويدية امهلوا ثلاثة ايام لمغادرة ايران.

وقال الراديو ان الدبلوماسيين الاربعة هم السكرتير الاول والقنصل البريطاني روبرت ويلبورن والسكرتير الثاني جون مكدونالد والملحق جون كورنتون والسيدة ماكلارين وتعمل ملحقة ايضا.

في لندن صرحت مصادر وزارة الخارجية البريطانية بان بريطانيا سترد على طرد ايران لاربعة اخرين من دبلوماسييها في طهران.

وقال متحدث باسم الوزارة «من الواضح ان هذا عمل اخر ليس له ما يبرره على الاطلاق من جانب السلطات الايرانية».

ولم يذكر المتحدث الاجراءات التي ستتخذها بريطانيا بعد الخطوة الايرانية الاخيرة في الازمة المتفاقمة التي بدأت منذ اسبوعين عندما القي القبض على مسؤول بالقنصلية الايرانية في مدينة مانشستر بشمال انجلترا بتهمة السرقة من احد المتاجر.

وقال المتحدث من المحتمل ان يقوم السير جيفري هاو وزير الخارجية بعمل ردا على الخطوة الاخيرة عندما يعود من اجتماع لحلف شمال الاطلسي منعقد في ريكيافيك.

ويذكر ان عدد الدبلوماسيين البريطانيين الذين ابعدتهم ايران منذ نشوب الازمة بين البلدين في اواخر الشهر الماضي بلغ حتى الان تسعة دبلوماسيين مقابل سبعة ايرانيين ابعدتهم بريطانيا.

ويذكر ان الازمة الدبلوماسية بدأت بين ايران وبريطانيا بعد اعتقال نائب القنصل الايراني في مدينة مانشستر بتهمتين تتعلقان بالاعتداء على رجل شرطة بريطاني وسرقة متجر.

وبعد ذلك احتجز افراد من حرس خميني السيد ادوارد تشابلن ثاني اكبر دبلوماسي بريطاني في طهران وضربوه.

وطلبت بريطانيا ان تقدم ايران اعتذارا عن حادث السيد تشابلن وعندما احجمت ايران عن ذلك امرت باغلاق قنصليتها في مانشستر وطردت كل العاملين فيها وعددهم خمسة اشخاص.

وردت ايران بطرد خمسة دبلوماسيين بريطانيين مما حدا ببريطانيا الى اصدار امر امس الاول بان يغادر ايرانيان اثنان بريطانيا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انه كان لديها تقارير عن عمليات الطرد التي اعلنت امس ولكنها كانت ما تزال تنتظر تأكيدا من طهران.

تجديد المجالس الشعبية في بكين وتعزيزها بالشباب

بكين ـ أ ف ب ـ انتخب سكان بكين ١٦ الف و ٩١٧ نائبا في المجالس الشعبية المحلية في الانتخابات التي جرت خلال الاشهر الخمس الماضية والتي تميزت بانتخاب الشباب وتجديد كبير بين اعضائها.

وتعتبر انتخابات المجالس المحلية قاعدة المجلس الوطني الشعبي «البرلمان الصيني» هي الاولى منذ الموافقة على القانون الانتخابي الجديد في الخريف الماضي لتأييد التمثيل الذي تقل رقابة الحزب الشيوعي عليه الى حد ما.

وسمحت الاجراءات الانتخابية الجديدة بترشيح وبان تنتخب باغلبية ساحقة السيدة لي شوكسيان قرينة فانج ليزي عالم الفضاء الذي استبعد من الحزب الشيوعي الصيني في كانون الثاني لمواقفه المعارضة من اجل الاسراع بالاصلاحات وانفتاح الصين. وقد اعلنت السيدة لي تضامنها مع زوجها.

سري لانكا
مصرع ٣٥ شخصا بالغام ثوار التاميل

كولومبو ـ رويتر ـ قال متحدث عسكري ان ٣٥ شخصا من بينهم عشرة من التاميل لقوا مصرعهم عندما فجر ثوار تاميل الغاما في شمال وشرق سري لانكا.

وقال المتحدث ان التاميل العشرة وثلاثة جنود لقوا مصرعهم عندما فجر الثوار الغاما في قافلة عسكرية في شبه جزيرة جافنا.

وكان هؤلاء التاميل ضمن مجموعة مؤلفة من ٦٠ شخصا كان يجري اعادتهم الى ديارهم بعد ان برأ الجيش ساحتهم من المشاركة في انشطة الثوار.

وفي حادث اخر لقي ١٢ مدنيا مصرعهم عندما فجر الثوار لغما تحت حافلة في منطقة ترينكومالي الواقعة في شمال سري لانكا.

اوزال يزور دمشق قريبا

دمشق ـ شينخوا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا سوف يقوم بزيارة رسمية لسورية خلال الشهر القادم.

وسيبحث رئيس الوزراء التركي مع المسؤولين السوريين عدة موضوعات مهمة من بينها تطورات الاوضاع في المنطقة.

الخرطوم: المتمردون يطالبون بقيام دولة علمانية

نيروبي ـ الخرطوم ـ أ ف ب ـ طالب المتمردون بجنوب السودان بقيام دولة سودانية علمانية رافضين بذلك صراحة مقترحات السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني التي دعت الى عدم تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية على غير المسلمين.

وكان سكان جنوب السودان ومعظمهم من المسيحيين يخضعون كسائر المواطنين السودانيين لقوانين الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الاسلامية التي استصدرها في ايلول عام ١٩٨٣.

وقد اعلن السيد الصادق المهدي انه سيعرض على البرلمان مشروعات قوانين بديلة لقوانين نميري التي اعلن عن الغائها استجابة لمطلب رئيسي من مطالب الجنوبيين.

واوضح المهدي في بيانه عن سياسة الحكومة الجديدة الذي عرضه على الجمعية السودانية ان مشروعات القوانين البديلة تشتمل على احكام جنائيه تقضي بتطبيق العقوبات الجسدية التي نص عليها الاسلام على المسلمين فقط وتخول البنك المركزي وحده حق تحديد نسبة الفائدة.

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق تغادر عمان الى دمشق

عمان ـ بترا ـ غادرت عمان الى دمشق امس اللجنة الدولية لتقصي الحقائق المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام قابلت خلالها سمو الامير الحسن ولي العهد وعددا من كبار المسؤولين.

واطلعت اللجنة عن كثب على انتهاكات اسرائيل ضد الارض والانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة كما تسلمت تقريرا عن الاوضاع القانونية في الاراضي المحتلة والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تمنع اللجنة التي يرأسها السيد دايابيريا مندوب سيرلانكا الدائم لدى الامم المتحدة من زيارة الضفة الغربية المحتلة.

اعتقال ١٠ من قادة الحزب الناصري

مصر تنفي وفاة المتهم بمحاولة اغتيال ابو باشا

القاهرة ـ وكالات ـ نفى مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ما أشيع في الايام الماضية عن ان فاروق السيد المتهم الرئيسي في قضية محاولة اغتيال السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق قد مات في السجن.

وقال المسؤول في تصريحات له امس ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة، مؤكدا ان جميع المعتقلين سواء من تنظيم الجهاد او غيرهم من المعتقلين لاسباب اخرى يتمتعون بصحة جيدة.

ومما يذكر ان فاروق السيد هو المتهم الذي قيل ان بصماته قد انطبقت على البصمات التي رفعت من فوق زجاجة مشروبات غازية من كشك بالقرب من مكان الحادث ليلة ارتكابه.

من ناحية ثانية اكدت الدوائر اليسارية المصرية امس ان البوليس يستجوب نحو عشرة من زعماء حزب سياسي يجري تأسيسه هو الحزب الاشتراكي الناصري وذلك اثر الهجوم الذي استهدف يوم ٢٦ ايار الماضي. ثلاثة دبلوماسيين اميركيين في القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء الناصريين متهمون بالتورط في الاعتداء الذي استهدف الدبلوماسيين الاميركيين الثلاثة الذين اصيب اثنان منهم باصابات طفيفة.

ويعتبر الحزب الاشتراكي الناصري مختلفا عن حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي الذي يتزعمه خالد محي الدين. وكان هذا التنظيم السياسي الذي يتزعمه فريد عبدالكريم يبذل مساع من اجل ان يصبح حزبا مشروعا.

وتطالب نقابة الصحفيين في مصر بالافراج عن الزعماء الناصريين الذين يوجد من بينهم صحفيون اعتقلوا بمقتضى قوانين الطوارىء التي فرضت في مصر منذ تشرين الاول عام ١٩٨١.

الكويت ـ ابو ظبي ـ ق ن أ ـ نفى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان تكون بلاده عازمة على تقديم تسهيلات للقطع البحرية الاميركية المتواجدة في الخليج.

وقال في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية امس ان التواجد العسكري في المياه الدولية هو «حق للدول لا يحق لنا التدخل فيه.. انما علينا ان لا نسمح لهذه القطع بدخول مياهنا الاقليمية».

واستبعد العتيبة ان تناقش دول مجلس التعاون ايجاد موانىء بديلة لتصدير نفطها عن طريق خط انابيب يخترق الاراضي السعودية الى البحر الاحمر على سبيل المثال اذا استمرت التهديدات في الخليج.

وقال ان دول المنطقة تعتز بالخليج العربي وتتمسك به طريقا لها ومنفذا الى العالم الخارجي.

وابلغت دولة الامارات العربية المتحدة بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي بوجهة نظر دول المجلس حول الحرب العراقية ـ الايرانية وحرية الملاحة الدولية بالخليج وكذلك حرية الملاحة من والى موانىء دول مجلس التعاون.

سلطان بروناي يطالب سويسرا ب ١٠ ملايين دولار مخصصة «للكونترا»

جنيف ـ أ ف ب ـ قال القاضي المفوض بملف فضيحة ايران ـ غيث ان سلطان بروناي طالب رسميا باسترداد (١٠) ملايين دولار كان يخصصها للمتمردين في نيكاراغوا «الكونترا» وظلت مجمدة في سويسرا في اعقاب الفضيحة.

وتقدر الدوائر القضائية في جنيف انه من المتوقع ان يتم في القريب العاجل صدور قرار بالافراج عن هذه الاموال التي اودعت في صندوق التوفير في جنيف وبالتالي نقلها الى مصرف «سيتي بنك» في زيوريخ.

وقال القاضي فلاديمير ستيمبيرجر ان الولايات المتحدة سحبت في نفس الوقت طلبها الخاص بتعاون السلطات السويسرية القضائية معها فيما يتعلق بهذا الجزء من القضية التي اصبحت في سبيلها الى التسوية ولكنها اتخذت ابعادا غير متوقعة في اعقاب خطأ كتابي فان العشرة مليون دولار وصلت الى بنك «الكريديه سويس» لحساب رجل اعمال سويسري قام بنقلها الى صندوق التوفير في جنيف.

وتقدم الكريديه سويس بشكوى ضد عميله اتهمه فيها باختلاس الاموال الموجودة والاستيلاء عليها. واحتج رجل الاعمال متعللا بحسن نواياه واكد انه لم يأبه بمصدر هذه الاموال خاصة وانه كان يتوقع في نفس الوقت ان يحول باسمه مبلغ ضخم من الاموال.

بكين ـ ا ف ب ـ اختتمت امس في بكين الدورة الوزارية لمجلس الغذاء العالمي وسجلت ان سوء التغذية يتزايد في العالم.

وبعد ١٣ عاما من المؤتمر العالمي الاول حول التغذية تمت امس الموافقة على بيان مشترك في اعقاب مفاوضات مسهبة كشف عن انه رغما عن الزيادة في اجمالي الانتاج الغذائي الا ان عدد الرجال والنساء والاطفال الذين تأثروا بسوء التغذية قد ازداد في العالم.

وشهدت المناقشات تعارضا بين انصار حلول الثقة في اساليب عمل السوق من اجل حل ازمة فائض الانتاج الزراعي في الدول المتطورة وبين انصار اعادة تنظيم السوق كما ذكرت ذلك الوفود.

وبدأت اعمال المؤتمر الثالث عشر يوم الاثنين الماضي واعلن وزراء الزراعة البالغ عددهم ٣٦ وزيرا او ممثلوهم ان حل المسألة يعتمد على الرغبة السياسية للحكومات.

وجاء في البيان ان تأييد دول الشمال لدول الجنوب يعد عنصرا اساسيا كما دعا الدول المتطورة والمؤسسات المالية الكبرى الى ضرورة الاخذ في الاعتبار باستحالة استطاعة الدول النامية سداد ديونها في الوقت الحالي.

الكويت تقرض مصر «٧» ملايين دينار لحماية ساحل رشيد

القاهرة ـ ق ن أ ـ وقعت هنا امس اتفاقية تحصل مصر بمقتضاها من الصندوق الكويتي للتنمية على قرض قيمته سبعة ملايين دينار كويتي لمشروع حماية ساحل مدينة رشيد على البحر المتوسط من التآكل.

ويسدد القرض على عشرين عاما بعد فترة سماح لمدة خمس سنوات وبفائدة قدرها ٣،٥ في المائة وهو يغطي نصف تكاليف المشروع الذي يستهدف استصلاح نحو اكثر من ستة الاف فدان من الاراضي البور وتأمين زراعة نحو خمسة الاف فدان اخرى يهددها التآكل.

لاجئو اليمن الجنوبية حجر العثرة الرئيسي

صنعاء وعدن تستأنفان محادثات الوحدة

صنعاء ـ رويتر ـ قالت مصادر في صنعاء وعدن امس ان اليمنين الشمالية والجنوبية بدأتا اتصالات على مستوى عال لتحقيق الوحدة بين البلدين.

وقالت المصادر ان الاجتماعات تحاول ازالة حجر العثرة الرئيسي في محادثات الوحدة وهو وجود لاجئين من اليمن الجنوبية في اليمن الشمالية.

وقد بدأت محادثات الوحدة عام ١٩٨٣، ولكن المفاوضات توقفت بعد ان اطيح برئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد في قتال دموي بين جناحين سياسيين متنافسين اندلع في عدن في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٦ هرب بعده السيد ناصر محمد مع مؤيديه الى صنعاء.

وقالت وكالة انباء اليمن الجنوبية ان الوزيرين المسؤولين عن شؤون الوحدة ـ وهما السيد راشد محمد ثابت من اليمن الجنوبية والسيد يحيى حسين العرشي من اليمن الشمالية ـ سيجريان محادثات في عدن، حول الجهود المبذولة لتوحيد شطري اليمن.

وذكرت المصادر ان الكويت وليبيا ومنظمة التحرير عملوا على دفع جهود مصالحة بين صنعاء وعدن.

علي صالح

العطاس

وقد اشرفت ليبيا على اول اجتماع بين رئيسي اليمنين وحضر الزعيم الليبي معمر القذافي المحادثات التي جرت في ليبيا في شهر ايار من العام الماضي.

وقد اعلنت اليمن الجنوبية عفوا عاما عن مؤيدي السيد ناصر محمد وطالبتهم بالعودة من اليمن الشمالية قبل انتهاء موعد العفو في نهاية شهر تموز وقد استثنى القرار السيد ناصر محمد و ٤٧ من انصاره المقربين.

ويقول رئيس اليمن الجنوبية حيدر أبو بكر العطاس انه يوجد ما بين ٥،٠٠٠ و ٦،٠٠٠ يمني جنوبي في اليمن الشمالية بينما تقدر مصادر المعارضة اليمنية الجنوبية في صنعاء الرقم بحوالي ٣٠،٠٠٠ لاجىء.

وذكرت انباء صحفية هنا امس ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين شطري اليمن للتمهيد للقاء قمة يعقد خلال الايام القادمة بين السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

واضافت الصحيفة ان القمة ستدرس وضع صيغ برامجية وحدوية تأخذ في الاعتبار مشروع الدستور لدولة الوحدة بهدف الانتقال بالعمل الوحدوي الى مستوى متطور يمكن من خلاله تحقيق هدف الشعب اليمني في اعادة الوحدة.

مطالبة «الشجاع المزيف» بالانفاق عليها

مطلقة مرشح للرئاسة الفرنسية تظهر عارية في «البلاي بوي»

باريس ـ أ ف ب ـ تتحدى بيريت لالان ٥٠ عاما، هذا الاسبوع زوجها السابق جان ماري لو بن رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة والمرشح لرئاسة الجمهورية فقد ظهرت عارية في مجلة «بلاي بوي للرجال».

وقالت الزوجة السابقة لجان ماري لو بن في الحديث الذي يصحب الصور الثمانية المثيرة لجسمها «انها سخرية من جان بامرأة فرنسية طلقت اخيرا موجهة الى الشجاع المزيف أي الى زوجي السابق».

وتنشر انباء مشاجرات الزوجين بصفة منتظمة في الصحف منذ طلاقهما في اكتوبر عام ١٩٨٥. وتتهم بيريت لالان زوجها السابق بانه بذل كل ما في وسعه من اجل منع هذا الطلاق لكي يستمر في منح ناخبيه صورة زوج ورب عائلة مستقيم ويعتبر جان ماري لو بن بطل قيم معينه ويوجد من بين كبار انصاره الكاثوليك المتطرفون الفرنسيون وقد نجح في الحصول على الطلاق من زوجته.

وكانت بيريت لالان تشكو من انها اصبحت بلا مورد بعد الطلاق فقال زوجها السابق في حديث ادلى به الى نفس المجلة «يتعين عليها ان تفعل ما يفعله الاشخاص الذين حصلوا على استقلالهم في حياتهم وهو اما ان يتولى عشيقها الانفاق عليها او ان تعمل بما في ذلك كخادمة ونفذت بيريت لالان على الفور اقتراح زوجها السابق وظهرت في الصور التي نشرتها المجلة وهي تقوم بالاعمال المنزلية مرتدية مريلة الخادمة التي لا تكفي لاخفاء مفاتنها.

وفيما يتعلق بالبنات الثلاث للمرشح وهي ماري كارولين «٢٧ عاما» ويان «٢٤ عاما» مارين ١٨ عاما فانهن يظهرن كثيرا الى جانب والدهن وتساهم ماري كارولين بنشاط في الحملة الدعائية لوالدها وتعمل كملحقة صحفية للمجموعة البرلمانية للجبهة الوطنية في الجمعية الوطنية.

وأثار نشر هذه الصور انفعالا كبيرا في اروقة الجمعية الوطنية فلم يخف زملاء النائب لو بن الذين عرض الصحفيون الصور عليهم ذهولهم ولكن سرعان ما حلت التسلية محل المفاجأة فقال اندريه روسينو وزير شؤون العلاقات مع البرلمان لم يضف ذلك أي جديد الى معلومات مدرس التشريح فقد كنت استاذا لهذه المادة قبل ١٥ عاما.

وبالنسبة لجان ماري لو بن فقد علم من المحيطين به انه اخذ المسألة بفلسفة بل وسخرية.

وترى المجلة التي توزع ٢٥٠ الف نسخة انها قامت بعمل جيد فتقول ناتالي كرافت نحن الذين اقترحنا هذه التجربة على بيريت لو بن ولم توضح ما اذا كانت الموديل قد حصلت على اجر وطبقا لسياسة تطبقها بنجاح المجلة الامريكية تؤدي الصور العارية للنساء الى زيادة معدلات التوزيع. فكانت مبيعات المجلة صباح الاربعاء اعلى من المعتاد في اكشاك الصحف في باريس.

سياد بري في انقره

انقرة ـ أ ف ب ـ وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري امس الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق اربعة أيام ومن المقرر ان تتناول مباحثات الرئيسين الصومالي والتركي اساسا تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة احتمال قيام تركيا بتقديم مساعدة فنية للصومال لانتاج محركات حوائية.

كما سيبحث الرئيس سياد بري مع الرئيس التركي وتورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي الموقف الدولي بوجه عام والوضع في الشرق الاوسط بوجه خاص.

ندوة بالقاهرة حول انتصار صلاح الدين على الصليبيين

القاهرة ـ واع ـ تنظم اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ندوة دولية بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على انتصار القائد العربي صلاح الدين الايوبي على الصليبيين في معركة حطين في العشرين من الشهر الحالي بالتعاون مع مركز الدراسات العربية في لندن.

وتشارك في الندوة التي تستمر يومين نخبة من المؤرخين والمفكرين ورجال السياسة في ١٣ قطرا عربيا.

وتناقش الندوة العديد من الدراسات والبحوث التي تتناول دور القائد العربي صلاح الدين الايوبي في صنع النصر على الجيوش الصليبية في حملتهم على فلسطين في معركة حطين التاريخية واثرها على العمل العربي الموحد.

رسالة للقذافي من الرئيس اليمني

بيروت ـ رويتر ـ تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة خطية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية عندما استقبل الليلة قبل الماضية وفدا عسكريا يمنيا زائرا برئاسة المقدم عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة.

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة.

اعلان الطوارىء في بنما

دعوة لتنظيم اضراب عام المطالبة باقالة قائد الجيش

بنما ـ وكالات ـ اعلنت حكومة بنما حالة الطوارىء امس وعلقت بصورة مؤقتة العمل بثماني مواد في الدستور تتعلق بالحريات العامة.

وقد اعلن القرار اثر تفجر الاضطرابات في بنما امس الاول ودعوة الغرفة التجارية الى تنظيم اضراب عام وحركة عصيان مدني لارغام الجنرال مانويل انطونيو نورييجا القائد العام للقوات المسلحة والرجل القوي في نظام الحكم المتهم بعدة جرائم على الاستقالة.

وطالب متحدث باسم الغرفة التجارية البنمية بعودة الديمقراطية في الوقت الذي اخذت فيه المتاجر والبنوك والمؤسسات الاقتصادية في اغلاق ابوابها.

ووقعت صباح امس الاول مصادمات بين ثلاثة الاف من طلبة الجامعات الذين يطالبون باستقالة الجنرال نورييجا وبين مئات من رجال البوليس الذين استخدموا القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ولجأوا الى العنف.

وأقام المعارضون المتاريس في الشوارع واشعلوا النار في عشرات السيارات وتعقب رجال البوليس مصوري التليفزيون الذين صوروا الاشتباكات حتى داخل الاستوديوهات.

وفي الصباح تظاهرت النساء في الشوارع التي يقطن بها حيث اخذن يقرعن على الاواني المنزلية. ومن المتوقع حدوث المزيد من المظاهرات في المساء.

والتقى المونسينيور ماركوس جريجوريو مكجرات كبير اساقفة بنما يوم الاثنين الماضي بالكولونيل دياز وطلب منه توفير الحماية الشخصية له حتى يتمكن من الشهادة امام القضاء.

وأصدرت السفارة الاميركية يوم الثلاثاء بيانا ذكرت فيه ان واشنطن تؤيد جهود البنميين من اجل التوصل لمعرفة حقيقة كل ما يجري.

ارشاد وتونس يقتسمان جائزة ٨٧ للسكان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ سلمت جائزة ١٩٨٧ للسكان الى الجنرال حسين ارشاد رئيس بنغلاديش والى المكتب التونسي لتنظيم الاسرة مساء في احتفال رسمي في مقر الامم المتحدة.

وتمنح هذه الجائزة السنوية التي انشأتها الجمعية العامة سنة ١٩٨٣ لشخصية او معهد لعب دورا ملحوظا في السيطرة على المشكلات السكانية. ومن بين الفائزين بالجائزة في السنوات السابقة كل من انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة وكيان اكسيانتشونج وزير السكان الصيني.

وسلم هافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة الميدالية الذهبية للسكان الى الجنرال ارشاد والدكتور هادي مهني مدير عام المكتب التونسي.

واكد السيد دي كويار الاهتمام الشخصي الذي يمنحه الجنرال ارشاد لعمليات تنظيم الاسرة. واكد الجنرال ارشاد من جانبه ان النجاح الذي حققته بلاده في هذا المجال حيث انخفض معدل الزيادة السكانية الاكثر من ٣ في المائة ليهبط الى ٢،٤ في المائة خلال السنوات الخمس الماضية تحقق على اساس البرامج التطوعية وحدها.

القليبي يستنكر اعادة العلاقات بين توغو واسرائيل

ـونس ـ ق ن أ ـ نبه السيد ـشاذلي القليبي الامين العام لجامعة ـول العربية الدول الافريقية الى ـ المخطط الصهيوني ـت بذر الفرقة واحداث شرخ ـامن العربي ـ الافريقي.

ـ ذلك في بيان للقليبي وزع هنا ـ تعقيبا على قرار توغو اعادة ـلاقات الدبلوماسية مع الكيان ـهيوني.

وأشار البيان الى ان هذا القرار ـاء في الوقت الذي تجمع فيه ـشعوب على حق الشعب الفلسطيني ـ تقرير مصيره واقامة دولته على ـضه ويتفق كل العالم على ان ـرائيل دولة محتلة لاراض عربية ـقرر فيه ان الصهيونية شكل من ـكال العنصرية والتمييز العنصري ـزداد فيه حاجة الشعوب العربية ـلافريقية الى تكاتف الجهود وتلاحم ـقوى للنضال ضد النظامين ـعنصريين في جنوب افريقيا ـسرائيل.


القليبي

وأكد البيان ان اعادة العلاقات مع الكيان الاسرائيلي ليس من شأنه ان يدعم التضامن العربي الافريقي في مواجهة الاعتداءات التي تتعرض لها الدول العربية والافريقية من قبل النظامين العنصريين في المشرق وفي الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

ايران تقصف احياء سكنية
ضربات عراقية مؤثرة بالمدفعية على تجمعات العدو وتدمير طوافتين

بغداد ـ بترا ـ تعرضت الاحياء ـسكنية في مدينتي البصرة والعزير ـنوب العراق وقصبة بشدر في ـحافظة السليمانية شمال العراق الى ـصف ايراني بالمدفعية بعيدة المدى.

وقال بيان عسكري عراقي ان القصف الايراني ادى الى احداث ـضرار في الممتلكات المدنية والدور ـسكنية للمواطنين المدنيين في ـدينتي البصرة والعزير والى ـستشهاد احد المواطنين المدنيين وجرح اربعة اخرين من المواطنين المدنيين في قصبة بشدر.

وأضاف البيان ان الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق دجلة الفيلق السادس نفذت ضربات مؤثرة بالمدفعية والهاونات على مناطق وجود العدو امامها وكبدته خسائر بالافراد والمعدات فضلا عن تدمير طوافتين وقتل من فيهما وتفجير كدس للعتاد.

وأوضح البيان التشكيلات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات «الفيلق الثاني» تمكنت من اسكات عدد من مصادر نيران العدو وتدمير موضع رشاشة وموضعين للمشاة وقتل من فيها.

وذكر انه تم في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص قوات الله اكبر قتل احد الاوغاد وتدمير موضع رشاشة والاستيلاء على كميات من الاسلحة والتجهيزات التي تركها العدو سابقا.

وقال انه تم تفجير كدسين للعتاد وقتل عدد من افراد العدو واحداث حرائق في مواضعه من جبهة الفيلق السابع.

وأشار البيان الى لجوء عدد من العسكريين الايرانيين الى احدى الوحدات العراقية الامامية في جبهات القتال حيث تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

حلف الاطلسي يوافق على «الخيار المزدوج صفر»

ريكيافيك ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر ديبلوماسية في ريكيافيك حيث يجتمع وزراء خارجية الدول ال (١٦) الاعضاء في حلف شمالي الاطلنطي ان الحلفاء في حلف شمالي الاطلنطي اعطوا موافقتهم على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة الطويلة والقصيرة المدى في اووربا.

وهذه الموافقة التي كانت واشنطن تنتظرها تفتح الطريق امام الولايات المتحدة لابرام اول اتفاق لخفض عدد الصواريخ النووية يتم التفاوض بشأنه مع الاتحاد السوفياتي.

كما تفتح هذه الموافقة الطريق امام تنظيم لقاء قمة جديد بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد ظهر اجماع الحلفاء منذ البداية الرسمية للدورة الوزارية لحلف شمالي الاطلنطي.

برن: مدمنو المخدرات يطهرون «سرنجاتهم» في ليمون «السوبرماركت»

برن ـ أ ف ب ـ ندد المكتب الفيدرالي السويسري للصحة العامة في نشرة اصدرها بما يقوم به بعض مدمني للمخدرات الذين يطهرون ابر سرنجاتهم بوخزها في الليمون المعروض للبيع في السوبر ماركت.

واوضح المكتب في نشرته الموجهة الى معامل المقاطعات المكلفة بمراقبة المواد الغذائية ان بوليس مقاطعة تيسان جنوبي سويسرا لاحظ قيام بعض مدمني المخدرات بهذا العمل.

وحذر المعمل في ايبالنج فو بدوره المسؤولين عن السوبر ماركت من (هذا العمل الذي يثير القلق الى حد كبير في مجال الصحة) وناشدهم القيام بمراقبة يقظة في هذا الصدد.

الرفاعي والكسم

العلاقات الاخوية بين البلدين واكدا على ضرورة تعميق اسس التعاون بينهما وتوثيقها في مختلف المجالات والبحث عن افاق جديدة لتطوير هذه العلاقات لما فيه خير الشعبين الشقيقين والامة العربية.

وحضر المباحثات عن الجانب السوري السادة وزراء الداخلية والخارجية والنقل والسفير السوري في عمان.

وحضرها عن الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء ووزيرا التموين والصناعة والتجارة والداخلية والسفير الاردني في دمشق ووكيل وزارة الصناعة والتجارة والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

وكانت المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قد بدأت في دار رئاسة الوزراء صباح امس.

واستعرض الجانبان اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري حيث تم التركيز على نشاطات الشركات المشتركة بين البلدين ولا سيما شركات النقل البري والملاحة البحرية والصناعة والمصرف السوري الاردني والشركة الاردنية السورية للمنطقة الصناعية.

كما بحثا الخطوات العملية الكفيلة بتعزيز دور هذه الشركات وتطوير نشاطاتها للوصول بالتعاون الاردني السوري الى اعلى مراتب الكفاءة لخدمة مصلحة البلدين الشقيقين.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والصناعة والتجارة والنقل والسفير الاردني في دمشق ووكيل وزارة الصناعة والتجارة والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

وحضرها عن الجانب السوري السادة وزراء الداخلية والخارجية والنقل.

ويصطحب السيد الرفاعي الدكتور الكسم اليوم في زيارة لمشروع سد المقارن في شمال البلاد، وجولة في مناطق الاغوار في وادي الاردن.

وسيغادر الدكتور الكسم واعضاء الوفد السوري المرافق عمان صباح غد عائدين الى دمشق.

توقعات

اما التحالف فيعني تشكيل حكومة ائتلافية تمزج بين السياسات الاقتصادية للسيدة تاتشر وبين اهتمام حزب العمال بطبقة الفقراء ولكن مع الحفاظ على الاسلحة النووية.

وكانت السيدة تاتشر قد دعت الى الانتخابات في ١١ ايار الماضي قبل عام من انتهاء فترة حكمها الثانية ومدتها خمسة اعوام. وتشغل السيدة تاتشر هذا المنصب منذ ايار عام ١٩٧٩.

وزير العمل يستقبل الرئيس الارجنتيني في جنيف

جنيف ـ بترا ـ استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مؤتمر العمل الدولي في قصر الامم المتحدة هنا اول امس فخامة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين.

ونقل السيد الوزير للرئيس الارجنتيني تحيات جلالة الملك الحسين وللشعب الارجنتيني دوام التقدم والازدهار.

كما قدم لفخامته هدية تمثل الصناعات اليدوية التقليدية التي تشتهر بها مدينة بيت لحم.

وفد سوفياتي رفيع المستوى في القاهرة الاحد

القاهرة ـ واع ـ يصل الى القاهرة يوم الاحد وفد سوفياتي رفيع المستوى برئاسة السيد ارنولد روي تل نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوفد السوفياتي خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس محمد حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين تتناول القضايا العربية والدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

وسيكون في مقدمة تلك القضايا موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والتهديد الايراني للملاحة في منطقة الخليج العربي.

الجزائر عضو مراقب بمنظمة الدول الاميركية

واشنطن ـ أ ف ب ـ اصبحت الجزائر امس الاول المراقب رقم ٣٢ في منظمة الدول الاميركية ـ الهيئة الاقليمية التي تضم ٣٠ دولة هي الولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية والكاريبي.

وقد وافق المجلس المؤقت بالاجماع على طلب الجزائر التي اصبحت بذلك الدولة العربية الرابعة التي تحظى بصفة مراقب لدى هذه المنظمة بعد السعودية ومصر والمغرب.

مصرع ٥٣ شخصا اسقط الثوار الافغان طائرتهم بصاروخ

اسلام اباد ـ وكالات ـ قالت اذاعة كابول الحكومية ان الثوار المسلمين اسقطوا طائرة ركاب في افغانستان امس فقتلوا ٥٣ شخصا.

وقالت الاذاعة ان الطائرة اصيبت بصاروخ اميركي الصنع من طراز «ستينجر» في منطقة شاه جوي باقليم زابول الجنوبي اثناء رحلة لها الى كابول.

وقالت الاذاعة ان ٥٣ من الخمسة والخمسين شخصا الذين كانوا على متن الطائرة قتلوا وان الاثنين الاخرين اصيبا بجراح.

الحسن يهنىء

وعبر السيد عيسى العابد الريموني نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو عن شكره وشكر الاتحاد لسمو ولي العهد على دعمه المتواصل للاتحاد والحركة الرياضية الاردنية في ظل جلالة الملك الحسين.

واوضح ان تكريم سموه للبطلين الاردنيين هو تكريم للرياضة في الاردن وحفزها لتحقيق نتائج افضل للوطن، مشيرا الى ان ترتيب الاردن في هذه البطولة كان السادس.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد الاردني للتايكواندو قد حصل منذ تأسيسه في السبعينات على ٣٣ ميدالية ذهبية ـ ٩ فضية ٢١ برونزية.

ريغان راض

نعتقد ان عليهم تحديد انسب موعد بالنسبة لهم.

وردا على سؤال بشأن الموقف السوفياتي في الخليج سلم الرئيس ريغان بان موسكو لها دور ايضا في سلامة الملاحة في المياه الدولية.

لكنه قال انه لم يفكر ابدا في الاتحاد السوفياتي باعتباره شريكا مع الولايات المتحدة في ضمان بقاء الخليج مفتوحا.

وقال ان الولايات المتحدة ناشدت مجلس الامن ان يطلب انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بشكل سلمي وان يفرض عقوبات على الطرف المحارب الذي يرفض التفاوض.

وسئل الرئيس ريغان عن البلبلة داخل الولايات المتحدة وخارجها حول سياسته المحددة في الخليج فقال ان زعماء قمة البندقية متأكدون الان من اننا لم نكن هناك لاثارة أي خصومة جديدة.

مصر والبرازيل تدعوان لعقد المؤتمر الدولي للسلام

القاهرة ـ ق ن أ ـ طالبت مصر والبرازيل بوقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران وبدء مفاوضات لتسوية سلمية للحرب الدائرة بين البلدين.

واكدت مصر والبرازيل ضرورة ايجاد حل سلمي عادل وشامل في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه كافة الاطراف المعنية ويقوم على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق كافة دول المنطقة في العيش بسلام.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس عن محادثات روبرتو ابريو سوديه وزير خارجية البرازيل لمصر والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي وتختتم اليوم.

ودعا البلدان في البيان الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان واقرار الاوضاع فيه بما يحقق لكافة طوائف الشعب الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

ونددا بسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا والاحتلال غير الشرعي لناميبيا.

ريغان يتخلى

ـ صفقة مقترحة لبيع صواريخ متطورة للسعودية.

وقال ادوارد فوكس مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الصفقة المقترحة سحبت بسبب الاهتمام والقلق الشديدين اللذين اعرب عنهما الكونغرس بوضوح.

وأضاف قوله ان ادارة الرئيس ريغان تأمل بامكان التوصل الى تفاهم مع الكونغرس ليمكن الموافقة على صفقة الصواريخ ارض ـ جو من طراز «مافريك» تبلغ قيمتها ٣٦٠ مليون دولار في وقت لاحق.

من جانب اخر تزايدت المعارضة في الكونغرس الاميركي لسياسة الرئيس ريجان في الخليج وصار اعضاء في الكونغرس ينتقدون كل شيء من دور حلفاء الولايات المتحدة الى مصداقية وزير الدفاع كاسبار واينبرغر.

واتهم اعضاء الكونغرس المعارضون لخطة الرئيس ريغان لرفع العلم الاميركي على (١١) سفينة كويتية في الخليج وحمايتها من الهجمات الايرانية الادارة الاميركية هذا الاسبوع بعدم تقدير المخاطر التي تنطوي عليها هذه السياسة.

وقد واجه السيد واينبرغر استجوابا عصيبا استمر ساعتين خلال جلسة استماع عقدتها امس الاول لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب من جانب اعضاء يخشون من احتمال تورط القوات الاميركية في الحرب الضروس بين العراق وايران التي بدأت عام ١٩٨٠.

وقد اثارت اقوال السيد واينبرغر عن احتمال وقوع هجوم ايراني على القوات الاميركية في الخليج انتقادا حادا على نحو خاص بسبب ما يبدو انه تناقض في شهادته.

وكان السيد واينبرغر قد قال في بداية الجلسة «في الماضي كانت ايران تتجنب بحرص مجرد التلميح بتهديد السفن الاميركية سواء كانت حربية ام تجارية. ولا نتوقع ان يتغير هذا الوضع على الرغم من اللهجة العنيفة التي تتحدث بها ايران».

وحين سئل عما اذا كانت الادارة الاميركية تعتمد على ضبط النفس من جانب ايران قال السيد واينبرغر «كلا بالطبع لا».

واتهم اعضاء في الكونغرس وزير الدفاع بمناقضة نفسه وقال له السيد دان ميكا العضو الديمقراطي في مجلس النواب «اعتقد ان مصداقيتك قد تأثرت هنا امام هذه اللجنة».

وفي الكونغرس ايضا غضب متزايد مما يرى اعضاء انه عدم دفع حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية واليابان نصيبهم العادل من ثمن الحفاظ على حرية الحركة للسفن التجارية في الخليج.

وقال السيد بوب دول زعيم الاقلية الجمهورية الذي دافع بشدة عن سياسات الرئيس ريغان لن كل ما يقدمه الحلفاء «كلام طيب» في اشارة الى بيان صدر عن مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الغربية السبع الكبرى الذي عقد في البندقية. وقد ايد هذا البيان حرية الملاحة في الخليج لكنه لم يعد بأي عمل محدد.

وفي تطور اخر ذكرت انباء صحفية في واشنطن امس ان الادارة الاميركية تفكر في وضع طائرات مقاتلة من طراز هاريير ـ التي تقلع وتهبط عموديا على القطع البحرية الاميركية وناقلات البترول الكويتية في الخليج.

واشارت صحيفة ـ واشنطن بوست ـ ان الادميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة ابلغ لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي مؤخرا بان وضع مقاتلات هاريير البريطانية الصنع على السفن الحربية الاميركية والناقلات الكويتية في الخليج العربي يعد احد البدائل الاكيدة التي تدرسها وزارة الدفاع.

تحليل اخباري

٢ ـ ان قضية اغتيال المرحوم كرامي هي قمة المأساة التي تنطوي على تصفية الرموز القيادية اللبنانية سواء بتغييب بعض هذه الرموز سياسيا او باغتيال البعض الآخر بحيث تصفو الساحة لامراء الحرب وزعماء دكاكين الطوائف، ولذلك فان المرحوم رشيد كرامي كان احد ابرز صمامات الامان، وكل الزعماء الذين شاركوا في تحمل المسؤولية اللبنانية بالرغم من كل سلبياتهم ظلوا امناء للمصالح التي يمثلونها والتي تلتقي كلها في وحدة لبنان والحفاظ على عروبته وكانوا ايضا اصحاب مصلحة في امنه واستقراره.

٣ ـ ان المؤسف جدا هو عجز السلطة اللبنانية عن ادراك خطورة عدم القدرة على كشف ابعاد هذه الجريمة، وعندما يصرخ احد المعتدلين في لبنان وهو الشيخ حسن خالد بضرورة عدم التستر على جريمة اغتيال الرئيس كرامي فان لذلك اسبابه الواضحة فقضية الاغتيال محدودة بعدد من الاشخاص لا يتجاوز ١٥ شخصا كما اكدت كل المصادر.

ولا بد من الوصول الى الجاني او الجناة من خلال هذا العدد المحدود، ليس فقط من اجل العقوبة ولكن للتعرف على الجهة التي تقف وراء هذه العملية وهي حتما اسرائيل التي جعلت من قضية الارهاب الفردي تجارة رائجة مثل اغتيال المرحوم الفاروقي في امريكا وغيره ولكن المهم ان يدرك الرأي العام الغربي المخدوع اين يكمن مصدر الارهاب ي العالم.

٤ ـ ان الرئيس امين الجميل مطالب بالحزم برغم ما يواجهه من تهديدات من سمير جعجع والقوى الانعزالية التي يقودها والتي تحركها اسرائيل، ولكنه الان امام ان يختار بين هيبة الحكم وشرعيته وبين الرضوخ لابتزاز جعجع واسرائيل، وهو في كل الاحوال يواجه في الشارع الاسلامي في بيروت الغربية وطرابلس وصيدا وصور وفي كل مكان مطالبته بالوصول الى الجناة والكشف عن ابعاد الجريمة وهذه المطالبة من الشارع الاسلامي قوتها الرئيسية ليست فقط في قوة الشارع الاسلامي ولكن لانها حق ومطلب عادل ووضع للرئيس الجميل امام مسؤولياته وهو بالمقابل يواجه في الشارع المسيحي قوة رئيسية هي القوات اللبنانية التي تسعى للتستر على الجريمة ودفن كل معالمها. وضعف هذه الدعوة الاجرامية بانها لا تحمل ذرة من الحق ولا تحمل اي توجه فيه خير للبنان ومستقبله ولذلك فان الخيار الصحيح امام الرئيس الجميل هو المضي في التحقيق مع العسكريين المسؤولين عن الجريمة حتى النهاية.

مع الحياة والناس

انقطاع الانسان المعاصر عن جذور فطرته، وغربته عن نواميس الكون الفاعلة، وانغماسه في شهواته وشؤونه الصغيرة يحتجب بها عن غاية الخلق الكلية.. لكنما الحقيقة لا تلمس حتى تعاش، وسبيل الخلاص من ضيق الحياة الدنيا لا يصفه الا من استشرف سعه الآخرة.. وانى لهم ذلك، وانفسهم حجاب، حتى تخضع للحق وتنيب، وتغدو للضياء، مرآة، بصفاء القلب تتلقاه، وبكد الجوارح تفيضه حمدا لله بكل اسمائه، وعبودية له سبحانه خالصة منقاة.. تمنح الانسان معنى وجوده وتعتقه من اسار دنياه، وتبدد كل ما ران عليه من قلق وضياع، وتمد لحياته مرقاة، تتخطى الموت، وتصل الارض بالسماء.. وتمنح من حولها، بفضل الله وعونه سبحانه، غيث الرحمة ودفء المودة. وروعة اليقين.. ام حال بينهم وبين ينابيع الفطرة سد من دبق الشهوات، وركام من صدا السنين؟. (فما اوتيم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون).

الزبيدي

بين القطرين الشقيقين بالاضافة الى حضور اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية.

ويضم الوفد المهندس غسان رضوان وكيل وزارة النقل لشؤون التخطيط والسيد محمد رؤوف عضو مجلس ادارة الشركة.

وكان في استقبال الوفد العراقي في المطار السادة احمد دخقان وزير النقل ووكيل الوزارة ومدير عام مؤسسة ومدير عام الشركة ونائبه وامين عام الاتحاد العربي للنقل البري ومدير عام الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري والسفير العراقي في عمان واركان السفارة وكبار موظفي وزارة النقل.

الحسين يستقبل

وزير الداخلية وفاروق الشرع وزير الخارجية ويوسف الاحمد وزير النقل ومجيد ابو صالح السفير السوري لدى الاردن.

وبعد ذلك تناول الحضور طعام الغداء على مائدة جلالة الملك الحسين.

العدو

ضد قوات الاحتلال.

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة امس ان جرافات سلطات الاحتلال قامت بهدم عدد من المنازل في قرى خرسا وطرامة وبني نعيم في قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة بحجة اقامة هذه المباني بدون ترخيص.

وذكر مسؤولو اغاثة تابعون للامم المتحدة ان اسرائيل تعرقل برنامجا للقيام باصلاحات مهمة في منازل افقر اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

وتقول السيدة انجيلا وليامز نائبة مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لشؤون قطاع غزة ان البرنامج الذي يتكلف ١٥٠،٠٠٠ دولار وتمول هولندا معظمه يرمي الى تجديد منازل متداعية في مخيم البريج لحوالي ٣٥٠ من افقر الاسر في قطاع غزة.

واضافت قولها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تريد انفاق المال بدلا من ذلك على لاجئين باستطاعتهم مغادرة المخيم المزدحم وبناء منزل على نفقتهم الخاصة في اطار برنامج اسكان جديد للحكومة الاسرائيلية.

ويرمي برنامج الامم المتحدة الى مساعدة العائلات التي لا عائل لها اما بسبب المرض او البطالة أو غير ذلك. ويستهدف المشروع تجديد منازل متداعية اقيمت في مطلع الخمسينات ببناء حوائط جديدة وصب ارضيات اسمنتية وابدال الاسقف التي تتسرب منها مياه الامطار وتجديد الابواب والنوافذ.

وقالت السيدة وليامز لرويتر (في العام الماضي بدأ الاسرائيليون يصرون لاول مرة على ان ننسق معهم كل الاصلاحات. وقدمنا لهم قائمة في شباط وبعد انتظار لمدة ثلاثة اشهر تم ابلاغنا في ايار اننا لم نحظ بالموافقة ولن يسمح لنا بالمضي قدما في اي اصلاحات على الاطلاق».

وقال مسؤول اسرائيلي ان الحاكم الاداري الاسرائيلي في غزة البريغادير جنرال شايك ايريز مستعد لاعادة النظر في القرار وطلب من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تقديم القائمة مرة اخرى.

ومن المنازل المدرجة على القائمة منزل السيد محمد عبادة كوسا وهو مقعد ـ في مخيم البريج للاجئين في جنوب غزة. واسرته المؤلفة من ١٩ فردا من بينهم ثلاث زوجات تعيش في ثلاث غرف مجردة من الاثاث ذات ارضية ترابية. وقد غمرت المياه منزل الاسرة خلال امطار غزيرة في الشتاء الماضي.

وقالت السيدة وليامز ان الوكالة لا يمكنها سوى مساعدة الاسر المعوزة بشدة نظرا لعدم توفر اموال لديها. ويتعين على معظم اسر اللاجئين اصلاح منازلها على نفقتها.

وتشجع السياسة الاسرائيلية اللاجئين على مغادرة المخيم وبناء منازل في عدة مناطق حيث تقدم لهم الارض بعقد ايجار مدته ٩٩ عاما مع بنية اساسية تشمل الصرف الصحي والكهرباء ومياه الشرب.

ويقول مسؤولون في الامم المتحدة انهم يؤيدون اي مسعى للتوصل الى منازل افضل للاجئين ولكنهم ينتقدون اصرار اسرائيل على هدم منازل اي اسرة تغادر المخيم الى منزل في مشروع الاسكان الاسرائيلي.

وتقول السيدة وليامز ان ابقاء منازل هذه الاسر من شأنه المساعدة على التخفيف من شدة الازدحام في المخيم.

وهناك شكوى اخرى من ان الاسرائيليين منعوا الامم المتحدة من اصلاح اي منازل في مناطق مخيمات اللاجئين المتاخمة لمشروعات الاسكان الجديدة.

وزير النقل العراقي لدى وصوله الى عمان

دودين

في البرنامج مباشرة بالتنسيق مع المواطنين والمؤسسات الرسمية والشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وأوضح السيد الوزير ان ما تقوم به الحكومة تجاه الضفة الغربية هو جزء من التزامها تجاه مواطنيها مشيرا الى ان الضفة الغربية هي جزء من المملكة الاردنية الهاشمية.

وأجاب السيد دودين في نهاية المقابلة على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد.

وحضر المقابلة الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسيد عبد الكريم ابو الهيجاء مدير الدائرة الاعلامية في الوزارة.

كما استقبل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام قبل ظهر امس الوفد الصحفي الدولي.

وعرض السيد الوزير خلال اللقاء مراحل تطور القضية الفلسطينية والجهود التي يبذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لاحلال السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وأجاب السيد الوزير على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد والتي تركزت على جهود السلام المبذولة وتطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد غادر الوفد الصحفي الدولي عمان بعد ظهر امس متوجها الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام في اطار جولة في المنطقة بتكليف من الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول القضية الفلسطينية.

وضم الوفد مجموعة من الصحفيين يمثلون ثلاث عشرة دولة في العالم اضافة الى عدد من المسؤولين في شؤون الاعلام والعلاقات العامة في الامم المتحدة.

الزعماء

وقال السفير البريطاني جون جراي بعد انتهاء اجتماعه مع الدكتور الحص «ان المأساة الخاصة لاغتيال السيد كرامي وهو امر لا يمكننا قبوله وقد اخرت السعي الى السلام في لبنان.

وقال السفير الفرنسي بول بلان« ان الوضع صعب جدا وسيء، ان الحكومة كلها تعمل من اجل العودة بالوضع الى الفترة التي سبقت اغتيال السيد كرامي.

وامتنع الدبلوماسي الاميركي فرانسيس مكنمارا عن التحدث الى الصحفيين.

وندد الزعماء المسلمون اللبنانيون بالتراخي الذي يعالج به الرئيس امين الجميل حادث اغتيال كرامي.

وتساءل الزعماء في بيان نشرته الصحف امس عما اذا كان الذين يتولون زمام الحكم يدركون حجم الكارثة الناجمة عن اغتيال كرامي لكي يواجهوها بهذا التراخي، الذي لم يتح حتى الان العثور على مرتكب هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثيل او حتى العثور على شخص يوجه اليه الاتهام بالاهمال.

وتساءل ايضا الزعماء المسلمون كيف لا يستطاع توقع تعاظم الغضب، وان يؤدي الى انفجار عام، في الوقت الذي لم يتخذ فيه الحكم اي اجراء لاثبات نية صادقة ورغبة حازمة في معاقبة الجناة.

واختتموا بيانهم قائلين ان الوطن ينتظر صحوة ضمير من جانب الحكم الذي يتحتم عليه الاستجابة لها.

وبدأ المحقق العدلي القاضي منيف عويدات امس تحقيقاته في اغتيال كرامي.

وابلغ القاضي عويدات الصحفيين انه تسلم كل التحقيقات التي كان القضاء العسكري قد باشرها باستثناء تقرير من المقرر ان تضعه لجنة عسكرية حول حادث الاغتيال.

وقالت مصادر قضائية ان القاضي عويدات استمع امس الى افادة طبيبين شرعيين كانا قد عاينا جثة كرامي والى افادة قائد سلاح الطيران وقائدي الطائرة التي وقع فيها الانفجار.

وقالت المصادر ان القاضي عويدات سيتابع اليوم تحقيقاته بالاستماع الى افادة قائد القاعدة التي انطلقت منها الطائرة وضباط اخرين.

وتوقعت المصادر ان ينتقل القاضي عويدات بعد ذلك الى شمال لبنان للاستماع الى افادات مرافقي السيد كرامي الذين كانوا معه في الطائرة والى افادة الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية الذي كان ايضا على متن الطائرة.

ولم تتسرب اي تفصيلات عن سير التحقيق الذي بقي طي الكتمان.

وفي مدينة طرابلس اتهم السيد عمر كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل اسرائيل بانها مسؤولة عن اغتيال شقيقه.

وابلغ السيد كرامي وفدا من احدى القرى المحلية جاء الى طرابلس للتعزية برئيس الوزراء الراحل ان اسرائيل اصابعها واضحة في عملية الاغتيال لان هدفها تقسيم لبنان الى دويلات طائفية متناحرة.

فرنجية الى دمشق
جبهة جديدة للضغط على الجميل

بيروت ـ الوكالات ـ توجه الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الى دمشق امس للانضمام الى عدد من القادة المسلمين للبحث في تشكيل جبهة جديدة مدعومة من سوريا بهدف ممارسة ضغط على الرئيس الجميل وغيره من الزعماء المسيحيين.

وقال مصدر مطلع في دمشق ان زعماء احزاب اليسار اللبناني غادروا امس الاول دمشق اثر اجتماعهم مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

رأي الدستور

خلال مفاوضات تستند إلى المبادىء الدولية، فمن المرجح أن إيران التي رفضت جميع النداءات السابقة لوقف الحرب ستعامل هذه المناشدة الصادرة عن بيان البندقية بنفس التعنت الذي اتصفت به ردود فعلها في الماضي.

ولذلك فإن المشاورات المكثفة التي تجري حاليا في أروقة الامم المتحدة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن من أجل التوصل إلى صيغة مشروع قرار يتبناه مجلس الامن لإنهاء الحرب العراقية ـ الإيرانية تشكل البديل المطلوب والمنطقي للجهود الفردية او للتجاهل المطلق الذي تقابل به تلك الحرب. والمرجو أن تنجح جهود اللجنة السباعية العربية في استصدار قرار عن مجلس الامن يدعو إلى وقف القتال بشكل حازم بين الدولتين، وإيقاع كافة العقوبات بإيران اذا هي اصرت على موقفها المتعنت.

إننا، ونحن نرحب بجهود اللجنة السباعية العربية التي يشارك الاردن فيها بشكل فاعل ممثلا بوزير خارجيته الذي انضم امس لوفد اللجنة، فإننا نرجو أن تدرك إيران أن التمادي في العدوان وفي التنكر لجهود السلام المطروحة الآن سيعود عليها قبل غيرها باوخم العواقب. ولعل ازدياد التدخلات الدولية في الخليج يقنعها الآن، أن اي حل مشرف تتوصل اليه الوساطة الإسلامية او الجهود المحلية الاخرى هو اكثر امنا، وأبعد عن مجالات الخطر المستقبلية.

هيرالد تريبيون Herald Tribune

بقلم، توماس نيتر

ملجأ نووي في سويسرا.. يتسع لعشرين ألف شخص

ان رحلة قصيرة بحافلة الركاب من وسط مدينة لوسيرن السويسرية توصلك الى منطقة سونينبرغ السكنية الجميلة التي لا تبدو مكانا مناسبا لاقامة اكبر ملجأ لاي سويسرا وحدها بل ربما العالم كله.

ففي وسط المسطحات الخضراء لاحد المتنزهات الصغيرة خلف شارع (سيلبا لدي) يوجد نفق اسمنتي طويل يقودك الى ملجأ من سبعة طوابق بارتفاع (١٩) مترا والى جانبه مستشفى ومركز قيادة، وكل مباني هذا المجمع العجيب على عمق (٢٠٠) قدم تحت سطح الارض.

وفي هذا المكان وسط ضجيج اجهزة التكييف واجهزة الرقابة والمولدات الكهربائية واسرة المستشفى والمطابخ وحتى زنازين السجن سيشرف مسؤولو الدفاع المدني في لوسيرن على استيعاب عشرين الف مواطن (اي حوالي ثلث سكان المدينة) في حالة نشوب حرب.

ويقول السيد هيلدبيرت هينزمان نائب مدير الدفاع المدني الفيدرالي الذي رافق ثلاثين صحفيا ومراسلا اجنبيا في جولة داخل الملجأ: «اذا ما وجدنا انفسنا امام حرب نووية فاننا نأمل تأمين حياة اكبر عدد ممكن من السكان. واننا نقول لاولئك الذين يمتلكون اسلحة نووية، انهم اذا ما تهوروا وشنوا حربا نووية فانهم لن يدمروا الا انفسهم.

ان قيادة الدفاع المدني في هذه المقاطعة مستعدة للقيام بمهمة ايواء الاهالي في الملاجىء، وتعتبر هذه الملاجىء مصدر فخر السويسريين لدرجة انهم ينظمون جولات فيها للصحفيين والملحقين العسكريين الشرقيين والغربيين على حد سواء.

لقد بني هذا الملجأ الكبير خلال ست سنوات وانتهى العمل فيه عام ١٩٨٣ والهدف هو تأمين ملجأ مركزي لسكان لوسيرن حيث ان معظم مباني المدينة قديمة ولا تحتمل القصف الجوي، وهو على اي حال جزء من خطة قومية شاملة هدفها تأمين ملجأ آمن لكل سويسري حتى عام ١٩٩٠.

وينص قانون الدفاع المدني لعام ١٩٦٣ على انشاء ملجأ مناسب في كل عمارة او منزل جديد، ويستطيع الاهالي استخدام هذه الملاجىء وقت السلم كمخازن او اقبية لحفظ الخمور بشريطة ان يكون بمقدورهم تنظيف الملاجىء واعدادها لاستقبال الناس باسرع وقت في حالة التهديد بالحرب.

ويقول المسؤولون الفيدراليون، ان الملاجىء السويسرية في الوقت الراهن تستطيع استقبال واستيعاب (٨٣) بالمئة من مجموع السكان الذين يبلغ عددهم (٦،٤) مليون نسمة وفي سويسرا الان (١١١٠) ملاجىء ومراكز اشراف وادارة و (١١٧) مركز عمليات مخفية. ومستورة تحت المستشفيات والعيادات والف مركز اسعاف اولي، وان حوالي نصف مليون سويسري يشاركون في دورات الدفاع المدني سنويا.

ولا شك ان هذه الاستعدادات تكلف الكثير، فنفقات الدفاع المدني الفيدرالية تبلغ كما يقول السيد هينزمان ستمائة مليون فرنك سويسري (اي حوالي اربعمائة مليون دولار امريكي)، لكن السيد هينز مان والمسؤولين الاخرين ما زالوا يتساءلون عما اذا كان نظام الملاجىء الذي اقاموه وانفقوا عليه الكثير سيعمل وفق الخطة المرسومة اذا ما اندلعت الحرب.

يعتقد السيد ستيفان ليهز مدير الدفاع المدني في لوسيرن بان النظام سيعمل وفق الخطة، وسيقوم باختبار النظام في الخريف المقبل ويقول السيد ليهز ان الاختبار يستغرق ستة ايام وسيشارك (٤٥٠) الى (٥٠٠) شخص على تهيئة الاسرة لاستيعاب عشرين الف نسمة، وتنظيم المستشفى ومركز القيادة وتشغيل المطابخ، وذلك لاول مرة منذ بناء هذا الملجأ الكبير.

ويضيف السيد ليهز «لا بد من تدريب الطواقم وطبيعي ان التدريب يستلزم، اختبار النظام كله مرة كل عشر سنوات على الاقل، وهذا ما سنفعله لكننا طبعا لن نستقبل اثناء التدريب عشرين الف نسمة».

وسيواجه الاهالي المقطوعون الذين سيشاركون في الاختبار مهمة صعبة، اذ انهم سينقلون من مركز القيادة عشرين الف سرير معدني ومثلها من الفرشات والوسائد عبر نفقين متوازيين يشكلان المهاجع والاماكن المخصصة لاقامة ونوم الاهالي اذا ما وضع الملجأ في ظروف التشغيل الكامل.

الاستعداد لكل طارىء

منذ فترة امر المجلس الفيدرالي السويسري باغلاق النفقين اللذين يبلغ طول الواحد منهما (١٢٠٠) متر امام حركة المرور بقصد اجراء الاختبار دون معوقات كما امر باغلاق البابين الحديدين العملاقين في طرفي النفقين، ويزن الباب منهما (٣٨٥) طنا وسمكه حوالي متر ونصف المتر، ويستغرق اغلاق البابين اربع ساعات. وتكلف انشاء مركز القيادة الرئيسي في الملجأ (٣٨) مليون فرنك سويسري ويضم المستشفى اكثر من ثلاثمئة سرير وغرفة تصوير بالاشعة السينية وغرفتين للعمليات.

ويحتوي هذا المجمع الكبير على ثلاثة مولدات كهربائية قوة الواحد منها (١٧٢٥) حصانا وهناك من الوقود ما يكفي لتشغيل المولدات والتزود بالكهرباء طوال اسبوعين كاملين على مدار الساعة.

ورغم انه سيطلب من الاهالي احضار طعامهم معهم في حالة اندلاع الحرب، فان السلطات تخزن في الملجأ ما يكفي لثلاثة ايام من الشوكولاته والسوائل الغنية بالفيتامينات والحساء المجفف الذي يقول السيد ليهز ان مذاقه لا يختلف عن حساء الهليون.

ويضيف قائلا: «على الاهالي ان يحضروا معهم حاجتهم من الغذاء، وسنزودهم نحن بكل شيء اخر كالهواء والماء، والضوء وحتى الموسيقى وحينما يشتد القصف ستبدأ الاذاعة الصغيرة في الملجأ بث مقطوعات موسيقية لتهدئة الناس، تماما كما يحدث في المخازن والاسواق الكبرى».

لقد اعجب الزوار سواء من الشرق او الغرب بملجأ لوسيرن وقالوا انه مثل يحتذى. وفي الشهر الماضي زاره ملحق عسكري سوفياتي وعلق بقوله: «ان نظام الدفاع المدني السويسري هو الافضل في العالم».

لكن مفهوم او فكرة انقاذ ما يمكن انقاذه من الشعب السويسري كجزء من سياسة (الحياد المسلح) التي تتبعها سويسرا تثير موجة من السخط والانتقاد بين السويسريين وقد انعكس ذلك في احكام السجن التي صدرت مؤخرا بحق بضع مئات من الاهالي رفضوا الالتحاق بدورات الدفاع المدني خلال السنوات العشر الماضية، ويقول نقاد برنامج الدفاع المدني ان الحكومة تخدر الشعب بامال كاذبة لان احدا لن ينجو من الحرب النووية اذا اندلعت.

اما المسؤولون عن اجهزة الدفاع المدني في سويسرا كالسيد ليهز فيعتقدون بان نظام الدفاع للدني سيعمل على افضل وجه وسينقذ اكبر عدد من السكان.

ويقولون ان الاهتمام باجهزة الدفاع المدني اصبح اكثر اهمية بعد الكارثة الكيماوية التي حدثت في مدينة بازل خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي، حيث شب حريق ضخم في احد المصانع فتسربت اطنان من الكيماويات السامة الى نهر الراين.

ويرى المسؤولون كذلك ان الوقاية من الحرب التقليدية او الكيماوية وحتى الحرب النووية انما تعكس المفهوم السويسري وهو ان القدرة على البقاء والدفاع، اشد ردعا من الاسلحة.

استطلاعات الرأي تتلاعب باعصاب الساسة البريطانيين

• مارغريت تاتشر

يقال ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد تعود للسلطة بأغلبية ١٠٠ مقعد او قد لا تفوز بأية اغلبية على الاطلاق.. هذا ما تقوله استطلاعات الرأي لكن اي استطلاع تصدق؟

وتسيطر استطلاعات الرأي على الحملة الانتخابية في بريطانيا لدرجة لم يسبق لها مثيل وتتأثر بها الاسواق المالية استجابة لأي تلميح في استقراء الساحة الانتخابية ويقوم الزعماء السياسيون بتغيير تكتيكاتهم في ضوء تدني شعبيتهم في هذه الاستطلاعات.

لقد اثار عدد من استطلاعات الرأي اجريت في فترات زمنية لا تتجاوز الساعات بين كل منها الى ان السيدة تاتشر قد تعود الى السلطة بأغلبية مريحة في البرلمان الذي يبلغ عدد اعضائه ٦٥٠ نائبا او دون أية اغلبية مما يثير احتمال تشكيل حكومة اقلية او قيام حكومة ائتلافية لاول مرة منذ اكثر من ٤٠٠ عاما.

وفي الوقت الذي تبتعر فيه الحملة الانتخابية بدرجة محمومة قبيل عملية الاقتراع يوم ١١ من هذا الشهر بدأ السياسيون والجمهور على حد سواء يشكون في قيمة حملات استطلاع الرأي.

وبحلول الوقت الذي سيعرب فيه ٤٣،٦ مليون ناخب عن ارائهم في صناديق الانتخاب بشأن المرشحين الذين يفضلونهم سيكون قد تم اجراء نحو ٢٠٠ استطلاع للرأي لحساب الصحف والاذاعة والتلفزيون.

وقال جورج فولكس المتحدث البرلماني بلسان حزب العمال المعارض واحد معارضي حملات استطلاع الرأي ان هذه الحملات تسبب قلقا متزايدا وانها من القوة والنفوذ بحيث ان الناس بدأوا يستخدمونها ليس فقط لتحديد نتائج الانتخابات بل للحصول ايضا على كسب مادي غير مشروع.

وتحدث مستطلعو رأي عن ظهور اتجاه خطير بتعمد استخدام او سوء استخدام استطلاعات الرأي في التأثير على الاسواق المالية.

وقال محللون للسوق ان شائعات اطلقت عمدا بأن استطلاعا للرأي اجري لحساب صحيفة الجارديان هذا الاسبوع واشار الى هبوط التقدم الكبير الذي تتمتع به مارجريت تاتشر في الحملة الانتخابية بنسبة نقطتين مئويتين قد ادى الى هبوط قيمة اسهم سوق الاوراق المالية بمبلغ ستة مليارات استرليني (عشرة مليارات دولار).

وعند ظهور النتائج النهائية لاستطلاع الرأي كان المحافظون متقدمين بنسبة عشرة في المئة.

ويعتقد بعض السياسيين البارزين ان المتعاملين في السوق اطلقوا هذه الاشاعات عمدا لرغبتهم في حدوث عمليات بيع في السوق تمكنهم من جني ارباح سريعة وبعد ذلك يعيدون شراء الاسهم المباعة بثمن بخس.

قال روبرت ورشستر رئيس المنظمة الدولية لابحاث السوق ان التلاعب في السوق يجري بطريقة غير اخلاقية ووصف ذلك بأنه الوجه القبيح للرأسمالية.

وأدت حملات استطلاع الرأي هذه الى اصابة السماسرة الاجانب الذين يعملون الآن في حي المال بلندن بعد الغاء القيود على السوق في شهر تشرين الاول بالبلبلة.

وقال جون شيارد المحلل في شركة وربيرج سيكيوريتيز ان حمى استطلاع الرأي تعتبر خاصية تتأثر بها الاسواق البريطانية اثناء الانتخابات.

واضاف شيارد يقول ان لندن هي المركز المالي الوحيد في العالم الذي يشعر بأنه عرضة للتأثر في حالة فوز حزب العمال الذي يعرف في السوق بأنه مجموعة معادية لرجال الاعمال تؤدي سياستها الى التضخم.

ويعتزم حزب العمال تطبيق قواعد صارمة تتعلق بالسوق واجراءات وقائية جديدة تجاه الشركات الاندماجية او الاحتكارية.

واعرب خبراء ماليون عن خشيتهم من ان تؤدي سياسة حزب العمال التي تتضمن برنامجا رئيسيا للانفاق الحكومي لتوفير فرص العمل الى زيادة التضخم واضعاف الاقتصاد.

وترى كل من هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) وشبكة التلفزيون المستقلة (اي تي ان) انه سيكون باستطاعتهما التكهن بنتائج الانتخابات بعد دقائق من اغلاق مراكز التصويت مساء الخميس.

لكن قبل حلول الساعة العاشرة مساء (التاسعة بتوقيت جرينتش) بوقت طويل ستكون ثروات طائلة قد اكتسبت او ضاعت نتيجة استطلاع رأي عدة الاف من الناس فقط.

وبالنسبة للانتخابات هناك نوعان من استطلاع الرأي اما عينة عشوائية من جميع انحاء البلاد او عينة من منطقة رئيسية حيث يتم استطلاع رأي ١٠،٠٠٠ شخص يوميا مع تغيير ٢٥٠ منهم في كل مرة.

«رويتر»

ميدل ايست The Middle East

اسهام الفن القديم في صناعة العطور

• حاويات عطور مختلفة عثر عليها في مصر واليمن تؤكد وجود صناعات متقدمة لتحضير العطور في هذين البلدين منذ الاف السنين..

من اكثر ما يذكر عن فرنسا انها موطن العطور واكثر ما يشير مستخدمو العطور الى عطور فرنسا مثل عطور ديور وشانيل وباتو ودسيري باعتبارها افضل العطور كافة. وهناك مناطق فرنسية، خاصة في جنوب البلاد ـ تكرس جهودها لانتاج العطور من الاعشاب والزهور. غير ان اصول هذا الفن ليست فرنسية ولا في اي بلد اوروبي آخر، فقد بدأ انتاج العطور قبل حوالي اربعة آلاف سنة في البلدان التي نشأت فيها اولى الحضارات، في الهلال الخصيب ومصر القديمة واليمن.

وكلمة عطر باللغات الاوروبية تعني «ما خرج من الدخان» وفي هذا اشارة الى عطر البخور، الذي استعمله المصريون القدماء طوال العلم ٢٨٠٠ قبل الميلاد. حيث كانوا يحرقون البخور اثناء صلواتهم في المعابد. فقد كان المصريون القدماء يعتقدون بأن في مقدور البخور رفع صلواتهم الى السماء على اجنحة روائحه العطرة.

ويؤكد المؤرخ اليوناني ـ بلوتارك ـ ان البخور هو مزيج من عشرة عشبة وزيتا بما في ذلك: المر والحناء والقرفة والعرعر ـ وهو من فصيلة الصنوبر ـ والعسل والزبيب، وجميعها مغموسة في النبيذ. اما الكاتب اليوناني ديموقريطس فيضيف الى هذا الخليط مادتين اخريين هما ـ الناردين والزعفران. كما يذكر لنا الكاتب بأن هذا المزيج كان يسحق ويصنع منه معجون يتم تجميده قبل احراقه في المعابد المصرية مع غروب الشمس.

وتذكر الاساطير المصرية ان الالهة ايزيس استطاعت تجميع اطراف زوجها اوزيرس بعد تجزئة جسده الى اربعة عشر جزءا استطاعت احياؤه ومنحه صفة الخلود عن طريق دهنه بالزيوت الثمينة وبذلك تكون الالهة ايزيس اول من وضع طقوس التحنيط المصرية.

ان عملية تحنيط الموتى التي اشتهر بها المصريون القدماء تشمل استخدام عدد من الاعشاب والمراهم وتستخدم في هذه العملية العديد من العطور. والمعروف ان القائمين بأعمال التحنيط كانوا بحاجة ماسة الى عدد من الصناع الذين كانوا يقومون بتجهيز ادوات الجراحة والاربطة والمراهم فكان التابوت الذي توضع فيه الجثة المحنطة مليئا بالاعشاب والعطور والتوابل وكان المصريون القدماء يفضلون خشب الارز لأنه اكثر بقاء وله رائحة طيبة يضفيها على الجثة المحنطة وبعض هذه التوابيت ـ ومنها تابوت حانوت ماهيت ـ كاهنة امون ـ التي قضت نحبها حوالي العام ١٣٠٠ قبل الميلاد ما يزال موجودا حتى اليوم رغم مرور اكثر من ثلاثة الاف عام على صنعه.

الطريق التجارية لعطر البخور

كانت العطور تفسح مجالا كبيرا للعمل في الشرق الاوسط. ويصف مؤلف كتاب «قصة العطور الرومانية ـ جون ترومان ـ عقد اشهر اجتماع قمة في المنطقة. ففي حوالي القرن العاشر قامت ملكة سبأ بزيارتها الاولى لقصر الملك سليمان في القدس لمناقشة المواضيع المتعلقة بالعطور. فمملكة «سبأ» كما هو معروف ـ كانت شديدة الاهتمام بزراعة مادتي المر والبخور في بلادها ـ اليمن الجنوبية ـ وكان اقتصادها بكامله يعتمد على هذين المحصولين وكانت مصر اعظم الاسواق لهذين المحصولين فكانت قوافل سبأ تشق طريقها عبر وادي البخور حاملة معها العطور الى بلاد الفراعنة وكانت طريق البخور محفوفة بالمخاطر حيث كانت قبائل الصحراء تهاجم تلك القوافل وتقضي على ارواح التجار وتنهب ما يحملونه من السلع. ورغم هذه المخاطر كانت مملكة سبأ تعتمد كل الاعتماد على هذه التجارة.

وعندما اخذت مملكة سليمان تهدد طريق البخور قررت ملكة سبأ ان تقوم بنفسها بالتوسط لدى الملك سليمان فقامت برحلتها المضنية على الجمال الى القدس التي تبعد عن اليمن الجنوبية حوالي الفي ميل، وتذكر القصص ان ملكة سبأ استطاعت اغراء الملك سليمان بما قدمته له من الهدايا بما فيها الذهب والبخور والمر والجواهر. كما استطاعت ملكة سبأ ان تسحر سليمان: بجمالها، فخضع لها وتمكنت من تحقيق فتح طريق البخور الى مصر وعقدت مع سليمان صفقة لتزويد مملكته بالبخور ايضا.

وتاريخ الملكة كليوبترا مرتبط ايضا باستخدام العطور. ومما يذكر انها في الوليمة التي اقامتها للقائد الروماني ـ ماركوس انطونيوس ـ ملأت اجواء القارب الذي كان يقلها هي وحاشيتها الملكية ـ بازهار الورد العبق الرائحة بالاضافة الى رائحة البخور الثقيلة.

وقد تطورت صناعة العطور في مصر وبلدان الشرق الاوسط فقد نشأت العطور الخاصة والمراهم والزيوت كما ازدهرت صناعة الحاويات والقوارير الخاصة بالعطور وفقا لتصاميم فنية رائعة. ثم وصلت الحضارة العربية الى اوروبا بعد فتح الاندلس، غير ان العطور العربية لم تتكشف للاوروبيين الا بعد الحملات الصليبية. ويرجع الفضل الاكبر لتطور استخدام العطور الى طرق التقطير التي اكتشفها العالم المسلم والفيلسوف الكبير ابن سينا (ما بين ٩٨٠ ـ ١٠٧٣) فقد تم له تحضير عدة انواع من العطور المركزة.

الصفات الطبية للعطور

من اهم العطور التي استخدمها قدامى العرب كان المسك وعطر الورد. ويذكر الرحالة بأن المسك كثيرا ما كان يمزج بالملاط المستخدم في بناء المساجد، بحيث تفوح من جدران المساجد رائحة طيبة عندما تشرق الشمس على هذه المباني. ويقول الشاعر الفارسي ـ الفردوسي ان المسك هو عطر حوريات الجنة. اما الشاعران ـ الحافظ والسعدي ـ فيمتدحان في قصائدهما رائحة عطر الورد. ويسمي الشاعر السعدي اطول قصائده بستان الورود. ـ غولستان ـ واشتهر المسلمون باستخراج عطر الورود. ويذكر ان خلفاء بغداد كانوا يستهلكون اكثر من ٣٠ الف زجاجة من عطر الورد سنويا. وقد جرت العادة ان يرش الضيف الكريم بماء الورد. كما كانت تمزج الاشربة المقدمة للضيوف بعطر الورد. وكان يستخدم عطر الورد في تحضير ما يعرف بالراحة ـ الحلقوم ـ وهي من الحلويات التي تقدم عادة في الاعياد والافراح.

كان معظم الاطباء العرب القدامى يستخدمون العطور في تحضير الادوية فكانت المباخر في كل من بغداد ودمشق واصفهان تستخدم لتعطير الاجواء وانعاش المرضى برائحة البخور. واهتمت مصر بانتاج زهر الياسمين للحصول على عطر الياسمين وهي تهتم اليوم بانتاج زهور البنفسج لتقطير العطر منه وبيعه في الاسواق.

وسرعان ما انتقلت هذه الصناعة الى الغرب ودخلت في صناعة الصابون العادي وصابون الوجه والحلاقة وانواع الشامبو والكريم وغيرها من المراهم وتستورد المملكة السعودية وحدها ما تزيد قيمته على ٨٥ مليون دولار من العطور ومشتقاتها من ادوات الزينة والمساحيق المعطرة سنويا.

في ذمة الله

فقدان رخصة سوق

اعلن انا المدعو بسام محمد جميل ابو جابر بذلك عن فقدان رخصة سوق خصوصي، الصادرة في عمان والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها، الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بنا على هاتف رقم ٦٥٧٧٠٣ او ٦٥١٦٨٢ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

دائرة اجراء عجلون
الرقم ١٢٩ ٨٧ اجراء
الموافق ١١ ٦ ١٩٨٧

أعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن للعموم بأنه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل حصص المحكوم عليه اسماعيل عبدالرحيم العلي وفاطمه محمد المحمود في قطعة الارض رقم ٩٩ من حوض رقم ٤ من اراضي كفرنجه والبالغه مساحتها خمسة دونمات و ٩٨١ مترا حيث تمتلك المحكوم عليها ٨٠ حصه من اصل ١٤٤ حصه حيث قدر ثمن الدونم الواحد من هذه الارض بمبلغ خمسة الاف دينار وتقع هذه القطعه في الجهه الشرقية من بلدة كفرنجه ويوجد بها ٢٨ شجرة زيتون كبيرة قدر ثمنها بمبلغ ٢٨٠٠ دينار وثمن الارض وما عليها من اشجار بمبلغ ٣٣٧٠٥ دينار حيث يخص المحكوم عليها مبلغ ١٨ الف ومائة وتسعة وستون دينار وحدودها كالتالي من الغرب المقبرة الاسلامية ومن الشرق والجنوب طريق ترابي والقطعة رقم ١٠٦ ومن الشمال القطعه رقم ٣٢ فعلى من يرغب في الشراء عليه مراجعة دائرة الاجراء في عجلون وذلك خلال ثلاثين يوما مصطحبا عربونا بقيمة ١٠٪ من القيمة البالغة ١٨١٦٩ دينار وذلك خلال الدوام الرسمي.

مأمور اجراء عجلون
عبدالله حجازي

نعي شاب

عشيرة الفواعير يحتسبون عند الله عز وجل فقيدهم الشاب المرحوم:

محمد فهد احمد الفاعوري

رئيس ديوان مديرية اوقاف مادبا وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس في مدينة مادبا.

تقبل التعازي في بيت والده في مادبا قرب البلدية.

شكر على تعاز

يتقدم غالب وغانم الحسن واخوانهم وأقاربهم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم والدهم المرحوم.

الحاج حسن ابراهيم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر الزملاء الاصدقاء في جميع انحاء اردننا الحبيب.

راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي شاب

ينعي ال برهوش في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الشاب:

الدكتور عبدالله حسين برهوش
«ابو حسام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما في الكويت.

وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الكويت

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٧/٦/١١ المرحومة.

الحاجة عائشة احمد غنيم ابو ليلى

زوجة الحاج محمود عبدالعزيز مبروك من بازور.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٨٧٠٦٠١٢ من مسجد هاني الحاج حسن في ضاحية الامير حسن الى مثواها الاخير سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها صلاح محمود مبروك قرب الاذاعة والتلفزيون.

نعي فاضل

آل الحوراني في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

عبدالرحمن صالح الحوراني
ابو الامين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس في قلقيلية عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية الواقعة في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل شقيق الفقيد (ابو شحاده) الكائن في جبل النزهه قرب بقالة قلقيلية.

قداس وجناز السنة

عن راحة نفس المرحومة ايفون عوض يونس ارملة المرحوم يوسف اسعد يونس.

يقام قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحومة

ايفون عوض يونس
ارملة المرحوم يوسف اسعد يونس

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٢ ٦ ١٩٨٧ في كنيسة سيدة البشارة للاتين الكائنه على جبل اللويبدة في عمان فنجل الفقيدة ناصر يوسف يونس وشقيقاته ريما ومنى وغادة وريتا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذكرى الاربعين

للملتزم الشهيد المرحوم.

حمدان الهواري

رجل العقيدة والمبدأ والذي يصادف اليوم الجمعة ذكرى انتقال الشاب الشهيد الذي مات في سبيل مبادئه المرحوم.

حمدان الهواري

الذي قضى عاشقا لوطنه ومحبا لشعبة وبهذه المناسبة يقام ملتقى لقراءة الفاتحة في تمام الساعة الواحدة اليوم بعد صلاة الجمعة في مضارب عشائر النعيمات في بلدة ذات راس الكرك والدعوة عامة لابناء اسرتنا الواحدة المؤمنين بالالتزام الوطني والقومي والانساني والمحترمين لكل من ضحى ويضحي بحايته في سبيل الكلمه الصادقه والالتزام / المبدئي.

وانا لله وانا اليه راجعون
والدعوة عامة

نعي فاضل

ينعي ال الرمحي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسن عوض صقر الرمحي
ابو معروف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٨٧/٦/١١ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد عثمان بالزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة السخنة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الغويرية قرب الدفاع المدني شارع الامير زيد مقابل مدرسة دنيا الطفل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الناطور وعشيرة ابو غنيمة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود ابو غنيمه

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن تنعى عشيرة الجرادات في الضفتين المرحومة.

الحاجة مسعده ابو عابد

ارملة المرحوم محمد محمود جرادات.

والدة احمد ورشاد التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في الرصيفة عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها رشاد «ابو زهير» الكائن في الرصيفة حي الحسين قرب مسجد حمزه.

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحومة الحاجة امينه محمد صالح
الرصيفة ـ المرحومة الحاجه ساره عايده
الموقر ـ المرحوم عقله شامان عقيل القضاه
عمان ـ المرحوم الحاج محمد حسين ابو عوض
العقبة ـ المرحوم الحاج محمد ابراهيم الرجبي
جرش ـ المرحوم سليمان الطلاق القرعان
عمان ـ المرحوم الحاج محمد عبد الرحمن عمر
عمان ـ المرحومين محمود واكد ولويل وزوجته وابناؤه
العقبة ـ المرحومه عواطف نجيب زهران
عمان ـ المرحومه ايمان عايش العبيني
جرش ـ المرحوم سليمان النمر بطارسه
عمان ـ المرحومه افلين جريس متاروه
عمان ـ المرحوم توفيق الحبوباتي
عمان ـ المرحوم الدكتور محمد عزو راغب ابو عيشه النتشه
اربد ـ المرحوم موسى احمد النجمي
مادبا ـ المرحوم جريس متري صوالحه
عمان ـ المرحومه نجمه جريس الشوارب
عمان ـ المرحوم سليمان محمود جميل
الرصيفه ـ المرحوم حسن شتيوي غزيل الوشاحي
الكرك ـ المرحوم موسى احمد عبدالرحمن الطراونه
اربد ـ المرحوم الحاج محمد القندم الدواهده

رحمهم الله جميعا..

وفيات الارض المحتلة

الخليل: كامل محمد كامل الكرد	١٥ عاما
الخليل: محمد عزو راغب ابو عيشة النتشه	٤٠ عاما
بيت ساحور: نصري عيسى شاهين	عاما
عنبتا: سليم رشيد عبدالله	٤٢ عاما
نابلس ـ مخيم بلاطه: الحاج حسن ابراهيم ناصر	٦٠ عاما
الشيوخ ـ الخليل: منير محمد عبدالحي عبدالحلايقه	٢٦ عاما
قلقيلية: الحاج علي يوسف عودة ـ ابويوسف	٧٢ عاما
بيت مجن ـ نابلس: ذياب محمد عوض حامد ـ ابو سلطان	٦٠ عاما
نابلس: الحاج عبدالرؤوف سليم خريم ـ ابو عبدالله	٨٠ عاما
بيت لحم ـ التعامرة: الحاجة حميدة عيسى شلورية	٨٠ عاما
جنين ـ عرابه: امينه محمد الصالح ـ ام الصادق	٨٥ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

لوموند — Le Monde

بقلم: جان - بيير لانجليه

والأوضاع في الأراضي العربية، بعد عشرين عامًا من الاحتلال

قبل عشرين عاما وعلى اثر ستة أيام من المعارك (من ٥ حزيران الى ١٠ حزيران) بين اسرائيل وجيرانها الحرب، احتلت اسرائيل اراضي سيناء المصرية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية والضفة الغربية، وما زالت تسيطر على تركة حرب الأيام الستة. ولم يعد من هذه الاراضي الى اصحابها، سوى سيناء الى مصر مقابل (سلام) في اتفاقية كامب ديفيد. فالاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة - حيث يقطن في هذه الاراضي ١،٥ مليون فلسطيني - ادى الى احداث تغييرات جذرية في الخارطة الجغرافية - السياسية للمنطقة.

كما ادى الاحتلال الى تعميق الشعور الوطني الفلسطيني واحداث تغييرات وتحولات عميقة داخل المجتمع الاسرائيلي.

كلمتا بيتارون وصمود

ان كل حرب ساخنة يصاحبها دوما صراع وحرب كلامية بين هذين المعذبين - كلمة عبرية والثانية عربية - هاتان الكلمتان يترددان في النشرات الاخبارية وزاد استخدامهما في الذكرى العشرين للاحتلال وهما بيتارون وصمود.

بيتارون؟ انها تعني الأمن. وهي حجة والمطرقة في آن واحد، التي تستخدمها اسرائيل لتبرير ما تسميه العمق الاستراتيجي «الضروري»، وعدم قبول بالعودة الى (الخط الاخضر) حدود ما قبل علم ١٩٦٧، التي يشبهها ابا ايبان (بخط أوشويتس)، لكنها حجة واهية لا تخفي اطماع اسرائيل وشهيتها التوسعية في الاراضي المحتلة.

ونفس الشيء بالنسبة لما تسميه اسرائيل (ضرورية الوقاية من الارهاب) فهي حجة ايضا من أجل السيطرة ووسيلة للكيد والاغاظة ولالاف الاعتداءات اليومية المختلفة ضد السكان. ويتحول الفلسطيني الى مشتبه به في نظر الجندي الاسرائيلي. فمثلا قال السيد فيصل حسيني، الذي يعاني حاليا من الاعتقال الاداري، ان السلطات الاسرائيلية رفضت اعادة جثمان والدته الى القدس، بعد ان وافتها المنية في لندن. وادعت اسرائيل ان الرفض يعود لأسباب آمنية، «فأي خطر تمثله جثة سيدة عجوز على أمن اسرائيل؟»

أما الصمود، فهو العزم وتحمل الشدائد، وهو يرافق الانسان الفلسطيني في منفاه او في ظل الاضطهاد، وفي حالة اليأس القاتل او في حالة الحقد والكره المميت. ومع مرور الأيام والسنين، يختار (فلسطينيو الداخل) الذين يزدادون عددا - طريقا ثالثا، وهو، التشبث بالارض، واقامة البيوت، وانجاب الاطفال ومواصلة الصمود. فالمحامي رجا شحادة من اوائل الذين دعوا الى الصمود، والدفاع عن الفلاحين الذين سلبت حقولهم. والصحفي زياد ابوزايد، قام بنشر مجلة نصف شهرية باللغة العبرية، والهدف من ذلك كما يقول: (من اجل توعية الاسرائيليين، وبلغتهم، وايصال المعلومات الأولية اليهم، ومن أجل مجابهة الصور السلبية والتافهين ...). ويعمل الاقتصادي ابراهيم مطر على تمويل المشاريع الزراعية والصناعية، والتي تستهدف خلق الثروة والوظائف.

انهم وطنيون مخلصون، يحاربون الاحتلال، ويرفضون التعامل معه، ويحاول كل واحد منهم قدر استطاعته ان يعمل من أجل تلاحم المجتمع الفلسطيني. واخرون منهم، ينتمون الى التيار الاسلامي او الشيوعي، يعملون على احياء النقابات وتنشيط دورها، ودعم الجمعيات الخيرية والنوادي الرياضية. ودليلهم في ذلك هو العمل بفعالية في الاماكن التي يتواجدون فيها، وكلهم يراهنون على مستقبل أفضل.

ان ثلاثة ارباع سكان الاراضي المحتلة لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاما، ونصف السكان تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة ولذلك فمن الضروري اعادة ترديد الحقيقة الواضحة الا وهي: (ان الضفة الغربية وقطاع غزة تقطنهما غالبية من (الفلسطينيين الجدد) الذين ولدوا في ظل الاحتلال وهؤلاء استعادوا هويتهم الوطنية بكل فخر واعتزاز، نتيجة الصدام والصراع مع قوات الاحتلال).

ويعلق رجا شحادة على ذلك بقوله: (على الأقل، فاننا الآن نعرف من نحن). فسكان الاراضي المحتلة اعادوا الارتباط بثقافتهم، كما يظهر ذلك من خلال مشاهد مسرحيات فرقة (الحكواتي) في القدس، او كما في متحف مدينة البيرة، حيث وضعت في احد اركانه جوازات سفر قديمة وبالية، من عهد الانتداب البريطاني تحمل اسم (فلسطين).

ومنذ سن الحضانة، ينجز الاطفال اول حركة في العصيان والتمرد وهي رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، مما يجبر سلطات الاحتلال على رفع بناء الجدران المحيطة بالمدارس. وهذا الجيل الجديد افضل تعليما من جيل آبائهم، واقل منهم خوفا وخشية، واكثر نشاطا وحركة. انهم متعطشون للمعرفة والمبادرة والعمل، ومرهفو الحس للعمل السياسي، وقادتهم ليسوا من العائلات الاقطاعية والوجهاء فقط، وانما كثيرون منهم من المحامين والجامعيين، ومن يعاني منهم في سجون اسرائيل حاليا، ويثبت وجوده وصموده، يقود المسيرة في المستقبل.

ولم تعد تراود سكان الداخل من الفلسطينيين الاوهام حول الأنظمة العربية ورغم تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان ذلك لا يمنع، اذا دعت الحاجة، من انتقاد قادة المنظمة واخطاء بعضهم في مجالسهم الخاصة انهم يبحثون عن منطلق عربي جديد، ومثالي، ويعرفون جيدا، ان لا احد غيرهم سيخوض المعركة الفاصلة، وانها معركتهم اولا واخيرا.

بعد عشرين عاما من الاحتلال والمعاناة يميل سكان الداخل الى خلق مجتمع اقل قيودا وثقلا، واقل محافظة واكثر انفتاحا. وفي القدس (الشرقية) يقرأون الصحف والمجلات، الاكثر نقدا ومعارضة في الشرق الاوسط رغم الخطر وتشديد الرقابة ويشاهدون برامج التلفزة باللغتين العبرية والعربية كما انهم يحلمون باقامة دولة ديمقراطية تقدمية، تكون مثالا ونبراسا يحتذى به، (ونورا يضيء ظلمة المنطقة).

وبانتظار تحقيق احلامهم، يعمل (سكان الداخل) على وضع الاسس، مهما احتاج ذلك من وقت، ويقاومون بصمت، بالوسائل المتاحة لهم، فالمقاومة الاقتصادية ظاهرة يومية.

الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة

ان من الخطأ وصف الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية لعام ١٩٨٧ بأنه وضع بائس. (بالنسبة لقطاع غزة، فللاسف فالوضع مختلف) حقا ان اقتصادها يرتبط باسرائيل، وان الضفة تمثل مخرجا تجاريا هاما للمحتلين، وانها توفر يدا عاملة رخيصة. اضافة الى ان الدولة اليهودية تعمل دوما جاهدة لعرقلة وتخريب المشاريع التي يمكن ان تنافس منتجات مصانعها. لكن النقود التي يربحها اولئك العمال (المغتربون) في ديارهم، اضافة الى ما يرسله اخوانهم المنفيون في اقطار العالم العربي، جعلت متوسط مستوى العيش عاليا.

وهذه النقود تدخل الدائرة الاقتصادية بسهولة عن طريق مكاتب الصرف في شوارع القدس، ورقم حساب احد البنوك في عمان. ومنذ بضعة اشهر، قدم احد مواطني الضفة الغربية من عمان، عن طريق جسر الملك حسين، حاملا معه ٩٥٠.٠٠٠ دولار نقدا داخل كيس من النايلون. وحتى عام ١٩٧٨، لم يكن موضوع اثراء الضفة الغربية احد هموم منظمة التحرير الفلسطينية، لكن بعد ذلك التاريخ، ادخلت المنظمة الى اقتصاد الضفة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار، بواسطة بلديات مدن الضفة. وعلى سبيل المثال تساعد المنظمة اسر المعتقلين والشهداء.

محاربة واضطهاد الصفوة المناضلة

هل تعرفون ان المزارعين العرب في وادي الاردن بداوا بتصدير منتجاتهم الى السوق الاوروبية المشتركة لدرجة اثارت قلق جيرانهم اليهود؟ وهل تعلمون ايضا ان الفلاحين الفلسطينيين قد تمكنوا من زراعة ثلاثة ملايين شجرة زيتون جديدة خلال عشر سنوات رغم ان هذه المشاريع والاعمال، لم تستطع امتصاص اليد العاملة بين الشباب؟ ففي قطاع غزة، لا يمارس ثلثا المهندسين مهنتهم ولا يعملون في نطاق تخصصهم، كما ان كثيرا من خريجي الجامعات في مدينة القدس يعملون كعمال عاديين في الحدائق، ولا بأس في ذلك، فهم يشاركون، وبكل تواضع، في عملية الصمود. لقد بدأت ترتسم تركيبة واسس دولة - حتى لو كانت فرضية - شيئا فشيئا، ويوما بعد يوم بانتظار اليوم الذي.. هل احد يدري؟

لكن ليحذر (سكان الداخل) من ان تزل اقدامهم، او ان يرتكبوا خطأ! فان يعمل المرء في مجال (السياسة) وبشكل نشيط جدا، يتحول وبسرعة فائقة الى هدف تصوب اليه السهام. فقد طرد أكرم هنية، لأنه كان ذا تأثير في صفوف شعبه. وكذلك الأمر بالنسبة الى فيصل الحسيني، الذي ما يزال معتقلا، بدون محاكمة وهناك اخرون كثيرون، من جيل ما بعد (عام ٦٧) امثال حنا سنيورة وفايز ابورحمة، اللذين تجري مضايقتهما وتقيد حريتهما، حسب مزاج سلطات الاحتلال.. انه التناقض الازلي الذي تعيشه اسرائيل، فهي تدعي بأنها تبحث عن (فلسطينيين حقيقيين) وحالما يظهر احدهم ميله لمنظمة التحرير، تسارع اسرائيل الى الزامه واجباره على سلوك طريق الحياد.

لم يكن من باب الصدفة ان الوجهاء الثلاثة الذين اختارهم شعون بيرس، ليكونوا مفاوضين محتملين في محادثات السلام وهم: الياس فريج، رشاد الشوا، وحكمت المصري ينتمون الى الجيل القديم. فاذا ما كان الممثل شابا ومستقلا وقويا، فقد يسقط صريعا تحت وابل بعض الرصاصات، كما حدث مع ظافر المصري، رئيس بلدية نابلس السابق الذي اغتيل في شهر اذار عام ١٩٨٦.

ان جيل الفلسطينيين الجدد، له ايضا جيل نظير من اليهود في اسرائيل، وهو الجيل الذي لم يعرف (اسرائيل الصغيرة) ابدا من قبل، والذي لم يعرف ايضا ان (بلده) كان من الممكن ان يكون قويا بدون حاجة الى السيطرة على الآخرين، وهم يعتقدون (بأن تصور العودة الى ما كانت عليه اسرائيل، قبل عام ١٩٦٧، هو تصور وتخيل يكاد يكون مدخلا لعلم الاثار؟» كما قال الاستاذ هنري اتلان. ويزداد هذا التيار وزنا وقوة، يوما بعد يوم.

وحسب دراسة اجراها مدير معهد فان ليد في القدس، آلوف هاريفين - وهو نفسه يقوم بعمل مكثف في هذا المجال - لاحظ المدير المذكور: «ان غالبية الاطفال اليهود لا يدركون الفرق بين الوضع السياسي لعربي في حيفا، واخر في نابلس».

والاسوأ من ذلك، ان الجيل اليهودي الجديد، تربى على كراهية العرب والريبة منهم، كما هو حال اطفال اليهود في المستوطنة اليهودية في الخليل، حيث ان عنف وشراسة افكارهم، تخيف حتى الجنود الاسرائيليين الذين يقومون على حمايتهم، انهم يسلكون نهج آبائهم المستوطنين من انصار حركة (غوش امونيم) حيث يقومون باغتيال الفلسطينيين، ويختلط حقدهم بشوفينيتهم وتعصبهم الديني، وهم يزعمون بأن واجبهم الديني هو تدمير وتخريب بيوت اعدائهم العرب! وسياسيا، فان الجيل الاسرائيلي الجديد اكثر تعصبا من الجيل السابق، فاذا كان ٤٥ في المائة من سكان اسرائيل يرفضون التنازل عن اي جزء من الاراضي المحتلة، فان هذه النسبة تصل الى ٧٣ في المائة بين الشباب الذين لا يتجاوزون العشرين عاما.

قوميتان وشعبان:

لقد غيرت نتائج حرب ١٩٦٧ خارطة وشكل اسرائيل، فمن الآن وصاعدا، يوجد في فلسطين، حسب حدود الانتداب قوميتان مزدوجتان، ومتمايزتان امام العدالة، ومختلفتان في نظامهما السياسي. وهنا يظهر شبح الحركة العنصرية (الابارتيد) (فالديمقراطية) موجودة داخل حدود (الخط الاخضر) والاحتلال العسكري خارج تلك الحدود. ويلاحظ ميرون بينفيستي، وهو على اطلاع ومعرفة بالاراضي المحتلة، ان توسيع وزيادة الطرق، وزرع المستوطنات الاسرائيلية وتوسيعها لاستقبال ١٠٠.٠٠٠ مستوطن سيؤدي الى زوال الحدود، وان الضفة الغربية لن تعد موجودة الا في الخرائط القديمة او في اذهان السياسيين.

ان دنياميكية الاحتلال كما يقول ميرون قد اجتازت عتبة النقد والضعف، وان صفته المؤقتة، لم تعد سوى تصورا خاطئا في اذهان اليسار الاسرائيلي، والقادة الفلسطينيين، فغالبية الاسرائيليين الفت هذا (التعايش المزيف) لكن هذا لا يمنع، ان الاراضي معرضة (للروتين)؛ وهي عملية ضم الاراضي بشكل تهافتي سريع. وسيستمر الوضع كما هو عليه حاليا، ولمدة طويلة، اذا لم يقدم قائد اسرائيلي، استراتيجية وخيارا واضحا للاسرائيليين، وان يأخذ في اعتباراته الظروف والمعطيات الجديدة.

ضم الاراضي؟

حول هذا الموضوع، اجاب مناحيم بيغن جازما: (ان لا احد يضم اراضيه الى (اراضيه) باللطرفة! لكن بعض الفلسطينيين ردوا عليه: (ضمونا - اذن) ومن بين هؤلاء الجامعي الفلسطيني، سري نسيبة، فهذا التيار يأمل في غزو اسرائيل من داخلها. لكن لماذا ضم الاراضي، اذا ما كان الاحتلال لا يكلف غاليا؟ بل وبالعكس، فان الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وضريبة الجمارك التي تفرضها اسرائيل على السكان درت على سلطات اسرائيل مبلغا مقداره ٧٠٠ مليون دولار، خلال العشرين عاما الماضية - انها (ضريبة الاحتلال).

تصور السلام

قد تكون الاحلام هي بداية الطريق الى السلام، واحد الباحثين في القدس، قام منذ وقت قريب، بتحليل ودراسة احلام ١٠٠٠ طفل يهودي وعربي، تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والثالثة عشرة، وكانت النتيجة مقلقة حقا، فلم يتطرق اي طفل من بين كل هؤلاء الاطفال الى موضوع الصداقة بين اليهود والعرب او (الى التأمل والطموح الى السلام).

• لا للاحتلال..

القبس

■ ناجي العلي ■

التايمز — THE TIMES

بقلم: ريتشارد اوين

كاسبار واينبرغر يؤكد للحلفاء الأطلسيين التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن أوروبا

جورج شولتز

كاسبار واينبرغر

عشية اجتماع وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي - الناتو - اكد وزير الدفاع الاميركي - كاسبار واينبرغر - لحلفائه بأن ازالة الصواريخ النووية من اوروبا وفقا للاتفاقية التي ستعقد بين القوتين العظميين لن تعرض دفاعات حلف الناتو للخطر او تقوض التزامات الولايات المتحدة تجاه القارة الاوروبية.

فقد ذكر السيد واينبرغر ان للولايات المتحدة مصالح حيوية عميقة الجذور في اوروبا وان القلعة الاميركية لم تكن في يوم من الايام لتقف وحدها في الرهان. وكانت ملاحظات وزير الدفاع الاميركي موجهة بالأكثر الى المانيا الغربية التي سبق ان عبرت عن شكوكها القوية تجاه الحكمة في قبول العرض الذي تقدم به الزعيم السوفياتي - ميخائيل غورباتشوف - لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وقصيرته من القارة الاوروبية. وهو العرض المعروف باسم مشروع الصفرين.

فالمسؤولون الالمان الغربيون يخشون ان المشروع سيعرض بلادهم للهجوم من جانب دول حلف وارسو. غير ان الولايات المتحدة تعتزم في نهاية هذا العام ان تعقد الاتفاقية مع الاتحاد السوفياتي وقد ضاق صدرها بتردد حلفائها الغربيين في هذا الصدد.

وتحدث السيد واينبرغر في كلية الدفاع البلجيكية الملكية فقال انه في حالة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ستبقى لحلف الناتو قوة نووية هائلة ذات خطورة تضم المنظومات النووية تحملها الطائرات والغواصات والسفن الحربية. قال واينبرغر: «ان معظم اسلحة الناتو النووية لن تتأثر كثيرا بصفقة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وان المخاوف التي تساور اوروبا من نزع سلاحها النووي مبالغ فيها اذ سيبقى في ترسانتها حوالي اربعة آلاف سلاح نووي.

ويتوقع من مستشار المانيا الغربية - هلموت كول الذي انقسمت حكومته الائتلافية بين مؤيد ومعارض حول مشروع ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا ان يعلن موقف بلاده الرسمي ازاء المشروع في الاسبوع القادم قبل ان يبدأ اجتماع القادة الغربيين في مؤتمر القمة في «البندقية» واجتماع وزراء خارجية الدول الغربية في حلف الناتو ركيافيك في اواسط حزيران - يونيه.

استثناء الروادع الفرنسية والبريطانية

من المنتظر ان وزراء دفاع حلف الناتو سيبحثون الشروط التي يقبل بها الغرب عرض الزعيم السوفياتي ويرجح ان هذه الشروط تسد حاجات المانيا الغربية وهي ان تكون صفقة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى عالمية وان يتبعها تقليص في القوات السوفياتية التقليدية والاسلحة الكيميائية وتطبيق قواعد «التحقق» الصارمة واستثناء الروادع النووية لدى فرنسا وبريطانيا وطائراتها والسلاح الجوي الالماني الغربي - اللوفت فافه - حاملة صواريخ البرشنغ/١ الف من الصفقة.

لقد ذكر السيد واينبرغر زملاءه الاوروبيين بأن الهدف الرئيسي من صفقة الصواريخ المتوسطة المدى هو انقاذ اوروبا الغربية من تهديد الصواريخ السوفياتية (طراز س س/ ٢٠) الموجهة صوبها. كما اكد السيد واينبرغر عدم وجود خطر من «فك الارتباط بين اوروبا والولايات المتحدة» فوجود ٣٣٠ الف جندي اميركي في اوروبا الغربية يثبت ان فكرة فك الارتباط بين البلدين امر سخيف ومناف للعقل.

غير ان بعض المسؤولين عن الدفاع في بعض الدول الاوروبية اكدوا انه رغم وجود الجيوش الاميركية في القارة الاوروبية فان الصواريخ المنصوبة في البحر والجو والتي ذكرها وزير الدفاع الاميركي لا تمنح اوروبا التزاما اميركيا بالقدر الذي تمنحه لها الصواريخ المتوسطة المدى المنصوبة في البر الاوروبي مثل صواريخ الكروز والبرشنغ/٢. وينظر وزراء الدفاع الغربيون ايضا في موضوع حفاظ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على المئة رأس نووي خارج اوروبا في اي صفقة تعقد مستقبلا في مؤتمر جنيف. ففي الاجتماع الاخير لوزراء الدفاع الغربيين الذي عقد في «ستافيجر» بالنرويج في مطلع شهر ايار صدر بيان عن ذلك الاجتماع طالب فيه الحضور بالغاء هذا الطلب مما احدث احتكاكا بين السيد كاسبار واينبرغر والسيد جورج شولتز - وزير الخارجية الاميركية.

رويتر — Reuter

نصائح كارتر بعد فوات الأوان..



• جيمي كارتر

• روزالين كارتر

قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وزوجته روزالين ان فقدان البيت الابيض لا يخلق توترات في العلاقة الزوجية كما يفعل تأليف كتاب عنه.

ويقوم الزوجان بالترويج لكتاب لهما يتناول المشاكل التي صادفتهما في الطريق من مزرعة الفول السوداني التي يملكها جيمي كارتر الى مقر الرئاسة ثم رحلة العودة الى المزرعة.

وجعل الكتاب بعض من قرأوه يتمنون عودة الزوجين الى البيت الابيض من جديد.

وقال السيد كارتر بعد ان اتخذت زوجته مقعدا الى جانبه في جناحهما بفندق في نيويورك للادلاء بحديث مشترك ان تأليف كتاب من اسوأ الاشياء التي قمنا بها معا. وان الكتاب يتناول بعض الاحداث العاطفية الخاصة جدا في حياتنا كما ان لكل منا طريقته المختلفة في الكتابة وليس من السهل التوصل الى حل وسط عندما يكون هناك شخصان يتمتعان بارادة قوية للغاية ويشعران بالندية.

ويتناول الكتاب خيبة الامل التي شعر بها السيد كارتر بعد هزيمته امام الرئيس رونالد ريجان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ وكذلك المشاكل المالية التي واجهها الزوجان بعد عودتهما الى مزرعتهما حيث وجدا انها مدينة بمبالغ طائلة بعد ان وضعا ثقة عمياء في شخص اخر لادارة اعمالهما التجارية لمدة اربع سنوات.

ويعرض الكتاب الكثير من النصائح حول كيفية مساعدة المرء لنفسه وخاصة طريقة اطالة الحياة بتناول نوعية خاصة من الطعام وعدم التدخين او تناول الكحوليات وكيفية قضاء مثل هذا الوقت الاضافي. يقول الزوجان انهما يفتقدان البيت الابيض وبدا كل منهما مستعد وراغبا في انتقاد سياسات الرئيس ريجان.

تشريح ريجان

قال جيمي كارتر (ان الرئيس ريجان تخلى بشكل اساسي عن جهودنا على مستوى العالم لتعزيز حقوق الانسان. وتخلى الآن لست سنوات عن بذل جهد حقيقي من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط كما انه ولمدة طويلة اربع او خمس سنوات لم يبذل اي جهد مخلص للتوصل الى اتفاقية بشأن الاسلحة النووية او يستفد في الاونة الاخيرة من المقترحات البناءة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف).

وقال الرئيس السابق: (نحن «الولايات المتحدة» بدأنا في لبنان واميركا الوسطى اعمالا حربية تفتقر الى الحكمة ومضرة بمصالح بلادنا).

ولا يزال الزوجان يهتمان بالقضايا العالمية والمحلية رغم انهما لا يغامران بالتكهن بمن سيكون المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة.

ويولي الرئيس السابق اهتماما خاصا بالشرق الاوسط اذ انه هو الذي صاغ اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل.

ويؤيد جيمي كارتر دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى عقد مؤتمر سلام دولي يمهد لبدء محادثات سلام بين اسرائيل والاردن.

وقال ان هذه افضل وسيلة، وقد وجدت ان الزعماء المصريين والاردنيين والسوريين متفقون مع ما اقترحه بيريز ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. واعتقد بأن جميع مسؤولي الامم المتحدة وجميع الدول دائمة العضوية بمجلس الامن مع احتمال استثناء واشنطن يؤيدون ذلك ايضا بشكل اساسي.

وغمز كارتر من جانب ريجان بقوله: (اعتقد ان وزارة الخارجية والبيت الابيض حريصان اكثر مما ينبغي على مراعاة مشاعر رئيس الوزراء اسحق شامير وائتلاف الليكود ومن ثم لم يتابعا بقوة مفهوم مؤتمر السلام الدولي).

وتود السيدة كارتر ان يعود زوجها السابق الى منصبه ثانية لكنه اعلن بصراحة تغلق باب المجادلة (لن اسعى الى اي منصب عن طريق الانتخابات ثانية).

واشنطن بوست — WASHINGTON POST

بقلم: بوبرت ماكرتني

بون.. وقضية الصواريخ النووية

ان رضوخ حكومة المانيا الغربية لرغبات حلفائها بقبول صفقة الصواريخ النووية القصيرة المدى يثير الامتعاض الذي يعبر عنه القول المأثور في الغرب وهو ان (المانيا الغربية عملاق اقتصادي، لكنها قزم سياسي).

فالمحافظون في حكومة هلموت كول الائتلافية وهم اقوى مؤيدي المانيا الغربية لسياسة الولايات المتحدة الخارجية غير سعداء لشعورهم بالضغوط التي تمارسها واشنطن على حكومتهم للأخذ بالاقتراحات السوفياتية.

ويشعر هؤلاء المحافظون الذين يسيطرون على الائتلاف اليميني والوسط في المانيا الغربية، بأن الولايات المتحدة وبقية دول حلف شمال الاطلسي - الناتو - بمجرد رغبتهم في توقيع معاهدة حول الحد من التسلح لم يراعوا مصالح المانيا الغربية الخاصة.

وباعتبار المانيا الغربية دولة خط المواجهة الاطلسية في اوروبا الوسطى امام الاتحاد السوفياتي فان من مصلحتها الحفاظ على رادع نووي موثوق نظرا لتفوق دول حلف وارسو العددي والقوات العسكرية التقليدية.

وقد اعلن المستشار كول رسميا ان حكومته قبلت الخطوط العريضة لخيار الصفرين الذي عرضته حكومة موسكو اصلا.

وتوفر الصفقة عدم اطلاق الصواريخ القصيرة المدى او ما هو في حدود مدى الخمسمئة والالف كيلومتر وتعتبرها جزءا من الاتفاقية المخططة فضلا عن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ما بين ستمائة وثلاثة آلاف ميل من القارة الاوروبية.

وقد انتقد فولكر روهه - احد كبار مستشاري هلموت كول في الشؤون الخارجية - وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - والمسؤولين الاميركيين الاخرين لأنهم اعلنوا ان الولايات المتحدة تؤيد العرض السوفياتي. وقال روهه في محادثة هاتفية له بحنان سخط على ما جرى بعد ذلك التصريح العلني. (فقد كانت الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على المانيا الغربية في المرحلة الاولى من العرض وهذا ما ينبغي تجنبه مستقبلا).

ان احتياج بون للتوفيق بين مصالحها ومصالح حلفائها ينطوي على نواح سلبية - بالنسبة للمستشار كول - داخل المانيا الغربية رغم ان اتفاق معاهدة للحد من السلاح مطلوبة شعبيا، عدا عن ان النقاش الذي اجرته حكومة كول الائتلافية على مدى ستة اسابيع حث على مزيد من توجيه النقد من جانب المحافظين واليساريين على السواء.

انتقاد كول واتهامه بالضعف

لقد جرى اتهام المستشار كول بأنه ضعيف في تزعم الحكومة الائتلافية، اذ كان المستشار الالماني الغربي يقف متفرجا على حملات الاتحاد الديموقراطي المسيحي والحزب المؤيد له من الاجتماعيين المسيحيين ضد الحزب الديموقراطي الحر الذي يترأسه وزير الخارجية هانس ديتريش غنشر وهو الحزب المؤيد لازالة الصواريخ من القارة الاوروبية.

وانتقدت مجلة (شترن) الحكومة الالمانية لأنها عالجت الموضوع (ابارتباك وفوضى).

أما صحيفة فرانكفورتر الجيماين الواسعة النفوذ في الاوساط المحافظة فقد نشرت في عدد الخميس الماضي صور كاريكاتورية تظهر يد العلم سام - الولايات المتحدة - تشير الى لافتة بارزة كتب عليها (حل الصفرين) وجاء في التعليق على الصفحة الاولى من الصحيفة: (اذا كانت بيانات الحكومة السياسية تطابق الحقائق فيتوجب على المستشار كول ان يعترف بأنه اغتصب من قبل الولايات المتحدة)

فالولايات المتحدة ايدت صفقة (حل الصفرين) على اساس انها تمثل استقطاعا سوفياتيا من جانب واحد. فلدى موسكو ١٣٠ صاروخ نووي قصير المدى بينما تزعم الولايات المتحدة ان لا صواريخ قصيرة المدى لديها.

اما وزير الدفاع الالماني - مانفرد ورنر - وهو ديموقراطي مسيحي - والزعماء المحافظون فقد طالبوا بخيار اميركي مفتوح للتكافؤ مع ما في الترسانة السوفياتية من صواريخ قصيرة المدى ويحاول هؤلاء بأن ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى تعتبر خطوة كبيرة نحو ازالة الرادع النووي الخاص بحلف شمال الاطلسي - الناتو - كما يرى المحافظون في البرلمان الالماني ان تحريم الصواريخ من كلا النوعين - المتوسطة والبعيدة المدى سيترك المانيا الغربية عرضة - لمواجهة نووية تستخدم فيها الاسلحة النووية من كلا الجانبين وهي الصواريخ التي يقل مدى رمايتها عن ٣٠٠ ميل.

وبعد ان اخفق المحافظون الالمان الغربيون في ان يدفعوا بريطانيا وفرنسا الى تأييد موقفهم هذا اضطروا ان يقبلوا على مضض «خيار الصفرين» شريطة ان يسمح للقوات الجوية الالمانية بان تحتفظ بما مجموعه ٧٢ صاروخ اميركي قديم طراز برشنغ ١/أ.



هلموت كول

وقد نجم عن هذا الاصرار من جانب حكومة كول الائتلافية شد العزائم لتأكيد المصالح الامنية لالمانيا الغربية في المناقشات القادمة وقد اوضح المستشار كول انه ينوي الضغط على موسكو للتفاوض حول الاسلحة النووية والميدانية والتي يقل مداها عن ٣٠٠ ميل.

مع الحياة والناس

"وماعند الله خير.."

بقلم امين شنار

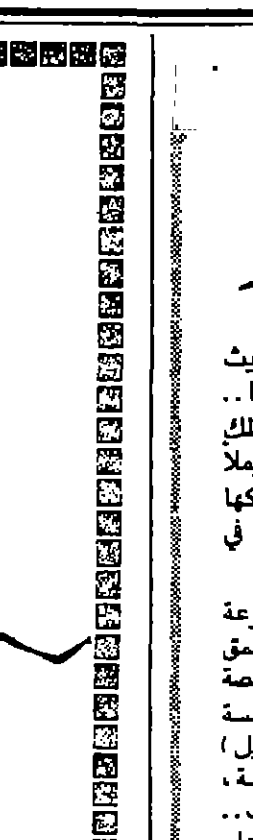
«بدا لها ـ من مكانها ذاك ـ ان في الأفق، حيث تلتقي السماء بالارض في خط واضح، شيئا ينتظرها.. شيئا كانت تفتقده دائما وان لم تحس به الا في تلك اللحظة.. كانما السماء تردد نغمة قصيرة حادة يملأ صداها الأرض، لكنه سرعان ما يختفي ويضيع، ويتركها حيث هي، تواجه في صمت، ذلك الفراغ الذي يتمطى في نفسها بلا حدود..».

تلك هي (جانين) بطلة القصة الأولى من مجموعة (المنفى والملكوت) لالبير كامو، الكاتب الذي صور، بعمق ونفاذ، ماساة الانسان المعاصر، في تمزقه وخوائه. والقصة تجسيد دقيق للحظة معاناة خانقة، تختصر حياة خمسة وعشرين عاما، عاشتها (جانين) مع زوجها (مارسيل) البائع المتجول. تزوجته كيلا تواجه شيخوختها الاتية، وحيدة.. فاذا هي معه، العمر كله، في وحشة ويباب.. واذا نفسها حبيسة برزخ عتي بين (منفى) يلتهم نهارها، و (ملكوت) لا تنفك تحلم به. انها كتلك الذبابة التي يبدأ بها الكاتب قصته: (تحرك جناحيها المتعبين دون ان يسمع لهما صوت، وترتعش مع كل دفقة ريح..) راتها (جانين) في فضاء حافلة كانت تقلها مع زوجها، وراحت تلاحقها بعينيها، ثم فقدت اثرها، لتعثر عليها بعد قليل، وقد حطت على كتف زوجها، الذي لم يحس بها على الاطلاق. ان (مارسيل) يبذل وسعه كله لارضائها، ولهذا احب المال حبا جما. ما اكثر ما قال لها: (اذا اصابني مكروه، تركت لك ما يكفيك!). كانت تعلم ان حاجته اليها تفوق حاجة الطفل الى امه، فهو يخشى صقيع الوحدة ويرهب الموت.. ولقد سرها حبه اياها وحاجته اليها، حتى حين. ثم روعها، فجاة، سؤال: (من يمنحها اذن ما تريده هي، لنفسها واشواقها الدفينة، من حياة؟). كم نادته من اعماق قلبها.. فهي، كذلك، بحاجة اليه.. واكثر من حاجته اليها.. تريده ان ياخذ بيدها ليخرجها من ضيق دنياها. تفر اليه من هذا الموت الزاحف في ثنايا نفسها.. ولا مجيب. لقد التهمه متجره المليء بمختلف السلع والاصواف، والتهم معه بيتها المقام فوقه. ماذا بقي لها، من بعد، الا ان تجر قدميها الى الموت، وقد اضنتها الرتابة وهدها الضجر؟. كم تحس ان جسمها غدا اثقل مما تطيق.. متى يفطن (مارسيل) لما تعانيه؟. ام لا سبيل الى الجمع بين المال وما يوفره من متع الجسد، وبين ما تهفو اليه النفس من سكينة وانعتاق وآفاق رحاب؟. لو في يدها لتخلت عن عمرها كله، مقابل ان تحيا لحظة واحدة تجد فيها من تحبه حقا، لانه يمنحها، بفيض قوته، غاية للحياة ومعنى غير هذا السجن الذي تعاودها فيه كل يوم وطاة الاختناق. هذا زوجها، الى جانبها في الحافلة، يمسك، في حرص عجيب، بحقيبة ضخمة كدس فيها بضاعته، وهذه هي، ترنو الى الفضاء فتجده قد امتلا ترابا. وتحس بالانهاك يوشك ان يمزقها اشلاء. وتهرب الى الحلم، فترى اشجار النخيل الفارعة العود المرنة القوام.. وترى الفتاة التي كانتها في زمن خلا.. وما كانت تضج به نفسها من اشواق غامضة لا تبين.. فاذا امواج غير مرئية، تبعث في عينيها الدامعتين شيئا من وهج وحنين.. وتذكرت ان مدير الفندق الذي يقيمان فيه نصحها مرة بالصعود الى شرفة تحيط بقلعة قديمة عالية في الجوار، حيث ترى الصحراء على مد الطرف. هو ذا، اذن، شيء جدير بان ينال!. وطلبت الى زوجها عند عودتهما، ان يصحبها الى هناك، ففعل. وارتقيا السلم الى الشرفة، فاذا السماء قريبة صافية زرقاء. وغمرها سكون شامل. وانسابت نظراتها عبر الافق الممتد وراء غابة من نخيل. اتكون الاشياء كلها ذات حضور دائم يمتلىء حياة، الا الانسان؟. ورات في المنتاى خضرة ونضرة وربيعا.. واحس (مارسيل) بقشعريرة البرد، وسالها في استهجان، عما يستهويها في ذلك المكان؟. من له بان يعلم (ان ثمة شيئا ينتظرها حيث تلتقي السماء بالارض.. شيئا كانت تفتقده دائما، لكنها لم تحس به الا في تلك اللحظة؟). اي اسى شفيف كان يملأ جوانحها!. واغلقت عينيها.. وبدا لها ان الزمن قد توقف.. وانه، منذ هذه اللحظة، لن تدب الشيخوخة في انسان. واصاخت السمع.. خيل اليها ان في فؤادها انسانا يبكي في دهشة وانسحاق. وعادا الى الفندق، ولم تستطع ان تنام. نهضت بهدوء، وارتدت ثيابها، وهي تصغي الى تنفس زوجها العميق، ومشت الى باب الحجرة على رؤوس اصابعها، وحذاؤها في يدها، وانسلت الى الردهة، وقالت للحارس الليلي: ساعود.. ثم خرجت الى الليل، وركضت في ظلام دامس، كانما هي منومة لا تعي. وظلت تركض حتى بلغت الشرفة، وطفقت تعب الهواء البارد، واخيرا فتحت عينيها على المدى الفسيح. لم يكن ثمة صوت يعكر صفوها. احست ان السماء فوقها تتحرك، تدور.. والآف الكواكب تنزلق رويدا صوب الافق، ونسيت القشعريرة والهموم وبلادة العيش والام الاحتضار.. وبدا لها انها استعادت جذورها، وان عصارة الحياة تسري في فؤادها، وامتدت السماء فوقها في قوة وحنان، على اديم الارض الباردة.. ولما رجعت الى حجرتها وصعدت الى الفراش، نهض زوجها، واتجه مترنحا الى المطبخ، وشرب، وعاد، ونظر اليها وهو يندس تحت الاغطية الثقال، فاذا هي تبكي بحرقة، ثم سمعها تقول: لا شيء يا عزيزي، لا شيء!.

* * *

هي لا تدري انها صورة نفسه، تجسدت كيانا من ظمأ ولهاث لا يتوقف خلف السراب. وان عذابه، لما يفتقد من غاية للحياة، يفوق عذابها اضعافا.. لكنه يرقعه بهموم العيش لئلا يراه.. وان يتمه هو يتمها وقد قطع رحمه بكل نواميس الكون.. لكنه يؤجل مواجهته. كذلك هم في كل مكان من دنياهم يؤملون: ان يفرغوا اولا من سد جوعاتهم الانية وشهواتهم وكبرهم، حتى اذا انقضى العمر اكتشفوا فجاة انهم اشد ما يكونون جوعا ويتما. ترى نماذجهم في قصص (كامو) مثلا، فتملؤك رعبا.. كيف يطيقون ظلمات عيش لا تكاد تومض فيه قطرة من ضياء، حتى يعود الى انطفاء؟. والكاتب لا يملك لهم الا التعاطف الهادىء الحزين، فهو منهم، يرى ـ في كتبه كلها ـ ان اللاجدوى قدر ليس للانسان منه مفر، الا ان يكون الانتحار!. لكنه يكاد يلامس احيانا مكمن الداء: في

البقية ص ١٧



"عرض الوكالة لتأمين اللاجئين صحيا.. رمزي"

د. حمزة ودودين يبحثان سبل تطوير الخدمات الصحية للأهل في الارض المحتلة

عمان ـ من حاتم الازرعي ـ قال الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان وكالة الغوث الدولية عرضت دفع مبلغ (٣٠٠) الف دينار سنويا مقابل تامين صحي شامل لكل اللاجئين في الاردن.

واضاف الدكتور حمزه عقب الاجتماع الذي عقده امس مع السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة وبحثا خلاله سبل دعم وتطوير الخدمات الصحية لاهلنا في الارض المحتلة ان هذا المبلغ لا يتناسب وحجم الانفاق على التامين الصحي الشامل، حيث ان كلفة هذا التامين تتراوح بين ١٠ الى ١١ مليون دينار، اي ما يعادل ٣٠ ضعفا للمبلغ المعروض، ذلك ان عدد اللاجئين في الاردن يصل الى ٧٠٠ الف لاجيء.

واشار الدكتور حمزه الى ان للوزارة عرضت على الوكالة قبول المبلغ المشار اليه كمساهمة من الوكالة في الدعم الذي تنفقه الحكومة الاردنية على المعالجين والبالغ (٨) ملايين دينار ويظل هؤلاء يعاملون كما يعامل المواطن المؤمن لدى الوزارة، او حتى افراد القوات المسلحة حينما يعالجون في مستشفيات الوزارة.

كما عرضت الوزارة على الوكالة ان تدفع المبالغ المترتبة على علاج المرضى المحولين للعلاج للوزارة من حسابها وذلك حسب الاجور التي تتقاضاها الوزارة من المرضى، وهي اجور رمزية لا تصل الى ١٥ بالمئة من كلفة المعالجة الحقيقة.

ويذكر بهذا الصدد ان هناك اتفاقية للمعالجة الطبية بين وزارة الصحة ووكالة الغوث اوقفت عام ١٩٨٠ كانت تدفع الوكالة بموجبها (١٠٦) الاف دينار سنويا للوزارة مقابل معالجة اللاجئين.



ريغان راض عن موقف الحلفاء إزاء الخليج ومتفائل بعقد قمة مع غورباتشوف

البندقية ـ وكالات ـ اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن ارتياحه للتأييد الذي ابدته الدول الصناعية السبع لسياسة الولايات المتحدة في الخليج.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في البندقية امس تحدث فيه عن نتائج مؤتمر القمة «لقد تحدثنا حول الحاجة الى سياسة موحدة لحماية الممرات المائية الدولية ونحن راضون تماما عن الاستجابة التي ابداها الحلفاء».

وذكر ريغان انه لمس «تأييدا كاملا» لموقف الولايات المتحدة في الخليج قائلا: ان كل حلفائنا اكدوا من جديد تأييدهم لاستمرار فتح طرق التجارة واستمرار تدفق البترول والسعي لايجاد تسوية سلمية للحرب بين العراق وايران.

وكان الرئيس الاميركي يرد على الانتقادات التي وجهت اليه لعدم اثارته لموضوع الخليج بشكل كاف. او اخفاقه في مطالبة الدول الغربية بزيادة مساهمتها في مهمة حماية الملاحة الدولية في الخليج كما وعد قبل سفره الى البندقية.

واشار ريغان الى الوجود العسكري للدول الاوروبية الغربية في الخليج.. وقال ان بريطانيا تحتفظ بحوالي ١٨ في المائة من سفنها الحربية في الخليج وان هذه السفن الحربية رافقت اكثر من مائة سفينة تجارية بريطانية منذ بداية العام الحالي.. كما اشار الى الوجود البحري الفرنسي في المنطقة.

من جانب اخر قال الرئيس ريغان انه يعتقد ان فرص عقد قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد تزايدت مما يعطي فرصا افضل لتخفيض الاسلحة النووية.

وقال انه لا يميل الى الادلاء بتصريحات متفائلة.

ولكنه اضاف قائلا في هذا الوقت لا يمكنني ان انفي انني اعتقد ان هناك امكانية متزايدة لعقد مؤتمر قمة وامكانية متزايدة لتخفيضات فعلية في ترسانتي القوتين العظميين.

وقال الرئيس ريغان ان تحديد موعد انعقاد القمة الثالثة له مع السيد غورباتشوف يعود الى موسكو ورفض التعليق على تقارير ذكرت ان تلك القمة قد تعقد في ايلول.

واضاف قائلا لقد اوضحنا ان لديهم دعوة واننا في انتظارهم. ونحن

البقية ص ١٧

حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للفلبين

عمان ـ الدستور ـ اقام سعادة سفير جمهورية الفلبين لدى الاردن امس في دار السفارة حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للفلبين.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين وجمع غفير من المدعوين.

خدام يبحث مع يورغن اوضاع المنطقة

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية هنا امس مع وزير الدفاع النرويجي يوهان يورغن والوفد المرافق له.

وحضر الاجتماع اللواء عدنان طياره رئيس الجانب السوري في لجنة الهدنة وقوات الفصل الدولية في الجولان.

وقد دار الحديث خلال الاجتماع حول الاوضاع في المنطقة والمهام التي تقوم بها قوات الامم المتحدة فيها.

وسيقوم وزير الدفاع النرويجي بزيارة الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوات الفصل الدولية في الجولان.

المعارضة الصومالية تتحدث عن مقتل (٥٠) جنديا حكوميا

نيروبي ـ أ ف ب ـ ذكرت المعارضة المسلحة الصومالية ان مقاتليها قتلوا ٥٠ جنديا حكوميا واصابوا عددا كبيرا اخر خلال اشتباكات عنيفة في السابع من الشهر الحالي في تالولي بالقرب من جالدوجوب على الحدود مع اثيوبيا.

واشارت المعارضة الى ان قواتها اسرت جنديا اخر واستولت على مدرعتين واربع مركبات اخرى وثلاث بنادق الية ورشاش ودمروا سيارة نقل ومخزن الغام.

وتحتل قوات المعارضة الصومالية مدينة جالدوجوب منذ تموز ١٩٨٣.

الحاج حسن يلتقي في جنيف عددا من وزراء العمل

جنيف ـ بترا ـ التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مقر الامم في جنيف امس السادة وزراء العمل في مصر والمغرب والهند والاورغواي ومندوب الصومال لدى هيئة الامم المتحدة ممثل اللجنة الخاصة ضد الفصل العنصري التابعة للامم المتحدة كلا على حدة.

وجرى خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول والسبل الكفيلة بتعزيز اوجه التعاون بينهما وبين الاردن وبخاصة في مجال العمل والعمال.

وتم تبادل وجهات النظر حول القضايا التي يناقشها مؤتمر العمل الدولي الذي واصل اعماله صباح امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

وخصص اجتماع امس لانتخابات اعضاء مجلس ادارة مكتب العمل الدولي لمدة ثلاث سنوات عن الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠.

التلهوني والزعبي يبحثان تنسيق مواقف البلدين في المجال البرلماني

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان هنا امس مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة بعض المسائل البرلمانية والتاكيد على اهمية تنسيق المواقف بين البلدين الشقيقين الاردن وسوريا في كل المجالات وخاصة المجال البرلماني.

كما جرى خلال الاجتماع التأكيد على دور البرلمانيين في خدمة القضايا العربية وتدعيم العمل العربي لنصرة هذه القضايا.

وكان السيد التلهوني قد وصل الى دمشق امس في طريقه الى موسكو.

وصول الوفد العراقي المشارك باعمال مجلس الوحدة الاقتصادية



عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد هشام حسن توفيق وزير المالية في القطر العراقي الشقيق لحضور اعمال الدورة السابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تبدأ اعمالها في مطلع الاسبوع المقبل ويشارك فيها وزراء المال والاقتصاد العرب.

واعرب السيد الوزير عن امله بان يجري العمل خلال تلك الاجتماعات على تعزيز العمل العربي المشترك.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» اننا نامل بان يتمكن المجتمعون من اعادة تطلعات للمجلس بما يحقق المصلحة العربية المشتركة.

وكان في استقبال السيد توفيق في المطار السيد المهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية والسيد غافل جاسم حسين السفير العراقي في عمان وعدد من اركان السفارة.

الأردن يشارك باجتماعات مركز الابحاث للتاريخ والثقافة الاسلامية

دمشق ـ بترا ـ تبدأ في دمشق غدا السبت اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية. والدورة الاستثنائية للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي.

وسيرأس وفد الأردن الى هذه الاجتماعات الدكتور عدنان للحديدي مدير دائرة الاثار العامة.

ويشارك في الاجتماعات عدد من كبار المختصين والمسؤولين عن الاثار من (١٣) دولة عربية واسلامية وسيبحث مجلس مركز الابحاث خلال اجتماعاته المشاريع الجديدة التي يقوم بها المركز.

كما سيراجع المشاريع السابقة المتعلقة باصدار عدد من الكتب البيلوغرافية في مجالات التاريخ والفنون الاسلامية والندوات والمحاضرات العلمية التى القيت في مجالات الفنون والتاريخ وتاريخ للعلوم الاسلامية بالاضافة الى المعارض الفنية المختلفة التي اقامها المركز وتطور العمل في المكتبة.

اما اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التي يراسها مدير رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد فستبحث خلال اجتماعاتها الوسائل المؤدية لتقديم المؤازرة لحماية التراث المعماري والفني وتقديم الخبرة في ذلك ومتابعة الاعلان عن الجائزة الدولية للعمارة الاسلامية التي تهدف الى الكشف عن القدرات الابتكارية لدى المعماري فيما خلفه من تراث حضاري وفني وكذلك البحث عن الاسس التشكيلية للفن المعماري وتحقيق الانسجام بين التقاليد الاصلية والتطلعات المستقبلية لهذه الفنون.

بسبب تراجع الايرادات

«جلف ميرور».. تتوقف عن الصدور

البحرين ـ رويتر ـ قال محرر صحيفة «جلف ميرور» وهي اقدم صحيفة تصدر باللغة الانجليزية في منطقة الخليج ان الصحيفة توقفت عن الصدور بسبب تراجع الايرادات.

وقال مدير التحرير بالانابة السيد عبد الكريم اسماعيل لرويتر ان توزيع الصحيفة الاسبوعية انخفض بحوالي ٤٠ في المئة منذ ١٩٨٥ ويبلغ توزيع الصحيفة ٩،٠٠٠ نسخة.

واضاف قائلا: ان دخل الاعلانات وهي بمثابة قلب الصحيفة انخفض كذلك بسبب للركود الاقتصادي في المنطقة.

وقد تأسست الصحيفة في سنة ١٩٧١ وتوزع في جميع دول الخليج العربية.

وقال السيد اسماعيل ان مؤسسة الخليج للنشر التي تمتلك الصحيفة تلقت عدة عروض لشرائها وستستانف الصدور عن طريق مؤسسة اخرى.

أقدامهم في مياه باردة

بينما كان سكان «الدهيشة»، يقاومون ببطولة مخطط تحويل المخيم الى معسكر اعتقال كبير، صرح الجنرال «امنون شاحاق» رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية، بأن الكيان الصهيوني لا يواجه حاليا اي تهديد عسكري عربي ملموس. وان هذا الكيان لا يساوره اي قلق من احتمال اندلاع حرب. وأشار الى أن الموقف الاستراتيجي الممتاز الذي يتمتع به الكيان الصهيوني يعزى الى التزام مصر «بكامب ديفيد» واستمرار حرب الخليج.

تصريح هذا الجنرال لم يحمل جديدا. فكلنا يعرف ان الموقف الاستراتيجي الممتاز الذي يتمتع به الكيان الصهيوني انما تكمن جذوره في مواقفنا نحن العرب. فقوة العدو ليست خارقة (كما ثبت في حرب تشرين). لكن خطايانا السياسية هي التي منحتنا ضعفا ومنحتهم قوة.

وما دام الكيان الصهيوني يضع قدميه في مياه باردة، نتيجة الاستنزاف والتشتت العربي، فلا سبب يدعوه الى تقديم اية تنازلات للعرب في اية مناسبة.

وما دام الصهيوني يغفو دون أرق في ليلنا الطويل.. فانه يشعر بأن تقديم التنازلات للعرب في مثل هذا الظرف المثالي.. نوع من الاحسان. وهذا ما عبر عنه شمعون بيريز حين كان في واشنطن قبل سنة، حيث قال:

ـ نحن لسنا جمعية خيرية لنعيد للعرب اراضيهم.

ينبغي ان يدفع العدو ثمن احتلال الارض العربية كي يفكر بالتنازل عنها. نحن نعرف ذلك والجنرال أمنون شاحاق يعرف ذلك ايضا.

مؤنس الرزاز

ابو غزالة يحذر من خطورة تصعيد حرب الخليج

القاهرة ـ ق ن أ ـ حذر المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري من الخطورة المترتبة على تصاعد واستمرار الحرب العراقية الايرانية الامر الذي قد يهدد باتساع نطاق هذه الحرب في المنطقة.

وقال في تصريحات نشرتها له امس صحيفة «الاخبار» المصرية ان تحول تلك الحرب من اداء قتالي وانجاز عسكري الى حرب اخطاء قد يتسبب في حدوث مواجهة بين القوتين العظميين في منطقة الخليج.

واشار الى ان العالم اخذ يعاني من خطورة تصاعد هذه الحرب مؤكدا ان وقوع خطأ واحد قد يوسع دائرة الحرب لتشمل دولا اخرى تحاول ان تبني نفسها وترفع من مستوى معيشة ابنائها.

وفاة واصابة (٦) في حادث اصطدام قطارين بمنطقة حمص

دمشق ـ بترا ـ ادى اصطدام قطارين للشحن في منطقة حمص بسورية الى مقتل ثلاثة اشخاص من العاملين في القطارين واصابة ثلاثة اخرين.

واعلن رسميا هنا ان اسباب الحادث تعود الى خطأ في توقيت كل من القطار المتجه الى مناجم الفوسفات من محطة النعامية بمحافظة حمص وانطلاق الثاني من محطة المهن باتجاه مدينة حمص والذي كان محملا بالفوسفات.

اسحق رابين يبدأ زيارة لفرنسا

باريس ـ أ ف ب ـ وصل اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس الى باريس في زيارة تستغرق اسبوعا يستقبله خلالها الرئيس فرانسوا ميتران كما يفتتح الجناح الاسرائيلي في معرض لوبورجيه لصناعة الطائرات.

وسيجري رابين مباحثات مع اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي كما سيلتقي مع عدد كبير من المسؤولين في الحزب الاشتراكي.

وسيكون رابين ضيف الشرف في احتفالات الطائفة اليهودية في فرنسا في ذكرى حرب عام ١٩٦٧.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٧ خطوط مكتب المدينة هاتف ٦٣٣٣٠٩
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بعملات البلدان الأخرى أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما رغدان ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨